الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٥٢

محاولات ضرب السياحة

١٨نوفمبر١٩٩٢ - ١٠ديسمبر١٩٩٢

الجزء الثالث

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*مصر امنة مستقرة وحادث السياحة فردى
الا هرام #٩٢/١١/١٨ ٤١٥

*تفاصيل كاملة للمخطط الا رهابى لضرب السياحة فى مصر
محى عبد الرحمن الا خبار #٩٢/١١/١٨ ٤١٦

*التطرف ليس من طبيعة المصريين
الا خبار #٩٢/١١/١٨ ٤١٩

*وماذا جنى السياح؟
محمود شكرى المساء #٩٢/١١/١٨ ٤٢٠

*الحلال...والحرام فى مسالة السياحة
جمال بدوى الوفد #٩٢/١١/١٨ ٤٢٢

*اسرار المخطط الا رهابى ضد السياح
رافت بطرس اخرساعة #٩٢/١١/١٨ ٤٢٤

*اخر ساعة مع اول فوج سياحى المانى . مصر امنة وسنزورها كل عام
جمال عوض اخرساعة #٩٢/١١/١٨ ٤٢٩

*خالد محى الدين يستنكر المحاولا ت الا رهابية لهدم "صناعة السياحة"
الا هالى #٩٢/١١/١٨ ٤٣٣

*نواب يتهمون بعض رجال الشرطة بالتواطؤ مع الا رهابيين
مصطفى السعيد الا هالى #٩٢/١١/١٨ ٤٣٤

*انهم لا يقتلون الطليان
ناجى جورج الا هالى #٩٢/١١/١٨ ٤٣٥

*نقابة الصحفيين تدين محاولا ت ضرب السياحة ونقابة الا طباء تستنكر
الا هالى #٩٢/١١/١٨ ٤٣٦

*الا صابع الخفية فى حوادث السياحة
سيد على الا هرام #٩٢/١١/١٩ ٤٣٧

*كلمات
محمود عبد المنعم مراد الا خبار #٩٢/١١/١٩ ٤٤١

*تاشيرة دخول السائح = عقد الا مان فى الا سلام
الجمهورية #٩٢/١١/١٩ ٤٤٢

*العمليات الا رهابية ضد السياحة.....والمسئولون عنها
صلاح العقاد الوفد #٩٢/١١/١٩ ٤٤٤

*الا عتداء على ضيوفنا جريمة يرفضها الا سلام
اللواء الا سلامى #٩٢/١١/١٩ ٤٤٥

*جريمة ضد اقتصادنا
محمد مصطفى اخبار الحوادث #٩٢/١١/١٩ ٤٤٨

*اعتداءات المتطرفين لم تؤثر على اشغالا ت الفنادق
مسعود الحناوى الا هرام #٩٢/١١/٢٠ ٤٥٠

*الا سوة الحسنة
محمود مهدى الا هرام #٩٢/١١/٢٠ ٤٥١

*بعض الفكر فى السياحة
الا هرام #٩٢/١١/٢٠ ٤٥٢

*الا قبال السياحى ..خير رد على محاولا ت الا رهاب
الا هرام #٩٢/١١/٢٠ ٤٥٣

*الدين يدعو الى التعارف بين الشعوب..واسلوب الا عتداء على السياح خروج
محمد يونس الا هرام #٩٢/١١/٢٠ ٤٥٤

*هل تدخل السياحة غرفة الا نعاش؟
اشرف الجداوى المصور #٩٢/١١/٢٠ ٤٥٦

*ضرب السياحة فى مصر لمصلحة من؟
فريدة الشوباشى المصور #٩٢/١١/٢٠ ٤٦٣

*تؤكد الهدف هو احراج الحكومة المصرية
المصور #٩٢/١١/٢٠ ٤٦٤

*السياحة بين العنف والتطرف
حمدى عبد العظيم العالم اليوم #٩٢/١١/٢٠ ٤٦٥

*برواز
امال بكير الا هرام #٩٢/١١/٢١ ٤٦٧

*السياحة(١)
احمد بهجت الا هرام #٩٢/١١/٢١ ٤٦٨

*نعم..احرار فى بلادنا ، كرماء لضيوفنا
مصطفى بهجت بغدوى الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢١ ٤٦٩

*الحركة السياحية تاثيرت بالعمليات الا رهابية
سهير ابوالعلا الجمهورية #٩٢/١١/٢١ ٤٧٢

*سلطان مصر قادرة على التصدى للارهاب
الجمهورية #٩٢/١١/٢١ ٤٧٥

*خيانة عظمى لمصر والمصريين
محمد الحبروك الجمهورية #٩٢/١١/٢١ ٤٧٦

*حماية السياحة مسئولية الجميع
عادل حسنى المساء #٩٢/١١/٢١ ٤٧٧

*خدعوك فقالوا:السياحة: حرام
محيى السمرى المساء #٩٢/١١/٢١ ٤٧٨

*كلنا فى مواجهة الا رهاب
الا ذاعة والتليفزيون #٩٢/١١/٢١ ٤٨٢

*رغم الا رهاب السياحة مستمرة
العالم اليوم #٩٢/١١/٢١ ٤٨٧

*مدعو الفتوى يحرمون السياحة ويتهمون السياح بنشر الا يذز
عماد الدين اديب العالم اليوم #٩٢/١١/٢١ ٤٨٨

*..ليست مسئوليته وحده
احسان بكر الا هرام #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٠

*الا عتداء على السياحة ينكره الدين الا سلامى
الا هرام #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٢

*الا عتداء على السائح جريمة ضد الوطن
الا هرام #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٣

*الذين يغتالون ارزاقنا
حسين فتح اللة الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٤

*مدافع وعربات مسلحة لتامين السياحة فى مصر
جمال يونس الوفد #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٥

*قوات الا من تحبط مخططا ارهابيا لنسف الكبارى ومقار الشرطة ومساكن الشخصيات
الوفد #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٦

*تنظيم الجهاد خطط لا غتيال كبار رجال الدولة ونسف المنشات الهامة
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٧

*السياحة تحت حراسة السلاح
عبد اللاه محمد الوفد #٩٢/١١/٢٢ ٤٩٩

*الا عتداء على السائحين باسيوط وقنا
انطوان سيدهم وطنى #٩٢/١١/٢٢ ٥٠٣

*هذا هو عهد الا مان..للاجنبى
حاتم هلال حريتى #٩٢/١١/٢٢ ٥٠٦

*"الا قصر بلدنا"...تتحدى الا رهاب
محمود عبد الشكور اكتوبر #٩٢/١١/٢٢ ٥١٠

*..الفشل والتطرف وراء احداث الا رهاب
حسن زعفان اكتوبر #٩٢/١١/٢٢ ٥١٥

*السياحة بين الا رهاب...والحلال والحرام
محمد باشا الا هرام #٩٢/١١/٢٣ ٥١٦

*حماية السائح واجب يفرضه الا سلام
الا هرام #٩٢/١١/٢٣ ٥١٨

*حماية السائح واجب اسلامى حتى لوكانت دولته فى حرب معنا
محمود معوض الا هرام #٩٢/١١/٢٣ ٥١٩

*اتحاد العمال يستنكر الا عتداء على السياح
الا هرام #٩٢/١١/٢٣ ٥٢١

*السياحة(٣)
احمد بهجت الا هرام #٩٢/١١/٢٣ ٥٢٢

*لحظة صدق
عزت السعدنى الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٣ ٥٢٣

*سارق الحكايات
اسماعيل النقيب | الاخبار | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٢٤

*المفتى يصف مرتكبى حوادث الاعتداء على السياح باجهل
الوفد | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٢٦

*امن السائح ...من امن الوطن
عصام رفعت | الاهرام الاقتصادى | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٢٧

*على من يطلقون الرصاص؟
سيد ابوالليل | الاهرام الاقتصادى | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٣٠

*المتطرفون يخططون لعمليات جديدة فى الاهرامات
اسامه ابراهيم | روزاليوسف | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٣٢

*ليس من حقى محاسبة السائح عن شرب الخمر
اسامة شرشر | الاحرار | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٣٣

*السياحة حرام..وانا كسائح زرت ٤ دول اوروبية
الاحرار | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٣٤

*مفتى مصر :الحرب على السياحة هى حرب ضد امن البلاد وسلامتها
احمد السكرى | الحياة | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٣٥

*السياحة المصرية ...وجراح الارهاب
على عبدالعظيم | العالم اليوم | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٣٦

*القاهرة:"حرب سياحية "بين الحكم والمتطرفين
الوسط | #٩٢/١١/٢٣ | ٥٤٣

*بيد من حديد
احمد موسى | الاهرام | #٩٢/١١/٢٤ | ٥٤٥

*اعتراف للجماعات المتطرفة بضرب السياحة
الاهرام | #٩٢/١١/٢٤ | ٥٤٦

*الجماعة الاسلامية اعترفت بضرب السياح
الجمهورية | #٩٢/١١/٢٤ | ٥٤٧

*اطلاق الرصاص على السياح..تطرف وجريمة
عبدالستار العسيوى | الجمهورية | #٩٢/١١/٢٤ | ٥٤٨

*نقابة الاطباء بريئة من دم الارهاب
العروبة | #٩٢/١١/٢٤ | ٥٤٩

*نحن والسياحة
احمد الملط | الشعب | #٩٢/١١/٢٤ | ٥٥٠

*تكثيف الحملات الاعلامية فى الخارج للدول المصدرة للسياحة الى مصر
محمود معوض | الاهرام | #٩٢/١١/٢٥ | ٥٥٣

*القبض على الارهابيين الاربعة فى حادث اتوبيس
الاهرام | #٩٢/١١/٢٥ | ٥٥٤

*الا رهاب الذى يتحدثون عنه ..والا رهاب الذى ينسونه
كمال نجيب الا هرام المسائى #٩٢/١١/٢٥ ٥٥٥

*القبض على الا رهابيين مرتكبى حادث الا عتداء على الا توبيس السياحى بقنا
محمد صلاح الزهار الا خبار #٩٢/١١/٢٥ ٥٥٧

*سرعة الفصل فى قضايا الا رهاب
عمرو الخياط الا خبار #٩٢/١١/٢٥ ٥٥٩

*السياحة على جدول اعمال الا سلام
الا هالى #٩٢/١١/٢٥ ٥٦٠

*عاطف صدقي يبحث مع المحافظين خطة حماية النشاط السياحى
محمود الحضرى الا هالى #٩٢/١١/٢٥ ٥٦٢

*مصر :هل يقيم المتطرفون دولتهم على جثث السياح؟
مصطفى امين احمد الدولية #٩٢/١١/٢٥ ٥٦٣

*تواجد امنى على طول طريق الصعيد لحماية السائحين
سعيد غزلا ن العالم اليوم #٩٢/١١/٢٥ ٥٦٧

*الا رهاب ...والسياحة
منى الخولى اخرساعة #٩٢/١١/٢٥ ٥٦٨

*الخطر؟
محمود كامل الا هرام #٩٢/١١/٢٦ ٥٧٤

*مؤتمر النقابات المهنية يدين الا رهاب
فاروق عبد المجيد الا هرام #٩٢/١١/٢٦ ٥٧٦

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٢/١١/٢٦ ٥٧٧

*مرتكبون حادث قنا كانوا يستعدون للهروب خارج مصر
اشرف حامد الوفد #٩٢/١١/٢٦ ٥٧٩

*ندوة بنقابة الصحفيين تندد بالا عتداء على السائحين والشرطة
الا هرام #٩٢/١١/٢٧ ٥٨٠

*رصاصة فارغة فى قلب السياحة
رياض توفيق الا هرام #٩٢/١١/٢٧ ٥٨١

*هذا رايي:ليسوا مصريين
بسيونى الحلوانى الجمهورية #٩٢/١١/٢٧ ٥٨٤

*عقريبات
جمال الوفد #٩٢/١١/٢٧ ٥٨٥

*نواب لجنة السياحة يتامرن ضد الديمقراطية
الوفد #٩٢/١١/٢٧ ٥٨٦

*احمد مجاهد فى مؤتمر صحفى:نشجب الا عتداء على السياح
المصور #٩٢/١١/٢٧ ٥٨٧

*الا عتداء على السياح الا منين جريمة منكرة يجب محاسبة مرتكبها
الا هرام #٩٢/١١/٢٨ ٥٨٨

*البابا شنودة:السياحة لم تتتاثر بالا حداث الا خيرة
عطية عبد الحميد الا هرام #٩٢/١١/٢٨ ٥٨٩

*حماية السياح واجب اسلامى والا عتداء عليهم عمل غير اخلاقى
فتحى ابو العلا الا هرام #٩٢/١١/٢٩ ٥٩٠

*حادث الا توبيس تنفيذ المخطط عام لضرب السياحة
خديجة عفيفى الا خبار #٩٢/١١/٢٩ ٥٩١

*السياحة مستهدفة من الخارج
الوفد #٩٢/١١/٢٩ ٥٩٢

*مادر السياحة لن يدخل القمقم
احمد موسى نصف الدنيا #٩٢/١١/٢٩ ٥٩٣

*وفد الا علام الا لمانى فى مصر يتساءل:اين الرعب والا رهاب؟
نفيسة عابد اكتوبر #٩٢/١١/٢٩ ٥٩٨

*والا رهاب السياحة..
رغدة تقى الدين الا هرام الا قتصادى #٩٢/١١/٣٠ ٦٠٣

*اعتقال ٧٠٠٠مواطن ..عقب حوادث الا عتداء على السائحين
مصر الفتاة #٩٢/١١/٣٠ ٦٠٧

*السياحة المصرية تنجو من زلزال الطبيعة لتقع فى زلزال المتطرفين
الوسط #٩٢/١١/٣٠ ٦٠٩

*الا من مستقر بالا سكندرية ولا خوف على الحركة السياحية
الا هرام #٩٢/١٢/٠١ ٦١١

*الصحفيون يستنكرون الا عتداء على السياح ويؤكدون دعمهم للوحدة الوطنية
الشعب #٩٢/١٢/٠١ ٦١٢

*الترخيص للسائحين بالقمار والخمر امر يرفضه الشرع الا سلامى
النور #٩٢/١٢/٠٢ ٦١٣

*الدولة المسلمة لا تستورد الخمور
محمود الخولى النور #٩٢/١٢/٠٢ ٦١٥

*الا رهاب والسياحة
لويس جريس صباح الخير #٩٢/١٢/٠٣ ٦٢٠

*السياحة....والسياسة
احمد حمروش الشرق الا وسط #٩٢/١٢/٠٤ ٦٢٢

*مسؤول مصرى:صناعة السياحة غير مهددة بخطر العنف
الحياة #٩٢/١٢/٠٥ ٦٢٣

*وجهة نظر:مطلوب عقلاء..
مصطفى بهجت بفدوى الا هرام #٩٢/١٢/٠٦ ٦٢٤

نهاية الفهرس

■ بيان لوزارة السياحة :

مصر آمنة مستقرة وحادث السياحة فردى

اكدت وزارة السياحة ان مصر تعتبر دولة رائدة فى مجال الامن والاستقرار وان حادث الاعتداء على السيارات السياحية التى كانت متجهة من الاقصر الى سفاجا يوم ١٢ نوفمبر الحالى يمثل اتجاها فرديا ولا يمثل اتجاها عاما .

وقالت الوزارة - فى بيان رسمى لها امس تسلمته وزارة الخارجية لتوزيعه على السفارات المصرية بالخارج - انه لا توجد دولة يمكنها ان تضمن عدم وقوع مثل هذه الاحداث الاجرامية الفردية فى المناطق النائية ، خاصة اذا كانت لا تستهدف شخصا معينا ، وانما هى عمليات تخريبية تستهدف ضرب الاقتصاد المصرى من خلال ضرب السياحة وتشويه صورة مصر الامنة المستقرة فى العالم .

وارسلت الوزارة بيانها الى ١٦ مكتبا لهيئة تنشيط السياحة وجميع الجهات والهيئات المعنية ووكلاء السفر والسياحة فى العالم . وتم توزيع البيان على المراسلين الاجانب والمعتمدين

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

تفاصيل كاملة للمخطط الارهابى لضرب السياحة فى مصر

المحامون يرفضون حضور تحقيقات النيابة والدفاع عن الارهابيين

تحقيق :
محيى عبد الرحمن
محسن جود
عبد الناصر كرار

كشفت مناقشات اجهزة الامن للارهابيين بسطاوى عبد الجيد وسعد الامين عن كافة التفاصيل الكاملة للمخطط الارهابى الذى تموله وتدعمه جهات للنيل من امن مصر وضرب الاستقرار فيها .. تحدث الارهابيان عن التدريبات التى يتلقاها افراد التنظيمات الارهابية فى الخارج وحددوا وسيلة واهداف دولتى ايران وافغانستان فى تدعيم وتمويل الارهاب فى مصر .

كما تحدث الارهابيان عن كيفية خروج العناصر الارهابية من مصر الى تلك الدول التى يتلقون فيها تدريباتهم وكشفا النقاب لاول مرة عن اساليبهم الملتوية فى العودة الى البلاد دون المرور على جوازات المطارات والموانىء حتى لا ينكشف امرهم او تشتبه فيهم اجهزة الامن . كما تحدث الارهابيان عن المبالغ المالية الطائلة التى تتكلف رحلة العنصر الارهابى الواحد للسفر الى الدول المصدرة للارهاب وحتى عودته. واعترف المتهم سعد الامين سائق سيارة الهروب بأن المتطرفين الهاربين لقنوه اقوالا كاذبة يدلى بها للشرطة إذا تم ضبطه بهدف تضليل اجهزة البحث وتشتيت جهودها فى عدة اتجاهات بعيدة تماما عن مكان اختفائهم داخل محافظة قنا مما يؤكد انهم مازالوا داخل زراعات القصب بقنا .. وتبذل الاجهزة الشعبية والاهالى جهودا كبيرة لمساعدة الشرطة فى القبض على المتهمين وتقديمهم للعدالة سواء بتسليمهم انفسهم او بتحديد اماكنهم بدقة لرجال الشرطة ليقبضوا عليهم .

لا للارهاب

ومن ناحية اخرى اشادت اجهزة الامن بجهود الاهالى فى قنا ودشنا والحجيرات فى التوصل الى سائق سيارة الموت وتسليمه للشرطة مما سهل على اجهزة الأمن فى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات اثناء مناقشته حول التنظيمات المتطرفة التى تسىء الى مصر .

الدفاع مرفوض

وقد رفض محامو قنا الدفاع عن المتهمين المقبوض عليهما او حضور تحقيقات النيابة معهما واكدوا انهم لن يدافعوا عن الارهاب امام المحاكم والمعروف ان المحامين فى قنا رفضوا الدفاع عن الارهابين الذين ارتكبوا

حادث اسنا منذ عدة شهور .

كما استنكر رجال الدين حادث الاعتداء الاخير علي اتوبيس قنا السياحي واحتلت عبارات الاستنكار والرفض كل دروسهم الدينية في المساجد طوال الاسبوع الماضي وكان خطباء المساجد قد تصدوا للارهاب واعلنوا حرمته في خطبة صلاة الجمعة الماضية في اليوم الثاني لوقوع الحادث .

دول للارهاب !!

وقد اعترف الارهابيان بسطاوى وسعد عن دورهما في حادث قنا وازاحا الستار عن كيفية تدريب عناصر التطرف في الخارج وخطة كل من ايران وافغانستان في نشر الارهاب والتطرف في مصر وادليا باعترافات هامة وخطيرة قد تؤدى الى التوصل الى منبع التطرف في مصر وضبط كل المشجعين والمولين له في الداخل والخارج ..

وصرح مصدر امني كبير للأخبار ان الارهابيين قررا أن خطة ايران تعتمد في نشرها للارهاب علي المؤتمرات والندوات التي يعقدها أفراد الجماعات المتطرفة في الجامعات والمساجد والقرى وانهم يهتمون بالدرجة الاولى بالتوسع في التطرف فكرياً لاستقطاب أكبر عدد ممكن من محدودى الثقافة الدينية تحت شعار الجهاد والتستر وراء الدين واستخدامه للوصول الى عقول وقلوب شباب مصر باعتبار ان شعب مصر يميل بطبيعته الى التدين وتحاول العناصر المتطرفة التي تدعمها ايران فكرياً ومادياً استخدام طيبة الشعب المصرى وحبه الشديد للتدين في الوصول الى عقول قليلى الثقافة الدينية ليسهل تضليلهم وضمهم لتنظيمات التطرف ..

والعنصر الثاني الذي يعتمد عليه الارهاب الايراني هو المال حيث تقوم عناصرهم في مصر بالتلويح بالمال لكل من لم يسهل عليهم تضليله تحت ستار الدين كما كشفت اعترافات المتهمين عن دور دولة افغانستان في تدريب الارهابيين المصريين من خلال معسكرات اقيمت لهذا الغرض ويقوم بتمويلها بعض الدول العربية وبعض الافراد والجماعات الحاقدة على مصر .

وان العنصر الواحد يتكلف ٢١ الف جنيه خلال رحلة سفره لافغانستان وتدريبه وحتى عودته .

الارهاب في الخارج

وكشفت الاعترافات لأول مرة عن رحلة العناصر الارهابية التي يتم تدريبها في الخارج حيث انهم يتوجهون الى احدى الدول العربية ومنها الى افغانستان ثم العودة عن طريق ليبيا حيث يتركون جوازات سفرهم ويدخلون مصر ببطاقة وبذلك لايعلم جهة قدومهم ولا تسجل اسماؤهم في اجهزة الكمبيوتر في المطارات والموانىء وبعض هذه العناصر يتوجه من افغانستان الى السودان ثم يتسلل عبر الحدود من خلال طرق ومدقات جبلية وصحراوية تدربوا على اجتيازها .

وقد اعترف سائق سيارة الهروب بأن زملاءه الارهابيين الهاربين لقنوه درساً قبل ان يتركوه عن كيفية تعامله مع الشرطة في حالة القبض عليه وانهم كلفوه باعطاء الشرطة معلومات خاطئة قدر امكانه عن اماكن اختفائهم وعن علاقته بالتنظيم المتطرف حيث امروه بأن يخبر اجهزة الامن إذا ضبط انهم سافروا الى القاهرة أو الى سوهاج أو اسيوط بعد ارتكابهم الحادث ، ولكن الاهالى وتحريات الشرطة تؤكد انهم مازالوا داخل حدود محافظة قنا ومسألة ضبطهم مسألة وقت فقط وان سقوطهم سيكون قريباً وسوف يتم معاقبة كل من يتستر عليهم او يأويهم حتى ولوكانوا اقربائهم من اية درجة .

التطرف في الصعيد

وصرح مصدر امني كبير أن ملف التطرف في مدن جنوب الصعيد يضم

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

جميع عناصره النشطة وعددهم ١٤ متطرفاً .. وانه تم ضبط ٦ منهم وهم محبوسون فى السجون ومحالون الى المحاكم والباقى ثمانية وقد تم السيطرة عليهم فكريا وانعدم نشاطهم تماما وأعلن معظمهم توبته باستثناء الارهابى الثامن اشرف سعد والذى تمكن من الهروب بعد حادث اسنا وترك الصعيد واستطاع أن يختفى فى احياء الاسكندرية فترة هروبه ثم عاد الى الصعيد ودبر لحادث اتوبيس قنا ومازال هارباً .. واضاف المصدر الامنى انه منذ الكشف عن عناصرالارهاب فى مدن جنوب الصعيد اختفى تماماً نشاطهم العلنى وخلت المدن والقرى من كافة الندوات والمؤتمرات التي كان يسمح لهم بعقدها - وان الارهابى الهارب اشرف سعد استغل صغر سن المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا من اهالى بلدتهم والتى يعلم تماماً طبيعتهم الجافة واجادتهم لاستخدام الأسلحة التي فرضتها عليهم كثرة الخصومات الثأرية، وجند عدداً منهم لارتكاب الحادث .

اذاعة الشرق بباريس:

التطرف ليس من طبيعة المصريين

اكدت اذاعة الشرق الناطقة بالعربية فى باريس ـ فى تعليق لها امس الاول حول الاعتداءات الارهابية على السائحين فى مصر ـ ان احداث التطرف فى مصر لايمكن ان تكون من صنع ابناء مصر ، لاننا لا يمكنم ان نصدق ان مصريا واحدا وبكامل عقله ووعيه وتصميمه ، يمكن ان يساهم فى تدمير مصر وبالتحديد اقتصاد مصر

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

.. وماذا جنى السياح ؟!

عادة ما يطلق الانسان النار على عدوه ان لم يكن هناك مفر ، اما ان يطلق الانسان النار على عابر سبيل مسالم لايعرفه على الاطلاق فهذا هو القاتل المأجور الذى يمارس الجريمة بلادافع سوى الحقد الاعمى الذى لايستطيع التمييز بين حق وباطل



بقلم : محمود شكرى

والسياح ليسوا غازين ولامعتدين وإنما يأتون مسالمين مؤتنسين ينشدون المعرفة والترويح ومخالطة الشعوب لزيادة معرفتهم بها وهم فى غالبيتهم من أهل الديانات السماوية مسيحية هى أو يهودية وحتى لو كانوا غير ذلك فلهم علينا حق الامان والحماية حتى يرجعوا إلى بلادهم والحجة فى ذلك فوق العرف ، قوله تعالى « وإن أحد من المشركين إستجارك . فاجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه » ؛ ومما لاشك فيه ان الذين يستهدفون السياح إنما يطلقون عليهم النار عشوائيا دون أية قدرة على التمييز بين أهل الدين وغيرهم .

خير دعوة

ولقد عاش أهل الذمة من ابناء الديانات غير الاسلامية فى رحاب المجتمع الاسلامى على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وماأعقبه من عهود فى أمن وسلام وطمأنينة توفى إليهم حقوقهم فلايظلمون ولايضطهدون بل ان رسول الله كان يقول من آذى ذميا فقد آذانى وهذه هى خير دعوة لعظمة الاسلام وشمول رسالته للبشرية جمعاء

وليست المسألة مجرد الملايين او البلايين التى نجنيها كل عام من السياح والتى تعود بالخير على أبناء الامة جميعا على نحو مباشر وغير مباشر ولكن المسألة هى أيضا سمعة مصر بين دول العالم كبلد يحمل ابناؤه لواء الاسلام ويبشرون به رحمة وعدلا وسلاما ولايجوز أن يعتريها خلل فى الاداء الحضارى أو الاخلاقى أو الانسانى لان هذا الخلل يسىء للامة أبلغ اساءة ويسىء للاسلام أكثر

والاسلام ليس مجرد كتاب او تراث ولكنه منهاج حى فى حركة ابنائه وسلوكهم وخطابهم العام والذين يتطلعون لمعرفة الاسلام من خارج دياره قد يحبون التماسه مباشرة فى أهله فيفدون اليهم ويخالطونهم ويراقبون سيرتهم ومسلكهم فيكونوا للاسلام أو عليه فبالله عليكم أى مثل يضربه هؤلاء الشاردة الذين يستهدفون برصاصهم وغدرهم السياح الابرياء وليست بينهم خصومة أو سابق معرفة وأى عبث هذا وأى ايذاء وأى ضرر بالغ يلحقونه ببلادنا وإسلامنا

لقد كان للسياحة فضل فى إنتشار الاسلام فى بداية الدعوة إذ قدم نفر من اهل المدينة إلى مكة حيث جلسوا إلى رسول الله فبثهم رسالة الاسلام التى عادوا بها إلى ديارهم مبشرين بالدين الجديد ليعودوا فى العام الذى تلاه وقد إزدادوا عددا وإقبالا

ولسنا فى حاجة بعد هذا كله إلى التدليل على أن هذه الحفنة من القتلة الذين يطلقون النار على السياح لادين لهم ولا ذمة فلو انهم كذلك لاحسنوا وجه الدين . واتقوا الله فيه ولعلموا أن القدوة الطيبة وكرم الوفادة هى أعظم دعوة لخلق الاسلام وسط وفود السياح الذين يفدون إلى بلادنا من شتى أنحاء المعمورة ولادركوا انها فرصة سانحة لاظهار ديننا بكل مافيه من قيم الجمال والجلال وحفظ العهد والامانة ونشر السلام

إن عالم اليوم يتقارب ويتعاون ويتبادل المنافع مهما إختلفت الاجناس والاديان تربطه مصالح متعددة يمثل قضاؤها دعما للعقائد فى مواطنها فأى غدر وخسة أن نتلقى العون من بلد أجنبى ثم نهدد ابناءه الذين يحجون إلى أثارنا وتراثنا وماذا لو ردت علينا الشعوب الاخرى بالمثل وأطلقوا النار على ابناء وإخوة لنا عندهم ؟

والمؤسف حقا ان تحدث هذه الخيانة للامانة والوطن والدين والبلاد تواجه محنة الزلزال وتجمع شملها وتضمد جراحها وتتلقى العون من الجميع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

الحلال ... والحرام في مسألة السياحة !

بقلم : جمال بدوى

يجب أن نعترف بأن المتهوسين لم ينجحوا فقط فى ضرب السياحة ، وتطفيش السياح ، وتشويه سمعة مصر فى الخارج (...) ولكنهم أفلحوا ايضا فى استدراجنا إلى جدل عقيم حول مشروعية السياحة وهل هى حلال أم حرام ؟ وهل الإسلام يوافق على السياحة أم يعارضها ؟ ورأينا علماءنا الأفاضل وكتابنا الكبار يتبارون - مشكورين - لإثبات مشروعية السياحة ، وجمع الحجج والبراهين التى تدل على ان الإسلام لا يعارض السياحة ولا يحرمها (!!) ولم أكن أتمنى لأصحاب العقول والأقلام المعتبرة أن ينساقوا وراء هذا العبث الصبياني ويشغلوا أنفسهم ، ومعهم ملايين الناس ، بالدفاع فى قضية مفتعلة وخبيثة تعمل على إلباس الإرهاب لبوسا إسلاميا ، وتصديق مزاعم الإرهابيين بأنهم يرتكبون جرائمهم دفاعا عن شرف الإسلام الذى تدنسه السياحة (!!)

إن تناول قضية السياحة من منظور ديني ، فيه مجاراة لهؤلاء الغلمان الذين بلغ بهم الخبال العقلى والغرور الطفولى ان أعلنوا مسئوليتهم عن حادث وقوع الزلزال حتى يُظهروا السماء والأرض وكأنها ادوات تعمل لحسابهم (!!) وكان اولى بعلمائنا حين يسألون عن شرعية السياحة أن يكون ردهم : وما علاقة السياحة بالدين ؟ وما شأنها بالحلال والحرام ؟. إن السياحة أمر من أمور الدنيا التى فيها معاشنا ومصالحنا .. إن كان فيها مصلحة شجعناها واستثمرناها .. وإن كان فيها مضرة رفضناها .. والسياحة فرع من فروع النشاط الدنيوى الذى يقوم به الإنسان من أجل عمار الكون وتحسين ظروف الحياة مثل الزراعة والصناعة والتجارة والعمران .. هدفه جلب المصلحة التى تتمثل فى زيادة الدخل العام ، ودفع الضرر الذى يتمثل فى نقص الموارد وما ينجم عنه من فقر وبطالة .. ومن يساوره الشك فى أننا أدرى بشئون دنيانا فعليه ان يعود إلى السُنة المطهرة ليتعلم منها موقف الرسول ﷺ من مسألة تلقيح النخل .. وان تنشيط السياحة واجب قومى تتحقق به المصلحة مثل شق الترع والمصارف ، وبناء الجسور والسدود ، وإزالة ورد النيل واقامة المدارس والمستشفيات والمسارح وتحسين التربة وتطوير البذور والاسمدة وتسيير القطارات والسيارات وتنظيم إشارات المرور ..

●● هل يجوز لعاقل ان يسأل عن كل نشاط من هذه الأنشطة : هل هى حلال أم حرام ؟ إن مجرد السؤال يعنى الاستخفاف بالدين وإقحامه فى ما لا ينبغى أن يُقحم فيه ، ولو انسقنا وراء هذا الهوس الصبيانى لوجدنا أنفسنا مشغولين بالرد على أسئلة من نوع : هل الطب حلال أم حرام ؟ وهل

المطبعة حلال أم حرام ؟ وهل ضرب النقود حلال أم حرام ؟ وهل الكيمياء والفلك والهندسة والفلسفة والموسيقى والآداب والفنون يقبلها الإسلام أم يرفضها ؟ وكل هذه العلوم ازدهرت في عصور الحضارة الإسلامية ، وكان لعلماء الإسلام فضل حملها ونقلها إلى العالم في عصر التنوير .

وإذا كان أصحاب العقول المنغلقة والنفوس المظلمة يريدون لنا العودة إلى عصور الجهالة ، فمن واجبنا أن نتصدى لهم عمليا ونرد كيدهم إلى نحورهم ، ولا نلتفت إلى سخافاتهم العقلية ، لأن الإسلام - دين الحضارة والمدنية والتفتح - هيهات أن تنال منه طعنات الغادرين ، وطالما شقى الإسلام من جرائم أسلافهم ، ولكن الله حفظ دينه . وسيبقى الإسلام شامخا بفضل وعي أبنائه ، ويقظة علمائه ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

أسرار المخطط الارهابى ضد السياح

لماذا تركزت الاعتداءات بالرصاص على طريق الصعيد ؟

استبدال جوال الدقيق بأربع بنادق آلية وكيف تهريب السلاح

● تحقيق خاص لآخر ساعة : رأفت بطرس

تكررت حوادث الاعتداء على السياح فى صعيد مصر فى شبه منظومة تريد من خلالها الجماعات المتطرفة ضرب السياحة فى مصر فلماذا منطقة الصعيد دون المناطق السياحية الأخرى ، ولماذا طريق الصعيد بالذات .

لقد كشفت خطة تنظيم الجهاد التى توصلت إليها اجهزة الأمن ان الهدف هو بث الذعر فى قلوب السائحين وإشاعة مناخ عدم الاستقرار فمن اين جاءوا بالأسلحة الحديثة التى اصبحت تطول حتى البواخر النيلية وتصيبها فى عرض النيل ، ولماذا ظهرت الأسلحة وبكثرة فى ايدى المتطرفين هذه الأيام وهل صحيح ان جوال الدقيق المصرى اصبح يستبدل باربع قطع من الأسلحة الآلية وكيف يتم ذلك وأين ؟

ان « آخر ساعة » تقدم فى هذا التحقيق اسرار المخطط الإرهابى ضد السياح وقصة الطريق الذى يمر ١٠٠٠ كيلو متر داخل زراعات القصب والذرة وكيف اتخذه الإرهابيون وكرا لهم وبؤرا للإرهاب .

ماهى قصة ظهور السلاح بكثرة في ايدى المتطرفين هذه الايام ومن اين يدخل إليهم .. وهل حقيقة ان شوال الدقيق المصرى اصبح يستبدل باربع قطع من الاسلحة الآلية الآن .. وكيف ؟!

وقبل كل هذا وذاك .. ماهى الارقام التى تحكى لنا قصة السياحة في مصر وكيف اصبحت صناعة يعيش عليها الملايين وتدر علينا ٣ مليارات من العملة الصعبة في العام الواحد ؟!

في البداية نقدم قراءة لارقام حركة السياحة في مصر .. فالارقام رغم جفافها فهى اكثر صدقا .. الارقام تقول بان دخلنا من السياحة وصل إلى ٣ مليارات من العملة الصعبة .. وإنه لاول مرة في تاريخنا استطعنا هذا العام شراء القمح اللازم لنا نقدا بدلا من شرائه بطريق القروض وضمانات البنوك .. والارقام ايضا تقول وتؤكد بان عدد المصريين العاملين في مجال السياحة وصل إلى مليون ونصف عامل يعولون خلفهم اسرهم التى يبلغ عدد افرادها ١٥ مليون نسمة .. اى ببساطة شديدة ١٥ مليون مصرى يعيشون على السياحة ..

وتقول الارقام ايضا وتؤكد باننا استطعنا وبفضل جهود مضنية وبفضل مؤتمر الاستا العالمى الذى انعقد هذا العام في القاهرة ان نتعاقد على برامج سياحية ياتى من خلالها ٤ ملايين سائح يزورون مصر ومعالمها وحضارتها وينفقون المليارات داخل بلدنا .. وإننا وفرنا لهم ٥٠٠ فندق وعشرة آلاف مطعم واربعة آلاف مقهى و ٧٠٠ مكتب سياحى و ٢٠٠ باخرة نيلية و ٣ آلاف مرشد سياحى بالاضافة إلى سبعة آلاف اتوبيس سياحى .. هذا بخلاف الاف الشقق المفروشة وسيارات الاجرة .. وغيرها ..

هذا يعنى ببساطة شديدة كيف جهزت مصر نفسها لاستغلال السياحة كمورد اساسى للحصول على العملة الصعبة التى يحتاجها اقتصاد البلاد بشدة وبلهفة حتى نخرج من عنق الزجاجة الذى نعيش فيه منذ سنوات طويلة ..

وفي نفس الوقت يقف زعيم التنظيم الارهابى الذى يحاكم الآن امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية ويصيح من قفص الاتهام بانهم قرروا ضرب السياحة في مصر .. وان الافواج السياحية ستشهد اعتداءات على افرادها حتى يهجروا مصر لان السياحة حرام .. وان التعامل مع الاجانب كفر والحاد بل وتصل به الجراة إلى مناشدة سفراء هذه البلاد بسرعة ترحيل رعاياهم لانهم قرروا بداية الاعتداءات !!

وبكل اسف نفاجا بحوادث اعتداءات على السياح .. تارة في اسيوط .. وتارة في المنيا .. وتارة في قنا .. اغلب هذه الاعتداءات تهدف الاتوبيس السياحى فمظهره معروف .. الاتوبيس يمشى ويتهادى على الطريق فيفاجا برصاصات غادرة تخرج إليه من زراعات القصب والذرة التى تعلو وتحتل طريق الصعيد كله .. بل إن الرصاصات بدات - بفضل الاسلحة الآلية الحديثة - تطول البواخر النيلية التى تسبح في عرض النيل كما حدث منذ حوالى شهرين عندما اصيبت باخرة نيلية كانت تحمل فوجا سياحيا من ضربها بالنيران الموجهة إليها من شاطىء النيل .. كيف هذا .. إنه حدث فعلا ؟!!

طريق الصعيد

وبدا جهاز الامن يقف امام ثلاثة مؤشرات كان لابد من دراسة كل منها لتظهر الحقيقة امامه ..

● اولها : لماذا تتركز الحوادث في طريق الصعيد دون بقية الطرق السياحية الاخرى ؟!

● وثانيها : ولماذا منطقة الصعيد بوجه خاص دون المناطق السياحية الاخرى ؟!

● وثالثها : من اين هذه الاسلحة الحديثة التى اصبحت تصل وتطول البواخر النيلية لتصلها وتصيبها في عرض النيل ؟!

وبدراسة المؤشر الاول وجد ان طريق الصعيد طوله الف كيلومتر .. وان هذا الطريق من ناحية الواقع يصعب حراسته فهو يخترق الزراعات والمساكن والمراكز والكفور .. ولكل منها طبيعة خاصة .. فالزراعات في الصعيد اغلبها القصب والذرة وهما المحصولان الرئيسيان للبلاد .. وبالصدفة ان زراعات القصب تمتاز بطول قوام اعواد القصب وغزارة اوراقها مما يجعل زراعتها تشكل ساترا خطيرا لا يظهر من خلفه او داخله ..

وما يقال على القصب ينطبق تماما على زراعات الذرة .. وتعتبر هذه الزراعات مخبا عظيما وهائلا لكل من يحاول الاختباء داخلها مع استحالة الوصول إليه .. فلو تخيلنا ان الطريق الذى تسير عليه سيارات السياحة تمشى داخله ووسطه لاستطعنا بسهولة ان ندرك خطورة هذا الطريق وصعوبة حراسته .. وبالتالى يصبح امامنا احد حلين .. اما نزع هذه الزراعات وهى استحالة لانها تشكل محاصيل رئيسية تعيش عليها البلاد ..

لو التفكير فى إنشاء طريق جديد بعيدا عن الزراعات طوله الف كيلومتر .. وهذا من رابع المستحيلات ايضا .. ويعتبر هذا المؤشر العقبة الاولى فى إيجاد حل حاسم لهذه المشكلة ..

وإذا تركنا مشكلة الزراعات سنفاجا بمشكلة اخرى على الطريق وهى متاخمة المساكن والكفور للطريق مما يجعل السير فى بعض اجزائه غير مامون تماما ..

وعلاجا لمشكلة الطريق استطاعت الدولة ان تقتطع من ميزانياتها الكثير وبدات فى إنشاء طريق صحراوى وصل منذ شهور إلى اسيوط .. ولكن شركات السياحة ترفض السير فيه لانه يحجب رؤية صعيد مصر عن اعين السياح الذين جاءوا لمشاهدة صعيد مصر !! .. وهكذا اصبحت مشكلة الطريق بلا حل واضح او صريح !!

ويتركز المؤشر الثانى على التساؤل لماذا صعيد مصر بوجه خاص تظهر فيه حوادث الاعتداءات .. والاجابة على هذا التساؤل واضحة وصريحة .. لسبب غاية فى الوضوح .. لان بؤر التطرف تتركز فى صعيد مصر .. ومن النادر ان نجد بؤرا للتطرف فى الوجه البحرى او سيناء .. وطبعا حيثما وجدت بؤر التطرف .. وجد المتطرفون .. وبالتالى وقعت حوادثهم اينما يكونون .. والمتتبع لحوادث التطرف يجد فعلا انها تقع فى اماكن تواجدهم وسكناهم .. فحوادث اسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم خير شاهد على الحقائق .. هذا بالاضافة ان الطريق إلى الصعيد واحد وان السائحين ياتون لمشاهدة اثار مصر التى تتركز فى الصعيد .. ومن هنا اجتمعت الظروف كلها فى الصعيد .. حساسية الطريق .. تدفق السياح إليه .. ثم انتشار وتمركز بؤر التطرف عليه .. ومن هنا كانت الحوادث تتركز فى الصعيد ..

تهريب الأسلحة

اما المؤشر الثالث الذى يبحث ويدور عن سر انتشار الاسلحة الالية الحديثة بين يدى هؤلاء الصبية الذين تجندهم العناصر المتطرفة لارتكاب الحوادث فله قصة اغرب من الخيال .. القصة تحكى قصة كثرة السلاح وسهولة العثور عليه .. وتحكى ايضا انخفاض اسعاره لدرجة كبيرة ..

القصة تؤكد بان العثور على السلاح الالى الحديث لم يصبح مشكلة بل اصبح فى غاية السهولة بفضل حدودنا مع السودان .. فهناك اكثر ٥٠٠ كيلومتر لا تخضع لحراسة .. وإذا وجدت نقاط حراسة فهى محدودة ومتواضعة للغاية .. بل إن هناك مناطق لا يعرفون إذا كانت حراستهم تابعة لمصر او السودان .. وهذه المناطق يستغلها مهربو المخدرات بالدرجة الاولى .. وهناك قبائل تعيش فى هذه المناطق مهمتها التهريب .. تهريب المخدرات .. وتهريب الجمال والبضائع إلى مصر .. وتهريب الادوية من مصر إلى السودان .. هذه العصابات كانت تعيش حياتها على هذه النوعيات لتهريبها .. اما الان فهناك سلعة جديدة مطلوبة فى مصر لندرتها ومتوافرة فى السودان بكثرة .. وهى السلاح .. فالسلاح متوفر بكثرة فى السودان خاصة الذى وصلها ايضا من تشاد .. وطبقا للنظرية الاقتصادية المعروفة .. إن كثرة العرض يخفض السعر فقد تسببت كثرة السلاح الموجود فى السودان فى انخفاض سعره .. وهنا وجدت عصابات التهريب فرصتها الذهبية .. بلد شقيق وحدوده واحدة معنا ولا توجد حراسات تذكر على هذه الحدود .. ونحن لدينا عصابات إرهابية تبحث عن السلاح الحديث باى ثمن .. يالها من فرصة لعصابات التهريب ..

وفعلا بدات هذه العصابات تولى نشاطها ناحية إدخال السلاح إلى مصر .. وبعد ان كان ثمن البندقية الالية الحديثة عشرة الاف جنيه .. اخذ ينخفض سعرها مع زيادة المعروض حتى وصل إلى الفين من الجنيهات فقط .. وهكذا انتشرت الاسلحة الاليةالحديثة فى ايدى تلك الصبية التى يحملونها بفضل نشاط الجماعات المتطرفة ..

بل إن الامر زاد والاسعار انخفضت اكثر بسبب المجاعة التى تعيشها السودان وندرة المواد التموينية فيها .. فقد اصبح جوال الدقيق عملة صعبة فى السودان ومطلوب اكثر من غيره .. وانتهزت عصابات التهريب هذه المجاعة واصبحت تستبدل جوال الدقيق المصرى باربعة بنادق الية حديثة .. اى ان جوال الدقيق المصرى اصبح سعره فى السودان حوالى ثمانية الاف من الجنيهات .. هل هذا يعقل .. ان توافر السلاح مع المجاعة هناك هو السبب فى كل هذا !!

وبفضل هذه العصابات المتخصصة فى التهريب اصبح السلاح الحديث فى ايدى الجماعات فى مصر توزعه على الصبية الصغار كما تاكد من حادث قنا الاخير فقد تسلم بسطاوى المتهم المضبوط سلاحه الالى فجر يوم الحادث من قائده المكلف بعملية التنفيذ وارتكب به جريمته وصوب طلقاته إلى سياح عزل جاءوا من اجل انعاش اقتصاد مصر !!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

حراسة السياح

وباستقراء هذه المؤشرات الثلاث اصبح ضروريا البحث عن حلول لما اثارته من مشكلات او ملاحظات ..

كانت اولى نقاط البحث هي اجتماعات في قطاع الامن المخصص للسياحة او بمعنى آخر اجتماعات في شرطة السياحة وهي الشرطة المتخصصة في حراسة السياح والمناطق السياحية والاثرية بالاضافة إلى المحلات والهيئات والشركات التي تتعامل في هذا المجال .. اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة وضع امامه خريطة حراسات السياحة بحثا عن نقاط الضعف فيها .. وقدم اللواء مدحت طلعت وكيل الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار دراسة عن طريق الصعيد التي تقع فيه حوادث الاعتداءات .. قالت الدراسة بان للصعيد ثلاثة طرق للوصول اليه .. طريق المجرى المائي من القاهرة إلى اسوان وتستعمله بطبيعة الحال البواخر النيلية التي تشق مياه النيل مارة بجانبيه التي تقع عليها البلدان سواء الصغيرة او الكبيرة ..

والطريق الثاني هو الطريق الزراعي وهو الطريق الاصلي الذي يبدا من الجيزة إلى اسوان مارا بكل بلاد الصعيد وهذا الطريق على جانبيه المساكن والزراعات وان السيارات تمر وسط كل هذا .. وهذا الطريق هو الطريق الذي تفضله شركات السياحة ..

اما الطريق الثالث هو الحديث فهو الطريق الصحراوي الذي وصل الآن إلى اسيوط .. وهذا الطريق مازال يفتقر إلى الكثير من الخدمات وهو في راي الكثيرين موحش وترفضه شركات السياحة لانه لا تظهر فيه معالم صعيد مصر الذي يحضر السياح من اجلها ..

وبفضل هذه الدراسة تم وضع نقاط حراسة على خريطة هذا الطريق على اساس ان تكون نقاط متحركة ومتمركزة .. المتحركة تجوب الحدود المخصصة لها ذهابا وإيابا .. والمتمركزة توجد نقطة على ابعاد حسب حاجة الطريق ..

ولكن المسئولين عن امن شرطة السياحة وجدوا ان هذه النقاط ليست كافية وانه لابد من البحث عن وسيلة اكثر فعالية .. وكانت الفكرة ان يعقد اجتماع يضم خبراء من شرطة السياحة والمرور المركزي والمسئولين عن شركات السياحة التي تستعمل هذا الطريق في نقل السياح عليه .. وفعلا انعقدت عدة اجتماعات وليس اجتماعا واحدا .. وخرجت هذه الاجتماعات بمفارقات غريبة ..

اقترح المسئولون عن شرطة السياحة ان تتجمع سيارات السياحة لمختلف الشركات عند نقطة محددة تكون بداية يسير منها قافلة لهذه السيارات تحت حراسة شرطة السياحة .. وعلى اساس ان يتقدم هذه القافلة سيارة مسلحة وسيارة اخرى خلف هذه القافلة .. ولكن المسئولين عن شركات السياحة رفضوا بشدة هذا الاقتراح متعللين باكثر من سبب .. منها استحالة تحديد وقت واحد يناسب الافواج المختلفة لارتباط كل منهم ببرنامج مختلف ومواعيد مختلفة .. ولسبب آخر وهو هروب السياح وخوفهم عندما يكتشفون انهم يتحركون تحت حراسة مشددة خشية اغتيالهم !!

وتقدم المسئولون عن شرطة السياحة باقتراح آخر وهو الحاق الافواج السياحية بافراد من شرطة السياحة لحراستهم وتامينهم .. ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض ايضا من شركات السياحة على اساس ان هؤلاء الافراد تواجدهم داخل الافواج السياحية يثير الرعب بين افرادها .. ولما قيل لهم بان هذه الملاحظة ممكن تلافيها عن طريق عدم كشف شخصياتهم قوبل هذا الاقتراح ايضا بالرفض على اساس اعتذار الشركات عن عدم توفير اماكن لهذه الافراد داخل الافواج السياحية !! وعندما اقترحت شرطة السياحة على الشركات ان تستعين بحراسات خاصة من شركات القطاع الخاص المتخصصة في المجال اعتذرت شركات السياحة ايضا بحجة إن هذا الاقتراح يحتاج لنفقات باهظة غير متوافرة !!

وبعد اجتماعات ومناقشات وعروض ورفض لهذه العروض ظهر اقتراح هزيل بان تتقدم شركات السياحة بإبلاغ شرطة السياحة عن تحركات افواجها لحراستها من بعيد لبعيد ودون ان يشعر السياح .. وحتى تنفض الاجتماعات وافق على مضض مسئولو شركات السياحة على هذا الاقتراح .. ولكن تبين ان هذه الموافقة كانت لفض الاجتماعات ولم تقم معظم الشركات بإخطار شرطة السياحة خاصة وان عدم اخطار شرطة السياحة كان مجرد كلام وطار في الهوء لانه اتفاق غير ملزم وغير مسئول !!

المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

تأمين ٦٥٠٠ سيارة

وفي لقاء سريع مع اللواء محمد تعلب المسئول عن شرطة السياحة قال بان هناك خطة امنية شاملة تم وضعها بعد الحوادث الاخيرة كان من نتائجها توفير شبكة اتصالات لاسلكية تغطي جميع المحافظات لتامين ٦٥٠٠ سيارة تتحرك على طرق طولها ٥ الاف كيلومتر .. وان هناك سيارات مجهزة تقوم بتامين السيارات السياحية بالاضافة إلى طائرات هليكوبتر ترصد الطرق على مدى الاربع والعشرون ساعة لكشف اية بؤر على الطريق .. واضاف بان الخدمات الامنية على الطرق السياحية تم تكثيفها للقضاء على هذه الاعتداءات الغريبة التي ارادت ان تشوه صورة السياحة في مصر ..

وإذا كانت الاجراءات الامنية تم تكثيفها فعلا هذه الايام إلا ان هناك سلاحا اقوى بدا يظهر ويتضح وظهر بوضوح في حادث قنا الاخير .. وهو سلاح التكاتف الشعبي ضد حوادث التطرف .. فالذي وقع في حادث قنا الاخير خير دليل على هذا التكاتف الشعبي .. فرغم ان الارهابيين كانوا خمسة ويطلقون النيران من اسلحة الية يحملونها الا ان الشعب سارع في محاولة للقبض عليهم ولم يعبء بخطورة ما بايديهم .. سارع الاربعة اثنان من رجال الشرطة ومواطنان وامسكا بالارهابي بسطاوي قبل ان يفلت كما افلت غيره غير عابئين بالسلاح الذي صوبه اليهم محاولا قتلهم .. انها اروع صورة للتكاتف الشعبي الذي لم يرض برفض حوادث الارهاب فقط بل سارع بالقبض عليه ايضا .. انه سلاح جديد اقوى من جميع الأسلحة الاخرى !

اخر ساعة مع أول فوج سياحي ألماني بعد حادث الأتوبيس

السياح الألمان : مصر آمنة وسنزورها كل عام

● محافظ قنا : مصر قادرة على حماية السياح

● تحقيق : جمال عوض ●

● استقبلت « آخر ساعة » أول فوج سياحي الماني مكون من (٢٠٠٠) سائح وسائحة بعد الحادث الأليم .. صاحبناه من مطار القاهرة وفي جميع رحلاتهم داخل مختلف الأماكن السياحية .. سمعنا وشاهدنا الفرحة في قلوبهم والابتسامة لاتفارقهم لزيارة مصر ذات السماء الصافية والآثار القديمة العريقة الموجودة في مصر .. وعلمنا منهم رد فعلهم لحظة سماع خبر إطلاق النار على الاتوبيس السياحي في قنا وبه مجموعة من الألمان .. وعرفنا ايضا ماذا قالت الصحف الألمانية ؟ وماذا قالت لهم شركات السياحة تعليقا على الحادث ؟ ولماذا لم يلجاوا إلى الغاء الحجز للسفر إلى مصر ؟ وما هو تفسيرهم لحادث الاتوبيس السياحي الأخير !

● لقد رحب الجميع بتوجيهات الخارجية الألمانية التي تدل على محبة القيادات الألمانية والشعب الألماني لمصر والمصريين .. كانت التوجيهات : سافروا مصر .. انها بلد آمن والثقة كبيرة في الأمن المصري .

في البداية داخل مطار القاهرة .. قالت مونيكا فودلف من شتوتجارت بالمانيا : انا مغمورة بالسعادة لانني وصلت إلى ارض مصر .. فهذه هي المرة الاولى التي احضر لاشاهد الاثار المصرية . الهرم وابو الهول وخان الخليلي .. ان نهر النيل العظيم رائع .. وصدقني ليس بداخلي ادنى خوف ولم افكر لحظة في الغاء حجز السفر .. فبعد وقوع الحادث اتصلت بشركة السياحة واخبرتني إنه ليس هناك خطورة من السفر والسياحة في مصر وبمجرد وصول اى تعليمات سوف نبلغكم على الفور .

● وتقول مونيكا : ومما زادنا اطمئناننا ان شاهدنا مسئولا مصريا اعتقد انه محافظ قنا .. قد ظهر في برنامج في التليفزيون الالماني ووجه كلمة إلى الشعب الالماني حيث قال : إننا نعمل من اجل راحة السائحين الاجانب في مصر ونحن مسئولون مسئولية كاملة عن تامين السائح الاجنبي على ارض مصر .. ان حادث الاتوبيس السياحي الاخير يعتبر حادثا فردياً إنهم مجرد صبية ماجورين ليس لهم علاقة بالإسلام ونحن نرحب بالسائح الاجنبي والحماية والامان موفوران . وتقول مونيكا : عندما شاهدت هذا الحديث في التليفزيون احسست بالامان اكثر عندما ساذهب إلى مصر .

جولة مع السائحين

● في اليوم التالي لوصول اول فوج سياحي الماني ذهبت معهم إلى اهرامات الجيزة قال لي زيجرد هامبورج مدرس كمبيوتر : لقد جازفنا بالحضور إلى مصر بعد ان شاهدنا الحادث الاليم في التليفزيون الالماني .. وقد قرانا في صحيفة نمساوية كان العنوان الرئيسي لها .. تحذير للالمان بعدم السفر إلى مصر .. « لا تسافروا إلى مصر » . ولكن سرعان ما قالت لنا الحكومة الالمانية إنها حالة فردية وان مصر تقريبا تعيش على دخل السياحة وإننا نثق في الحكومة المصرية وحال الامن فيها وانها ستوفر الراحة التامة والامان للسائحين الالمان ولباقي دول العالم .

● ما هو شعورك وانت الان في مصر تقف امام اكبر رمز سياحي - الهرم الاكبر ؟ هل تشعر بالخوف من الإرهابيين ؟

— إطلاقا لقد علمنا من الخارجية الالمانية إنها حالة فردية لمجموعة من الإرهابيين وان الحكومة المصرية سوف تبذل اقصى جهد للحد من هذه الظاهرة .. لان السياحة مصدر رزق لقطاع كبير من الشعب المصرى .. وان مصر تدافع عن اكبر قطاع اثار في العالم ..

● قلت : انه في المانيا حاليا موجة عنف لم يسبق لها مثيل ضد الاجانب تحت شعار المانيا للالمان او النازيين الجدد بماذا تفسر ذلك ؟

● قال زيجرد هامبورج : نعم هذا الاتجاه يحدث ضد العمالة الاسيوية فقط لان العمالة الاسيوية بدات تتواجد داخل المانيا الموحدة بشكل كبير وملحوظ .. ومن المؤكد ان الاسيويين يحصلون على فرص عمل ويزاحمون الالمان في ارزاقهم .. فمن هنا ظهرت هذه الموجة الجديدة لكنها لم تصل إلى القتل او العنف مع السائح الاجنبي !

وفي داخل حي خان الخليلي قالت هالرد الموظفة باحدى المؤسسات التجارية الالمانية : لقد ذهبنا إلى حي خان الخليلي لنقتني المشغولات النحاسية والفضية .. ولم نشعر للحظة واحدة باى خوف او لمحة قلق .. ولم نحتج حتى إلى رجل الشرطة في اى مكان ذهبنا إليه .. اجمل ما في مصر بعد زيارة الاثار العظيمة .. هي ابتسامة الشعب المصرى ..

إنه شعب بشوش دائم الابتسامة يتميز بالمعاملة الحسنة للسائحين الاجانب وإن دل ذلك على شيء .. يدل على انه شعب يمتاز بالطيبة .

لقد قرانا كثيرا عن مصر . ونحن فى المانيا عندما نزور اى بلد فى العالم نندمج ونتداخل مع سكان البلد الذى نزوره حتى نتعرف على طباع وخصال الشعوب الاخرى . واقول شعب مصر طيب واتمنى ان ازور مصر اكثر من مرة .

وتقول هالرد : دعنى اصارحك لقد قمت بتجربة شخصية امس حيث خرجت بعيدا عن الفندق وبمفردى وجلست فى الشارع وبين الناس فى القاهرة ولم اشعر اننى فى حاجة إلى حراسة وهذا منتهى الامان ربما لن نجده فى بلاد اخرى غير مصر .

● لقد علمت ان إلغاء حجز رحلة السفر يؤدى إلى ضياع تكاليف الرحلة بالكامل على السائح فى المانيا .. فهل هذا السبب وراء قدومكم إلى مصر رغم الاحداث الاخيرة ؟

— هذا النظام متبع بالفعل فى شركات السياحة الالمانية لكن الذى يجب ان تعرفه اننا لم نفكر باى شكل من الاشكال فى الغاء الحجز خوفا من ضياع المبلغ المالى الكبير .. لكن لان الخارجية الالمانية صارحتنا بالنصيحة قالت : سافروا إلى مصر لكن لا تذهبوا فى رحلات إلى صعيد مصر .. وقد حثتنا على السفر والسياحة داخل مصر .

وقالت الخارجية لنا : ان السياحة تشجع الحكومة المصرية على تماسك اقتصادها خاصة ان السياحة مصدر اقتصادى قوى للحكومة المصرية .. ولكنى بصفة شخصية حزينة لاننى كنت اتمنى ان اسافر بالاتوبيس داخل صعيد مصر . لكن جاء الحادث المؤلم ليحرمنا من متعة السفر البرى الجميلة .

احترام التقاليد المصرية

● امام قلعة صلاح الدين وقف هير هانز وهو فنى فى احد معامل الاسنان قال : من المعروف انه على مستوى العالم باثره هناك حركة قوية للاصوليين وتتمثل فى محاولة فرض الراى والحكم بالقوة والحركة الاصولية فى الإسلام الان لم يقتصر وجودها داخل مصر فقط بل فى العالم كله .. فعندما حدث مقتل السائحة الانجليزية قرانا فى الصحف ان السائحة الإنجليزية تعرضت للقتل نتيجة ارتدائها ملابس مخالفة للتقاليد فى مصر . وقد واجهنا هذه المشكلة ايضا فى الهند وهو وجود اصوليين يريدون الحكم بالقوة .. وعلى اى حال اى بلد نذهب إليه للسياحة نحترم عاداته وتقاليده .

● قلت : هل تشعر بالخوف حاليا بعد ان حضرت إلى مصر ؟

— قال هير هانز : لقد قالت لنا السلطات الالمانية ان الخطورة متواجدة فى صعيد مصر فقط اما باقى مدن مصر فهى كما راينا وشاهدنا امنة لم نتعرض فيها حتى لاتفه المضايقات .. والغريب إنه تحدث حوادث اكبر من ذلك فى معظم بلاد العالم حتى امريكا ذاتها .. إن الإرهاب موجود لكن الإعلام كما يبدو يميل إلى تضخيم الحادث بشكل كبير واعتقد ان هذا سوف يبعث بالخوف فى قلوب البعض قبل ان يحضر إلى مصر .

● عند مدخل المتحف المصرى قال احد السياح الامريكان رفض ذكر اسمه : انه يجب على الامن المصرى ان يقف هذه الحملات ضد السائحين فى مصر وإلا تعرضت صناعة السياحة باسرها إلى الانهيار ونحن كما نعرف ونقرا ان السياحة تدر دخلا هاما ورئيسيا لمصر ونامل الا يتكرر هذا الحادث الاليم مرة اخرى .

● وفى المتحف المصرى قال هيرهالرد ليس هناك داع للقلق على الإطلاق مصر امنة وابسط دليل إننا فى ميدان التحرير وهناك العديد من السيارات وحركة مرورية وكثافة عالية من الناس ونشعر بالامن الكامل داخل هذا الميدان المزدحم ولم نتلق تعليمات بعدم السير فى شوارع القاهرة وإن دل ذلك على شيء يدل على الامان فى مصر .

● ويقول هالرد : اعتقد ان الإرهابيين اطلقوا النار على السائحين الالمان لان حركة السياحة الالمانية اكثر تدفقا على مصر دون غيرها من دول العالم .. وان هناك اصابع خفية تحرك الإرهابيين لضرب مصدر رزق قوى للدخل فى مصر .

موقف مشرف للمرشدين السياحيين

ولقد سجلت « اخر ساعة » الجهد الذى يقوم به ويبذله المرشدون السياحيون منذ اللحظات الاولى لوقوع حادث اتوبيس قنا مع المجموعات السياحية دفاعا عن مصر وسمعتها وعن الدين الإسلامى واخيراً دفاعا عن مهنتهم ولقمة العيش ..

تقول ماجده عبد الله مرشدة للفوج الالمانى :

منذ اللحظة الاولى لوصول اول فوج سياحى المانى بعد الحادث بدات الاسئلة تتدافع من افراد الفوج حول ملابسات الحادث وهل ظاهرة الإرهاب منتشرة فى ربوع مصر باكملها ؟ ومن هم الارهابيون ؟ وكانت إجابتى ان هؤلاء صبية ماجورون بعيدون كل البعد عن الإسلام وتعاليم الإسلام . ان الدين الإسلامى دين سمح ولايحض على القتل وخاصة الضيوف .. فالسائح ضيف على ارض مصر كما دافعت عن مهنتى لاننا كمرشدين سياحيين علينا كثيراً اثناء حرب الخليج فقد كانت اياما قاسية مرت علينا ولا اتمنى ان تعود هذه

المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الايام مرة اخرى لدنيا السياحة .

● هل انخفضت الحركة السياحية فى مصر بعد هذا الحادث .

● قالت ماجدة عبد الله : لقد تاثرت الحركة السياحية فيكفى ان تعرف ان يوم الاحد فى منطقة الهرم وابو الهول كان يعتبر مشهودا ومشهورا بالكثافة فى عدد السائحين . وكما ترى العدد يقل بنسبة الثلث ولاشك ان العودة إلى الوضع الطبيعى تحتاج لبعض الوقت .

● إذن هو موسم عادى سياحيا ؟

— يقول علاء القصاب مرشد الملنى : لقد كان من المنتظر لهذ الموسم ان يكون افضل موسم سياحى تشهده مصر منذ عشرات السنين .. ولقد اعدت شركات السياحة لهذا الموسم إعدادا جيداً .. فهو يبدا من شهر اكتوبر إلى نهاية شهر مايو .. ولكن للاسف الشديد هناك الإرهابيون الذين تامروا على لقمة العيش لاكثر من ثلاثة ملايين اسرة مصرية تعيش على الدخل السياحى فى مصر .

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

خالد محى الدين يستنكر المحاولات الارهابية لهدم « صناعة السياحة »

أدلى خالد محيى الدين ـ رئيس حزب التجمع بتصريح لجريدة «الاهالى» جاء فيه :

مع تصاعد احداث الارهاب المتستر خلف الدين تصاعد انذار بخطر شديد على سلامة الوطن ووحدته ، ومع توجه هذا الارهاب ضد السياح الاجانب ،

يرى حزب التجمع ان هذا الارهاب قد اصبح يمثل خطرا داهما يهدد كيان الوطن ومستقبله .



ـ خالد محيى الدين

ان هؤلاء المتطرفين الذين يروعون المواطنين ثم يحاولون ايضا هدم صناعة السياحة المصرية التى تمثل احد مصادر الدخل الأساسية لملايين المصريين ، انما يرتكبون جريمة فى حق الوطن وفى حق المواطنين ... وهى جريمة تستحق الاستنكار والادانة .

ولعله من المثير للدهشة أن يركز هؤلاء المتطرفين ارهابهم فى هذه الايام ضد ارزاق الملايين من المصريين الذين يعيشون هم وأسرهم على السياحة .

ولعل هذا الخطر الداهم يستحث مختلف القوى المصرية على مواجهته بالحزم الواجب وبروح مصرية خالصة ويستحث مختلف القوى السياسية على العمل من اجل تنقية المناخ المصرى والاعلام المصرى من روح التعصب والتطرف والفتنة .

ان هذا الارهاب يستحق منا جميعا الادانة وسرعة ردعه فى اطار يتلاءم مع حجم الخطر الذى يواجه المجتمع .

نواب يتهمون بعض رجال الشرطة بالتواطؤ مع الارهابيين

وزير السياحة : هجمات الارهابيين أثرت على السـياحة



فؤاد سلطان



عبدالحليم موسى

كتب مصطفى السعيد :

شهدت اجتماعات لجنة السياحة بمجلس الشعب يومي الاحد والاثنين الماضيين مناقشات عنيفة حول الارهاب والسياحة .

اتخذت المناقشة اتجاهين الاول بشن حملة هجوم على المتطرفين وإعطاء اجازة للديمقراطية ، وتمكين أجهزة الامن تصفيتهم

أما الاتجاه الثاني فقد حذر من المساس بالديمقراطية في ظل الثورة ضد التطرف وانتقدوا قوافل الاوقاف ووصفوها بالتهريج وتعيش في الاوهام وطالبوا بضرورة معالجة اسباب التطرف وجذورها وإصلاح التعليم وخلق فرص عمل للخريجين . كما انتقدوا تواطؤ بعض ضباط الشرطة مع الارهابيين واقترح بعضهم انشاء شركة أمن جديدة متخصصة لتامين الافواج السياحية .

ومثل هذا الاتجاه النواب حسنين سلام وعبدالعزيز أحمد عبدالرحيم ورفعت البشير وصلاح الطاروطي .

وكشف اللواء محمد عبدالحليم موسى - وزير الداخلية - عن الصعوبات التي تواجه قوات الامن عند تصديها لعمليات الارهاب وقال أمام اللجنة أول أمس ان السلاح متوفر في مصر وله مصادر متعددة ولايقتصر على السودان فقط ، ففي مصر مصانع سرية للأسلحة

وأضاف أن الأسلحة المتخلفة عن المعارك وأحداث الامن المركزي أحد مصادر الاسلحة الاضافية .

واعترف فؤاد سلطان وزير السياحة بان عددا كبيرا من الافواج السياحية القادمة من المانيا قد ألغيت وقال اننا كنا نتوقع زيادة في عدد السائحين في الموسم الجاري بنسبة ٣٣ ٪ ليصل عددهم الى ٤ ملايين سائح بدلا من ثلاثة ملايين ، وهو مايضاعف من حجم الآثار المترتبة على العمليات الارهابية .

ورفض الوزير - أمام لجنة السياحة بمجلس الشعب مساء الاحد الماضي - إجراء منع السياح من زيارة محافظتي أسيوط والمنيا

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

يوميات موظف: انهم لايقتلون الطليان ! !

الجمعة عصرا :

توجهت انا وام الاولاد لزيارة الدكتور محمد عبد الجواد صديقي ، وبرغم مزاجه المنحرف دائما وحدته الشديدة ، فهو يعالجنا لوجه الكريم .

كان بالبيجاما والشبشب وقد علق فوق كتفه حقيبة هاندباج كبيرة عليها اسمه من الخارج . اخرج من الحقيبة السماعة وكشف بها على ام الاولاد ثم اعاد السماعة للحقيبة ، وطلب مني ميزان الضغط ، لكنه تذكر انه بالحقيبة فأخذ يبحث عنه ، واخرج كل محتويات الحقيبة كان بها ماكينة حلاقة وغيارين وحذاء وبشكير وبعض البصل والثوم وكسروله وسخان كهربائى .

سألته وانا اخشى عصبيته : لماذا لاتضع الحقيبة على المكتب ؟

ـ واذا ضرب الزلزال انزل للطريق العام بلا موطى .

فى هذه اللحظة مرت سيارة نقل فاهتز البيت فهرول وهو يصرخ ويجذب زوجتي وهى فى حالة زرحبة وهو يامرنا فروا ! ! !

انتظر حتى ترتدى ام الاولاد ملابسها .

كان قد وصل لباب الشقة وهو يصرخ : ترتديها فى الشارع ! ! الله يخرب بيتك يا كاملة .

احضرته من على السلم بصعوبة كان وجهه اخضر وبعد ان اجلسته سألته وانا الملم اعصابى : هل كاملة مالكة هذا العقار ؟

ـ لا ! ! لكن زوجة البواب اسمها كاملة وتفرش بقفص ليمون وفجل امام باب المنزل ومسئول الحى حرر لها محضر اشغال طريق لكنها جاءته بكرتونة فراخ من الجمعية وانا اخشى ان تكون قد لعبت بالليمون فى الاساسات ! ! !

قالت زوجتي بضجر : يادكتور ابهامى يؤلمنى

ـ لاتمصى اصبعك ! ! وانت ما ان تراها تضع اصبعها فى فمها اضربها عليه بالشبشب .

شخطت فيه زوجتي : يادكتور اصبعى مدوحس

ـ الموقف كله « مدوحس » الاقتصاد مدوحس والسياحة حتدوحس

قلت محاولا منع زوجتي من الانفجار فى وجهه ستنفرج باذن الله ! ! السعودية تبرعت باقامة ألف مدرسة .

هز رأسه بأسى وقال : سيبنون ألف اما انا فأفكر فى مشروع قومى ! ! سأنادى بالتبرع لبناء ملجأ

ـ ماشاء الله ! ! ملجأ ايتام

ـ المشروع هو ١٠٠٠ مدرسة للتلاميذ وملجأ للكويت حتى اذا عجنتهم العراق مرة اخرى فبدلا من ان يجلسوا فى شارع احمد عرابى بالمهندسين نضعهم فى الملجأ

السبت صباحا :

هذا نص الرسالة التي افكر فى توجيهها لتطمين السواح بعد الحسرة التى وقعت فى قنا .

عزيزى الاخ المحترم السائح الطليانى :

تحية طيبة من القلب وبعد الاشواق والمحبة والسؤال عن جميع الاخوة والاخوات « الطلاينة » والخواجة سوسو ، وارجو توصيل التحية له ، هو عندكم وكان له محل عجلاتى فى نهاية شارعنا وقد عاد لايطاليا وذلك قبل الارهاب والزلزال ولكن بسبب الضرائب .

اما بعد لقد سافر السيد وزير السياحة بعد مقتل السائحة الانجليزية لالمانيا وافهم الالمان بان الارهابين يتعقبون الانجليز لعدم علمهم بجلاء الانجليز عن مصر منذ أكثر من ربع قرن ولانهم من الناس المتدينين جدا لايحبون مطالعة الجرائد ، ولايشاهدون التليفزيون ، كما ان خطا السواح الانجليز انهم لم يخبروهم بانهم قد اجلوا عن مصر وستأخذ من كل ارهابى بندقيته او دبابته وتعطيه بدلا منها شقة بمدينة السلام .

عزيزى الاخ المحترم الطليانى ! ! لقد اكد وزير السياحة للالمان بل واقسم وكانت امامه سيجارة بانه اذا كان يكذب فليحترق عظمه مثلها بانه لاحزازه بين اى متطرف وصنف الالمان .

وبعد ان تاكد بندوة علمية بانه لايجوز قتل السائح فرحنا ونشرنا بالمجلات والصحف انه ثبت انه لايجوز قتل السائح وان ذلك جرام كما ذبح اناث البتلو لان كما ان ذلك يؤثر على اللحمة ولا تتكاثر المواشي وذلك يؤثر على السياحة وقتل السواح يجعلهم لايتكاثرون وبالتالى ينقرضوا لا يأتون ! !

والآن بعد ان اطلق المتطرفون النار على الالمان فان الوزير أصبحت رقبته كما السمسمة ولكن ما استطيع ان اؤكده لسيادتكم ان المتطرفين لايضمرون اى شر للطليان .

كما ان الولد الذى قبض خمسون جنيها ثمنا لاطلاقه النار على الالمان اعترف بانه قد تم مغالطته فى الحساب ، وعرض التبرع بالخمسين جنيها ومن فوقهم بوسة لضحايا زلزال طجاكستان ..

واخيرا اهلا بك سائحا ، واحضر بنفسك لترى ، واذا قتلوك لاتحضر مرة اخرى ، وليمتنع الالمان والطليان واليابان عن الحضور فاثارنا لن تمحض لان المتطرفين لايهمهم ان نشحت سيحضرون هم سواحا بمعرفتهم من افغانستان وايران ومن القرع والغبط يطوفون بهم ليزوروا بعض النقابات ويرونهم على الطبيعة كيف ضربوا مصر ! !

ناجى جورج

نقابة الصحفيين تدين محاولات ضرب السياحة

اصدر مجلس نقابة الصحفيين بيانا ادان فيه الاعتداءات المتكررة ضد السياح الاجانب والتى تستهدف الحاق اضرار جسيمة لصناعة السياحة والحاق اكبر الضرر بشعب مصر وبالاف الاسر التى تعيش على دخلها من السياحة ..

اكد البيان ان هذه الحوادث تسيء الى صورة الاسلام فى الخارج وتظهر المسلمين كدعاة للقتل والعنف ناشد المجلس جموع شعب مصر للتصدى لهذه الاحداث المجرمة والا يلقى عبء مواجهة هذه الاحداث على اجهزة الامن التى دخلت معها فى دائرة العنف والعنف المضاد كما ناشد اجهزة الاعلام بكشف الحقائق كاملة بدون مبالغة او تقليل من خطورتها ..

واكد مجلس نقابة الصحفيين على ان اتساع ساحة الحرية والديمقراطية امام كافة القوى والقيادت السياسية يقلص دور هذه الجماعات التى تتدثر فى ظل الديمقراطية المكتملة ..

ونقابة الأطباء تستنكر

اعلنت نقابة الاطباء ـ فى بيان لها عن استنكارها لحادث الاعتداء الاخير على السياح واكدت موقفها الثابت والمبدئى من ان السياح لهم حق الامان الذى يكفله لهم ديننا الحنيف حيث انهم لم يدخلوا بلادنا غاصبين او معتدين او محاربين ..

واهابت النقابة بكل من تسول له نفسه ان يفعل ذلك ان كان من المصريين .. ان يتقي الله فى نفسه ووطنه وامته ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

الأصابع الخفية فى حوادث السياحة!

كالطفل الذى يفقأ عينه ليلفت نظر من حوله.. فعل أربعة صبية من قنا باتوبيس السياح الالمان.. فشلوا فى دراستهم الصناعية.. احدهم يعيش مع زوجة ابيه بعد طلاق امه منذ ١٥ عاما، والآخر لا تقدر امه على تربيته بعد سفر والده للعمل باحدى الدول الخليجية لكى يبنى بيتا من الطوب الاحمر.. والاربعة يعيشون تحت خط الفقر فى قرية تسمى الحجيرات ويسودها السكون من الثانية ظهرا نتيجة لمسلسل الثأر الذى راح ضحيته ٢١ قتيلا، والقرية بلا أية خدمات تستوعب طاقة هؤلاء المنحرفين، لان الثأر يشغل الجميع عما عداه.

ولم يدر هؤلاء الصبية أى جرم ارتكبوه.. والحزن يخيم على كل المهتمين بصناعة السياحة فى مصر.. الطائرة التى اقلتنى يوم الاحد الماضى للأقصر لم يكن بها سوى ٥٠ راكبا وبقى اكثر من ٢٠٠ مقعد شاغرة.. ويوم الاثنين ذهب رجلان من السفارة الامريكية للأقصر وقنا يستفسران عن الامن للأطمئنان على الافواج السياحية، بينما رست ٩ بواخر فى قنا ونزل منها عدة مئات يفترشون الشوارع، ووقفت كريستينا الالمانية فى ميدان سيدى عبدالرحمن القناوى تسأل عن الحادث ويرد عليها شاب مصري، بأن هناك الكثيرين الذين يتربصون بمصر لانها ارخص بلد سياحى واصبحت مستهدفة اكثر من الدول المجاورة ومن دول البحر المتوسط لضرب السياحة، خاصة بعد ان كانت كل المؤشرات تبشر بموسم سياحى مزدهر فى اعقاب مؤتمر الأستا، وهكذا فان ماحدث ليس تطرفا، ولكنه فتل بالأجر تم التخطيط له بعناية من اطراف خارجية وان كان التنفيذ باصابع صبية ضالين اوجعهم الفقر والبطالة ومناخ الثأر والفشل الذى يعيشونه..

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

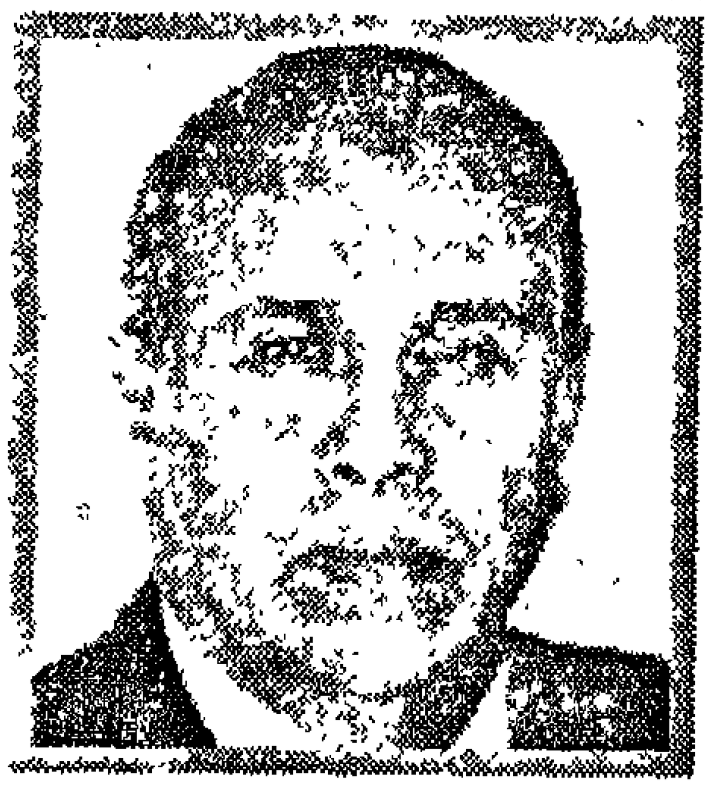
سافر الآباء للنساء منازل بالسلاح وهدموا الأمن!

وكما في الاقصر الحال في قنا.. الحزن يسيطر على الجميع فالحياة هناك تعتمد على دخلهم من السياحة واذا كان دخل مصر العام الماضي من السياحة ٣ مليارات و٣٠٠ مليون دولار، فان مثل هذا الرقم دخل أيضا للبشر القائمين بصناعة السياحة، واذا كانت الافواج والحركة السياحية لم تتأثر خلال الايام التي تلت الحادث، فإن هناك مخاوف من الايام المقبلة الامر الذي يعني تشريد عدة ملايين يعتمدون في رزقهم على السياحة يعملون في ٥٠٠ فندق و١٠ آلاف مطعم و ٤ الاف مقهى و٧٠٠٠ اتوبيس و٢٠٠ باخرة نيليه و٤ آلاف مرشد سياحي و١٥ الف سائق، وهؤلاء يعولون نحو ٨ ملايين فرد.. ولهذا فالغضب يسيطر على الجميع..

١٠ لترات في اليوم!

ولان صناعة السياحة التي تدر على مصر اكثر من ١٧٪ من دخلها القومي صناعة استراتيجية فهي بحاجة الى تفكير وتخطيط علمي.. ومن غير المعقول ان يكون الطريق البرى الذى يربط القاهرة بالاقصر واسوان محاطا بزراعة القصب والمطاريد، ولا يسمح لسيارات الدورية باكثر من عشرة لترات بنزين في اليوم! وان يظل مسلسل الثار في الصعيد يتنامى ليخلف جيلا من المتطرفين يجلبون السلاح باى ثمن..

وكل من سألناهم عن العنف ردوا بان الثار في الصعيد هو بداية التطرف.. ولذلك كانت حملة الامن في قنا غاضبة على قرية الحجيرات، فسعت الى اقتلاع بعض منازل المتهمين، حتى تكون العظة للآخرين كما يرى احد مسئولي الامن.. ولكن الخوف من الملاحظات الامنيه بدفع الجميع للاختباء في زراعات القصب ويتركون منازلهم وتزداد الحلقة وتتسع مع الايام وبعض اقرباء المتهمين لا ذنب لهم.. فحسنية رياض أم المتهم سعد الامين مطلقة منذ ١٥ عاما ومعها ستة اولاد يعيشون مع ابيهم وقد نسيها الجميع، ولكن تذكروها بعد الحادث، وشقيقته هاجر



● اللواء يحيى البهنساوى ●

تبكي وهي تقول الله يسامح اخي ووالدي خربوا بيوتنا، ويتعجب فهمي محمد عثمان بالمعاش من نجع المعلا من ان هؤلاء الارهابيين معروفون، ولكن الخفر المنتشرين لا يبلغون عنهم لأن مهمة الخفير تنحصر في الابلاغ عن الحوادث فقط، بينما يقول مرزوق اسماعيل ٧٠ سنة جار لاحد المتهمين ان والد دراوى المتهم يعمل بالخارج منذ ١٥ عاما، استطاع خلال هذه السنوات بناء بيت بالطوب والمسلح وفشل في بناء ولده، واخيرا جاء الامن وهدم البيت!

خلافات السياسيين!

كمال موسى رئيس المجلس المحلى الشعبي بقنا يشير الى خلافات بعض السياسيين مما ينعكس على الاداء، ويبذر الخلاف في الشارع السياسي، حيث انفرد امين الحزب الوطني وحده باختيار قوائم المرشحين للمحليات.. فخسر الحزب الوطني ٦ قوائم مهمة في مراكز وبندر قنا واسنا، وهكذا اصبح هناك خلاف بين امين الحزب والنواب بالمحافظة

ويشير الى ان عمليات الثار المستمرة بين عائلات قنا هي التي عطلت تقديم الخدمات للقرى والنجوع، لان الاهالي انفسهم كانوا غير متفرغين لهذه الخدمات

ويطالب بتحسين ميزانيات مدارس الابتدائي والاعدادي في القرى والمراكز، لانه مع ارتفاع الاسعار لوسائل المواصلات أصبح مطلوبا لكل تلميذ جنيهان يوميا، الامر الذي يعجز عنه اولياء الامور .. أما مراكز الشباب ان وجدت فهي ليست على المستوى المطلوب لاستيعاب طاقات الشباب، وان وجدت تقدم اهدافا عكسية للشباب!

قرى بلا رجال!

سكان محافظة قنا البعيدة عن الاضواء يتجاوزون المليونين و٦٠٠ الف نسمة موزعين على ١٢ مركزا ومدينة، وهناك ٥٨ قرية و١٩٨ قرية توابع تخدم هذا الكم ١١١١ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية وفنية و١٠ مستشفيات ونحو ١٣٩ وحدة ريفية صحية وفندقان نجمة واحدة وستة مصانع كبيرة و٨ صغيرة، ومؤشرات الجريمة بالمحافظة تعكس انعدام الجريمة المنظمة عدا جرائم الثار، وتسجل احصائيات النيابة والمحاكم انعدام جرائم التزوير وهتك العرض والاختلاس مع تزايد جرائم القتل العمد والشروع فيه بنحو ١٤٤ خلال عام، وتقول أحصائيات المحافظة أن نسبة المسافرين للعمل بالدول العربية يبلغون نحو ١٥٪ من عدد السكان، وان كانت كل الدلائل تشير الى ازدياد النسبة، فهناك قرى سافر رجالها بالكامل للدول العربية، وقرية المحروسة سافر معظم الرجال للكويت

محافظ قنا اللواء يحيي البهنساوى يؤكد انه لا توجد أية جذور للارهاب بالمحافظة، ولكن هناك بعض المجموعات التي هربت من محافظات مجاورة نتيجة الضغط او الملاحظات الامنية عليهم.. ويشير الى ان هؤلاء المجموعات وصلوا واقاموا في منطقة الحجيرات ولكن تم القبض عليهم وتم طردهم، وايقاف الخطب المتطرفة، ومؤخرا تم ضم ٦٠ مسجدا أهليا للأوقاف، وعقدت المحافظة مؤتمرا ضم

المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق :
سيد علي

[illegible]

الكبار في بؤرة التطرف، وبالفعل تم تطهير المحافظة.. ولكن المحافظ يعتقد ان الثأر هو بداية التطرف، وكانت هناك بعض القرى يسكنها الخوف بعد الثانية ظهرا، ولهذا تكاتف الجميع واجروا سلسلة من المصالحات في السمطة التي كانت مشهورة بالثأر، ويقول انه اول محافظ في تاريخ الحكم المحلي يدخل هذه القرية، وكانت آخر جلسة صلح بين ٤ عائلات لانهاء مسلسل الثأر في الحجيرات البلدة التي خرج منها المتهمون في حادث الاتوبيس، تم ذلك قبل الحادث باسبوع واحد بين عائلات: على حامد والهوارى والعطلات والصعيدى يطوى الصفحة الدامية التي راح ضحيتها ١٨ قتيلا و ٥ مصابين خلال السنوات الخمس الماضية.. ويعتقد المحافظ أن القضاء على الثأر يعني القضاء على السلاح في ايدي الصعايدة والتفرغ لحل مشاكل هذه القبائل، لان هناك صعوبة شديدة في تقديم الخدمات لها، لان لا احد من موظفي الخدمات يستطيع العمل في هذا المناخ في المدرسة الوحيدة في قرية الحجيرات مخرمة بالرصاص، بل ان لوحة توزيع الكهرباء ضربت هي الاخرى بالرصاص، وقتلوا عمدة القرية بسبب الثأر الذي تحول فيما بعد إلى ارهاب يتمسح بعباءة الدين.. ولهذا قررت المحافظة اعطاء اسبقية للقرى التي تم الصلح فيها والقضاء على الثأر في تقديم الخدمات لها، وتم البدء فعلا بقرية السمطة التي كانت تستقبل الناس بالمدافع!

حوادث السياحة ليست ظاهرة!

ويشير اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا إلى ان الجرائم في قنا تكاد تكون منعدمة باستثناء الثأر، وانه لا وجود للارهاب في قنا، ويقول ان قرية الحجيرات تضم ٧ نجوع بها نحو ١٤ متطرفا من بينهم ستة بالسجون، وكانت آخر واقعة للسرقة بالاكراه أو قطع طريق عام ٩٠ في نجع الربيات، أما حوادث السياحة التي تم تضخيمها لأنها حساسة فكانت في ٢١ اغسطس عندما القى سبعة عبوة ناسفة في اسنا على سيارة وتم القبض عليهم في الحال، وحادث آخر في ٢٩ يوليو عندما القيت عبوتان على باخرة لم يشعر بها القبطان، بل ان الحادث الأخير حدث في الزحام وتم ضبط المتهم بعد الحادث بدقائق بسلاحه، وهكذا تم تحقيق الحادث منذ اللحظة الاولي، وبعد ٤٨ ساعة تم القبض على شركائه بسلاحهم، ولهذا يعتقد مدير امن قنا ان حوادث السياحة ليست ظاهرة، وان الطرق التي تبلغ ٤٩٠ كيلو بريا و ٢٩٠ بحريا مؤمنة بصورة مباحثية اكثر منها نظاميا وبالحجم العادي لتكون الحماية مؤثرة كيفيا.. ورغم هذا فإن هناك تطويرا أمنيا لمعالجة الثغرة التي استغلها هؤلاء الصبية لارهاب السياح وسط الزحام

مجرد أدوات!

اما رجال النيابة الذين يحققون قضية الاتوبيس فيشيرون إلى ان المتهمين مجموعة فاشلة ومستواهم الاجتماعي دون المتوسط، وفعلتهم هذه محاولة لاثبات الذات لتعويض فشلهم، وهم مجرد ادوات لقيادات خارجية، وقد كشفت التحقيقات معهم التي يجريها رؤساء النيابة: عبدالله عبد الكريم وهمام عبد الرحمن وخالد عوض انهم لا يعلمون شيئا عن الاسلام، ومعظمهم تنطبق عليه نظرية لومبروزو في الاجرام ، حيث يتبلد الاحساس والغباء والتقاطيع الغليظة، ويؤكد ذلك موطنهم الحجيرات التي تتاصل فيها جرائم الثأر وزراعات المخدرات، اما الاتهام الموجه اليهم فهو الشروع في القتل العمد مع سبق الاصرار واتلاف المواصلات العامة، والاشتراك في تنظيم ارهابي واحراز سلاح وذخيرة بدون ترخيص..

زلزال الاتوبيس في الاقصر!

صحيح ان الزلزال لم يصل الى الاقصر، ولكن شبح الارهاب كان اكثر تأثيرا على اهالي المدينة التي تعيش من دخل السياحة بدءا من العربجي وانتهاء بكل العاملين في افخم الفنادق.. والكلام للواء محمد عزت السيد رئيس المجلس الاعلى للاقصر.. ويشير إلى ان السياحة في الاقصر التي تضم ثلثي آثار العالم ليست في الفنادق والآثار، ولكنها رزق كل من يعيش هناك، واذا كانت نسبة الاشغال الآن تتراوح بين ٩٥ و ١٠٠٪ فإن هناك تخوفا من آثار الدعاية السلبية، وكل ما حدث حتى الآن هو بعض التأجيل للمجموعات، ولكن البعض متخوف، خاصة مع وصول بعض الطائرات الشارتر بدون ركاب.. جاءت لتعيد السياح فقط.. رغم ان محاضر الشرطة بالاقصر لا تسجل أية جرائم بين السياح والعاملين على خدمتهم، ومعظم الجرائم هناك رغم محدوديتها تنحصر في المشاكل بين عربجية الحنطور.

مظاهر القلق تسيطر على نحو ٧٢ شركة سياحية و ٣٣ فندقا ما بين خمسة نجوم ونجمة واحدة و ١١ فندقا تحت الانشاء من أن تنتكس السياحة والكل هناك يتذكر شهور حرب الخليج التي دفعت الكثيرين للبطالة..

ويوم حادث الاعتداء على الاتوبيس بقنا، كان بالاقصر مؤتمر لاكثر من ١٢٠ صحفيا المانيا جاءوا للكتابة عن الامان في بلد الآثار، لم يطلب منهم مسئولو السياحة سوى الكتابة عما شاهدوه، وبينما يستعدون للمغادرة كانت وكالات الانباء تضخم حادث



● اللواء محمد عزت السيد ●

مهمة الخفر في القرى والنجوع الإبلاغ عن الحوادث فقط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

مخـــاوف في الأقصر على الموسم المقبل بعد وصول طائرات الشارتر خالية

الأمن لا يزال حائرا بالأقصر.. و«طيبة الجديدة» تحل مشاكل التكدس والتعديات

الاتوبيس.. وبعد دقائق من الحادث انهالت المكالمات التليفونية من مختلف انحاء العالم على فنادق الاقصر تطمئن على حالة اقاربهم الموجودين هناك..

اصابع الحوادث الخفية!

حوادث السياحة الاخيرة.. ليست صناعة مصرية.. والتاكيد على لسان مديرى الفنادق والمرشدين اصحاب البازارات في الأقصر، ويتذكرون ان الاقصر كانت مزدحمة بصورة لم يسبق لها مثيل بعد مؤتمر الاستا، بصورة تبشر بموسم سياحى كبير، وفى هذا الزحام، كان هناك البعض من السياح الذين وصلوا للاستفسار عن جنسية السياح المتوقع وصولهم، وكان هناك اجماع على ان الالمان يعشقون الاقصر والغردقة.. وعندما وقع الحادث بمحاولة اغتيال المرأة الالمانية، تذكر بائعو الاقصر، ان المسألة مدبرة ممن يهمهم ضرب السياحة فى مصر، ويعتقد أهالى الاقصر بحكم خبرتهم الطويلة فى السياحة ان ارهاب السياحة ليس صناعة مصرية وان تم تنفيذ المخطط باصابع بعض الصبية المصريين للاسف، والكارثة أن نسارع بوصفهم جماعات دينية!

الأمن حائر بالاقصر!

لا تزال الاقصر - كما يقول رئيسها - تعاني من الازدواجية مع محافظ قنا رغم القرار الجمهورى بجعلها مدينة متميزة ذات طابع خاص - ورغم انه تم الفصل فى كل الهيئات والادارات بين قنا والاقصر، الا أن المدينة لاتزال تتبع امن محافظة قنا، ولهذا أصبح القرار الجمهورى منقوصا.. وبعد الاحداث الاخيرة لابد أن يستقل الامن فى الاقصر، كما استقل القضاء وباقى الهيئات، أما المشكلة الرئيسية الاخرى فتتمثل فى التكدس السكانى داخل المدينة والمنشآت السياحية، والحل الحتمى فى الامتداد العمرانى لاستيعاب البشر والتوسعات التى تخدم صناعة السياحة، وهناك مخطط لانشاء مدينة طيبة الجديدة، ولكن هذه المدينة تحتاج لتمويل ضخم، الا انه يمكن البدء بمراحل، ولتكن المرحلة الاولى انشاء البنية الاساسية للمدينة ليسهل بعد ذلك تقسيم الارض وبيعها، ومن عائدها يمكن تمويل انشاء المدينة الجديدة بسهولة التى تم تخصيص ٢٠٠٠ فدان لها شمال غرتب المطار، علما بأن هذا المشروع سوف يساهم فى حل مشكلة التعديات على الآثار، وبالتالى يسهل ازالة هذه التعديات ونقل السكان إلى المدينة الجديدة.

.. وهنا يقول الرائد عبد الموجود مسئول معبد الاقصر إن المدينة كلها عبارة عن متحف مفتوح، والمواطن فى الاقصر تعلم بالخبرة والفطرة كيفية التعامل مع السائح، وهناك علاقات ود كبيرة بين اهالى الاقصر والسياح، والارهاب ليس له مكان بالاقصر، لانه لا توجد بطالة، فالكل يعمل فى خدمة السياحة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ولا يوجد بالمدينة اى مصانع او نشاط اقتصادى اخر سوى السياحة، ولهذا يحافظ الجميع على لقمة عيشهم:

دياب محمد المدير المساعد لاحدى الشركات السياحية التى تتعامل مع الالمان يؤكد ان آثار الحادث الصبيانى لم تتضح بعد، ولكن بعض الشركات النمساوية اوقفت الحجز، أما الالمان فقد الغى نحو ٢٪ حجزهم للاقصر، بينما يقرر عصام رمسيس مدير احدى الشركات التى تتعامل مع الالمان انه حدثت بعض التعديلات فى برامج الافواج الالمانية التى كانت تتم بالطريق البرى من القاهرة للاقصر وتم استبدالها بالطائرات بدلا من السيارات، حيث كانت المجموعة السياحية تنام ليلة فى المنيا وهى فى طريقها للاقصر، وتم الاتفاق على الغاء الرحلة البرية.

ويشير عدد من مدراء شركات السياحة إلى أن مصر من اعلى دول العالم امانا فى السياحة، كما يخبرهم بذلك السياح، ولهذا فإن وجود سيارة شرطة ترافق الاتوبيسات تعطى للسائح تحذيرات مستمرة بان المنطقة خطرة، ولهذا يطالبون بان يكون الامن غير مباشر.

وكثير من المهتمين بصناعة السياحة يقولون ان الآثار لن تظهر فى الحال، ولكن حجم تعاقدات العام القادم التى تبدأ عادة فى شهر يناير، لأن السائح الاوروبى يظل عدة سنوات يعد لرحلة مصر، ويحجز قبلها بعام.. وربنا يستر فى الموسم القادم، وبعد القادم لأنه المؤشر الحقيقى، ويجمعو ن على ان هؤلاء الصبية اضاعوا كل نتائج مؤتمر الاستا الذى جعل مدينة الاقصر كاملة العدد فى الصيف..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٣

كلمات

ان حوادث الارهاب الاجرامي الموجهة اخيرا الى السائحين الاجانب ، لايقف خطرها على حركة السياحة ، والاقتصاد القومي . ولايقتصر ايضا على الأمن والاستقرار في مصر . ولكن الخطر الذي نكاد نغفله عن عمد او عن غير عمد ، حسب احوال المتحدثين او الكتاب في هذا الموضوع ، هو ما ينال الدين الاسلامي نفسه من سوء تفسير وفهم من جانب العالم الخارجي الذي تصله انباء الارهاب ، وكانها صادرة عن مسلمين متعصبين او متطرفين ،

فيتبادر الى ذهن هؤلاء الاجانب القادمين من اوروبا وامريكا في اغلب الاحوال ، ان الدين الاسلامي دين تحيز وتعصب وارهاب لغير المسلمين يبيح قتلهم او الاعتداء عليهم دون سبب او مبرر ، وهو ما لايقول به اى دين اخر منذ عرفت الانسانية ، الاديان السماوية بل غير السماوية ايضا .

وازاء ذلك ينبغي لنا نحن الذين نكتب او نتحدث عن الارهاب ، ان نصفه بانه ارهاب اجرامي يقوم به صبية محترفون وجهلة تصل بهم الجهالة والمهانة الى حد الارتزاق من هذه الحوادث الاجرامية التي يؤجرون عليها . اما تصويرهم على انهم مسلمون متطرفون او متعصبون ، حتى لو كانت جرائمهم مصوبة الى اخوانهم المسيحيين المصريين لا الاجانب ،

فذلك موضوعي ، وديني ، وسياسي ، وهو خلط بين الحقيقة والوهم . فمن غير المعقول على الاطلاق ان يصل الجهل والتعصب الى حد اعتقاد البعض مهما يكونون صغارا في السن ومحدودين في الثقافة الدينية والعامة ، يصل بهم ذلك الى الاعتقاد بان الدين يامرهم او يبيح لهم ان يقتلوا ضيوفا جاءوا من الخارج للترويح عن النفس او لاى سبب مشروع اخر .

ان هذه الحوادث لاعلاقة لها بالدين ولا بالتعصب الذي يفتك بالوحدة الوطنية . وقد سبق ان قلت انهم اى هؤلاء الجهال الماجورين يقومون احيانا بقتل المسلمين ونهب اموالهم وممتلكاتهم وسرقة محلاتهم وسياراتهم . فهل هذا ايضا يمكن وصفه بانه تعصب او تطرف ديني ؟

ان السماحة التي اصبح العالم يعرفها عن الاسلام والمسلمين منذ ايام صلاح الدين ومعاملته الانسانية الكريمة النبيلة مع الذين كان يحاربهم من الصليبيين ، هذه السماحة المعروفة عن الاسلام والمسلمين ، هي التي يهددها هؤلاء الصبية المنحرفون الماجورون المضللون ، ويعملون على تشويه الاسلام في نظر العالم الاوروبي الامريكي بهذه الحوادث الفردية ، وان تكن متكررة . واكرر القول بانه من الخطا البالغ وصف هذه الحوادث الاجرامية بانها من قبيل التعصب او التطرف وهي بالفعل ليست كذلك .

محمود عبدالمنعم مراد

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

الى شكواه ورعاية مصالحه ما دام في البلد الذى منح التأشيرة فيه ، كما انه ملتزم بالنظام الذى يخضع له البلد الذى يزوره ، فلا يجوز له انّ يخرج على النظم والقوانين فى البلد الذى يوجد فيه .

ان التأشيرة تمثل تعاقدا بين طرفين يعلـم كل منهمـا حدود واجباتـه وحقوقه ، ومـا دام ملتزمـا بذلك فلا يجوز الاعتداء عليه ، ومن حقه اذا حصل عليه اعتداء ان يحصل على حقه فى الرد على هذا الاعتداء تبعا للقانون المنظم لهذه العلاقات .

ان الاسلام فى مناطقه المختلفة كان يفد الى المسلمين فيهـا النـاس المختلفة ، وزواه كثيرون من التجار والرسل والسفراء ، وقد عومل هؤلاء معاملة طيبة ، ونبهوا الى ما ينبغى ان يكون عليه حالهم او سلوكهم اذا احتاجوا الى التنبيـه ، وبالتفـاعل والتعاون بين الطرفين تدوم الصلات وتحفظ القيم وتتحدد اطر العلاقات المستقرة الثابتة .

واذا كان هناك اعتراض على سلوك لبعض الزوار او لمن يستضيفهم فطرق الحوار والتبليغ الى المسئولين ونحو ذلك من الوسائل المتحضرة كفيل بازالة كل شائبة وتحقيق كل مصلحة .

اما استخدام السلاح فهو نار تحرق حاملها قبل ان يوجه إليه ، وينبغى منعه بتاتا فى اطار التعامل والتفاعل بين الناس ، وللجهاد نظامه وقواعده ومواطنه وليس هذا منها .

ويستمر الدكتور عزت عطية فى اجابته قائلا :



د. عزت عطية

ان السائح عندما يأتى إلينا لا يحتاج الى عقد امان لان دولته تحميه ، والعلاقة بين الدول لها نظم ثابتة ومستقرة ، وأى اعتداء على مواطن فى دولة اخرى تعتبره دولته الاصلية اعتداء عليها والقوانين الدولية تنظم العلاقات بين الدول المختلفة .

والدولة الاسلامية تتعامل مع العالم كله ، وما دامت الدولة المخالفة لنا ليست محاربة فبيننا وبينها السلام اى الامن المتبادل للمواطنين هنا وهناك .

واذا حدث اعتداء على مواطن اجنبى فى دولة ما فإن أصرت الدولة التى حدث بها الاعتداء على العدوان كان ذلك بمثابة اعلان للحرب ، وان اخذت على يدى المعتدى واظهرت ما يدل على عدم القصد وعدم الرضا بالعدوان بقيت حالة السلام بين الدولتين ، والذى يعلن الحرب هو الحاكم بأجهزته ووسائله وتقديراته التى تعبر عن الامة ، ولا يجوز لفرد او لمجموعة افراد ان تشعل نار الحرب او تفتح باب الصراع لما فى ذلك من خطـورة علـى الدولـة الاسلامية . ومن اجل ذلك يعتبـر السائح بتأشيرته التى تسمـح له بالدخول ضيفا على البلد النازل فيه له ما للضيف من اكرام ، وعليه ما على الضيف من آداب وهو ضيف يحمل معه مطالبه وينفق على نفسه ، بل ويفيد اهل الدار النازل عندهم .

وبقـدر قوة المجتمـع الدينيـة والاخلاقيـة يستطيـع التأثيـر فى الضيوف ، فينقلون عنه عاداته وقيمه واخلاقه ، وبقدر ضعف المجتمـع وتحلله من القيم والقيود يكون تخوفه من الوافدين عليه .

وفى صحيح البخارى : قيل لابن عبـاس ان نساء العجـم يكشفـن صدورهن ، وكان ذلك على ما يظهر فى بلاد العراق من الوافدين من غير المسلمين والاجناس الاخرى ، فقال للسائل : اغضضن بصرك .

لم يخش ابن عباس على النساء المسلمات من ذلك لقوة الايمان وشدة التمسك بالاسلام ولم يخش علـى الشباب لقوة ايمانه وانما بين ان الادب الاسلامى فى العفـه والترفـع عن الخطايا والبعد عن الدنايا كفيل بالقضاء على هذا المظهر وكان الاسلام يغزو العالم بفضائله ، ولم يطلب من العالم ان يمهد له الطريق بل حفر طريقه بقوته ، فالاسلام لا يحتاج الى ان نمنع دخول الاجانب عندنا ، وانما يحتاج ان نكون اقوياء بديننا ، يرى منه الاجانب اشراقه ووضاءته بعيدا عن الضياع وعن النزول الخلقـى والـتصرف السيء .

والله اعلم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

العمليات الارهابية ضد السياحة ... والمسئولون عنها

بقلم : د . صلاح العقاد

كنت اعتزم التوقف عن الكتابة حول جماعات الاسلام السياسى تجنبا لاستياء البعض من هؤلاء الذين يخلطون بين التدين وبين التعاطف مع هذه الجماعات . غير أن فظاعة الجرم الذى ارتكب فى حق الوطن وعدم الاكتراث بمصالح الشعب الاقتصادية جعلتنى اعود الى معالجة هذا الموضوع حيث اننى لا اتفق مع اجهزة الاعلام التى كررت القول بأن هذه الحوادث فردية وقد يكون لها العذر فى هذا التصوير لما جرى من أحداث بقصد طمأنة الاجانب الذين يقدمون للسياحة فى مصر .

واذا كانت اجهزة الاعلام تستخف احيانا بعقول المواطنين ، فإن الاستخفاف بعقول الاوربيين والامريكيين ليس بالامر السهل ، ذلك لان العنف الذى تلجأ اليه جماعات الاسلام السياسى اصبح ظاهرة لا تقتصر على مصر بل تشمل الاردن وتونس وفى الجزائر تبدو الظاهرة اكثر انتشارا . اما فى السودان فقد اصبحت جبهة الانقاذ الاسلامية التى هى احدى جماعات الاسلام السياسى قابضة على السلطة هناك .

وفى مصر اتخذ العنف اشكالا مختلفة فقد بدات حركات الجهاد تصطدم بقوات الامن فى اوائل الثمانينات وتتجه عند اختيار شخصيات ترى انها تستحق الموت الى انتقاء الشخصيات السياسية . وفى السنتين الاخيرتين وسعت الدائرة بحيث شملت محاولات الاغتيال الصحفيين والمفكرين الذين يختلفون أو ينتقدون هذه الجماعات مما تطلب وضع حراسات خاصة لهذه الشخصيات وهو يمثل عبئا ماديا على الدولة

فإذا تاملنا فى انتماءات العناصر المتورطة فى العمليات الارهابية من الناحية الاجتماعية والثقافية نلاحظ أنها من هؤلاء الافراد والجماعات التى تعيش على هامش الحضارة العصرية ، فلاهم بالأميين الذين لا تعنيهم شئون الحياة العامة ولاهم من الذين استفادوا من التعليم فاستناروا وادركوا أن هؤلاء السياح الذين يتعرضون للاذى يمثلون ارقى فئات السياح الذين يأتون لاغراض ثقافية وهى مشاهدة آثار مصر القديمة ولا ينطبق عليهم ما اشاعه بعض ائمة المساجد الاهلية بأن السياح الاجانب يأتون لنشر العادات الخبيثة الدخيلة على المجتمع الاسلامى وهذه الفئة من السياح لا ترتاد عادة ملاهى شارع الهرم .

واذا أردنا مجابهة هذه الظاهرة بصراحة دون أن ندفن رؤوسنا فى الرمال فلابد ان نقر بأن الظاهرة لها جذور تاريخية وان الحكومات المتتالية اخطأت فى معالجتها خشية أن تتهم بالتعدى على القيم الدينية وارتكبت فى هذا المجال خطأين جسيمين : الخطأ الاول انها تعاملت مع الجماعات المتطرفة كما تعاملت مع الاحزاب السياسية التى تختار العمل الدستورى الشرعى منهجا لها فعصفت بجميع التيارات ، وبذلك تركت الساحة خالية للعمل السرى الذى تدربت عليه هذه الجماعات منذ عهد حسن البنا وقيادته للإخوان المسلمين ، فهو الذى كان شغوفا بتقوية جهاز سرى يعمل مباشرة تحت قيادته وعندما انشق الإخوان المسلمون على انفسهم بعد وفاة البنا طغى الجهاز السرى على الحركة وانبثقت عنه الجماعات المتطرفة بدءا بسيد قطب وانتهاء بحركة الجهاد التى يتزعمها الدكتور عمر عبدالرحمن . وطبقا لما اوردته جريدة الوفد بتاريخ (١٦/ ١١) فإن تدبير العمليات الأخيرة ضد السياحة قد خطط لها بواسطة زعيم الجهاد الذى نفى نفسه بالولايات المتحدة أى الدكتور عمر عبدالرحمن .

أما الخطأ الثانى فيتمثل فى محاولة اجهزة الاعلام خوض تجربة الحوار مع اتباع هذه الجماعات فكان هؤلاء يجرون علماء الأزهر وغيرهم الى اسئلة محرجة ، فيحاول هؤلاء الالتقاء معهم فى منتصف الطريق وبذا تتبلبل افكار الناس . والقضية فى تقديرى هى أن جماعات التأسلم السياسى تريد التجاوز عن متغيرات العصر واتخاذ النموذج القديم مرشدا للعمل السياسى الحاضر .

ومن هذا القبيل استرضاء جماعات الاسلام السياسى بطرح القوانين التى تصدر عن مجلس الشعب للافتاء الدينى والبت فيما اذا كانت هذه القوانين مطابقة للشريعة او مخالفة لها ، ومن الواضح أن بعض موضوعات هذه القوانين لا تندرج اصلا تحت معايير الشريعة . خذ مثلا قانون المرور أو قانون التجارة البحرية الذى عرض بالفعل على المفتى مع أن قوانين الملاحة الحديثة لم تظهر الا فى القرن التاسع عشر . هذا فى الوقت الذى لا يعترف فيه اتباع الاسلام السياسى بحق مجلس منتخب فى التشريع ويسمون المجالس النيابية بالطاغوت طبقا لنظرية الحاكمية التى تجعل التشريع حقا من الحقوق الآلهية ولا يجوز للانسان أن يتدخل فيها .

والسياحة ايضا هى من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التى لم يكن لها وجود قبل نهاية القرن التاسع عشر ولذلك لا تندرج تحت البحث عن الحلال والحرام ولم يسال احد قبل هذا العام عما اذا كانت السياحة الاجنبية حلالا ام حراما . ومن هنا فإن اللجوء الى استصدار فتوى من الشيخ محمد الغزالى عن تحليل السياحة يدل على مدى تاثير هذه الجماعات فى عقول العامة

ويبقى تاكيد الحكومة على ان العمليات الارهابية هى من الاعمال المصدرة من الخارج ، فحتى لو صح فإنه لا يعنى تبرئتها من المسئولية بل على العكس يدل على ان جهاز المخابرات الذى هو مسئول عن الامن الخارجى يعانى من ثغرات . كما ان الاجراءات الامنية المشددة التى ولابد ان تتبع العمليات الارهابية الاخيرة لحماية السياح قد تقلقهم اكثر مما تريحهم وذلك طبقا لما صرح به فعلا بعض السياح الالمان الذين لم يتوقفوا عن زيارة الآثار المصرية فى الايام الاخيرة التى تلت وقوع الاحداث .

المصدر : اللواء الإسلامي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-١ نوفمبر ١٩٩٢

الاعتداء على ضيوفنا جريمة يرفضها الاسلام

السياحة وسيلة هامة للدعوة إلى ديننا الحنيف ونحن مطالبون بتعريف غير المسلمين به

● الاعتداء على ضيوفنا من السياح جريمة يرفضها الاسلام .. ديننا الحنيف يأمرنا باكرام الضيف وتوفير الأمن والسلام للسائح . وفي هذا التحقيق يؤكد علماء الاسلام أن القوانين الوضعية والشرائع السماوية تحرم الاعتداء على النفس سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة .

إن من قتل نفسا كمن قتل الناس جميعا ..

إن خلق المسلم يأبى عليه أن يهين الضيف فكيف بقتل زوارنا ؟

العلماء يوضحون للخوارج الجدد الذين لم يفهموا حقيقة الاسلام أن السياحة قد تكون أفضل وسيلة لدعوة الاجانب إلى الاسلام .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

يستنكر محسن سليم احد العاملين بقطاع السياحة الاعتداء على ضيوفنا السياح .. ويؤكد ان السياحة وسيلة هامة من وسائل الدعوة الاسلامية بطريق غير مباشر .. فالسائح الذى يحضر إلى بلادنا تنفتح عيونه لاول مرة على حقيقة الاسلام عندما يلاحظ ان العاملين في شركة السياحة التى استضافته يلتزمون سلوك الاسلام في القول والفعل والسلوك .. وعندما نضع له برنامجا لزيارة معالم مصر الاسلامية مثل الجامع الأزهر الشريف وقلعة صلاح الدين وجامع عمرو بن العاص وجامع ابن طولون ونحكي له قصة بناء هذه المساجد والهدف الذى انشئت من اجله ، والدور الذى قامت به على مر التاريخ والشخصيات التى كانت وراء بناء هذه المساجد .. كل هذه المعلومات مدخل غير مباشر يعلم السائح من خلاله صفحات كانت تخفى عنه من تاريخ الامة الاسلامية ..

ومصر عضو في الأسرة الدولية تلتزم بما تلتزم به الدول من قوانين تجرم الاعتداء على الضيف الاجنبى .. وفي القانون الدولى قد تكون جريمة الاعتداء على الاجنبى اشد عقوبة من الاعتداء على ابناء الوطن .. هذا المعنى يؤكد عليه د . منصور ساطور استاذ القانون الجنائى بكلية الشريعة بالقاهرة .

إننا دولة مسلمة .. والمسلمون يعلمون ان دينهم يحرم عليهم قتل النفس ، ولا فرق في الاسلام بين تحريم قتل المسلم وغير المسلم إن الله كرم بنى ادم على اختلاف جنسياتهم وديانتهم وحفظ ... واموالهم واعراضهم وانسابهم من الاعتداء عليها . وعلى ذلك فإن الاعتداء على السائح وهو ضيف علينا يعتبر جريمة لا تقل في بشاعتها إن لم تكن تزيد على جريمة قتل اى مواطن مصرى . إن الجريمة هى الجريمة مهما كان ضحيتها رجلا او إمراة كبيرا او صغيرا مسلما او غير مسلم ، من ابناء الوطن او من الاجانب ..

جريمة قتل النفس

ويشير د . ساطور الى ان جريمة يرتكبها الانسان هى قتل النفس ويكفى ان الله عز وجل إعتبر « من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا » .. إن قتل نفس واحدة اشبه بقتل كل الناس .. ذلك لانه إعتداء على عضو في الأسرة البشرية .

إن صورة المسلم التى صورتها الدعاية المعادية للاسلام هى صورة السفاح القاتل قاطع الطريق المتعطش للدماء .. هذه الصورة رسخت في اذهان كثيرين من ابناء الدول الاجنبية ومهمتنا ان نؤكد للغير بطلان هذا الاعتقاد ، ولا يكون ذلك الا بتقديم صورة مشرقة للاسلام تتمثل في حسن تطبيق منهجه وفي حسن عرضه على الغير .. وفي حسن التعامل مع الاخرين ..

إن السياحة فرصة ذهبية لنشر الدعوة الاسلامية بين اناس لانستطيع ان نصل إليهم في ديارهم وياتون إلى ديار الاسلام طائعين مختارين .

وليكن قدوتنا ـ والكلام هنا للشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بالاوقاف ـ سلفنا الصالح الذين نشروا الاسلام بسياحتهم في ارض الله تجارا يبيعون ويشترون لفتوا الناس إلى الدين الحنيف بحسن خلقهم وصدق تعاملهم .. ان اكثر دول جنوب شرق آسيا ووسط غرب افريقيا دخلها الاسلام عن طريق التجار المسلمين الذين كانوا يتبادلون التجارة مع ابناء هذه الدول .

احترام عقائد الضيوف

ويشير د . فودة الى حقيقة هامة ، وهى أن غير المسلمين الذين يزورون بلادنا ليسوا مطالبين باقامة شريعة الاسلام خلال اقامتهم معنا ـ نعم هم مطالبون بان يحترموا تقاليدنا وعاداتنا وقوانيننا ـ لكنهم غير ملزمين مثلا بالصوم مثلنا او الصلاة والزكاة .. والذى يظن انه مطالب بفرض مبادىء الاسلام على غير المسلمين مخطىء .. والذى يعتدى على غير المسلم بحجة انه يخالف عقيدة المسلمين مخطىء .

تأمين الضيف

وادب الضيافة له صور متعددة في الاسلام . من ذلك تامين طريق الضيف .. فلا نضع الحواجز في طريقه . ونحرسه من قطاع الطرق ومن الأذى الذى قد يلحق به في الطريق ونوفر له الراحة طوال اقامته بيننا .. ان تامين سير المار في الطريق العام سواء كان مسلما او غير مسلم من واجبات الضيافة كما يقول د . محمود على احمد استاذ الفقه العام بكلية الشريعة بالقاهرة .. وتمهيد الطريق وتامينه للضيف جزء من عقد الامان المبرم بيننا وبينه ، وأى اذى يلحقه ان كان مقصودا او غير مقصود فهو مسئوليتنا .

إذا كان الاسلام يوفر للضيف الاجنبى في بلادنا ان نزيل له الاذى من الطريق فالاولى بنا كمسلمين ألا نعتدى عليه وعلينا كذلك منع من يعتدى عليه .. وان نغيثه ان استغاث بنا بكل ما نملك من قوة وهذا جزء من اكرام الضيف ورفع الاذى عنه .. يتساوى تماما مع دفع الجوع عنه وقد أوصانا رسولنا صلى الله عليه وسلم باطعام الجائع واكرام الضيف . ومنع الاذى عن الطريق ..

ثلاثة أضعاف

الزائر لبلادنا للسياحة واحد من ثلاثة .. اما مشرك ، او معاهد ، أو ذمى من اهل الكتاب .. والاسلام حدد العلاقة بيننا وبين هذه الطوائف الثلاث وبخاصة عندما يكونون في بلادنا .

يبين المفكر الاسلامى د . عبدالصبور شاهين

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الاسلامي

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

ما يجب على المسلمين تجاه الزائرين لبلادهم من المشركين فيقول : ان لهم حق الاجارة اى الاغاثة والتامين وذلك ما نفهمه من قول الله تعالى . وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ، ثم ابلغه مامنه » . ان السائح طلب الاذن بزيارة بلادنا . ومادمنا اذنا له وقبلناه ضيفا على بلادنا فله حق « الاغاثة » والتامين

ومهمة المسلمين العاملين في حقل السياحة من مرشدين سياحيين وغيرهم . ان يوظفوا هذه المهنة لخدمة الدعوة الاسلامية من خلال تعريف السائحين بحقائق الاسلام وبعد ذلك علينا حق للسائح ان نبلغه مامنه بان نعيده لبلاده سالما دون اذى

وان كان السائح معاهدا ، اى بيننا وبين بلاده معاهدة سلام واتفاقيات ومواثيق دبلوماسية ، فعلينا ان نحترم هذه المعاهدات خلال استضافتنا له في بلادنا . وعمدتنا في ذلك الاعراف والقوانين وفوقها تعاليم الاسلام التى نفهمها من قول نبينا صلى الله عليه وسلم « من ظلم معاهدا ، او انتقصه حقا ، او كلفه فوق طاقته ، او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه ، فانا حجيجه يوم القيامة »

اما ان كان السائح ذميا ، أى من اهل الذمة اتباع الديانات السابقة على الاسلام فحقوقه مكفولة في الاسلام بنصوص ثابتة يجب ان يعرفها الجميع ..

القاعدة الثابتة في معاملة اهل الذمة في دار الاسلام ان لهم من الحقوق مثل ما [illegible] الا في امور مستثناة كما ان عليهم [illegible] إلا في حدود ضيقة .

واول حقوق الذميين في ديار المسلمين حق الحماية من الاعتداء الخارجي بمعنى اننا مطالبون بالدفاع عنهم ضد اى عدوان يقع عليهم من خارج وطننا .

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

شئون وشجون



بقلم : محمد مصطفى

جريمة ضد اقتصادنا

تابعت الندوة التى أقامتها جمعية الكتاب السياحيين برئاسة الأستاذ جلال دويدار والتى حضرها السيد فؤاد سلطان وزير السياحة وعدد كبير من العاملين فى مجال السياحة ولفيف من رجال الاعلام ..

وكان محور ما دار فى هذه الندوة الهامة عن تداعيات الأحداث الفردية الرعناء التى ترتكبها فئة من الموتورين الذين يزجون بالاسلام فى أعمالهم الارهابية التى يقومون بها بين فترة وأخرى مستهدفين النيل من اقتصاد مصر الذى يمر بعنق زجاجة ويعانى من أمراض مزمنة .. والسياحة بما تمثله من أمل مشرق للخلاص من هذه الضائقة الاقتصادية التى نمر بها .. هى نشاط حيوى وفاعل ومتنام .

بدأت ثماره تظهر خلال السنوات الأخيرة ومنذ أن تولى قطاع السياحة ربان ماهر استطاع يبحر به فى نهر الخير الذى وضع مصر من خلال الجهود المتواصلة التى يبذلها وزير السياحة فؤاد سلطان - على خارطة السياحة الدولية واصبح قطاع السياحة من القطاعات التى تتسم بالنتائج الايجابية خاصة وقد وقف الرئيس مبارك وراء هذه الجهود يدفعها ويزيل العقبات من أمامها ويتابع مسيرتها .

وأجدنى متفقا مع ما ألقى من كلمات فى هذه الندوة الهامة وما نادى به كل من فؤاد سلطان وزير السياحة والكاتب الكبير جلال دويدار من ضرورة تكاتف كل الجهود لمواجهة تطرف هذه الفئة المنحرفة التى تحاول تشويه سمعة مصر السياحية وما يتوافر لها من أمن وأمان هما الركيزة الهامة للخصائص المميزة لمصر ..

وكذلك ما يمكن أن يقوم به الاعلام المصرى من تصدى لمحاولات المبالغة والتشويه التى ينقلها بعض المراسلين الأجانب الذين لا يستقون أخبارهم من مصادر رسمية وأمنية ويلجأون لبعض النشرات المشبوهة ينقلون منها أخبارا كاذبة ومشوهة .. وبصرف النظر عما يقاسيه المراسلون الأجانب من تجاهل بعض كبار المسئولين وما يعانيه بعضهم فى سبيل الحصول على المعلومة الصحيحة ، وهذه قضية أخرى سيأتى الوقت الذى تثار فيه طلبا لحل حاسم ..

وإذا كان السيد وزير السياحة قد قدم حلا مؤقتا بتسمية ثلاث شخصيات رفيعة من المسئولين فى وزارة السياحة فإن هناك اقتراحات

ايجابية طرحت فى الندوة يجدر الوقوف عندها خاصة الاقتراح الذى طرحه الأستاذ سمير حلاوة رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة والذى يقضى بضرورة انشاء هيئة كبرى ذات امكانيات ضخمة يساهم فيها قطاع الأعمال السياحى وتضم خبراء ومتخصصين فى مجال الاعلام السياحى يكون من مهمتها التصدى اعلاميا لأية حملة مضادة لمصر وكذلك خلال الأحداث التى قد تتعرض لها مصر .. حيث يتحرك خبراء هذه الهيئة لعمل دعاية مضادة خاصة بعد أن اتفق جميع من تحدثوا فى الندوة على أن مصر مستهدفة من أعداء كثيرين لها فى الداخل والخارج ..

وعلى الرغم من أهمية ما طرح فى الندوة من أفكار لكننى توقفت طويلا عند الكلمة القصيرة التى ألقاها اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة بما اتسمت به من واقعية واستراتيجية فى التنظير .

فقد ذكر وهو يتحدث عن حادث مقتل السائحة الانجليزية أنه لابد وأن نتعامل مع هذا الحادث باعتباره ليس الحادث الأخير .. فمثل هذه الحوادث تقع بمعدلات كبيرة فى العديد من الدول الأخرى ومنها الدول الكبيرة ذات الامكانيات الهائلة .. امريكا وفرنسا وبريطانيا وأيطاليا واسبانيا وغيرها .. كثير من الدول السياحية الكبرى يحدث فيها مثل هذه الأحداث .. وأضاف اللواء تعلب : انه من العبث أن نقول انه بامكاننا أن نوقف مثل هذه الأحداث الفردية لكننا لن ندخر جهدا فى مقاومتها والتصدى لها بكل حزم وقوة .. المشكلة الحقيقية التى تواجهنا هى أن البعض منا (يقصد رجال الاعلام) يبالغ فى تغطية هذه الحوادث الفردية فتبدو وكأنها ظاهرة ... وهذا هو الخطر الحقيقى على سمعة مصر السياحية .. لابد وأن يشاهد المراسلون الأجانب وكذلك سفراء الدول التى نصحت رعاياها بعدم الذهاب إلى جنوب مصر .. لابد أن يشاهد هؤلاء حركة السياحة الطبيعية فى هذه المحافظات حتى يكتبوا ما يشاهدونه على الطبيعة ..

.. وبعد .. فإن الآراء التى طرحت فى ندوة جمعية الكتاب السياحيين تدعونا للمطالبة بأن يتكرر هذا اللقاء مرة كل شهر على الأقل وأن يدعى له جانب من مراسلى الصحف العربية والأجنبية وأن تستضيف هذه الندوة مسئولا رفيعا .. فليس من الانصاف أن نتهم هؤلاء المراسلين بالتشويه ونحن نحجب عنهم جوانب عديدة من الصورة .

■ فؤاد سلطان يشارك في معرض السياحة الدولي بلندن:

اعتداءات المتطرفين لم تؤثر على إشغالات الفنادق

حملات توعية بالاسواق السياحية لشرح حقيقة الاوضاع في مصر

لندن - من مسعود الحناوى:

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان اعتداءات المتطرفين على السياح الاجانب فى صعيد مصر لم تحدث اى ذكر لدى المجموعات السياحية المقيمة فى مصر، وأن السياحة لم تتأثر على مستوى الاشغالات القائمة حاليا بالفنادق ولم تحدث اية الغاءات بسبب الخوف من الارهاب، ولكنها تسببت فى احداث حملة دعائية ضخمة للغاية فى الخارج للتأثير على نفسية سائح المستقبل المتجه الى مصر، فحدث إنخفاض فى معدلات الحجز قياسا بالطفرة الهائلة التى حققناها فى الشهور الاربعة من يوليو حتى سبتمبر، والتى اشارت الى وجود زيادة فى نسبة تدفق السائحين من الدول الاوروبية تتراوح مابين ٥٠و١٠٠٪ قياسا لعام الرواج ١٩٩١/٩٠، واكد ان مصر مازالت اكثر الدول امنا وامانا فى المنطقة .

واشار وزير السياحة فى تصريحاته «للاهرام» فى لندن إلى اعتقاده بأن هذه الحملة الدعائية التى تسعى الى تعظيم الحدث الفردى وتضخيمه سواء كان ذلك من الدول المعادية لمصر التى لها مصلحة بطبيعة الحال، او حتى من الدول الصديقة حيث أن كل سائح تخسره مصر من الممكن أن يتجه اليها.

واضاف الوزير اننا نقوم الآن بحملات توعية فى الاسواق السياحية لشرح حقيقة الاوضاع فى مصر، ولقد رايت ان احضر بنفسى هذا العام للمشاركة فى افتتاح معرض سوق السياحة الدولى بلندن امس تصادف تنظيم ندوة هيئة السياحة الدولية وهى فرصة للالتقاء بجميع المتعاملين مع السوق السياحى المصرى من السوق البريطانى، لنغرس فى نفوسهم الطمأنينة، ونحفزهم على الانضمام الى فريق العمل الخاص بنا، للوقوف معا ضد الحملة المغرضة فى وسائل الاعلام، ويعملون على اعطاء صورة جيدة عن مصر للسائح البريطانى.

ويعقد فؤاد سلطان مؤتمرا صحفيا اليوم بفندق «لانجهام هيلتون» بوسط لندن يحضره ممثلو الصحافة العربية بلندن، وعدد كبير من المراسلين الأجانب ووسائل الاعلام البريطانية ورؤساء الشركات السياحية فى لندن.

كما حضر الوزير افتتاح معرض هوارد كارتر ليكتشف مقبرة توت عنخ آمون مع السفير المصرى فى لندن محمد شاكر والذى يقام بالمتحف البريطانى فى الفترة من ١٩ نوفمبر حتى ٣١مايو القادم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

اتقوا الله فى الدين والوطن

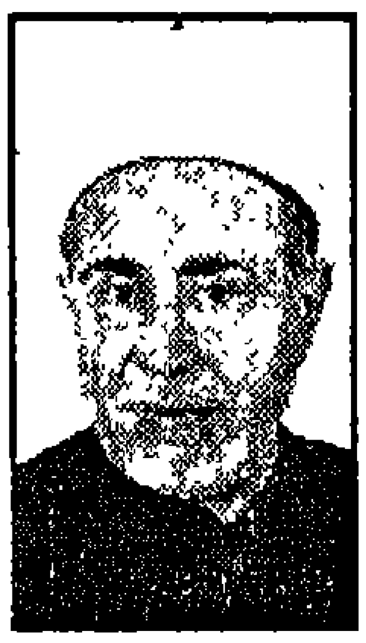
تحدث فضيلة الشيخ محمد الغزالى فى نقابة الاطباء عن حرمة الاعتداء على السائحين وقال: إن بيننا وبين كل من يأتى إلى بلدنا سائحا أو زائرا عقدا ضمنيا يعرفه الاسلام بانه (عقد امان) وبمقتضاه يكون الزائر فى حمانا ومسئوليتنا كاملة عن دمه وعرضه وماله، وليس مسلما من ينقض عقد الأمانة.. هذا الكلام الواضح الصريح لا يحتاج إلى إضافة من أحد، وإنما نتناوله فقط من باب التذكير والتاكيد على أن من واجبنا نحو السائحين، وهم ضيوف علينا، أن نوفر لهم كافة وسائل الحماية والرعاية ونحقق لهم الأمان طوال فترة إقامتهم بيننا.. وهذا القول الفصل فيما ينبغى أن تكون عليه معاملة المسلمين للسائحين اعلنه فى الشهر الماضى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى المؤتمر الكبير الذى عقد فى مجمع الالومنيوم بنجع حمادى وحضره قيادات العمل التنفيذى ، والسياسى والشعبى وعلماء الدين بمحافظة قنا وعدد كبير من قيادات العمل والعمال فى المجمع.. قال المفتى : لا يحل لنا الاعتداء على السائحين ما لم يبادروا بالاعتداء علينا أو يمنعونا من أداء عباداتنا، وهذا أمر غير وارد لأن قدومهم إلى بلدنا لا علاقة له بالدين، ويجب علينا ان نتحلى بقول ربنا «لكم دينكم ولى دين»..

إن الذى يجرى الآن فى مصر من بعض العناصر الارهابية التى ترتدى لباس الاسلام هو فى الواقع مادة مجانية ثمينة يمكن أن يدفع فيها أعداء الاسلام الملايين من الدولارات ليتخذوا منها شاهدا يضيفونه إلى ما عندهم من شواهد ضد الاسلام هى فى واقع الأمر اباطيل وليست من الحقائق فى شيء. إن أعداء الاسلام يصورونه بفعل السفهاء منا على انه دين العنف والارهاب والقتل والاعتداء على الغير.. والحقيقة أن الاسلام لم يكن يوما كذلك، فلا هو يعرف العنف ولا يدعو للارهاب، بل هو يحرم القتل والاعتداء. يقول الله تعالى الذى جعل «السلام» من بين أسمائه الحسنى «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا»، ويقول عز من قائل «إن الله لا يحب المعتدين» الاسلام فى حقيقته دين المحبة والمودة والاخوة والسلام وتحية المسلمين كانت ومازالت وستبقى : السلام، فيقول المسلمون لمن يلقونهم (السلام عليكم).. فاين كل هذا الواقع الجليل والمعنى الجميل مما يفعله السفهاء والطائشون من الصبية والفتيان والشبان ؟!

هل يدرك الفتى (١٨عاما) الطالب بالسنة الثانية بمدرسة الصنايع الميكانيكية وزملاؤه الثلاثة الذين اعتدوا على الاتوبيس السياحى بقنا خطورة ما فعلوه، وما يمكن أن يسببه هذا الفعل المشين من اضرار بالغة بامن واقتصاد وطنهم، وما يمكن أن يسببه ايضا من إساءة بالغة لدينهم؟! ان كانوا يدركون فتلك مصيبة، وإن لم يكونوا يدركون فالمصيبة أعظم.



الشيخ الغزالى



د. سيد طنطاوى

□□ يا ابناء مصر اتقوا الله فى وطنكم، واحرصوا على توفير الأمن والامان والاستقرار لمواطنيكم وضيوفكم، والسائحون ضيوف لهم علينا (اجتماعيا) حق الضيافة (ودينيا) حق الحماية والأمان.

□□ ياايها الذين تتحدثون باسم الاسلام وتفعلون ما لايرضى عنه الاسلام: اتقوا الله فى دينكم، فما اكثر الضربات الموجهة إليه من الشرق والغرب، فلا تضيفوا إليه بقصد أو بغير قصد، بعمد او بجهل، ضربات جديدة هو فى غنى عنها □

رســالة

بعض الفكـــر فى الســـياحـة

بعث الى «صفحة الفكر الدينى» الاستاذ عمر عسل عضو اتحاد الكتاب بهذه الرسالة التى يقول فيها: اذا نظرنا الى التوجيه القرانى فى قوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم) فإذا كانت النساء سيلبسن ثيابا سودا كثيفة تغطى من قمة الراس الى القدمين ولا يظهر غير فتحتين صغيرتين للعينين فعن ماذا نغض الابصار؟ إلا أن يكون الأمر واحدا من اثنين:

الاول: ان رداء المراة الشرعى هو كما اوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكشف الوجه والكفين فقط كتوجيه للسيدة فاطمة رضي الله عنها وعلى ذلك فهناك وجه انثى يطالعنى احيانا فيجب ان اغض البصر كامر القرآن الكريم.

الثانى: انه كانت هناك بالمدينة كتابيات لا يلتزمن بالحجاب الاسلامى بطبيعة الحال وغض البصر الزم بالنسبة للتعامل معهن ،ودليلنا على هذا ماذكره الامام البخارى حين قال: (سال سعد بن ابى الحسن - الحسن رضوان الله عليه - قال: ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن فكيف نفعل معهن قال الحسن: اصرف بصرك فان الله تعالى يقول (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) ولم يقل اضربهن او اقتلهن: معنى هذا ان السائحات ببلادنا وهن كتابيات ينطبق عليهن ما اورده الامام البخارى فى تفسير الامام القرطبى اننا لا نقتلهن ولا نؤذيهن ولا حتي ننهرهن بل نعمل بقول ربنا ونغض البصر.

ثم نفترض ان السائحين والسائحات اقاموا لانفسهم حفلا موسيقيا راقصا فما موقفنا من ذلك؟ والجواب ان نعمل بقول ربنا فى كتابه الكريم (واذا مروا باللغو مروا كراما) واذا تجاوزنا قلنا ان ننصح فقط بالحكمة والموعظة الحسنة لماذا؟ لأن الله تعالى يقول فى محكم تنزيله (ياايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) والخطاب فى الآية ليس للمسلمين فحسب بل هو موجه لكل الناس وعلى اختلاف دياناتهم وعاداتهم واوطانهم والسياحة هى هذا التعارف فإذا كنت انا مسلما ساتعارف واسيح فى فرنسا مثلا هل يجب اولا ان الزم نساء فرنسا بارتداء الزى الذى يوافقنى ويتفق مع عقيدتى؟

او يلزمنى الفرنسيون النين يسيحون فى بلدى ان البس الزي الذى يوافق عقيدتهم؟ لا بطبيعة الحال إنما نتعارف بتمسك كل منا بقيمه التى يؤمن بها والتى اوضحها الله لنا فى سورة النور من غض البصر وحفظ الفرج وعدم المشاركة فى اللهو.

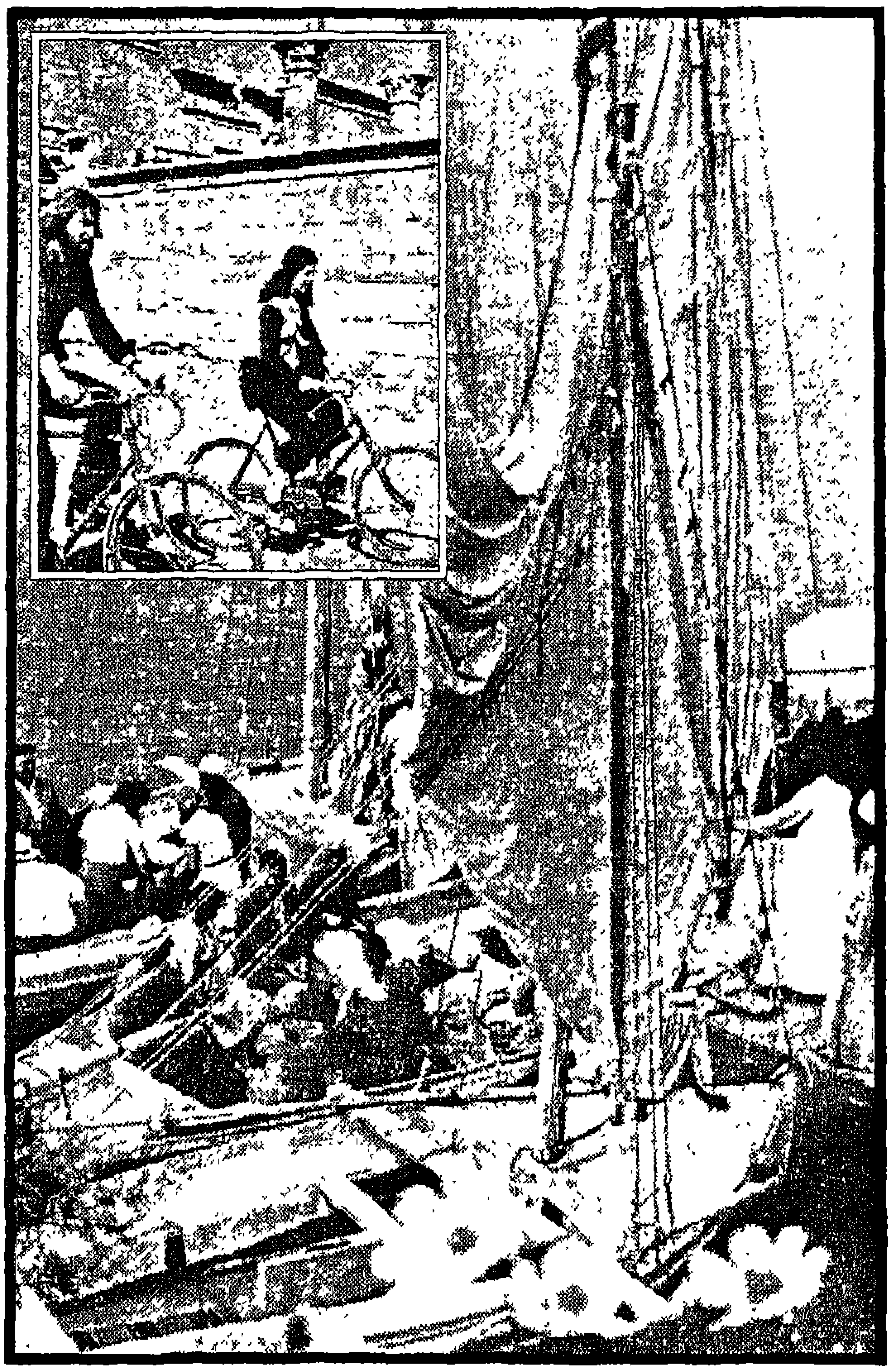
اذن فمطاردة السائحين وقتلهم وايذاؤهم ليس من الاسلام فى شئ لاننا لم نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد صحابته قام بإيذاء كتابية بالمدينة وكن فيها كثيرات وفى العراق والشام وفارس وارض الروم مع الفتح الاسلامى فلم يكن عليهن الا دفع الجزية مع تركهن لعاداتهن،و مما سبق يؤكد ان اتجاه العنف من البعض ضد السياحة ليس من الدين بل لا بد ان يكون وراءه قصد تخريبى لبلادنا..هدانا الله جميعا الى سواء السبيل.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

احصائية

الاقبال السياحي.. خير رد على محاولات الارهاب!

محاولات ضرب السياحة في مصر كان الرد عليها من السياح أنفسهم أقوى رد فعل شهدته المنطقة عندما تؤكد الارقام أن الأشغال السياحي في فنادق مصر يوم أمس قد بلغ كما يشرح اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة ١٠٠٪ في شيراتون الأقصر و ٩٥٪ في فندق هيلتون و ٩٥٪ في الجولي فيل و ١٠٠٪ في إيتاب.. وفي اسوان وصل إلى ٧٢٪ في فندق آمون و ٩٨٪ في اوبرواي وفي كتراكت ٦٦٪ وإذا كانت رحلات المراكب السياحية قد تاثرت إلا ان عشاق الرحلات النيلية في المراكب الشراعية مازالت كما هي وكذلك رحلات السياح في مدينة الأقصر إلى المزارات السياحية في الضفة الغربية باستخدام الدراجات مازالت تشاهد مؤكدة الاحساس بالأمان الذى يتدفق في نفوس السياح خلال جولاتهم فوق ارض مصر الطيبة.



[بعدسة الفنان: أنطون البير]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

فلسفة الحركة السياحية من المنظور الاسلامي :

الدين يدعو إلى التعارف بين الشعوب .. وأسلوب الاعتداء على السياح خروج على الشريعة

اذا كان الاسلام يرفض الاعتداء على اى أجنبى يزور بلادنا سواء كان سائحا او طالب علم او ضيفا.. الخ، فمن هو صاحب المصلحة فى ضرب إقتصادنا الوطنى وتشويه صورة الاسلام والمسلمين وتشجيع العنف فى مجتمعاتنا؟ وماهى فلسفة حركة السياحة من المنظور الاسلامى؟.. و .. تساؤلات اخرى يجيب عنها هذا التحقيق

يؤكد الدكتور كمال إمام استاذ الشريعة بجامعة المنيا ان من دخل اي بلد إسلامي بامان من اهلها ممثلين فى سلطتها العامة فلابد ان يظل محميا بهذا الامان فى ماله وعرضه ونفسه، فلايوجد دين سماوى يبيح مثل هذه الافعال فما بالنا بالاسلام وهو خاتم الأديان والذى سيبقى حتى يرث الله الارض ومن عليها، يحمي حقوق الانسان ويرعاها والرسول صلى الله عليه وسلم، قد ضرب لنا اروع الأمثلة فى حماية الانسان بغض النظر عن ديانته، ومن هنا فإن محاولة العدوان على اى زائر لارض إسلامية، هى خرق للقانون وخروج على الشريعة

ويضيف الدكتور كمال إمام ان حماية هؤلاء الزائرين هى مسئولية الدولة والمواطنين على حد سواء، وان قيمة الاستقرار هى القيمة الاساسية التى ينبغى ان نحرص عليها جميعا داخل هذا الوطن حفاظا على امنه واقتصاده ومستقبله، مشيرا الى ان لكل مجتمع نظامه العام يخضع له الجميع سواء مواطنون أو زائرون

اما المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة فيشير الى مدخلين ضرورين قبل ان يعرض رايه فى هذه القضية فيقول:

اولا: اننى اتحدث من موقع الملتزم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة، قالوا لمن يارسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم»... ومن ثم فاني ومعى كثيرون نرابط على ثغور الفكر الاسلامي ونحتضن ظاهرة اليقظة الاسلامية مع الاحتفاظ باستقلالية الموقع سواء بالنسبة للنظم او الاحزاب او الحركات جميعها

ثانيا: ان حرصى على رفض الغلو سواء فى شكله العلمانى او فى ثوبه الاسلامى، إنما يصدر من حرصى على العقول والطاقات التى اصبحت اسيرة لهذا الغلو، فانا عندما أدعو الغلاة الى الوسطية والاعتدال، فانما ينبع ذلك من حرصى عليهم كيلا يسيروا فى طريق مسدود فيبتلعهم اليأس، وليس حرصا على أوضاع قائمة

.. اما عن رؤيته لماحدث، فيقول: ان الحال الذى وصلنا إليه والذى أود تشخيصه بدقة، لايسر صديقا لأمتنا ولا حريصا على الاصلاح فيها

○○ وهنا يؤكد الدكتور عمارة انه اذا كان من الصعب إنكار وجود الكثير من السلبيات فى مجتمعاتنا العربية والاسلامية، فإن العقلاء الذين يدركون منهج الاصلاح الاسلامي الذى يقوم على التربية والدعوة والحكمة والموعظة الحسنة، يجمعون على ان العنف والتمرد والقفز على قواعد منهج الاسلام فى الاصلاح، لابد ان يقود اصحابه الى طريق مسدود

يدلل على ذلك محدثنا فيقول ان الفكر الاسلامي على امتداد حضارتنا قد دعا الى الاعداد واستجماع وسائل التغيير، فى حين كانت القلة من الخوارج تسلك السلوك المضاد، فكان تاريخها سلسلة من الصراعات الفاشلة التى جرت عليها والامة الكثير من الويلات

النظرة الاسلامية لحركة السياحة



د. محمد عمارة

○○ وإذا إستعرضنا ملامح النظرة الاسلامية لحركة السياحة بين الأمم والشعوب والحضارات، فان الاسلام يعلمنا ان الله سبحانه وتعالى - قد خلقنا شعوبا وقبائل لنتعارف ودعانا الى ان نسير في الارض ونتدبر - والكلام لايزال للدكتور عمارة - وإذا كانت بلادنا قد حباها الله بأثار حضارات عريقة فرعونية وإسلامية، فعلينا ان نجعل الطابع الحضارى والتراث والثقافة هى الهدف الاساسى من وراء السياحة في بلادنا، لان ذلك هو مايفتقده السائحون حيث يجدون من المتع المادية فى العديد من البلاد الأخري مايفوق نظائرها في بلادنا، ومن هنا فعلينا ان نعى هذه الحقيقة فنجعل بضاعتنا التى نجتذب بها السياح هى الثقافة والحضارة والتاريخ ، وليس تلك السلع الشائعة في بلادهم

وفى اطار هذه الفلسفة للسياحة يدعو محدثنا إلى ان ننظر للقادمين الى بلادنا نفس النظرة التى نريد منهم ان ينظروا بها إلينا عندما نذهب إلى بلادهم طالبين العظة والعبرة والثقافة والخبرة، وحبذا لو إلتفت التخطيط السياحى فى بلادنا الى عالم الاسلام لننمى ظاهرة التعارف بين قومياته وشعوبه

مخططات خارجية



د. كمال امام

تحقيق: محمد يونس

○○وبعد ان اكد العلماء رفض الاسلام بكل شدة لهذه الاعمال التخريبية، فإن السؤال المثار هو : من صاحب المصلحة فى ضرب إقتصادنا القومى وتشجيع ظاهرة العنف فى مجتمعنا وتشويه صورة الاسلام والمسلمين؟!

يجيب الدكتور عمارة بإ ن اى حريص على مسيرة الاصلاح والتغيير الى الافضل، بل أن اى عاقل يسعى إلى تحكيم كامل للاسلام فى مناحى حياتنا، لايمكن ان يكون معول هدم لصرح من صروحنا الاقتصادية، ومن هنا فإن امتنا تعانى مخططات خارجية تريد ان تجعلها دائما فى موقع الفقر والحاجة للآخرين حتى لاتملك إرادتها المستقلة فى صنع قرارها، وإذا كانت القوى الاستعمارية الغربية هى صاحبة المصلحة الحقيقية فى ان تظل بلاد العرب والمسلمين فى موقع الحاجة لتكون تابعة لهم، فإن الامتدادات الغربية فى منطقتنا تقوم بدور الأداة لتنفيذ هذا المخطط

ويضيف ان كل بلاد العرب والمسلمين تدرك أهمية دور مصر كقاعدة ورائدة ، ومن هنا فإ اصابع الاتهام لهذا الذى يحدث لابد أن تتجه الى أصحاب المصلحة الحقيقية فى اضعاف قدراتنا الاقتصادية .

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى :
« يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين »
صدق الله العظيم

المفتى وفكار فى ندوة بشبين الكوم

فى اطار النشاط الثقافى والدينى لمحافظة المنوفية تعقد بعد غد (الاحد) ندوة بالنادى الرياضى بشبين الكوم يتحدث فيها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والمفكر الاسلامى الكبير الدكتور رشدى فكار حول الاسلام دين الحوار ويدير الندوة الدكتور امين مبارك الاستاذ بهندسة القاهرة ورئيس لجنة الطاقة بمجلس الشعب وينظم الندوة الاستاذ سامى حجازى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

بعد حادث قنا :

هل تدخل السياحة غرفة الانعاش ؟!

أشرف الجداوى ● عدسة: محمود عارف

●● بات من المؤكد سقوط باقي الجناة خلال ساعات قليلة قادمة في قبضة اجهزة الشرطة .. هؤلاء المخربين الذين قاموا بضرب الحافلة السياحية في قلب ميدان عبد الرحيم القناوى بمدينة قنا في صبيحة الخميس الماضي ، والتى كانت تقل فوجا سياحيا في طريقه الى الغردقة بالبحر الاحمر . واسفر الحادث الذى وقع في اشد المناطق كثافة سكانية ومرورية بالمدينة عن اصابة ٦ من افراد الفوج الالماني بالاضافة الى السائق نفسه و اخر سيىء الحظ تصادف وجوده في مكان الحادث وقت وقوع الاعتداء ونال نصيبه من رصاصات الغدر والارهاب ! ومرة اخرى يتكرر الاعتداء على السياح ولن تكون الواقعة الاخيرة ما لم تحسم على المستوى القومي قضية امن السائح وحمايته فعليا من الاخطار التى باتت تحدق به على طرق الصعيد في البر والنهر .. ولاشك ان تكرار الحوادث ووصفها بالفردية خلال ما لا يزيد على ٣ اشهر صارت تركيبة لغوية ممجوجة من الجميع لا يفهمها احد ولا يستسيغها انسان داخل مصر وخارجها اليوم ! ●●

ذهبنا الى قنا عقب الحادث مباشرة لنشاهد على الطبيعة احد فصول المسرحية المحزنة التى لا نعرف متى تكون خاتمتها غدا ام بعد غد .. وراجين الله ان تكون واقعة اليوم هي اخر الاحداث المؤسفة التى تمر بها صناعة السياحة المصرية .. دون زيف او افتعال لمواقف لم تحدث ننقل لكم ما عاشته «المصور» من لحظات عصيبة في قلب قنا والاقصر .

وكان اللقاء بداية مع الجندى الشجاع علم الدين محمد سليمان محمد الذى تمكن من الامساك بالارهابي بسطاوى عبد الجيد وهو يحاول الهرب ، قال لنا : اثناء تادية عملي في تنظيم حركة المرور امام مزلقان السكة الحديد بميدان سيدى عبد الرحيم القناوى فوجئت بعدة اشخاص يطلقون النار على اتوبيس سياحي ويفرون متجهين صوب السوق بالميدان - وبادرت بمطاردتهم وتمكنت من الامساك باخرهم.

امسك يا جدع !

● ووصف المواطنان كامل عز الدين فرحلوى وعارف السنوسي من ابناء مدينة قنا ولا تربطهما علاقة ، فقط تصادف مرورهما بالميدان متجهين صوب السوق لقضاء بعض اغراضهما ، انهما شاهدا الجندى ومساعد الشرطة يهرولان ويصرخان في ذعر وهياج بصوت عال «امسك يا جدع انت وهو بالارهابي» وشاهدنا مساعد الشرطة وقد اظهر مسدسه الميرى واخذ يطلق اعيرة نارية في الهواء مهددا الولد الارهابي .. ورغم الازدحام الشديد الا ان الاهالى الذين كانوا يسيرون في شارع السوق كانوا يفرون ويفسحون في هلع وذعر الطريق امام الارهابيين مما ساعد على هروب باقى الجناة ..وعندما احس الارهابي الاخير بدنو الجندى منه ونحن وراءه التفت اليه وكان يحمل شنطة من القماش فتحها في سرعة لتسقط منها بندقية الية على الارض وفي ذات اللحظة التى انحنى فيها الارهابي ليلتقط

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

السلاح انقضضنا عليه كرجل واحد لنشل حركته ويتمكن الجندى من التقاط البندقية الالية قبل ان تصل اليها يده ونسقط جميعا فوقه على الأرض .. وعقب ذلك قمنا باقتياده فى سيارة شرطة تصادف مرورها فى السوق الى مديرية الامن مباشرة .

داخل مستشفى قنا العام التقينا بالدكتور صلاح الدين سيف الدين اخصائى الجراحة العامة والذى قام هو ومجموعة من الجراحين بعمل الاسعافات اللازمة للمصابين والمصابات من جراء الحادث الاليم .. اكد لنا ان سرعة نقل المصابين كانت السبب الأول فى اننا تمكنا من القيام بكل الاسعافات . للمجموعة المصابة وعددها ٨ افراد ٦، اجانب ومصريان، سائق السيارة السياحية وسائق اخر تصادف وجوده اثناء الحادث فاصيب بطلقة نارية فى مؤخرة الرقبة .وصل المصابون فى تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس وفى الحال تم نقلهم الى غرفة الاشعة وتم عمل الاشعات اللازمة لهم ومنها الى غرف العمليات التى تم فتحها فور وصولهم .. وتم اسعاف المجموعة باكملها وعمل اللازم ، وتم نقل خمسه من السياح الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى بطائرة هيلوكوبتر .

اما بالنسبة للسائحة الالمانية الشابة «سابينا كلازينك» فقد كان نقلها فى هذا الوقت امرا فى غاية الخطورة على حالتها فقد قمنا بعمل عملية استكشاف بفتح البطن لمعرفة اسباب النزيف وتم استئصال ٧٠ سم من الامعاء الدقيقة وتوصيلها مرة اخرى . وقمنا بترقيع بعض الثقوب بالامعاء الدقيقة ، واستخراج الرصاصة وتمكنا بفضل الله من وقف النزيف ، وتبرع الدكتور جمال الطويل اخصائى جراحة بالمستشفى بدمه للمريضة وهى الآن بغرفة الانعاش واستقرت حالتها تماما واجتازت مرحلة الخطر .. ومن ثم لم يتم نقلها مع الاخرين فى الوقت نفسه الى مستشفى المعادى .

القدر المحتوم

● والتقت «المصور» بالسائحة الالمانية مونيكا شمبلينا بنت خالة المصابة سابينا كلازينك وهى بمثابة الاخت الكبرى لها .. داخل غرفة المصابة .. وكانت ترافقها ضمن الفوج السياحى الالمانى الذى كان يقلهم متجهين صوب الغردقة لاكمال برنامجهم السياحى .. وبين دموع الحسرة والحزن الشديد على ما اصاب اختها تحدثت الينا قائلة :

«سابينا» هى التى اصرت على الحضور الى مصر رغم تحذيرى لها انا وزوجى وكنا نفضل الذهاب الى «كوبا» لزيارتها بدلا من القدوم الى مصر بعد ان شاهدنا بالتليفزيون الالمانى تقريرا مفصلا عن حادث مقتل السائحة الانجليزية بديروط منذ اسابيع قليلة .. وانها اتفقت مع زوجها على تاجيل السفر الى مصر للعام القادم ولكن «سابينا» اصرت والحت علىّ فى مرافقتها الى مصر لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية الفريدة ..

- والحقيقة ان الموقف كان فى غاية الحرج ولم استطع انا وفريق الاطباء الذين كانوا

المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

يتابعون حالة «سابينا» ان نخفف من وقع المأساة التي بدت فوق وجه مونيكا بنت خالة المصابة .. وهي اجل من ان توصف بالكلمات .. شاخصة البصر تحدق فينا تتوارى خجلا وحزنا وتموت الجمل فوق شفاهنا لا ندرى باى العبارات نبرر لها ما حدث ونشعر في قرارة انفسنا ان الحديث عن الارهاب والحوادث الغريبة التي تحدث في كل مكان بات امرا ممجوجا ..

وتقطع هي حاجز الصمت الثقيل قائلة : انتم في مصر بحاجة الى من يزورها لان السياحة بالنسبة لكم مورد مهم للرزق ولكن رصاصات الارهاب هذه تفسد كل سمعة طيبة لمصر ، رغم ان بلدكم جميل جدا وبالاخص نيلها العظيم الفريد الذى استمتعنا به لمدة اسبوع بين الاقصر واسوان بجانب الآثار الفرعونية الخالدة .. وانا وباقي الفوج السياحي كنا نشعر قبل الحادث باننا نعيش حلما جميلا . واقفنا على الكارثة ولا اعتقد انا وزوجى بالاخص و«سابينا» كذلك ان نزور مصر مرة اخرى!

فقط ما اريد ان اعرفه ماذا يريد هؤلاء من وراء ضرب السياح ولماذا لا يكون هناك حل لمشاكلهم الداخلية دون ان تمتد نارها الى الآخرين ، وتصيب ابرياء لا ذنب لهم سوى قدومهم الى مصر للنزهة ؟!!

امر الله !

ـ والتقت «المصور» بالسائق محمد جاد الرب محمد ٤٣ سنة ويعمل بشركة العديس بالاقصر منذ عام في نقل الافواج السياحية من الاقصر إلى اسوان والغردقة .. وداخل المدينة نفسها بين المناطق الاثرية المختلفة . لديه ٤ اولاد في مراحل التعليم المختلفة وقد اصابت السيارة عدة طلقات نارية في قدمه اليسرى.

قال السائق: امر الله ونفذ انا كنت مفروض اسافر بفوج سياحي آخر الى اسنا وادفو لزيارة المتاحف الاثرية وامر الشغل الخاص بي حتى مساء الاربعاء كان كذلك ، ولكن فوجئت يوم الخميس في الصباح بان الجدول تغير وان سائقا آخر زميلا لي قام ببرنامج الاقصر اسنا وادفو وانا امر شغلى الى الغردقة مع الفوج الالماني وخرجت بالاتوبيس السياحي من الاقصر في التاسعة صباحا ووصلت الى قنا في العاشرة وعند عبوري لتقاطع الطرق عند مدخل قنا الرئيسي استعداداً للانحراف يمينا في طريق الغردقة حدث ما حدث !

الحوار لايجدى !

ـ وداخل مديرية امن قنا اكد لي اللواء محسن السنباطي نائب مدير الامن ان الحوار لم يعد يجدى مع المتطرفين لانهم لايعرفون مصلحة البلد .. وهدفهم القضاء على الاستقرار .. إن الارهابيين ارتكبوا جريمتهم في اكثر ميادين قنا ازدحاما لايهام الناس ان الامن ليس لديه القدرة على حماية السياحة ، ويرى الحل في احالة قضايا التطرف هذه الى المحكمة العسكرية لان الاجراءات تتم بسرعة واحكامها رادعة ..

● ويؤكد هذا الراى العقيد محمد الجوهرى ويرى ان الاعتقال ليس حلا للمشكلة لان هؤلاء المخربين يزدادون إجراما لابد من عزلهم عن المجتمع ليعيشوا فى مكان بعيد .. "مدينة قنا" مدينة امنة بالفعل ويستطيع الانسان العادى ان يمشى باطمئنان دون خوف فى اى ساعة من الليل هنا .. واستغل هؤلاء المتطرفون الامن والاستقرار هنا وقاموا بالاعتداء على الاتوبيس السياحى فى اشد المناطق إزدحاما يوم الخميس وهو يوم السوق الكبير بالمدينة وهو امر غير متوقع على الاطلاق .

إرهاب السياحة

● وكشفت التحقيقات ، التى اجرتها النيابة العامة برئاسة عبد الله عبد الكريم واشرف عليها المستشار بدوى عبد الفتاح المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر ، النقاب عن المخطط الارهابى لضرب صناعة السياحة فى مصر .. وان الارهابى الهارب اشرف عبد ربه باعتراف المتهم بسطاوى عبد الجيد يعد واحدا من ابرز اعضاء الجماعة الارهابية التى تخطط وتدبر لعمليات ضرب السياحة .. واعترف المتهم كذلك بان اشرف عبد ربه هارب منذ خمسة اشهر ويقيم بالاسكندرية واتخذ منها مركزا مع عناصر اخرى للتخطيط والتدبير لجرائم مجنونة هدفها الاول هو ضرب السياحة وزعزعة الاستقرار .. وانه كان يحضر اجتماعات الارهابيين هذه بمسجد صغير فى اقصى اطراف قرية «الحصيرات» واحيانا كان يصطحب الارهابى الهارب اشرف عبد ربه احد الاخوة المتطرفين الغرباء وغالبا لايعرفون إلا إسمه فقط ولايعرفون إن كان اسمه حركيا او حقيقيا .. واكد المتهم بسطاوى عبد الجيد فى اعترافاته أمام النيابة ان الجماعة استطاعت استقطاب ابن عمه سعد امين ابو المجد واقنعوه باستعارة سيارة والده النصف نقل او سرقتها إذا لزم لنقلهم لتنفيذ عملياتهم الارهابية وبالفعل قام المتهم الهارب سعد ابو المجد بنقلهم صبيحة يوم الخميس لتنفيذ جريمتهم وانتظارهم خارج المدينة ليساعدهم على الهرب .. وانكر المتهم معرفته بنوع العملية التى امرهم المتطرف الهارب اشرف عبد ربه بالقيام بها ، وقال اشرف ان التعليمات صدرت إليه بالانتقام لاعتقال عبد القادر الصغير خال عبد الهادى الصغير المتهم الثالث وهو عضو بارز فى الجماعات المتطرفة .

وكشف الارهابى بسطاوى عبد الجيد فى اعترافاته عن حصوله على ٥٠ جنيها كمقدم اتعاب ومواصلات عن دوره فى تنفيذ الجريمة اثناء زيارته للاسكندرية الشهر الماضى

المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الارهابيين وعدوه بمبلغ ٥ آلاف جنيه مقابل اشتراكه فى الجريمة بعد تنفيذها ! ..

ردود الفعال

● فى الاقصر هنا على بعد ساعة من مدينة قنا بالسيارة تقريبا ارتسمت الدهشة والحزن فوق الوجوه الطيبة .. الجميع فى حالة ذهول ، عقدت المفاجأة السنتهم والخوف من العودة مرة اخرى إلى ايام الجفاف ابان حرب الخليج والكساد السياحى الذى ضرب المدينة التى قوام مواردها السياحة والفندقة ، ويبلغ عدد سكانها قرابة الـ ٥٠ الف نسمة ولديها ٤٢ فندقا مختلفة الدرجات و ٨١ شركة سياحية و ٢١١٣ محالا تجارية ٩٠٪ منها بازارات لبيع العاديات والتذكارات للسياح .. ويصل متوسط زوار مناطق السياحة الاثرية الى ٤٠٠ الف زائر شهريا ..

● والتقت "المصور" بالمستشار العديس صاحب شركة النقل السياحى مالك الاتوبيس الذى وقع الاعتداء عليه قال: علمت بخبر الحادث عقب وقوعه بحوالى ساعتين تقريبا فى الثانية عشرة والنصف ، وهرعت فور سماع النبا الى مدينة قنا وفوجئت بالمنظر البشع.. الاتوبيس مضروب من جميع الاتجاهات بالاعيرة النارية والدماء مازالت ساخنة على المقاعد .. والارضية .. انا لا اتصور ابدا ان يقوم انسان مصرى بعمل مثل هذا مع ضيوفنا .. ولا اعتقد ان مثل هذه العمليات هدفها السياح ، من المؤكد ان هناك دولا او منظمات تكره مصر تستهدف ضرب الاقتصاد القومى ولابد ان تجد الدولة حلا لهذه المشكلة .. وارى ضرورة تنفيذ وتطبيق الاحكام العسكرية على مثل هؤلاء المخربين ؟ .

١٢ لترا لاتكفى !

● ويثير "العديس" مالك شركة النقل السياحى قضية خطيرة وهى ان جهاز الامن يشكو من عدم توافر الوقود الكافى لعمل الدوريات التامينية بواسطة سيارات الشرطة على الطرق السياحية .. ومن العبث ان يخصص ١٢ لترا فقط لكل سيارة دورية لتقوم بدورها فى تامين الحافلات السياحية التى تقل السائحين على الطرق .. وهى بالكاد تعمل لفترة ساعة لاتزيد وتقف جثة هامدة على الطريق بعد ذلك لعدم توافر الوقود .. ويقترح ان تساهم وزارة السياحة من خلال صندوق السياحة وغرفة الشركات فى تدعيم تلك السيارات حتى تقوم بدورها على الوجه الامثل .

اما محمود عبد المنعم مرشد سياحى للافواج الالمانية من ابناء الاقصر فيرى ان الحل - حتى لايتكرر الاعتداء على الاتوبيسات السياحية فى الطرق - ان يتم التامين المكثف للاتوبيسات التى تقل الافواج مثلما يتم مع السياحة الاسرائيلية .. سيارة شرطة من الامام واخرى من الخلف والسيارات فى الوسط لضمان سلامة الافواج فى كل مكان تذهب اليه مادام الاجهزة الامنية عاجزة عن ردع هذه الجماعات التخريبية ! .

حرية السائح

● ويوضح شعبان مرعى مرشد سياحى اخر للافواج الالمانية ان عدم الاحساس بالامان سيزيد نتيجة للقرار الامنى الذى صدر بمنع توقف السيارات فى الطريق من القاهرة الى اسوان إلا داخل المناطق الاثرية وهذا يثير قلق السياح وخوفهم .. وبالاخص الالمان لان السائح الالمانى بطبيعته يحب ان يتحرك فى حرية كاملة دون اية قيود .. وعندما يشعر ان هناك إحتياطات امنية مكثفة فى منطقة ما سيهرب من مصر كلها الى دولة سياحية اخرى يجد فيها الامن والامان ؟! .

● وفى عفوية وتلقائية اجد "الحاج ابوزيد عبد الموجود" ٧٠ سنة.. مالك احد الحناطير هنا بالاقصر ويعول اسرة مكونة من ١٣ فردا ورزقه على الله والسياح .. يصرخ فى وجهى قائلا ياريت يابيه كلنا نقلم وننسى البوليس والحكومة .. وننزل نضربهم احنا فى القصب شوية العيال دول اللى حيخربوا البيت ويكبوا الزيت !!" .

–ويطرح "جرجس سمسموم" مدير احد الفنادق بالاقصر قضية اخرى وهي ضرورة تعديل البرامج السياحية من منطقة المنيا حتى نجع حمادى مادامت هذه الحوادث تتكرر على هذا الخط .. ومنع الاتوبيسات السياحية والبواخر العائمة بين النقطتين .. واقتصار البرامج على السفر بالطائرات والقطارات من القاهرة الى الاقصر واسوان حتى نجد حلا لهذه المشكلة التي اصبحت تهدد حركة السياحة المصرية .

اهالى الاقصر حراسها

واكد محمد حسن عزت رئيس مجلس مدينة الاقصر لى ان اجهزة الأمن المصرية تعمل ليلا ونهارا على تامين الافواج السياحية والمناطق الاثرية هنا بالاقصر وانه .لايوجد على الاطلاق مايعكر صفو حياة السياح هنا بدليل نزولهم فرادى ومجموعات صغيرة للتنزه ليلا حتى مشارف الفجر في شوارع الاقصر ومتنزهاتها .. وان الرقابة غير المرئية وحراسة السياح تتم على اكمل وجه ولايشعر بها السياح على الاطلاق . وان اهالى الاقصر هم حراسها من اى محاولات تخريبية لانها مصدر رزقهم الوحيد والتنسيق هنا بين جميع الاجهزة المعنية على اكمل وجه .

اشرف الجداوى

المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

باريس تتساءل : ضرب السياحة فى مصر لمصلحة من ؟

باريس : من فريدة الشوباشى

● احتل الاعتداء الارهابى الغادر الذى تعرض له اخيرا فى قنا عدد من السياح مساحة مهمة من اهتمام وسائل الاعلام الفرنسية فقد عالجت كبريات الصحف الحادث فى صفحاتها الرئيسية بل ان صحيفة لوموند خصصت له افتتاحيتها يوم الجمعة الماضى تحت عنوان « اعتداءات على النيل » .. واهتمام الاعلام الفرنسى باعتداءات الارهابيين على السياح ليس بغريب ففرنسا التى يدرس ابناؤها تاريخ مصر وحضارتها فى طفولتهم وشبابهم كمادة اساسية من اكثر الدول سياحة مع مصر حيث يشب الفرنسيون وبين جوانحهم حلم يسعون الى تحقيقه هو مشاهدة ما درسوه على ارض الواقع ، ولكن يريد البوم والغربان لمصر الخراب الاقتصادى ويطلقون هذيانهم الكريه بان آثارنا التى تقف شاهدا على عظمة مصر وعراقتها على مر القرون انما هى اوثان يجب ازالتها .. فاى ظلام واى تخلف واى اجرام باسم الاسلام المفترى عليه ، اذ مرة اخرى تنسب الصحف الفرنسية هذه الجرائم البشعة ضد سياح ابرياء ، ارتبطوا معنا ضمنا كما قال الشيخ محمد الغزالى بعقد امانة ، الى « الاسلاميين » .. ولو عرف هؤلاء مدى اساءتهم للاسلام وسماحته لما تتسم به جرائمهم من غدر وخسة لما زجوا باسم الدين فى اعمالهم ولبحثوا عن « ستار آخر لسعيهم الى الحكم الارهابى المظلم » ، واكثر ماركزت عليه الصحف الفرنسية فى هذا المجال هو حجم الضرر الهائل الذى يعرض له هؤلاء المجرمون فى حق مصر الاقتصاد القومى وتهديد رزق ستة ملايين مواطن يعيشون على دخل السياحة .. ولكن .. السؤال المطروح هو « لماذا الآن بالذات ؟ » .

واشارت الصحف الى « خبث » استراتيجية هذا التيار بالاستيلاء تدريجيا على المؤسسات والنقابات فى مصر وساقت مثالا على ذلك هيمنة اصحاب التيار المتاسلم على نقابات المهندسين والمحامين والاطباء .. صحيفة لوموند قالت ان حادث قنا اثار ضجة اكثر مما سبب الما ولكنها شددت على ضرورة التصدى سريعا لهؤلاء المخربين وفضح دعاويهم الباطلة بكل السبل والوسائل قبل ان يستفحل شرهم ويوقع الضرر بمصر واقتصادها بدرجة يصعب النهوض منها بسرعة ـ وانتهى الى القول : اذا كنا اميل الى التفاؤل فيمكن ان نعتبر ان التيار الاسلامى السياسى قديم جدا فى مصر واستطاع الحكم دائما كبح جماح هذا التيار لاسيما وان بمصر ايضا تراثا عصريا عميقا تاصل عند القرن الماضى ـ ولكن رد المتشائمين قد يقول بان مرتكبى الجرائم الاخيرة انما يسعون الى زعزعة استقرار مصر فيؤثر ذلك بدوره على العالم العربى الذى تعتبر مصر بلاشك مركزه بابنائها الذين يشكلون نحو ثلث ابناء الوطن العربى ..

اى ان الضرر لايقصد به ان يقتصر على مصر وحدها بل ان اعداء مصر وايا كانت شعاراتهم انما يسعون الى ضرب الوطن العربى باسره بضرب مركز الثقل الحقيقى فيه .. ولكن خيب الله مخططاتهم وحفظ مصر من سوء نواياهم واعمالهم .

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

«الواشنطن بوست» تؤكد الهدف هو إحراج الحكومة المصرية .

● نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية مقالة مطولة على صفحتها الأولى حول الحادث الإرهابى الذى تعرض له السياح الألمان وعلقت قائلة إنه يعتبر تطورا جديداً فى سلسلة العنف الإسلامى الذى بدأ منذ ستة اشهر والذى يهدف الى احراج الحكومة وتضييق الخناق حولها عن طريق ضرب السياحة فى مصر والتى تعتبر المصدر الاساسى ـ لدخل الدولة من العملات الاجنبية .

وقد ذكرت الصحيفة انه فى الايام العشرة الاولى بعد حادث ٢١ اكتوبر الماضى والذى راحت ضحيته سائحه بريطانية تم الغاء ٣٨ رحلة شارتر كما دفع الحادث سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا الى تحذير مواطنيها من السفر الى مناطق معينة فى صعيد مصر التى يزداد فيها نشاط الجماعات الاسلامية مثل ديروط .

وقد اكدت الصحيفة على ان معظم الشعب المصرى يرفض مثل هذه الاعمال خاصة إذا كانت موجهه ضد الاجانب .

المصدر : العالم اليــوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

السيـاحـة بين العنف والتطـرف

د. حمدي عبد العظيم

تعتبر السياحة أكثر الأنشطة الاقتصادية حساسية للمتغيرات السياسية والأمنية، والاجتماعية عنها بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية مثلا. ويرجع ذلك إلى أن السياحة ارتبطت منذ قدم التاريخ بالذهاب للبحث عن الاستمتاع والهدوء ورؤية المعالم الحضارية القديمة والحديثة في شتى بقاع الأرض في إطار من البهجة والانبهار وسكينة النفس التي يهيىء السائح نفسه لها منذ مغادرته موطنه الأصلي بغرض السياحة. ولكي يتحقق له مارسمه في مخيلته فانه يجب أن ينعم بالسلام والأمن وحسن المعاملة والبعد عن كل ما يعوق صفاء الوجدان والعقل ومتعة الترحال والاقامة الطيبة. ولذلك نجد انه عندما تقطع دولة ما علاقتها السياسية مع دولة أخرى فإن الحركة السياحية بينهما تهبط إلى أدنى المستويات وعندما تتحسن العلاقات الثنائية وتنعدم احتمالات الخطر لدى رعايا تلك الدولة فإن مؤشرات الحركة السياحية تكون في أوج ازدهارها. ولعل خير مثال على ذلك أنه بعد عودة العلاقات بين مصر وبعض الدول العربية في مطلع الثمانينات بعد قطيعة مؤقتة ارتفع نصيب السياحة العربية إلى ما يقرب من ٥٠٪ من اجمالي عدد السائحين في مصر. بل انه عندما توصلت مصر إلى اتفاق مع إسرائيل للسلام في الشرق الأوسط تدفق السائحون الإسرائيليون على مصر وزادت اعدادهم بنسب كبيرة بلغت ١٠٠٪ في بعض السنوات وعندما وقعت حادثة ضرب وقتل بعض السائحين الإسرائيليين في منتصف الثمانينات انخفض عدد السائحين الإسرائيليين بوضوح وانخفض عدد الليالي السياحية التي يقضونها في مصر. وعندما عادت العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وليبيا ارتفع عدد السائحين الليبيين في مصر بنسبة ٨٠٠٪ عام ١٩٨٧. وحدث نفس الشيء بالنسبة للسائحين الذين جاءوا من سوريا بعد عودة العلاقات مع مصر حيث ارتفع عددهم بنسبة ٢٠٦,٢٪ عام ١٩٩٠ عن عام ١٩٨٩، كما ارتفع عدد الليالي السياحية التي قضوها في مصر بنسبة ١٣٧,٢٪ خلال نفس الفترة.

وعلى صعيد الأمن الداخلي نجد انه عندما كانت مصر تخوض حرب الاستنزاف منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣ هبطت مؤشرات الحركة السياحية إلى أدنى المستويات باعتبار ان الحروب الدائرة في منطقة الشرق الأوسط تجعل منها منطقة خطر ولذلك تحذر الدول الأوروبية وغيرها رعاياها من الذهاب إلى تلك المنطقة فضلا عن صعوبة المواصلات والاتصالات في تلك الفترة. ولاننسى انه عندما وقعت احداث الأمن المركزي عام ١٩٨٦ وما ترتب عليها من حريق وتدمير لبعض الفنادق السياحية تأثرت السياحة سلبيا حيث انخفضت مؤشرات الحركة السياحية وعدد الليالي السياحية ومتوسط مدة اقامة السائح والايرادات السياحية... الخ. وبعد أن امكن احتواء آثار الاحداث والسيطرة على الموقف وعودة الهدوء والأمان إلى البلاد عادت الحركة السياحية إلى الزيادة مرة أخرى ولكن بشكل تدريجي بلغ اقصاه ١٥,٤٪ عام ٨٦/ ٨٧ عن عام ٨٥/ ١٩٨٦. وفي السنوات التالية ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى ٨,٨٪ عام ٨٨/ ١٩٨٩، ٣٣٪ عام ٨٩/ ١٩٩٠ ثم بلغت ٣,٩٪ عام ٩٠/ ١٩٩١ بسبب نشوب حرب الخليج عقب احتلال العراق للكويت ثم تحريرها في النصف الأول من عام ١٩٩١. وما أن انتهت حرب الخليج حتى اتجهت الحركة السياحية إلى الانتعاش وبلغت نسبة زيادة اعداد السائحين الذين حضروا إلى مصر عام ٩١/ ١٩٩٢ نحو ٧٥,٦٪ عن العام السابق.

بيد أن النصف الثاني من عام ١٩٩٢ شهد بعض حوادث العنف والتطرف من جانب بعض المخربين لضرب الحركة السياحية في مصر حيث راح ضحيتها بعض السائحين الأوروبيين في بعض مناطق وقرى الصعيد، مما جعل بعض الدول الأوروبية تحذر رعاياها السائحين من الذهاب إلى صعيد مصر خاصة ديروط والمنيا وأسيوط. وكان طبيعيا أن يؤثر ذلك بشكل ما على حركة السياحة. إذ انخفضت معدلات السياحة في مصر منذ بداية العنف والتطرف بنسبة ٧٪، وكان الانخفاض اكثر وضوحا. بالنسبة لحركة السياحة النيلية خوفا من الهجوم على المراكب والفنادق العائمة في النيل. ورغم ما سبق فإن مصر تعتبر من المناطق الآمنة للسياحة والسائحين على مستوى العالم حيث ان معدل قتل السائحين فيها لم يتعد ١,٥ سائح لكل مائة ألف سائح، ولاتزال مصر آمنة سياحيا وتتراوح نسب اشغالات الفنادق في صعيد مصر خلال الاسبوع الأول من شهر نوفمبر الجاري ما بين ٥٨٠ و١٠٤٪ في

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

هيلتون الاقصر، وان كان من المفروض ان ترتفع النسبة عن ذلك فى ضوء الرواج السياحى للموسم الصيفى وموسم الخريف وعلى النحو الذى كان يحدث كل عام قبل احداث العنف الاخيرة. وفى اطار ماسبق فإننا نرى أن الجهات المسئولة عن السياحة فى مصر يجب عليها ان تؤكد عمليا مستويات الامان والأمن العالية عن طريق رفع درجة الاستعداد القصوى بين رجال شرطة السياحة وإلحاق أفراد من قوات مكافحة الارهاب للتعاون معهم فى احباط أية محاولات لتعريض أمن السائحين للخطر وتامين كل أماكن المزارات السياحية الكترونيا من خلال شبكات تليفزيونية أو فيديو لمراقبة تحركات المترددين على هذه الاماكن مع تامين الطرق البرية والنيلية وتامين السيارات وفحصها قبل بداية الرحلة للتاكد من خلوها من أية متفجرات أو غيرها وتطبيق العقوبات الرادعة على من يثبت تواطؤه او اشتراكه فى التخطيط والتنفيذ لهذه الاحداث.

برواز

حقيقة أمر محير تماما ومن فرط غرابته يصيبنا بمنتهى الاحباط وايضا يصيبنا بمنتهى الاستغراب لما نراه ونلمسه على الساحة.

كنت اتوقع من اكثر من جهة من هذه الجهات التى ترفع لواء الدفاع عن الاسلام إن تتصدى لهؤلاء الذين يقتلون اقتصادنا القومى ممثلا فى السياحة.. هذه السياحة التى تمثل بالفعل مصدر دخل لعدد ليس بالقليل من المصريين خاصة فى السنوات الأخيرة.. بالاضافة إلى انها نافذة جيدة للتعريف بمصر والحضارة المصرية التى تشكل اصل حضارة بنى الانسان فى العالم.

أين هذه الجهات من التصدى لهذه الاعمال الاجرامية بكل مافى هذه الكلمة من معان؟!

هل يمكن أن يكون الاسلام - حتى لدى المتطرفين - هو قتل الارواح البريئة التى لاذنب لها على الاطلاق وكل جرمها او جريمتها انها قامت بزيارة بلدنا؟!

هل يمكن لاى منطق ان يعقل هذا؟! هل يمكن لاى عاقل ان يقبل تشويه الامور على هذا النحو؟!

تحدث علماء الدين وقالوا كلمتهم.. هذا صحيح.. لكن اين أولئك الذين باتوا يتصرفون كما لو كانوا مفوضين من عند الخالق سبحانه وتعالى بان ينفذوا شريعة الله!

هل هذه هى شريعة الله جل جلاله؟

فعلا الوضع يحتاج الى تكاتفنا جميعا لنقف سدا امام هذا الانهيار قبل ان يجرفنا جميعا الى الخراب.

آمال بكير

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

صندوق الدنيا

السياحة (١)

لايعرف الشعب المصرى فكرة التفرقة العنصرية التى تقوم على الاعتقاد بافضلية بعض الاجناس او الاعراق او الالوان.

ايضا لايعرف الشعب المصرى اى كراهية للأجانب.. ان المصرى يعتبر الاجنبي نعمة، وفقا لمواريثه الحضارية وقناعته الدينية.. يستوى فى ذلك اهل الاديان الثلاثة ويعيش مايقرب من ٧ ملايين مصرى على السياحة، التى تدر دخلا سنويا يقترب من ٣ مليارات دولار.

من هنا جاءت وقفة المجتمع المصرى ضد الاعتداءات الاخيرة على السياح الاجانب

ولقد كان المسلسل منذ بدايته واضحا كل الوضوح فى اهدافه.

فى البداية سمعنا عن اتوبيس سياحى فى طريقه إلى الدير وهو يحمل مجموعة من الاقباط كان الاتوبيس يسير فى سلام حين انطلقت نحوه دفعة من الرصاص.. ومع الجرحى والدماء النازفة طيرت وكالات الانباء خبرا يقول ان الاقباط فى مصر مهددون، وان النار تطلق عليهم..

بعد ذلك سمعنا عن حدث آخر، مركب نيلية تقل مجموعة من السياح الاجانب فى طريقها إلى آثار الصعيد.. انطلقت نحوها دفعة من الرصاص، ومع الفزع والدماء طار خبر يقول انهم يطلقون النار على السياح فى مصر.. بعد ذلك جاء حادث قتلت فيه سائحة بريطانية، ثم لحقه حادث جرحت فيه سائحة المانية..

وفى كل مرة كان الخبر يلف الدنيا ويدور معها وحين تنتهى دورته كانت الظلال تزداد كثافة حول وجه مصر.. وهى ظلال تقول ان مصر لم تعد بلدا آمنا لاهله من المسلمين والاقباط بسبب الفتنة الطائفية، ولم تعد بلدا مامونا لزائريه من السياح بسبب إطلاق النار عليهم..

إذا اضفنا كارثة الزلزال إلى هذا كله يمكن القول ان مصر قد صارت بلدا تنصح الحكمة بالابتعاد عنه وتجنبه..

ولقد كان هذا هو ـ بالضبط ـ هدف الذين اطلقوا النار على السياح..

ان الهدف هو إشاعة فكرة «عدم الأمان» فى مصر، وهى فكرة تكفى وحدها لإغلاق باب السياحة، فما الذى يدفع سائحا عاقلا إلى تناول فنجانا من القهوة فى مقهى يتم فيه إطلاق النار؟!.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

اسبوعياتنا

نعم .. أحرار فى بلادنا ، كرماء لضيوفنا !

يكتبها اليوم : مصطفى بهجت بدوى



هذا الذى يجرى ـ او جرى ـ على ارض مصر لا يشبه ماضيا قريبا او ماضيا بعيدا لهذا البلد الطيب الذى ذكره الله فى قرآنه وخصه بالذات وجاء فيه على لسان نبى الله يوسف « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » .

ما هذه « العكارة » التى انبتتها الضلالات والجهالات ـ ولا اقول ابدا « الجماعات الاسلامية » ـ فطفت على وجه المجتمع غريبة دخيلة مريبة ولابد ان تستاصل لنتطهر وليعود لمصر وجهها الحقيقى الودود ؟

إن الهم الذى ركبنى من حادث الاتوبيس السياحى فى ديروط والذى تكرر بعد ايام مع اتوبيس سياحى اخر فى قنا واطلاق الرصاص على السياح الابرياء هو هم ثقيل جدا لانه رصاص يحاول ـ ظالما ودون جدوى إن شاء الله ـ ان يسدد إلى قلب مصر وسمعة مصر واستقرار مصر ودخل مصر ورخائها من مورد السياحة الذى يسهم فى توفير الحياة الافضل للمصريين جميعا بمن فيهم هؤلاء المتطرفون القتلة الذين لا يعرفون المروءة ولا عمق مبادىء وسماحة الاسلام .

نحن ـ او جيلى على الاقل ـ جيل نشا على حب جارف وولاء لامنا مصر بكل مقتضياته . إن جيلنا بل إن مصر كلها رفعت شعار « احرار فى بلادنا .. كرماء لضيوفنا » .

مثلا .. لقد نسب التطرف الوطنى لجماعة وحزب مصر الفتاة الذى انتسبت إليه صغيرا جدا فى منتصف الثلاثينيات ورغم مبادئه العشرة التى تعتز بمصريتها وبلغتها وبصناعاتها مهما كانت صغيرة ومحدودة فابدا لم يبدر منها حادث او هاتف واحد ضد الاجانب والسياح . ولقد اذكر ـ على سبيل المثال ـ موقفا إن لم اكن قد شاركت فيه بنفسى فإننى تابعته بتاييدى وعاطفتى . جاء سيرك اجنبى الى مصر انذاك هو « سيرك هاجنبك » . ولقد رات مصر الفتاة ضرورة مقاطعته . فما الذى اتبعته ؟ ابدا لم يحدث اعتداء او حتى مشاجرة مع افراد السيرك او الذين يترددون عليه . وانما وقفت مجموعة من اعضاء مصر الفتاة كانما تحاصر السيرك ، واتخذت موقفا حضاريا ووطنيا من الطراز الاول . كان افرادها يخاطبون الذين جاءوا للسيرك من المصريين ويدعونهم بالحسنى والكلمات المتحضرة إلى مقاطعة السيرك المذكور بانه اجنبى فى الوقت الذى كان لدينا فيه سيرك مصرى مائة فى المائة . وحتى ولو لم يكن هذا السيرك المصرى فى جودة او امتياز السيرك الاجنبى فإنه ـ فى رايهم ـ وحده المحتاج للتشجيع والمؤازرة ، فبهذا يمكن ان يجيد ويتقدم ويمتاز .

طوال الثلاثينيات وما قبلها والاربعينيات والخمسينيات ـ الخ لم يحدث اعتداء واحد ـ ولو غير مسلح ـ على

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

سائح جاء يزور مصر ويسيح فيها ويسبح بحمد اثارها وحضارتها القديمة التى لا تبارى ! الاعتداءات الوحيدة التي كانت تجرى كانت تنصب على جنود وضباط جيش الاحتلال البريطاني . وهى مقاومة شعبية مشروعة بكل المقاييس ما دامت الحسنى - والمفاوضات - لم تفد مع المحتلين .

طبعا هؤلاء المتطرفون ارادوا فى السبعينيات ثم فى السنوات التالية اشعال فتنة طائفية ولقد نددنا بها وقاومناها وحاصرناها ونجحنا الى حد كبير فى احتوائها واذابتها لانها بالفعل بعيدة عن روح الشعب المصرى الأصيل والذى له شعار حلو اخر هو « الدين لله والوطن للجميع » . وإذا كانت حوادث فردية من هذا النوع تحدث بين آن واخر فهى تلفظ انفاسها الاخيرة . وعلينا بيقظتنا وفطنتنا ووطنيتنا ان نجعل هذه النزعة الخبيثة تحتضر تماما وتفارق مجتمعنا الى غير رجعة .

غير ان هذا الاسلوب الذى بدات تتبعه الجماعات المنتسبة للاسلام - وهو منها براء - يبدو كانما هو تخطيط مدبر لايذاء الكيان المصرى والنهضة والوثبة والتنمية المصرية التى يلزمها الكثير من العملات الحرة او الصعبة لكى ياخذ بكل اسباب النهوض وتمثل السياحة مصدرا اقتصاديا هائلا فى تمويلنا بهذا الدخل المرموق المنشود . ولا يفعل هذا (اى يضرب السياحة بالارهاب) إلا كل من هو من الد اعداء هذا البلد الكريم .. بمعنى اننا بالفعل لا نستبعد ان تكون هناك ايد اجنبية (سواء أكانت ايرانية او غير ذلك) هى التى تحرك هذه الادوات باغراءات المال والهوس الدينى الزائف . هذا الوليد الارهابى بسطاوى عبدالمجيد ابو المجد لم يتعد عمره ١٨ سنة ولا اظن ان دخله يتعدى قروشا فى اليوم الواحد .. كان هو وامثاله الذين « اصطادهم » اعداؤنا لضرب السياحة فى مصر بالرصاص ، فى حين انه لا يستحق ضرب الرصاص سوى المحرضين والمنفذين .

وصحيح ان العالم كله وفقا للاحصاءات يعرف حوادث مشابهة او اشد يروح فيها السياح ضحايا عمليات الارهاب ، وان مصر تاتى - كما اعلن ذلك - فى ذيل القائمة اى انها الاكثر امانا .

ولكن لابد ان نلاحظ هنا امرين . الاول ان « قصد » ضرب السياح فى البلاد الاخرى ليس قائما وانما هى عمليات ارهابية وتصفية حسابات داخلية او عرقية يقع جانب من السياح ضحايا لها بغير قصد . إى أنه حتى الارهابيين فى الدول الاجنبية لم ينزلقوا عامدين متعمدين لضرب السياحة فى بلادهم بطريق مباشر . والامر الثانى ان هذا الذى طرا علينا من محاولة قتل السياح زرافات ووحدانا كما حدث فى الواقعتين المؤسفتين الاخيرتين هو بالفعل امر غير مسبوق فى تاريخ الارهاب « المحدود » ببلادنا ومن هنا فهو يحتاج منا إلى وقفة طويلة ومعالجة حاسمة .

ولقد دعوت فى مقال بالاهرام منذ يوم ٨ نوفمبر الجارى جمهرة الاخوان المسلمين فى مصر للتصدى الى هذه الظاهرة المتفاقمة .. اى الارهاب بشقيه .. ضد المصريين مسلمين ومسيحيين وضد السياح الاجانب

وقلت إن الاخوان المسلمين ولو انهم غير قائمين رسميا فإنهم موجودون وبقوة فى المجتمع المصرى وفى التشكيلات سواء النقابات او بعض الاحزاب . اما لماذا اخص الاخوان المسلمين بالذات لحمل هذه المسئولية الشعبية بالدرجة الاولى بعد ان جربوا الارهاب قديما وعانوا من تبعاته ثم تابوا عنه فمرجع هذا التخصيص الى امور ثلاثة . اولها أن هذه الجماعات والمسماة اسلامية هى بصورة او باخرى نبت طفيلى شيطانى نجم عن الاخوان المسلمين (القديمة) ومن هنا فالاخوان المسلمون اليوم يبدون مسئولين ضمنا عن التصدى لهم ومعالجتهم وثانيها ان الاخوان المسلمين من بين مختلف الجموع الشعبية اقدر الجميع على الغوص فى اعماق هؤلاء المتطرفين الجدد وانتزاع عوامل الشر والتطرف والارهاب من نفوسهم . وثالثها ان الاخوان المسلمين بتصديها لهؤلاء الارهابيين المجرمين انما تؤكد وتبرهن على ما تعلنه من انها (اى الاخوان المسلمين) ضد الارهاب ومع الوحدة الوطنية ، وان وسائلها سلمية فى الدعوة .. واهدافها سلمية فى مجتمعنا المصرى والاسلامى .

غير اننى تلقيت خطابات من بعض المنتسبين للاخوان المسلمين وكذلك مكالمات تليفونية من بعضهم ايضا مؤداها ان الاخوان المسلمين لهم مطلب اساسى (ربما يضعونه قبل التصدى للارهابيين من الجماعات الاسلامية .. اللا اسلامية !) وهذا المطلب ينحصر فى ضرورة الاعتراف الحكومى بالاخوان المسلمين بمعنى ان توافق لجنة الاحزاب - مثلا - على قيام حزب الاخوان المسلمين .. ولو انهم يعارضون

فكرة الاحزاب !

والحق إن المسالة ليست « وضع العربة امام الحصان » او العكس .. وإنما هي - بالنوايا الحسنة - ابسط وايسر من دلك في تقديري . مع تسليمي بانها مهمة محتاجة الى مهارات عظيمة وتنظيم منضبط ليس هناك اقدر على ممارسته من احبائنا الاخوان المسلمين (الحائزين على المهارات والتنظيم بدليل نجاحهم في النقابات المهنية) ! أما مسالة الاعتراف الرسمي فلعل الرد عليها - في الاونة الحاضرة على الاقل - ان الاخوان المسلمين كيان قائم داخل التحالف مع حزب العمل . هكذا "يكتب في صحيفته ، وهكذا يدخلون في قائمته بانتخابات المجالس المحلية ومن قبلها مجلس الشعب - ، ثم ان الامر لجلالة مطلوب فيه « التجرد » .. ولا باس من تاجيل "حكاية الاعتراف الرسمي في الاونة الحاضرة . واظن انهم بنجاحهم في احتواء وتهذيب العناصر الارهابية يكتسبون ويستحقون (اى الاخوان المسلمين) شرعية اوفر !

ولست اقصر مسئولية التصدى للارهابيين في تنظيم الجهاد وغيره من التنظيمات العشوائية العدوانية التى انبتها الفراغ والهوس الديني .. لست اقصر مسئولية التصدى لهؤلاء على الاخوان المسلمين بطبيعة الحال وان كانوا - كما قدمت - مؤهلين تماما لهذا التصدى . إنما جميع المصريين مسئولون لان المخاطر تدهمنا او تحيط بنا .

ولقد عبر الرئيس حسني مبارك عن هذه المسئولية الجماعية احسن تعبير في خطابه امام مجلسي الشعب والشورى يوم السبت ١٤ نوفمبر الجارى في قوله « إن مواجهة العنف والارهاب ينبغي ان تكون مسئولية المجتمع باسره - مسئولية المؤسسات الدستورية الحريصة على المسيرة الديمقراطية . ومسئولية القوى السياسية والحزبية التى لن يكون لها وجود في ظل حكم شمولى جديد . ومسئولية الكاتب والاديب والمفكر والفنان ، لانه في ظل سطوة الارهاب والارهابيين تنعدم حرية القول والفكر ويسود الظلام ويقتل كل ابداع وتجديد - بل انها مسئولية المواطن العادى ايا كان موقعه لانه هو الذى سوف يتحمل في النهاية نتائج تهديد تلك الجماعات لامن الوطن واستقراره وتقدمه . إن رجال الامن يحملون عن المجتمع المصرى كله واجبا ضخما . يتحملون اعباءه ببسالة ورجولة . ويسقط منهم شهداء ابرار حفاظا على امن الوطن وسلامته . لكن ذلك لا يكفى ولابد للمجتمع ان يشارك وان يتصدى »

نعم .. من اجل ان تبقى مصر الكريمة هى مصر العظيمة التى نعرفها ونعشقها ونحرص عليها . لا .. للارهاب ايا كانت صوره واهدافه . ونعم .. احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا !

المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

٤ مليارات دولار في خطر

الحركة السياحية تأثرت بالعمليات الإرهابية

شركات السياحة: السائحون يفضلون مصر لانخفاض الأسعار وتعدد الأماكن السياحية

تحقيق :
سهير أبو العلا
خالد صلاح الدين

تأثرت الحركة السياحية الى مصر باحداث الارهاب الاخيرة كرد فعل طبيعي لما حدث في قنا .. وقبل ذلك في ديروط وباقي سلسلة احداث الارهاب التي استهدفت السياحة في محاولة لضرب الاقتصاد المصري في مقتل وتخريب المورد الذي يزود مصر بأكبر حصيلة من العملة الصعبة «نحو ٤ مليارات من الدولارات»

الغت بعض الافواج حضورها في اعقاب الحادث مباشرة وقرر البعض اعادة النظر في امكانية استمرار حضور افواجه على ضوء ردود الفعل المتوقعة لدى الراغبين في السفر الى مصر

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

استطلعت الجمهورية اراء عدد من العاملين فى السياحة حول تقييم الموقف على ضوء الاحداث الاخيرة وكيفية مواجهتها

● ● فيقول سمير حلاوة العضو المنتدب لمصر للسياحة : علينا جميعا ان نتكاتف كشعب لمواجهة هذه الاحداث السياحة ليست سائحا فحسب السياحة هى كل شخص فى مصر السائح يأتى الى مصر فيدفع تذكرة طيران تدخل الى جيب مصر للطيران سواء كان قادما أو مسافرا يستقبله سائق تاكسى فيدفع له يقيم فى فندق فيدفع تكلفته يقوم بمشتروات فينعش قطاع التجارة والاقتصاد السياحة ايضا صناعات عديدة مغذية لصناعات اخرى

فبناء فندق يعنى تنشيط قطاع المقاولات والمفروشات كل شىء من الالف الى الياء

كل هذه فرص عمل وفرص رزق ومصانع تعمل ليل ونهار لتلبية احتياجات قطاع السياحة باختصار كل صناعة فى مصر ترتبط بالسياحة وضرب السياحة يعنى ضرب كل هذه الانشطة وسد اوجه الرزق الحلال فى وجه مئات الالوف بل ملايين الافراد الذين تدور بهم عجلة السياحة والصناعة والاقتصاد

علينا ان نوعى كل الناس بأهمية السياحة علينا ان نواجه الجميع بأهمية لقمة العيش للجميع علينا ان نحمى السائح فى كل مكان ولانترك اى مجال لاى ارهاب فى المستقبل

سلامة الشاعر مدير عام بلوسكاى للسياحة ماذا يريد هؤلاء القتلة؟ هل يريدون ان نعود عشرات السنين الى الوراء .. هل يريدون ايقاف عجلة الحياة. ان السياحة تفتح مئات الالوف من الفرص للشباب كل غرفة فى فندق يخدمها على الاقل ثلاثة فى نفس الفندق واكثر من • خارج الفندق كل هذه فرص عمل تتاح للجميع.. فى كل انحاء العالم واحد من كل خمسة عشر شخصا يعملون فى السياحة فالسياحة هى صناعة المستقبل ليس فى مصر فقط وانما فى العالم كله ونحن حبانا الله بكل مقومات السياحة الناجحة.. من طبيعة جيدة.. جو معتدل على مدار العام.. اثار لحضارة لامثيل لها شواطىء معتدلة المناخ طوال العام هل منحنا الله كل هذه الكنوز لكى نبددها؟ لقد منحنا الله هذه الكنوز لكى نستغلها لصالح شعب مصر فالسياحة هى الكنز الدائم الذى لايفنى وهى المستقبل لكل ابناء مصر. فرص العمل فى السياحة اكثر من غيرها وتفتح افاق العمل فى كل فروع الاقتصاد والصناعة ان علينا ان نحمى السياحة بأرواحنا. السياحة فى كل حياتنا كلنا.. ولسنا على استعداد ان نعود الى الوراء عشرات السنين

ويقول يحيى طرباى مدير عام سبرنج تورز ان الموقف الان لايسر . فالسوق الالماني كان متماسكا بعض الشىء الان بدأ بعضهم بألغاء الافواج التى تلت الحادث مباشرة وبعضهم استمر. ولكن لاشك ان الاعداد تأثرت نتيجة هذه الاحداث كل ما نرجوه الا تقع حادثة اخرى تسىء الى مصر وتضعنا فى موقف ضعف رغم ان الحوادث فردية وبالرغم من ان مصر مازالت اقل نسبة حوادث فى العالم ولكن هذه الاحداث موجهة الى السياح مباشرة وهنا الخطورة

الاسبوع القادم

ويقول محمد البنا مدير عام كوزموس للسياحة : عملاؤنا يتعجبون فى الخارج لما حدث فى مصر ولكن الامل لدينا جميعا فى ان يتوقف هذا العنف أو هذا المخطط لضرب السياحة ونحن كنا متعاقدين مع شركات على رحلات شارتر بعضها قلل رحلاته وبعضها سيعقد مؤتمرا فى الاسبوع القادم ليبحث كيف يتصرف ان كل هذه الشركات وضعت استثماراتها فى رحلات الى مصر. طبعت برامجها قامت بدعايتها ولاتريد بالتالى ان تخسر و مصلحتها ان تستمر ولكن كيف تستمر فى ظل تهديد بالارهاب ومن هنا يأتى واجبنا فى حماية السياحة وحماية السياح ووضع كل الضمانات لكى لايتكرر ما حدث وانا اثق ان كل الشركات ستستمر معنا رغم ما حدث وسنأخذ بعض الوقت ولكن ندعو الله الا يستمر طويلا .

ويقول ياسر عبدالحميد البكرى مدير السياحة الخارجية بشركة سويس تورز.. ان السياحة سلعة حساسة لاى مؤثرات خارجية وهى سياسة البلد نفسها وداخلية واكد انه بعد الاحداث الاخيرة تراجعت حركة السياحة حوالى ٥٠٪ وقال اننا كنا متعاقدين مع بعض الشركات فى السوق الاوربية على ثلاث افواج تصل مصر خلال الشهر

المصدر : الجمهـــورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

القادم من بولندا والمانيا واسرائيل وقد تم الغاء هذه الافواج .

وقال ان الدول المنافسة لنا فى السياحة وخاصة اسبانيا بدأت تنشط حركة السياحة لديها لجذب هذه الافواج التى تراجعت عن رحلاتها لمصر .

واضاف مدير السياحة الخارجية ان مصر من الدول التى يفضلها السائحون العرب لانخفاض اسعارها بالمقارنة بالاسواق الاوربية وستعود الى طبيعتها بعد استقرار الاوضاع .

ابراهيم المزلاوى رئيس مجلس ادارة شركة وندر للسياحة له رأى اخر يقول ان رغم كل الاحداث الاخيرة لم تحدث اى الغاءات حتى الان وهناك افواج كثيرة سترد الى مصر من دول اوربا وامريكا واليابان ولم نشعر بأى تردد أو خوف من الشركات الاجنبية التى نتعامل معها سوى بعض الاستفسارات عن الاوضاع داخل مصر واكد ان هذه الاحداث لم تؤثر على السياحة المستقبلية حيث اننا مازلنا مطالبين ببرامج لسنوات قادمة كما اننا نجد تعاطفا واستنكارا لهذه الاحداث من الشركات الاجنبية التى نتعامل معها ومعظمهم يعتبرونها حوادث شخصية تحدث فى كل انحاء العالم .

سلطان : مصر قادرة على التصدى للارهاب

لندن - ا ش ا

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران ان شعب مصر قادر على التصدى لحملات الارهاب التى تشنها القوى الخارجية والتى تحاول تصدير الارهاب اليه

وقال فى مؤتمر صحفى بلندن ان الهدف من زيارته حضوره عددا من الندوات السياحية .. وانتقد التزيد فى التقارير الصحفية حول الحوادث الفردية التى وقعت فى صعيد مصر والتى لايتعدى عددها ٩ حوادث بينما زار مصر خلال ٣ شهور ٣ ملايين سائح

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

خيانة عظمى لمصر والمصريين

الاعتداء المتكرر على السياح فى مصر اثار موجة من الغضب عند المواطن المصرى فى كل مكان . فقد أصبحت نظرة هذه المواطن للاعتداء على أنه تعد على لقمة العيش التى تخصه فى أى موقع .. ربما تكون فى توقف انتاج المصنع الذى يصاب انتاجه بالكساد وتقف عجلته ويشرد عماله .. وربما تثير تخوف المواطن من توقف تأدية الخدمات العامة فى بلده التى قد تعجز عن أدائها الحكومة بسبب قصور الدخل القومى المهدد من اعتداء قلة جاهلة بأمور الدين والدنيا تدفع لتخريب هذا الدخل بالاعتداء المتكرر على أحد متابعة الهامة من السياحة .

بقلم :
محمد المبروك

إن السائح القادم إلى بلدنا يجتذبه الامان أولاً على حياته ثم أى شىء اخر بعد ذلك .. سواء كان آثاراً أو علوماً .. أو استشفاء أو طقساً معتدلاً .. المهم قبل ذلك كله الامان على حياته .. وهنا تكمن خطورة الاعتداء عليهم .. والحادث الاخير .. ربما يوضح صورة لهفة المواطن المصرى لايقاف هذا الاعتداء .. فأحد المعتدين طارده أكثر من مواطن حتى تمكنوا منه وهم فى الحقيقة كانوا يسعون فى مطاردة خارج متطرف يحاول انتزاع الخبز من أفواه المحتاجين من عامة الشعب .. واعتبروه كمن يسرق خيمة إيواء .. أو يجهز على بقية مدرسة أطفال تقام أو تستصلح . أو كمن يهدم بقية منزل تحت الاصلاح .. إنها أفعال يعتبرها المواطن جرائم ترتكب فى حقه فى هذا الوقت وخيانة للمجتمع بأكمله تحت ضغط الظروف التى تمر بها البلاد بعد كارثة الزلزال .. إن المواطن ينظر إلى معالجة الأمور بشكل أكثر فاعلية كأن يعاقب كل معتد فى هذه الظروف على أساس انه ارتكب خيانة عظمى فى هذا التوقيت .

إن سماحة الدين الاسلامى تتناقض تماماً مع كل ما يحدث من تطرف فى بلدنا ويرتكب باسم الدين .. والتراث الاسلامى والقرآن الكريم والحديث الشريف والسنة تنهى تماما عن الاقدام على هذا التطرف ومن قصص التراث الاسلامى التى توضح ان سماحة الدين كانت السبب فى اجتذاب الكثيرين للدخول فى الاسلام .. ماحدث فى الاندلس بعد أن خضعت للحكم الاسلامى .. فالمناوشات كانت تحدث من آن لآخر بين بعض المسلمين وبعض المتمردين من القوط من أهل البلاد .. وحدثت إحداها فى حى من أحياء قرطبة بين مسلم وقوطى واشتد الشجار بينهما وكان يمكن أن تمر الوقعة عادية بسيطة ، لولا أن استل القوطى سكيناً طعن بها المسلم فقتله .. واستطاع القوطى الهرب وسط جموع المسلمين التى احتشدت لتطارد القوطى وتنتقم للمسلم .. ولم يجد القوطى مهرباً إلا سكن شيخ عرف عنه الصلاح ، يقطن نفس الحى الذى قتل فيه المسلم .. فلجأ إليه يطلب الأمان بعد أن أوضح باختصار قصته مع المسلم الذى قتل فى مشاجرة بدأت عادية ولكنها انتهت هذه النهاية المؤسفة فى ساعة غضب .. وأمّنه الشيخ على نفسه وخبأه بداره حتى تهدأ جموع المسلمين ويسلمه للشرطة ووصل المطاردون للقوطى إلى منزل الشيخ ليبلغوه أولا بمقتل حفيده الأكبر وهو الشاب المسلم الذى تشاجر بالطريق مع القوطى . ثم سألوه إذا كان لجأ إليه أن يسلمه لهم ليقتصوا منه . وصدم الشيخ فى مقتل حفيده وبكاه .. ولكنه التزم بعهده للقوطى الذى أمّنه على نفسه وحياته .. وعندما خرج القوطى من مخبئه بعد أن سمع القصة بكاملها وعرف منها القرابة بين القتيل الشاب والجد المنكوب .. ركع تحت أقدام الشيخ المسن وسلّم له نفس السكين التى قتل بها حفيده ليقتله بها .. فرفض الشيخ الذى أعطاه الأمان مسبقاً .. وفضل أن يسلمه للقضاء ليقتص بالعدل منه .. وقبل أن تتسلم الشرطة القوطى القاتل .. أسلم على يد الشيخ وهو يقول : «إذا كان هذا الدين الجديد يحمل كل هذه السماحة والعفو فإنه أول من يسلم ويؤمن به» ونطق الشهادة .

هذه واحدة من التراث الاسلامى الذى قرأناه وعرفنا ما فيه وما تحويه المعانى الحقيقية للدين من سماحة الاسلام بمعناه الكبير .. فهو الدين الذى تتصلح به أحوالنا فى الدنيا والآخرة .. دين الأمن والأمان .. وفى الاسلام عقد يسمى عقد الأمان وهو أن يأخذ شخص ما الأمان عند إقامته فى أى مكان به إسلام ومسلمين .

فكيف يكون هذا هو موقف السائح عندنا .. الذى أمّناه على نفسه ودعوناه لزيارة حضارتنا الاسلامية والفرعونية والمسيحية وغيرها من الحضارات للتفخر بها بين سائر حضارات الأمم .. ثم يتم بأيدينا -سراً أو علانية وبمواجهة أو خديعة- الاعتداء عليه .. هل هذا هو الاسلام فى شىء .. وهل هذه هى سماحة الاسلام ؟

الاجابة بالنفى طبعاً .. والحق ان الاسلام برىء من هذا كله .

المصدر : المساء

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٢

كلمة في خبر

حماية السياحة مسئولية الجميع

اكتب هذه الكلمات عقب عودتي من رحلة عمل في اوروبا وامريكا ، وكانت الصحف والاذاعات والتليفزيون في باريس وروما يتحدثون عن الاعتداءات على السياح في مصر ، وكيف ان السائح اصبح مستهدفا في بلادنا ، وظللت طوال الاسبوعين الماضيين في حوار مع منظمي الرحلات والشركات السياحية والكتاب السياحيين هناك حول ماحدث في الصعيد بالنسبة للسياح . اكدت للجميع ان ذلك لايعتبر تطرفا دينيا لانه لايوجد أى دين يحرض على القتل أو الاعتداء على النفس بل ان جميع الاديان السماوية تؤكد على السماحة والسلام ونبذ الارهاب كما ان جميع المسئولين على كافة المستويات في مصر يتابعون الموقف باهتمام شديد . وفي نفس الوقت اكدت للجميع ان الشعب المصرى كله بكافة طوائفه وهيئاته وافراده تصدوا للمتطرفين القلة لانهم شعروا أن ضرب السياحة في بلادنا هو ضرب لاقتصاد مصر وضرب للقمة العيش

وايضا بالنسبة لتامين السياح الذى يصل عددهم إلى اكثر من ثلاثة ملايين سائح سنويا لاتتعدى اثنين في المليون وهذا يعن ان الارهاب تعاني منه جميع دول العالم وليس في مصر فقط وان هذه القلة المتطرفة المجرمة في حق بلادها لاينتمون إلى مصر بل هم مأجورون لقوة خارجية تريد هدم اقتصاد مصر وانتشار البطالة بعد ضرب السياحة وهدم الاقتصاد القومي بعد تعثر الصناعة الاولى في مصر .. وهي صناعة السياحة التي حققت معدلات ضخمة واستطاعات ان تجعل سعر الصرف مستقر في مصر وان تسير سياسة الاصلاح الاقتصادى في طريقها المرسوم بعد ان ارتفعت عائدات السياحة إلى اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا .

د.عادل حسني

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

آيات القرآن ..
تشجع السفر والهجرة

سؤال لصبية التطرف:
لماذا لم يهدم «ولاة مصر» آثار الفراعنة؟!

الرئيس محمد حسنى مبارك ينظر الى السياحة نظرة اقتصادية .. يعتبرها موردا من الموارد الهامة للدولة فالسياسة والسياحة جناحان لهدف واحد .. هو التنمية الاقتصادية ..

ولهذا نجد الرئيس مبارك ينتهز الفرصة كلما سنحت .. ليزور القرى السياحية ويتفقد مناطق التنمية ويتابع سير العمل فى المطار .. يحرص على مقابلة السياح .. يقف معهم .. يناقشهم .. يستمع الى ارائهم .. يعطى تعليماته الى المسئولين .. يتابع المشاكل بنفسه .. يتدخل شخصيا .. لحل النزاعات التى كثيرا ماتقوم بين الاجهزة المختلفة خاصة فيما يتعلق بالاستثمارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

نحن لسنا الدوله الوحيدة التى تهتم بصناعة السياحة فالعالم كله يهتم بها .. ويعتبرها اضخم مصادر الدخل القومى ..

● الولايات المتحدة الامريكية أغنى دول العالم تحقق دخلا ضخما من عمليات السياحة والمؤتمرات .. وفنادقها دائما كامله العدد ..

● دول اوربا تبتكر أساليب عديدة للترويج السياحى فهناك معارض دائمة .. ومؤتمرات متصلة .. كل مؤتمر يحمل إسما وله حلقات بحث .. وتتم الدعوة اليه فى أنحاء العالم .. بل لعل أغرب هذه المؤتمرات مؤتمر للملابس الداخلية .. وأخر للحوم (الجزاره) وللمجوهرات .. الخ .. وبالطبع يحضر هذه المؤتمرات الالاف من شتى انحاء العالم ..

● بل إن إستراليا ذاتها .. فيها لون غريب من السياحة هى سياحة المسافات البعيده .. أى أنهم استغلوا بعد قاره استراليا عن باقى قارات العالم .. ووجهوا دعايتهم على هذا الاساس وأصبح يزور استراليا كل عام ملايين السياح ..

إهتمام فى السعودية

ولايقتصر الامر عند هذا الحد .. بل هناك ابتكارات اخرى لانواع السياحة .. من بينها سياحة الرمال .. وسياحة الجليد فى الاسكا ..

من هذا كله يتضح ان العالم يتسابق من اجل السياحة واصبحت على سبيل المثال .. دوله مثل المملكة العربية السعودية التى تمثل اكبر تجمع دينى فى العالم ويزورها كل عام الملايين من المسلمين .. اصبحت تهتم بالسياحة .. وتشترك فى المؤتمرات والمعارض السياحية الدولية . ولديها نشرات عديدة كلها تحمل الدعوه للمزارات الاسلامية فى مكه والمدينة ..

القران .. والسياحة !

ان الاسلام لايحرم السياحة بل يدعو لها بنص القران الكريم ..

يقول الله سبحانه وتعالى فى سوره التوبة الاية « ٢ » .

« فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله وان الله مخزى الكافرين » ..

وفى سورة الروم الاية « ٤٢ » يقول تعالى :

« قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين » .

وفى سورة غافر الآية ٨٢ .

يقول تعالى :

« أفلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا فى الارض فما اغنى عنهم ماكانوا يكسبون » .

يقول الله سبحانه وتعالى فى سورة الملك الاية « ١٤ »؛« هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور » .

ويقول الله تعالى فى سورة الحجرات الاية « ١٣ »"ياايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » .

ويقول الله تعالى فى سورة النساء أية ٩٧ « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا .. كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها .. فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا » ..

كلها آيات الله الكريمة .. التى تشجع الناس على السياحة والسفر والهجرة ..

سبحانه وتعالى خلق الانسان فى الارض شعوبا وقبائل لكى يتعارف الناس .. وكيف تأتى المعرفة الا اذا كان هناك سفر وسياحة ؟!

المسلمون القدامى !

ويقول ابراهيم النواوى الاستاذ بكلية السياحة والفنادق ان الاسلام تعامل مع مخلفات الحضارة المصرية القديمة دون ان يتناولها بالهدم او التدمير بل على العكس وجدناه اهتم بها منذ الفتح الاسلامى وفى ظل حكم بعض الولاه حاولوا التنقيب عن الاثار كما تفعل البعثات الاجنبية فى العصر الحديث وحافظ حكام المسلمين على الأثار بكل انواعها سواء أكانت فرعونية أم مسيحية ثم اضافوا اليها .

هذا التراث الاسلامى الضخم الذى نراه بشكل واضح فى القاهرة والذى امتد ايضا الى باقى اقاليم مصر

اى انها كانت حركة بناء حضارة اسلامية ولم تكن على حساب الحضارات السابقة التى احتضنوها ولم يمسوها بسوء هذا رأى واحد من علماء الاثار شهد بأن مصر الاسلامية اهتمت بكل الاثار التى تعد احد الوان الحضارة .. بل ويشهد ايضا بأن ولاه المسلمين منذ الفتح الاسلامى كانوا حراسا للاثار محافظين عليها .

اسلوب رخيص !

حقيقة غريب أمر هؤلاء الذين يدعون كذبا ان السياحة حرام .

ويقول سلامة الشاعر مدير شركة بلوسكاى للسياحة أن المقصود بضرب السياحة فى مصر .. ضرب الاقتصاد القومى .. انهم يحاولون بشتى الطرق .. مرة عن طريق التسلل الى شركات توظيف الاموال .. بحجة المرابحة الاسلامية .. وكانت عمليات نصب نعرفها جميعا وعندما فشلوا .. ذهبوا الى محاولات اثارة الفتنة الطائفية .. وعندما فشلوا ايضا .. لجأوا الى هذا الاسلوب الرخيص الذى يقوم على مهاجمة السياح ..

وان ما وقع ماهو الا حوادث فردية .. ستحدث أثرا بدون شك يتركز فى بعض الالغاءات ولكن الامل ان ينحسر هذا الخوف من السياح قريبا .

وعلى الجانب الاخر .. يحاول المسئولون عن السياحة مواجهة هذا الموقف الذى يهدد الحركة السياحية الى مصر هذا الموسم بعد أن حققت فى العام الماضى طفرة كبيرة .

يقول فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى : الواقع أن الرئيس حسنى مبارك يهتم بصناعة السياحة والطيران المدنى اهتماما كبيرا .. فهو يتابع دائما المشروعات السياحية والاستثمارات .. فى هذا المجال والرئيس حريص على تنمية السياحة فى مصر .. وزيادة حجم الاستثمارات فكلما زادت المشروعات ادى ذلك، الى توفير فرص عمل وخلق مناطق خدمات وتنشيط للحركة التجارية ..

وببساطة يمكن القول : ان فندقا جديدا يعنى موظفين فى كل مرافق الفندق ومطاعمه .. يعنى أيضا محلات تجارية وخدمة سياحية جديدة وتعنى أيضا مزارات .. وخدمات ..

أما السائح نفسه .. فهو وسيلة انفاق وزيادة فى الدخل ..

المصدر : الـمسـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

محيى السمرى

من هنا .. نهتم بالاستثمارات السياحية وخلق مناطق تنمية جديدة.
اضاف:والامر المؤكد اننا فى حاجة الى منشآت فندقية جديدة تناسب حركة السياح ..
والامر المؤكد اننا فى حاجة لمواجهة التطرف .. وأن نواجهه بحزم لان السياحة تجارة .. ومال واقتصاد وضربها يعنى القضاء على كل شىء ..
وفى لقاء للوزير بالاعلاميين فى شتوتجارت بألمانيا قال : يجب ان نعترف ان هناك حوادث وقعت ولكنها حوادث فردية .. والحكومة المصرية تعمل على مقاومة هذه الحوادث .. لانها حريصة على زيادة الحركة السياحية.

مبنى جديد .. فى المطار

ويقول الوزير : ان أمامنا عدة مشروعات سياحية استثمارية ضخمة .. كما ان امامنا مشروع انشاء المبنى رقم ٣ لمطار القاهرة والذى ستتولاه شركة هولندية .. وسيتم بناء هذا المبنى من فائض هيئة ميناء القاهرة الجوى الذى يبلغ سنويا حوالى ٥٠ مليون جنيه كما ان الهيئة قامت بسداد القرض الذى حصلت عليه من فرنسا لبناء المبنى رقم ٢
ومن المقرر أن يبدأ التنفيذ فى نهاية عام ١٩٩٣ على أن ينتهى العمل به بعد ٣ سنوات ..

ويضيف فؤاد سلطان ان عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال التسعة اشهر الماضية بلغ مليونين و ٤٦٠ الفا و٨٤٣ سائحا بزيادة قدرها ٦٣,٦٪
كما بلغ عدد الليالى السياحية أكثر من ١٧ مليون ليلة سياحية بزيادة ٤٣,٨٪
وفى لقاء أعده سمير حلاوة رئيس مصر للسياحة مع الكتاب السياحيين الالمان فى مدينة شتوتجارت قال : ان أكبر عدد من السياح القادمين الى مصر هم من المانيا وبلغ عددهم خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام نصف مليون سائح بزيادة قدرها ٢٢٢,٣٪ عن عام ١٩٩١
وقال ان مصر للسياحة احتفلت هذا الموسم بالسائح رقم مائة الف القادم الى مصر عن طريقها .

نسبة الاصلاح قلت

ويضيف سمير حلاوة .. ان هذه الاحداث تؤثر على الحركة السياحية بلا شك وهناك عمليات الغاء وان كانت طائراتنا القادمة من اوروبا تأتى فى مواعيدها وبدون الغاء أى رحلة إلا أن نسبة الامتلاء انكمشت عما كان متوقعا ورغم ذلك فقد وصلت الى القاهرة خلال الايام الماضية طائرة من طراز كونكورد عليها مائة من أثرياء انجلترا وقامت مصر للسياحة بتنفيذ برنامج رائع فى الاقصر واسوان والقاهرة .
ويضيف سمير حلاوة أن حوادث التطرف بالنسبة لما يحدث فى العالم حوادث عادية بل يمكن القول أنها فردية ولكن يجب أن نأخذ الامر بشجاعة من الحزم .. واقترح عمل دوريات أمن بالطائرات الهليكوبتر والتى تستطيع مراقبة كل الاماكن التى يتردد عليها السياح ..
اما مسز رانيا صاحبة أكبر شركة سياحة فى المانيا .. والتى تقوم بتنظيم رحلات على مدار العام الى مصر .. فتقول : انها تأمل ان تتخذ الحكومة المصرية الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار الحوادث لان السياح الالمان يعشقون مصر وبالذات مدينة الغردقة .. وهى تنظم اسبوعيا رحلات من شتوتجارت ودسلدوف وبرلين وفرانكفورت وميونيخ مباشرة الى الغردقة والاقصر واسوان وشرم الشيخ
وتضيف ان الالمان أمضوا فى التسعة اشهر الماضية فى مصر أكثر من مليونى ليلة سياحية بنسبة زيادة بلغت ٢٠٩,٣٪ عن عام ١٩٩١ وكان المتوقع زيادة هذا العدد فى الموسم الحالى .. ولكن ..

ويقول عاطف عبدالمنعم مدير عمليات أيروكونتاكت للسياحة .. أن الصحف النمساوية نشرت دعايات مغرضة ضد السياحة فى مصر .. وتنشر اصغر خبر بالبنط العريض .. مادام يتناول حوادث الارهاب فى حين أنها تنشر حوادث الارهاب الكثيرة فى أوروبا كخبر صغير على عمود ..
ورغم ذلك فإن الوجود المصرى يمكن أن يعطى صورة أفضل ..
ويضيف : لقد كان لدى الشركة احد الافواج الذين يتكون من ٣٠٠ سائح فى طريقهم الى الغاء رحلتهم بعد ما قرأوه فى الصحف النمساوية .. ولكن صاحب الشركة الدكتور خليل زكى استطاع بوسائل متعددة اقناعهم بالحضور .
وعندما حضروا .. فعلا كانوا خير دعاية .. لقد تعمدوا الخروج للنزهة عند الفجر .. وتجولوا فى الشوارع وزاروا الملاهى ووجدوا أننا نتفوق امنيا على كثير من الدول
حقيقة حضور السياح الى بلادنا .. خير دعاية
والان
- كل فرد فى مصر يحقق فائدة من السياحة ثم يأتى من يقول كذبا وبدون دراية ان السياحة حرام .
- انهم يقولونها لشىء واحد .. هو تدمير الاقتصاد وحرمان الناس من جزء من دخلهم .

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

كلنا فى مواجهة الإرهاب

الإرهاب .. هذا العدو الأسود للحياة الآمنة فى اى بلد فى العالم ، نحن نواجهه الآن ، بعد أن جاءنا مرتديا عباءة الدين السمح ..

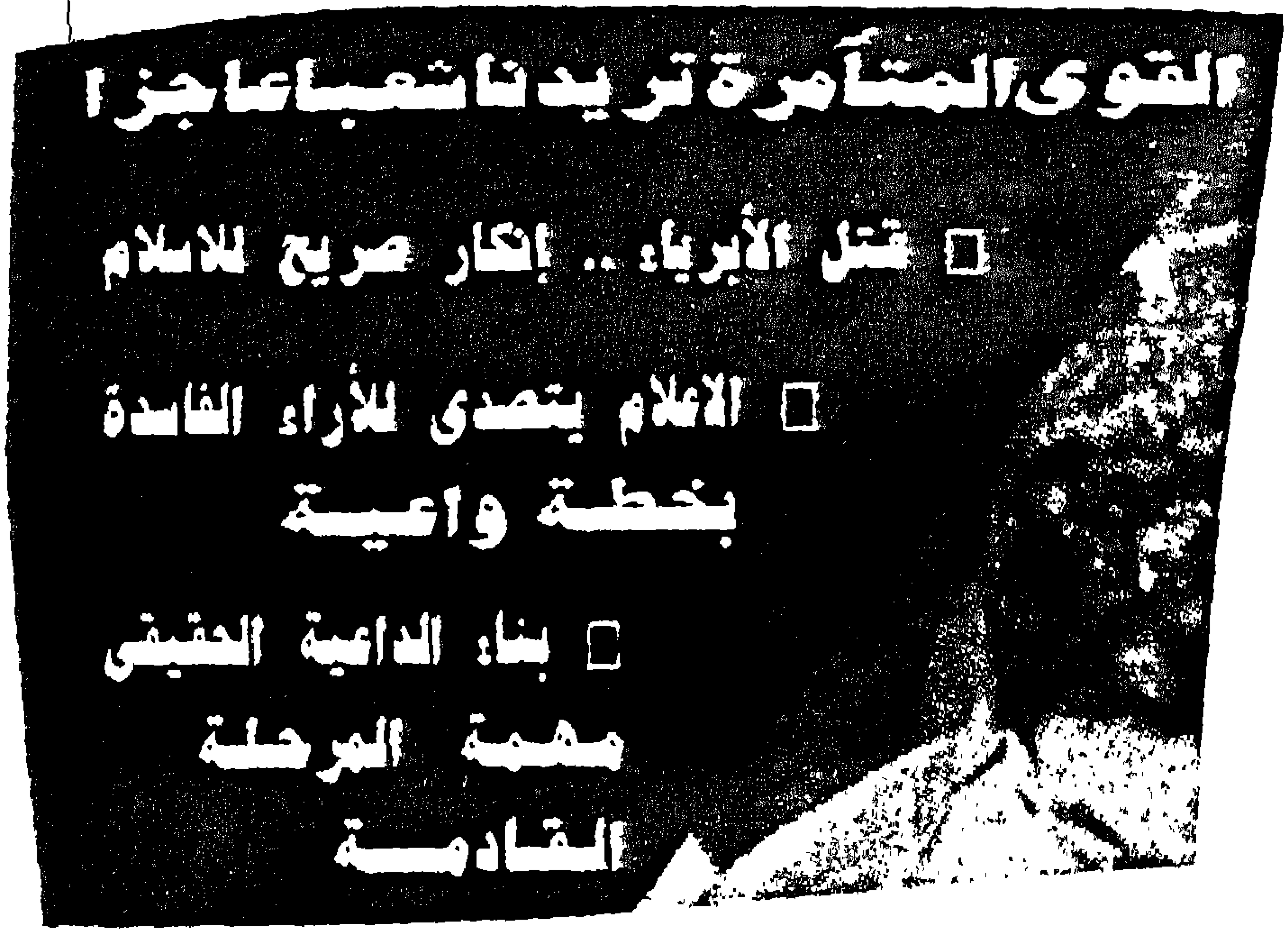
فتلك العصابات الملثمة التى تحمل البنادق والسيوف لقطع شريان حيوى من شرايين الدخل القومى الا وهو السياحة ، لابد من الوقوف فى وجهها بشتى الوسائل .. ابتداء من الحوار بالكلمة وحتى القصاص العادل .. فإن الذين يدبرون ويخططون لتدمير بلادنا ، قد وضعوا لنا السم فى العسل ! .. فهم يذبحون الناس مذلة قطع الارزاق ، من خلال هؤلاء المجرمين الذين يحاولون الظهور للناس فى صورة الجدار الاخير فى قلعة الدين !

وكاننا لسنا مصر التى ترعى الاسلام فى العالم كله ، وكاننا لسنا بلد الازهر الشريف الذى حمى القرآن الكريم وعلومه ومازال يحمل رسالتها لكل الشعوب الموحدة فى العالم ... فماذا يريد هؤلاء من مصر ؟! إننا لن نتوقف عن إزاحة الستار الأسود الذى يريدونه على عيون الناس وهذه اولى محاولاتنا التى نثق فى نجاحها بفضل وعى المواطن الحق بمصالح بلده وإيمانه بان رصاص الارهاب ، لايعرف لغة غير الدم والدمار الشامل ... وهذا ما لن يحدث مادمنا مؤمنين بالله وبمعنى الوطنية .

لا انفصال بين مقاومة الارهاب، والحفاظ على صناعة السياحة، فإن عصابات الارهاب تحاول إظهار قوة وهمية امام الرأى العام المحلي والعالمي، ويريدون تدمير لقمة العيش التى تطعم ٣ ملايين اسرة مصرية، وجملة العائد القومى منها ٣ مليارات جنيه، وفى هذا الاستفتاء نسأل كل من يهمهم إزالة هذا الخطر من مفكرين اسلاميين واعلاميين وفنانين وادباء، وقبل الاستفاضة فى الحديث، نطمئن على حال السياحة من واقع ماقاله سيد موسى، رئيس هيئة تنشيط السياحة :

ـ الاحداث الاخيرة لم تترك اثرا قويا على التعاقدات السياحية الدولية وبالنسبة لما اذاعته بعض الدول عن منع رعاياها من السفر إلى القاهرة، فصحة ذلك انها طلبت منهم التزام الحذر فقط، وتقوم مكاتبنا فى الخارج بإذاعة البيانات التوضيحية لحصر ماحدث فى نطاق ضيق، وصورة مصر السياحية رائعة فى عيون العالم لو قارنا ماحدث عندنا، بما يحدث فى اوربا، واعتقد ان المواطن العادى يحس باهمية السياحة فى الوقت الحالى، نتيجة لما تقوم به الدولة من مؤتمرات وندوات لتنشيط هذه الصناعة الحيوية.

● الدكتور محيى الدين عبداللطيف ـ عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان :



ـ صناعة السياحة ، حساسة ، لاتحتمل اى هزات ولو بسيطة . اما الذين يحاولون ضرب الاقتصاد المصرى بتلك العمليات الارهابية فإنهم « عجزة » وعلينا التزام الحذر وتامين الافواج السياحية . وقد تزايد وعى الشعب باهمية السياحة وهذا يتضح من زيادة الاقبال على الدراسة بكليات السياحة والفنادق ودراسة اللغات الاجنبية والارتباط بانشطة تجارية وخدمية وثيقة الصلة بصناعة السياحة .

مخاطبة الناس

● وبما ان المفكرين الاسلاميين يقع على عاتقهم الجزء الاكبر فى فضح هذا الارهاب البغيض ، فكان من الضرورى ان نطلب الفتوى منهم فى افكار هؤلاء وكيفية القضاء على الذرائع التى يروجونها للتدمير

بدعوى .. سيبون مصدر الاسلامى الدكتور سليم العوا :

ـ الاراء الباطلة تفسد من تلقاء نفسها ، لان الاغلبية فى مجتمعنا تؤمن بسماحة الاسلام ويجب ان نتبع اسلوب المصارحة لتفويت الفرصة على اصحاب التنظيمات السرية التى تسعى لتدمير المصريين جميعا ...

● وقال فضيلة الشيخ محمد الغزالى فى ندوة اقامتها نقابة الاطباء ، ان القول الذى يردده « الارهابيون » وهو تحريم السياحة ، باطل بنص الدين ، فقد طلب الله منا السياحة فى الارض ، والسائح القادم من الخارج امانة فى عنقنا هو وماله وعرضه ، ومن يعتدى عليه غادر وجاحد للاسلام ، وكل من يظن انه يقتل باسم الجهاد فى الاسلام ، فإنه بجريمته يجاهد ضد تعاليمه السمحة . كما ان الآثار الفرعونية تدل على ان صاحبها كان عاقلا وعلينا ان ننتفع من علمه . كما ان القصص القرآنى نوع من السياحة الوجدانية . والله وحده هو الذى يحاسب الناس ، والعقيدة ليست سببا للاعتداء على الآخرين . والقول بان الديمقراطية ليست من الاسلام قول باطل . وولى الامر هو المسئول عن تغيير المنكر ، ولذلك فانا ضد الاعتداء على السياحة . وعائدها من اموال تساهم فى زيادة الدخل القومى .

● الدكتور سيد سعود ـ امين عام مجمع البحوث الاسلامية :

ـ المواجهة الفكرية هى الاساس ، ويهمنا ان تصل هذه المواجهة إلى كل ربوع مصر .. والارهابيون يعتمدون على بعض الاراء الضعيفة والفاسدة ، فلايجوز الحكم بحرمة السياحة التى يستفيد بها غالبية المسلمين ، ولذلك اقترح ان يتوسع الاعلام فى نقل حوار قوافل الدعوة الاسلامية مع كل دعاة الفكر المتطرف ، فيستفيد بذلك من وقع تحت تاثيرهم ويعود إلى صوابه .

لا للإرهاب

● الدكتور احمد شلبى ـ استاذ الحضارة الاسلامية بدار العلوم :

ـ يجب ان نبدأ بتقديم دراسات اسلامية للطلاب فى شتى مراحل التعليم توضح حرمة إهدار الدم والعرض والمال والعلاقة التى يفرضها الاسلام فى التعامل مع اهل الشرائع الاخرى . وإعداد الدعاة إعدادا جيدا لتوضيح امور الدين للناس وينبغى

ان يكون واضحا لكل مسلم وغير المسلم ان ولى الامر وحده هو الذى يدرس الموضوعات التى تخص تنفيذ العقوبات ، فليس من المعقول فى اى قانون او دين ان يقوم إنسان بدور المدعى والقاضى والمنفذ ! فلو حدث هذا فإنه ينطبق عليه اسم الفوضى .

والقول ان الاعتداء على الابرياء ليس من الاسلام فى شىء وينبغى ان يكون هناك اتصال مباشر بين الدعاة وبين الجماهير ، والفتوى بتحريم السياحة فتوى جاهلة ، ولنا ان نفخر ان بلدنا مصر هى موطن الحضارة وان الفكر المصرى كان - دائما - اساسا للفكر العالمى ..

● الدكتور سعيد مراد - استاذ الفلسفة الاسلامية - جامعة الزقازيق :

- علينا ان نبدا فى إزالة اثار افكار هؤلاء الارهابيين ، وعلى سبيل المثال إنهم لايتبعون ماقاله علماء اصول الدين بان مصدر المعرفة الدينية هى نصوص القرآن والسنة المطهرة والاجماع والقياس والاجتهاد ، بل يتصيدون احكاما تتعارض مع منطوق اللفظ ومفهومه ويصدرون احكاما تفتقد إلى الدليل النقلى والعقلى .

كما انهم يستخدمون المؤثرات الدينية والمادية على عقول البسطاء فى ضم افراد إليهم ويعتمدون على اساليب الترغيب والترهيب ويدرسون سيكولوجية الاشخاص المستهدفين فهذه الطريقة تجعل لافكارهم صدى يجب مقاومته بالكلمة المكتوبة والمسموعة ، وتعديل مناهج التعليم ، بتدريس الثقافة الاسلامية وتنشيط الاجهزة والمؤسسات التى تعمل فى مجال رعاية الشباب والاسرة والاحزاب السياسية التى يجب عليها ان تؤدى دورها فى المقاومة .

● الدكتور ابوالوفا التفتازانى - شيخ مشايخ الطرق الصوفية :

- يجب ان نهتم بالصحافة الاسلامية ، والاعتناء بمادة التربية الدينية ، وتقديم الاسلام بصورة محببة للنفوس ، وتوضيح اموره للشباب ، ومن المخالفة الصريحة للدين ، قتل « السائح » لان هذا إنكار لامر معلوم من الدين بالضرورة وهو السياحة للتعرف على اثار الامم ، وقتل لنفس حرم الله قتلها إلا بالحق .

● الدكتور احمد عمر هاشم - نائب رئيس جامعة الازهر :

- علينا ان نستخدم كل الوسائل التى من شانها توضيح امور الاسلام ، فالاعلام عليه الدور الاكبر فى هذا ، بتقديم صور للبرامج الحوارية بين علماء الدين وهؤلاء الشباب ، ولاحرمة فى السياحة ، بل إن السائح له عقد امان مع المسلمين فى بلدنا هو وماله ودمه وعرضه حتى يرجع إلى بلده .

مسئولية الفن

● وفى معركتنا مع الارهاب ، يقف الفن سلاحا دفاعيا ورسالة توضح للناس خطورة مايقوم به كل إرهابى من قتل وتدمير فى المجتمع المصرى ، ومن الذين حاولوا تقديم هذه الرسالة السيناريست احمد المحمدى :

- هؤلاء الارهابيون يحاولون تزييف وعى الجماهير والصاق الدين بكل اعمالهم الاجرامية ، وقد تناولت فى سيناريو المسلسل التليفزيونى « اسطبل عنتر » مناقشة افكارهم ابتداء من ابى الأعلى المودودى وحتى الوقت الحاضر وقدمت حوارا مع اخطر افكارهم وهى فكرة

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

« الفريضة الغائبة » اى « الجهاد » كما يفهمونه ويترجمونه فى صورة قتال مع كل من يتصورونه عدوا لهم .

● الاديب محمد جبريل :

ـ اذا كانوا يقصدون وضع الحكومة فى مازق فهم جهلاء ، لان اجرامهم يشوه سمعة مصر كلها ، ويصيب اقتصادنا القومى ، والسائح الذى نصوب اليه البندقية بإمكانه الذهاب إلى بلد اخر !!

● الكاتب المسرحى يسرى الجندى :

ـ الثقافة والارهاب بينهما ارتباط وثيق فالاولى إذا ازدهرت ، انحسر الثانى وعلينا فى المرحلة القادمة ، اتخاذ موقف حاسم لحل هذه المشكلة . واهمية دراسة الحالات الاجتماعية لهؤلاء الارهابيين ، إذ ان الملاحظ انهم من ابناء الشرائح الاجتماعية الدنيا . ومن المهم فى هذه المرحلة حسم الازمات المؤدية للتطرف بشجاعة .

● الفنان محمود ياسين :

ـ الفن فى رايى انه صاحب مسئولية لذلك فإن الفنانين مطالبون بالابتعاد عن الإسفاف . والبحث عن اشكال جديدة للقيام بدورهم فى مواجهة الازمات التى يمر بها المجتمع .

الاعلام يتصدى

● ويبقى السؤال باحثا عن إجابة لدى وسائل الاعلام صاحبة الدور الفعال فى مجتمعنا عن انسب اسلوب اعلامى لمواجهة الارهاب ؟ ويجيب حلمى البلك رئيس الاذاعة :

ـ نحن حريصون على فضح هؤلاء من خلال برامجنا الاذاعية وتقديم اراء كبار علماء الدين ومنهم فضيلة مفتى الجمهورية وفضيلة الشيخ الغزالى ، وواجبنا كمتدينين احترام واجبات الضيافة مع السائحين ، والاذاعة تقدم الكثير من البرامج السياحية وتحرص على تقديم اوجه الرعاية التى يلقاها السائحون فى بلادنا ، بالاضافة إلى نقل اراء خبراء السياحة فى كل مايتعلق بها من موضوعات .

● نوال سرى رئيس البرامج الاخبارية بالتليفزيون :

ـ نحن نتناول فى برنامج « العالم بين يديك » و « اضواء على الاحداث » و « الفلوس والاقتصاد » و « انباء وآراء » الضرر الذى يمكن ان تؤدى إليه اعتداءات الارهاب على السياحة وعلى الجانب الآخر نجد ان عمليات الارهاب فى دول العالم الاخرى ، تاخذ شكلا كبيرا ، ففى بريطانيا ، يقوم المتطرفون الايرلنديون بابشع الجرائم ، وفى المانيا ايضا ، وفى إيطاليا نجد « المافيا » وهى عصابة إجرامية لها خطورتها وتقوم بتنفيذ جرائمها بشكل منظم ! ومنظمة « الايتا » موجودة هى الاخرى فى اسبانيا ولكن اشكال الارهاب التى ذكرتها ، كلها ارهاب سياسى ضد حكومات هذه الدول ، وكلنا امل فى القضاء على « الارهاب » فى مصر حتى لايتم تشويه الصورة الجميلة عن السياحة فى بلدنا .

● محمد رجائى ـ نائب رئيس التليفزيون :

ـ برامج التليفزيون يجب ان نكثفها لمتابعة النشاط السياحى ، وتوضيح مقدار الطاقة البشرية وراس المال المستثمر فيها ، ومدى تاثرها بما قام به الارهاب ، وعلينا ان نخصص زيارات لمواقع النشاط الشعبى المستفيد من هذه الصناعة الهامة مثل حى « خان الخليلى » وغيره من احياء القاهرة والمحافظات ، والكاميرا مهمتها القادمة هى التواجد فى الاماكن السياحية وادارة حوارات حية مع الوفود القادمة فى الموسم الشتوى ، لتاكيد عنصر الاطمئنان لديهم ، وعلينا ان نقدم صورتنا المشرقة بما يتوافق مع اراء رجال الدين الذين يدينون الارهاب باستغلال الدين .

المواجهة

● وتستمر المواجهة .. فكلمات واراء رجال الفكر الاسلامى وكل المبدعين ، ورجال الاعلام المصرى المشهود له بالكفاءة ، لن تكون إلا البداية الحقيقية لمحاصرة هذه الجرائم .. اننا لانريد من عرض هذه الاراء سوى قراءة سريعة للخطوط العريضة للخطة التى يجب ان نبدا فى تطبيقها فورا .. إن الخطر القائم لو تركناه احتماء فى « سلبية » او هروبا من واقع ، فإنه لايرحم ، لذلك ، فإن كلماتنا اقوى واكثر فاعلية ـ لو وجدت الصدى الجماهيرى ـ من كل بنادق الارهاب ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٢

رغم الارهاب السياحة مستمرة

رغم حوادث الإرهاب السياحى، من المتوقع ان تبلغ السياحة المصرية ذروة قياسية فى اعداد السائحين، خلال الفترة مابين ٢٠ ديسمبر و١٠ يناير المقبل، تضاعفت بشكل ملحوظ طلبات أصحاب الطائرات الخاصة من اثرياء اليابان لقضاء أعياد الميلاد ورأس السنة فى صعيد مصر!

ومن المتوقع ان تبدأ وزارة السياحة المصرية، هذا الاسبوع حملة اعلامية مكثفة فى دول أوروبا المصدرة للسياحة، خاصة ألمانيا وإيطاليا وأسبانيا وفرنسا وبريطانيا والدول الاسكندنافية، لعلاج آثار أحداث الإرهاب السياحى، تشارك في الحملة المكاتب السياحية وملحقيات الاعلام بالسفارات المصرية. الهدف: تكريس سمعة الأمان السياحى فى مصر.. واكتساب برامج جديدة للأفواج السياحية للموسم الحالى والمواسم المقبلة.

ومن المتوقع ايضا ان تزيد الطاقة الفندقية بالوجه القبلى والاسكندرية ويتم تطويرها. اعتمدت شركة الفنادق المصرية مبلغ ٦٠ مليون جنيه لتطوير فنادق: وينتر بالاس، وسافوى، وأمون، وفلسطين وسيسل بالاسكندرية، والعلمين بالساحل الشمالى.

= سوف يصل نصيب شركة الفنادق المصرية من أرباح فندق شبرد لهذا العام الى حوالى ١٠ ملايين جنيه، تمثل ٨٠٪ من ربحية الفندق، كان فندق شبرد يحقق خسارة سنوية، قبل اسناد ادارته لشركة «هيلنان» حيث بلغت خسارته سنة ١٩٨٦ وحدها ١,٨ مليون جنيه!

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

مع بلوغ خسائرها ٢٥٠ مليون دولار.. تصريحات غريبة للجماعات المتطرفة في نيويورك

مدعو الفتوى يحرمون السياحة ويتهمون السياح بنشر الإيدز!

□ نيويورك - من روبرت فيسك:
□ التعليق - من عماد الدين أديب:

قال أحد مدعى الفتوى المقيمين حاليا بنيويورك امس للصحفي البارز روبرت فيسك فى لقاء صحفي وردنا من خلال الخدمة الخاصة مع جريدة «الاندبندانت»: «علي السياح الأجانب أن يبتعدوا عن مصر تماما لانهم ينشرون الفساد، وينقلون الإيدز للشعب المصرى من خلال افعالهم الجنسية الشائنة»

وأنا هنا أنقل حرفيا ما جاء فى رسالة روبرت فيسك على لسان مدعى الفتوى من أجل مناقشة اثار ما جاء في هذه التصريحات على صناعة السياحة واستثماراتها فى مصر. هنا نقول إنه على هؤلاء أن يعلموا الحقائق التالية التي قد تكون قد غابت عنهم:

١ - ان دخل السياحة في مصر خلال العام الماضى بلغ ٣ مليارات دولار امريكى. وهو المورد الثانى فى مداخيل الاقتصاد الوطنى المصرى وأن السائح الواحد لمصر يوفر ٤ فرص عمل جديدة والغرفة الفندقية الجديدة توفر فرصتى عمل اضافيتين.

٢ - ان كل مواطن مصرى يستفيد مباشرة أو بشكل غير مباشر من خلال الدخل السياحى أو الانفاق الذى يعقبه بما قيمته ٥٠ دولارا سنويا وهو ما يعادل قرابة ربع متوسط الدخل السنوى للمواطن المصرى.

٣ - ان مصر خسرت منذ بدء عمليات الارهاب حتى كتابة هذه السطور قرابة ٢٥٠ مليون دولار من الدخل السياحى وأنها كانت تتوقع ٤,٥ مليون سائح عام ١٩٩٣.

٤ - إن السياحة فى غضون العقد المقبل ستكون ثانى صناعة فى العالم بعد المقاولات. وان مصر مؤهلة بان تضاعف عدد زائريها إلى ٦ ملايين سائح فى تلك الفترة.

٥ - إذا الغينا السياحة في مصر على حد قول هؤلاء فاين سيذهب ٩٣٢ الف سرير فندقى واين سيذهب العاملون بالسياحة الذين يملكون ٧٣٠ شركة سياحية؟

٦ - إن عمليات الارهاب إذا كانت موجهة لنظام الحكم، كما جاء في المنشورات التى وزعت عقب هذه العمليات فإنها فى حقيقة الامر لا تحقق «الهدف» الذى ترفعه هذه الجماعات فى صراعها مع الحكم للاسباب التالية:

أ - إن العمليات ضد صناعة السياحة وهى فى أكثر من ثلثى الاستثمارات مملوكة للاستثمارات الخاصة من مواطنين عرب ومصريين واجانب. لذلك فإن الإضرار ليس بالحكومة ولكن بالمواطنين.

ب - إن عمليات الارهاب تزيد من الغضب الشعبى على الجماعات وليس على الحكومة المصرية، لانه لا يوجد مواطن مصرى عاقل يوافق على التاثير سلبا على الاقتصاد المصرى فى وقت يحاول فيه الجميع تحقيق خطة الإصلاح.

جـ - انه ليس فى الإسلام من شيء أن تقتل سياحا اجانب عزلا لا ذنب لهم سوى أنهم جاءوا لزيارة بلد ومشاهدة اثاره.

هـ - إن هذه العمليات تخلق مناخا مناسبا لاي تشريع يصدر باستخدام كل وسائل القوة المشروعة ضد إنهاء نشاط الجماعات المتطرفة.

التتمة «ص ١٢»،

اقرا ص«٢» طهران تتامر لزعزعة الاستقرار فى مصر

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مدعو الفتوى يحرمون السياحة ويتهمون السياح

إذن لا يوجد اى منطق او فائدة من جانب مدعى الفتوى، إذا كان حريصا على «شباب الجماعات الاسلامية» بإصدار ما يمكن ان يبدو وكانه «مباركة لاعمال الارهاب».

بهذه التصريحات قبل أن يضر الحكم في مصر، ومصالح واستثمارات السياحة فإنه يضر بالجماعات الاسلامية، ويدفع بشبابها إلى خضم اعمال تخريبية وصدامات دموية لا فائدة منها، سوى رغبته فقط فى تصفية حسابات قديمة له فى مصر.

اما فيما جاء فى كلام مدعى الفتوى عن «علاقة السياح بالافعال الجنسية، الشائنة ونشرهم للإيدز» فإننا نسأل فضيلته الآتي:

١ ـ هل اتهام ٣ ملايين سائح جملة وتفصيلا بالإيدز يعتبر سلوكا إسلاميا؟

٢ ـ هل عند سيادته اى احصاء دقيق كما يأمرنا العلم، او شهود عدل كما يأمرنا الدين الإسلامي الحنيف يمكن لهم أن يثبتوا على الـ ٣ ملايين سائح الاتيان بافعال جنسية فاضحة فى مصر؟

٣ ـ الا يمكن ان ياتى اي إنسان، في اى زمان او مكان مقيم او زائر، سائح او ابن من ابناء البلد، فى اي وطن من الاوطان بفعل شائن؟

إن مثل هذه الامور لها قوانين منظمة، ولكل بلد عاداته وتقاليده التي يجب أن يلتزم بها سواء المقيم او الزائر.

اما قتل البشر لاحتمال نقلهم للإيدز فهذا أمر غير مسبوق لم يرد فى اى دين او مذهب او فكر.

٤ ـ اين يقيم هو الآن؟

الا يقيم فضيلته اليوم فى نيويورك، بالقرب من مانهاتن. والا يعلم ـ بعد طول الإقامة ـ أن نيويورك أملأ المدن الامريكية إصابة بالإيدز.

والا يعلم أن كل المواطنين الامريكيين ـ من منظور فضيلته ـ يعتبرون من السياح؟

هنا نسأل كيف يلجأ فضيلته إلى الامريكيين، ثم يطلب منا عدم استقبالهم.

واخيرا نسأل فضيلته سؤالا نرجو أن نسمع اجابته: الا نعرف لماذا تقوم الادارة الامريكية، التي اتهمتها مرارا وتكرارا بمعاداة الإسلام، بالإبقاء عليك فى بلادها؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٢

.. ليست مسئوليته وحده !

السياحة حلال .. أم حرام؟! والاسلام مع السياحة أم ضدها؟!

نعم هذا هو السؤال الذى فرضته علينا المخططات السوداء لجماعات الارهاب والضلال التى ارادت ان تضرب مصر وشعبها فى مقتل. فى السنوات العشر الاواخر من القرن العشرين .. وبعد مضى اكثر من ١٤٠٠ عام على هجرة سيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن الكريم، وانتشار الاسلام دين الحق والتوحيد والعدالة والسلام فى مشارق الارض ومغاربها .. تطل علينا المؤامرة محاولة اقتلاع وحدة الامة ومهددة الاسلام فى أعز دياره منعة وسماحة . انهم يقتلون السياح الأجانب ويروعون الامة بحجة حماية الاسلام، فنلجا لكبار العلماء كي يعلنوها صريحة مدوية ان الاسلام براء منهم ومن دعاواهم. فلاتعارض بين الاسلام والسياحة. وهى حلال حلال، وليست حراما كما يدعى بعض المضللين، هكذا أفتى الشيخ الجليل محمد الغزالى، فى محاولة لازالة الضلالة من نفوس حاقدة مريضة وفى محاولة لتبرئة دين الله من كل المرجفين.

ويخطىء من يعتقد ان عمليات الارهاب الاخيرة فى صعيد مصر مقصود بها فقط ضرب السياحة وحدها. فالسياحة ليست مجرد سائح وطائرة وفندق، انها اكبر من ذلك بكثير، لانها تتحرك بجيش جرار من المواطنين وتحرك صناعات جديدة وضخمة وتصنع رواجا فى كل قطاعات المجتمع . ان ضرب صناعة السياحة معناه انه لن يكون هناك استثمار فى مصر لا فى السياحة او فى غيرها. ولسوف يهرب راس المال المصرى قبل الاجنبى. وسوف تنهار صناعات عديدة وجدت رواجها فى جو الامان وفى ظل تدفق السياح على البلاد . واحصائيات وزارة السياحة تقدم الدليل بالارقام . فضرب السياحة معناه قطع ارزاق مليون ونصف مليون رب اسرة مصرى يعولون عشرة ملايين مصرى رزقهم وحياتهم كلها مرتبطة بتدفق السياح. ان هناك ١٠ آلاف مطعم واربعة الاف مقهى وخمسمائة فندق وسبعمائة مكتب سياحى و٢٠٠ سفينة نيلية وثلاثة الاف مرشد سياحى وسبعة الاف اوتوبيس و١٣ الف اوتوبيس صغير والالوف من اصحاب سيارات التاكسى وعشرات الالاف من اصحاب الشقق المفروشة.. كلهم يعيشون على دخل السياحة .

وفى بلد يعانى من الفقر والأزمات الاقتصادية، وفى وقت اصبح الدخل من السياحة يشكل احدى الركائز الثلاث الاساسية للدخل القومى. ٣ مليارات دولار . فان دخل مصر من السياحة يذهب معظمه ان لم يكن كله، لبيوت الملايين من المصريين، وفى وقت تمكنت فيه الدولة من التقاط انفاسها واصبحنا على ابواب اجتياز ازمة اقتصادية صعبة، واصبحنا لاول مرة منذ سنوات بعيدة نشترى القمح ورغيف الخبز باموالنا «اموال السياحة» ، ماذا يحدث فى مصر؟! نحتار حقا مما يجرى.. نغرق فى دوامة لاخر لها من التساؤلات التى لاتجد اجابة شافية سوى ان نقول ان هناك مؤامرة مخططة باحكام على مصر وشعبها. وليست مجرد تآمر للاطاحة بنظام الحكم. ان هناك اصرارا غريبا على ان تكون مصر دائما فى المؤخرة . ولكن من هذا الذى يدبر المؤامرة؟ ومن يمولها وماهى الجهات التى تنفذها؟! وهل الذين القى القبض عليهم مؤخرا يعرفون من زودهم بالبنادق الآلية والمتفجرات والرصاص، ومن اين اتوا بتلك النقود التى وضعوها بين ايديهم لاغتيال السياحة فى مصر؟ وهل يعرفون حقا انهم مجرد اداة لتنفيذ مؤامرة ضد مصر وضد الاسلام فى آن واحد؟!

إحســـان بكــــر

اننا نخلق التطرف بداخلنا حين نبدا بمناقشة القضية من زاوية الحلال والحرام، بعد أن اعتمدنا على السياحة كمورد اساسى من موارد الدخل القومى. واى تخلف واى ضلال نقع فيه عندما نحاول أن نقول لجمهور المصريين ان السياحة حلال فى حلال، نخشى أن نقول ان القضية لم تعد قضية الحلال او الحرام، او قضية المحافظة على الامن بقدر ماهى قضية مصر ومستقبل هذا البلد .

نحن نضيع الوقت عندما نحاول ان نقنع المنحرفين المضللين ان السائح الاجنبى عندما يصل الى أرض الكنانة لن يكون هدفه شرب الخمر او ممارسة الرذيلة. فمن غير المقبول أن يقطع آلاف الاميال لكى ينعم فى القاهرة او الأقصر او اسوان بمجرد احتساء الخمر، بل هو ياتى كى يتعرف على حضارة هذا البلد الضاربة فى أعماق الزمن. ياتى ليتعرف على معالم حضارة مصر الفرعونية التى عرفت التوحيد قبل نزول الأنبياء برسالات السماء، وياتى الى مصر المحروسة التى احتضنت السيد المسيح وامه السيدة مريم. ويمشى على ثرى مصر ليرى معالم الحضارة الاسلامية. مصر التى حمت الاسلام وصانته ونشرت دعوة الحق فى كافة ارجاء المعمورة. هذه هى مصر التى رعت كل الاديان، وحمت أهل الكتاب فى كل زمان ومكان. اهل الذمة الذين يقول عنهم الامام الغزالى ان تلاميذ الازهر الشريف منذ الصغر يتعلمون ان الخمر والخنزير اموال «متقومة» لأهل الذمة. وغير متقومة بالنسبة للمسلم بمعنى انها محرمة على المسلم فقط. اما حق تغيير المنكر فهو لولاة الامور .

ورغم تسليمنا بان ماجرى فوق ارض الصعيد مؤخرا انما هو مجرد حوادث فردية غريبة على مصر وشعبها، فاننا نخشى أن نقول ان نتائجها يمكن أن تعادل نتائج الزلزال الذى شهدته البلاد منذ اسابيع. نعم ان ثمة زلزالا اصاب نفسية البعض من المصريين، ومالم تتم المواجهة صريحة وحاسمة ويشارك فيها الجميع، فان النتائج المدمرة سوف تحيق

بنا جميعا. ومسئولية المواجهة لن تكون ابدا حصرا في ايدى رجال الامن فى مصر .

ان بيان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية الاخير امام لجنة السياحة بمجلس الشعب، يحتاج الي مناقشة. فهو يعلن ان سلطات الأمن القت خلال الشهور الماضية القبض على ١٦٧ ارهابيا جاءوا الى البلاد من الخارج، ويقول ان التحقيقات معهم اثبتت انهم يريدون قلب نظام الحكم والوصول الى السلطة. وانهم تلقوا تدريباتهم في معسكرات بالسودان وايران وافغانستان، وانهم يحصلون على التمويل من مصادر خارجية ومن السطو على محلات تجارة الذهب والتبرعات التى يجرى جمعها تحت دعاوى مساعدة مسلمى البوسنة والهرسك أو الصومال او منكوبى الزلازل!

ان مثل هذا البيان وصدوره عن المسئول الاول عن إقرار الأمن فى مصر، يحتاج الى وقفة، فهو يتهم دولا بالاسم، ويتهم نقابات مهنية محددة داخل البلاد، ولانريد ان نقول إن بيان اللواء عبدالحليم موسى ياتى بمثابة ابراء ذمته من كل مايجرى، فليس من المعقول ان تخصص الداخلية شرطيا وراء كل سائح، وليس من المبرر فى الوقت نفسه ان نلقى الاتهامات ذات اليمين وذات اليسار دون ان تصدر فى النهاية وقائع محددة تلقى مسئولية تبعة الجرائم التى حدثت على جهة بعينها، ومن خلال الوثائق .

ان المسالة أكبر من مجرد قتل سائح اجنبى في حادث فردى، والقضية برمتها اخطر من أن يتحملها شخص وزير الداخلية بمفرده.. انها قضية مصير الوطن ومستقبل الشعب ..

وسؤالنا ليس موجها للحكومة فحسب، بقدر ماهو موجه لكل أحزاب البلد، بداية من الحزب الوطنى صاحب الاغلبية، ومرورا بكل الاحزاب الموجودة على الساحة، الشرعى منها ومالم يعترف به حتى الآن، اين هم جميعا مما يجرى؟.. ماذا حدث لمصر وكيف تكون المواجهة على كل الجبهات وباشتراك الجميع.. فنحن جميعا ركاب سفينة واحدة ..

ان من يحاولون فرض الوصاية على الاسلام والمسلمين بالقتل والارهاب والتكفير ليسوا فى الحقيقة إلا دعاة للضلال والفتنة .. أن لنا جميعاً أن نتحمل المسئولية فى مثل هذا الظرف الدقيق □

شباب المحامين يؤكدون :
الاعتداء على السياح ينكره الدين الاسلامى

اكدت جمعية شباب المحامين ان ظاهرة الاعتداء على السياح واباحة دمائهم امر ينكره الدين الاسلامى الحنيف، وان الفئة القليلة التى اساءت فهم الدين وتعاليمه بتمويل من جهات ارهابية من بعض الاقطار المجاورة هدفها ضرب اهم مصادر الدخل القومي للبلاد.واستنكر شباب المحامين هذا الاسلوب الاجرامى الذى لا يمت للدين باية صلة. لان الانتماء للوطن جزء من الانتماء للدين.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

■ نقيب الأطباء:

الاعتداء على السائح جـريـمـة ضـد الـوطـن

أعلن الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء، اننا نرفض العنف والارهاب بكل صوره، وان الاعتداء على أى سائح جريمة بشعة ضد الوطن، وقال ان النقابة تعد مشروعا لتقديم الخدمات العلاجية لغير القادرين من المرضى، لتخفيف العبء عن المستشفيات العامة، حيث ان تكاليف العلاج فى القطاع الخاص، أصبحت مرتفعة.

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين يغتالون أرزاقنا !

كل الشعوب المتحضرة ، وعلى مدى التاريخ الانسانى كله ، حاولت وتحاول دائما تنمية مصادرها الطبيعية والبشرية ، وتعظيم مالديها من امكانيات حتى يمكنها وبشكل دائم المحافظة على قوة اندفاعها للإمام لتكون فى مقدمة الركب الحضارى والانسانى ولم نسمع ابدا عن شعب اراد ان يكون له السبق ، وان تكون له الريادة بين الامم يقوم بنفسه باهدار مالديه من مصادر قوة مثلما يحاول الآن بعض الموتورين الذين اتخذوا من العنف اسلوبا لفرض ارادتهم المجموع الحر بضرب عنصر هو فى مقدمة عناصر القوة الشاملة للأمة المصرية ونقصد به السياحة التى تدر دخلا سنويا يصل الى ٣ مليارات و ٥٠٠ الف دولار ويعمل فيها نحو ٣ ملايين مصرى وتسهم بنحو ٢٠ ٪ من اجمالى الدخل القومى .. يحدث هذا فى نفس الوقت الذى تشير فيه احصاءات وارقام وتوقعات دول متقدمة مثل ايطاليا والنمسا وسويسرا وبريطانيا وبعض دول أوروبا الشرقية الى ان السياحة ستحتل المرتبة الاولى من حيث عناصر الدخل القومى لها فى مطلع القرن الحادى والعشرين .. وتبذل هذه الدول كل جهودها وتغير وتضع على سلم اولوياتها كل مايمكن ان يضيف رصيدا من التسهيلات والراحة للسائح القادم لها ! ! !

كل هذا يوضح وبشكل جلى لايقبل الجدل ان من يرمى السياحة بحجر انما لايريد مصلحة مصر ويرغب مع سبق الاصرار فى اهدار اكبر فرصة لها فى مستقبل افضل ... فاذا كان مستقبل دول اكثر واسرع تطورا منا هو فى السياحة فالذى لايمكن ان يرقى الشك اليه ، ونحن نملك سدس اثار العالم ، ان من يطلق النار على السياح الذين تشكل ضيافتهم رزق الملايين من الشباب والشيوخ . انما يوجه رصاصاته الى صدر مستقبلنا ويصيب منا قلب الامل والمصير .

ونحسب اننا كمواطنين مطالبون بالتصدى لهؤلاء الذين يستهدفون الحاضر والمستقبل ويغتالون من الان رزق الاباء والابناء . ايضا نحن مطالبون مثلنا مثل هؤلاء الذين يعدون جيدا للغد بتكريس كل امكاناتنا من اجل تطوير صناعة المستقبل .. السياحة ....

حسين فتح الله

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

مدافع وعربات مسلحة لتأمين السياح فى مصر !

وزير الداخلية يحذر من العودة للنظام الشمولى .. ويتهم الجماعات الارهابية بالجهل

أحمد رشدى ينتقد أسلوب المواجهة الآمنية .. ويدعو للقضاء على البطالة

كتب ـ جمال يونس وعلى خميس :

كشف امس عبدالحليم موسى وزير الداخلية عن قيام اجهزة الامن امس الاول بالقبض على مجموعة ارهابية تسللت الى البلاد . اشار الوزير الى ضبط تنظيمين مدربين فى الخارج ، وتسللا الى مصر من ليبيا والسودان .

كما اكد عبدالحليم موسى نشر عربات مسلحة مزودة بالمدافع فى الطرق لتامين السياح فى كل ستة كيلومترات ، وتخصيص عربتين مسلحتين لمصاحبة كل فوج سياحى . حذر وزير الداخلية من العودة للقهر والنظام الشمولى . واعلن ان الشعب عانى كثيرا من الاضطهاد الفكرى والآدمى خلال فترة الحكم الشمولى . وقال الوزير : «من السهل ان نولع البلد وناخذ العاطل مع الباطل مثلما حدث سابقا» . واشار الى ان اجهزة الامن قادرة على حفظ واقرار النظام بالبلاد ، وان الحرص على مواصلة التجربة الديمقراطية يؤدى الى ظهور المواجهة الأمنية بالعجز . واتهم وزير الداخلية الجماعات الارهابية بالجهل وعدم الالمام بالاقتصاد ، وان هدفها هو إحراج النظام واظهاره فى صورة العاجز عن المواجهة . كشف عبدالحليم موسى فى اجتماع لجنة الامن القومى بمجلس الشعب ، عن وجود ١٥ قضية ارهاب ضد السياحة . ومنها ٩ حالات القاء قنابل «مولوتوف» على الافواج السياحية . واشار الوزير الى ضبط ٨٥٪ من المتهمين فى الاحداث ، واحالتهم الى المحاكمة . ووصف العنف والارهاب بانه اصبح سمة عالمية ، وان الولايات المتحدة الامريكية اعتقلت ٣٨ الف مواطن خلال ٢٤ ساعة فى احداث لوس انجلوس . واشار الى ان العناية الالهية انقذت مصر ، ولولا ذلك لتدهورت الامور . واستبعد الوزير وجود موقف ثارى بين الشرطة والمواطنين . كما انتقد اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق اسلوب المواجهة الامنية . وقال : ان دور الامن حاليا يقتصر على معالجة النتائج دون المسببات . ودعا جميع مؤسسات الدولة للتحرك واقتلاع الارهاب من جذوره . وطالب احمد رشدى بتبنى الدولة لمبادرة بهدف معالجة الاوضاع المعيشية الصعبة ، واحتواء ظاهرة البطالة . واكد اهمية مطاردة وتعقب المتطرفين ، ولو ادى الامر الى حرق حقول القصب بالصعيد لحماية امن البلاد . وتحفظ كمال هنرى ابادير رئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب ، على اقتراح طارق الجندى وكيل اللجنة بمحاكمة المتورطين فى احداث الارهاب امام محاكم عسكرية . وحذر من خطورة السير فى هذا الاتجاه ودعا لتعزيز التشريعات الحالية ، وتخصيص محاكم قضائية لسرعة البت فى قضايا الارهاب .

قوات الأمن تحبط مخططا إرهابيا لنسف الكبارى ومقار الشرطة ومساكن الشخصيات المهمة

اعترافات خطيرة لأحد المتهمين بارتكاب حوادث محلات الذهب ومحاولة اغتيال مأمور طرة

احبطت اجهزة الامن مخططا ارهابيا يستهدف الهجوم على منشات الشرطة وبعض الكبارى ومساكن الشخصيات المهمة بالقاهرة بالاضافة الى اغتيال عدد من الضباط واثارة الذعر بين المواطنين فى بعض المحافظات . ضبطت اجهزة الامن ١٢ كيلو جراما من مادة «الجليجانيت» شديدة الانفجار وبندقيتين اليتين وتليسكوب خاص بتحديد اهداف البنادق ودقة تصويبها على مسافات بعيدة ، كما عثر فى مسكن احد اعضاء التنظيم على خرائط ورسوم الكبارى ومقار الشرطة ، وعدد من مساكن الشخصيات المهمة والطرق المؤدية اليها ووسائل الهروب عقب ارتكاب الحوادث الارهابية ، كانت اجهزة الامن قد القت امس الأول القبض على سيد عبدالرازق بدرى ٢٠ سنة» طالب. اعترف المتهم باشتراكه فى ارتكاب حوادث السطو المسلح على محلات الذهب ومحاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة .

اعترافات مثيرة لارهابى القليوبية

تنظيم الجهاد خطط لاغتيال كبار رجال الدولة ونسف المنشآت الهامة

اشترك فى عمليات السطو على محلات المجوهرات

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز وصلاح الوكيل :

القت اجهزة الامن القبض على الارهابى سيد عبدالرازق بدرى (٢٠ سنة) طالب والذى حاول اغتيال العميد نبيل نجيب رئيس مباحث امن الدولة بابو زعبل . كشفت التحقيقات مفاجات خطيرة . تبين ان الارهابى انضم الى تنظيم الجهاد بعد ان طرده والده من المنزل لاتهامه له بالكفر . وكلفه مسئول التنظيم برصد تحركات قيادات مباحث امن الدولة والشرطة . وضبطت معه خرائط ورسوما كروكية لبعض المنشات الهامة ومنازل كبار رجال الدولة والطوائف المسيحية .

كما كشفت التحقيقات ان المتهم رصد منزل رئيس مباحث امن الدولة بالقليوبية ، وحاول اغتياله اثناء وقوفه امام منزله الاخر ببلدة مشتول السوق بالشرقية . كما تبين ان الارهابى خطف فتاة من مدينة المحلة الكبرى وتزوجها . واعترف بسرقة كارنيه وبطاقة باسم محمد عبدالرحمن فيصل الشاطر ، ووضع صورته عليها لتضليل رجال المباحث . كما اعترف بان اعضاء التنظيم يتدربون باحد الاندية الكبرى على رياضة الكنغو فو . وكشفت التحقيقات ايضا ان الارهابى اشترك فى محاولة اغتيال عمالا ايليا فهمى صاحب محل مجوهرات القلج .. وقرر الارهابى انه اشترك مع اخرين فى سرقة محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون ، وباعوا المجوهرات لصاحب محل القلج . واختلفوا معه على السعر ، واطلقوا الرصاص عليه ، وسرقوا ٢,٥ كيلو مشغولات ذهبية من محله . وقال الارهابى ان «ايليا» دفع لهم ٢٠٠ الف جنيه وطلب تقسيط الباقى ، وماطلهم فى السداد . كما تبين ان الارهابى حصل على مبلغ ٢٠ الف جنيه من اشتراكه فى حادث الزيتون ، وقام امير التنظيم ويدعى على عبدالوهاب باهدائه بندقية آلية و٥ آلاف جنيه . وثبت تورط الارهابى فى محاولة اغتيال المقدم محمد عوض عبدالسلام مامور سجن استقبال طرة . وضبطت الاجهزة الامنية فى مسكنه بالاميرية بالقاهرة فواتير محلات الذهب التى قام اعضاء التنظيم بسرقتها ، ومنها محل مجوهرات مشمش بقرية الخصوص ، وسرقة ١٢ كيلو مجوهرات منه ، وقتل صاحبه ميشيل ميخائيل ومساعده صالح محمد صالح . كما عثر فى منزل الارهابى على ١٢ كيلو متفجرات شديدة الانفجار عبارة عن لفائف ، وكل لفة كافية لتفجير مبنى او كوبرى ـ وتبين ان الارهابى اشترى المتفجرات بمبلغ ١٠ الاف جنيه وتم ضبط تليسكوبين وبندقية يابانية الصنع لتحديد الأهداف على بعد ، وضبط سنجة طولها متر ونصف المتر ، وخرائط ، ورسوم كروكية لمنشات هامة وكبارى ، ومساكن شخصيات هامة بالقاهرة . اكتشف رجال المباحث ان المنزل الذى يقيم فيه الارهابى ملك أمير التنظيم الذى تمكن من الهرب مع زوجته قبل اقتحام المكان . واكدت التحريات ان امير التنظيم اشترى المنزل ببطاقة مزورة تحمل رقم ٦٠٤٠٨٠ .

وقد عقد اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية مؤتمرا صحفيا صباح امس اكد فيه انه بناء على الخطة الشاملة التى وضعها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لتمشيط المناطق التى يتردد عليها اعضاء الجماعات المتطرفة باسماء وهمية ، فقد تم وضع العديد من الأكمنة شاركت فيه مباحث القليوبية ومباحث امن الدولة فى مداخل المحافظة والطرق الرئيسية والفرعية لضبطهم . وقد تم ضبط عضو التنظيم سيد عبدالرازق بدرى «٢٠ سنة» طالب بمعهد المعلمين بابشواى بالفيوم اثناء استقلاله سيارة أجرة قادمة من ابى زعبل الى مسطرد وكان مرتديا قميصا مشجرا وبنطلون جينز ويحمل «قفة كبيرة بداخلها بندقيتان اليتان و٦ خزن بكل منها ٢٠ طلقة» ، وتبين انه مطلوب ضبطه فى القضايا رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٩١ جنايات امن دولة عليا سطو مسلح على محل مصوغات الأخوة الثلاثة بالزيتون ، والقضية رقم ٤٢٧ لسنة ١٩٩٢ جنايات امن دولة عليا بتهمة الشروع فى قتل المقدم محمد عوض عبدالسلام مامور سجن استقبال طرة .

والتقت الوفد بالمتهم داخل فرع البحث الجنائى بالمنطقة الجنوبية . حيث اعترف انه تزوج منذ عامين من نجلاء دسوقى «١٨ سنة» بعد ان طرده والده لقيامه بتكفيره واخوته التسعة فاستقبله امير التنظيم وهو ابن خالته وقام باستقطابه واقنعه بان الدولة الاسلامية لابد ان تقوم وتقوى على حساب اموال النصارى ، فقام بدوره بتكفير اسرته وقام اعضاء التنظيم بايوائه على ثمن الدراجات التى يتم سرقتها وبدأ فى السطو على محلات الذهب ثم اتجهوا الى القاهرة للتخطيط لارتكاب هذه الحوادث لتامين معيشتهم

وشراء الاسلحة . وكان دوره فى الحوادث اطلاق الاعيرة النارية لارهاب المارة . وقبل ترحيل المتهم امس توسل الى رجال المباحث بضرورة ابعاد زوجته عن التنظيم .

وقد بدأت نيابة امن الدولة العليا صباح امس باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول للنيابة بالتحقيق مع المتهم وقررت حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

السياحة تحت حراسة السلاح!!

بعد احداث العنف التى تعرض لها بعض السائحين فى صعيد مصر .. بدات تساؤلات عديدة تطرق الاذهان ، وخاصة ان بعض الاقلام المغرضة حاولت اثارة الخوف فى قلوب سياح العالم . لضرب الموسم السياحى فى مصر .. فهل حقا تاثرت السياحة ، فى بلادنا ، وانخفضت اعداد الافواج السياحية .. وماذا يقول السائحون عن جولتهم فى مصر ، ورايهم فى الاحداث الاخيرة ؟؟

إنخفاض محدود فى ع[illegible] السائحين .. وآثار الإرهاب تظهر خلال أسابيع

تحقيق :
عماد خيرة
عبد اللاه محمد

تجولت «الوفد» فى كافة المناطق الاثرية بمدينة الاقصر لرصد الحركة السياحية بعد هذه الافعال غير المسئولة وغير الوطنية ـ دخلنا معبد «هيبو» بالبر الغربى فى مدينة الاقصر فوجدنا تكدسا من الافواج السياحية من كل انحاء العالم سالنا بعض السياح عن شعورهم بعد الخلاف المؤسف .. وكان لقاؤنا مع البروفسير السويدى «سيدر سترم» استاذ الفلسفة بالجامعة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

وزوجته تريرا .. اكج «سيدر» انه لم يعرف شيئا عن اية احداث عنف وانما سمع بعض الكلمات عن تعرض بعض الاشخاص لمجموعة من السياح ومحاولة الشغب معهم .. واكد ان الحالة الامنية مطمئنة وان جميع تنقلاتنا مصحوبة بالحراسات الامنية وكذلك جميع الاماكن واضافت «تريرا سترم» ان هذه اول مرة يزوران فيها مصر وسوف تكون البداية للعديد من الزيارات القادمة وقال : لقد اكتشفنا مكانا جميلا يعد من اروع واغنى الاماكن في العالم للسياحة والتمتع بالجمال الطبيعي علاوة على الحفاوة التي يستقبلنا بها الشعب المصري في كل مكان .

ومع احد الوفود الفرنسية التقيت بالسائحة «إيفيلين كوميت» مهندسة ديكور فقالت : لم نسمع شيئا عن اى احداث عنف ضد السياحة ، وعموما اذا كان حادثا بهذا الشكل لم نسمع عنه فاعتقد انه اصغر من ان يذكر واذا ذكرته وسائل اعلام احدى الدول وصعدت من حدته ، فهي لا تبغى سوى ضرب السياحة في مصر ولانني لم اسمع شيئا عن الحدث ، ولان معظم السياح هنا يتمتعون بالزيارات المختلفة في هدوء وامن فهذا دليل على الاستقرار الامني وان هذا الحادث لا يقارن باى احداث عنف ضد السياح في اى مكان في العالم .

نعيش في امان

ويقول «مستر كرامنر» وزوجته «وندى» اننا حقا نعيش في امان في اى مكان في مصر وبعد الحادث المؤسف الذى وقع في قنا لم نر اى تغيير ، فهو لا يعبر عن راى المصريين واكد «كرامنر» ، ان له علاقات صداقة مع كثير من المصريين من خلال السياحة والتعارف وانه يحرص على استمرار هذه العلاقات لان الشعب المصرى صديق ، ويتميز بالود والمحبة في معاملة الاجانب واضاف : لهذا تاثرت كثيرا وزوجتى بعد ان علمنا بالحادث ووددت لو اعطونى مكبر صوت لاعلن للعالم كله ان مصر امنة وسياحتها لم ولن تتاثر بحوادث فردية لاشخاص لا يعبرون عن الشعب المصرى الودود واعرب «مستر كرامنر» عن اسفه لهذا الحادث الذى سوف يكبد سكان الاقصر خسائر كبيرة اذا تكرر .. واوضح مستر «كرامنر» انه من سكان وسط لندن وقد شهد بعض الاحداث التى استهدفت السياحة هناك واكد انها كانت افظع مما كنت اتصور ولما علمت بحادث اتوبيس قنا ظننت مثل حوادث السياحة عندنا ولكن اتضح انه حادث فردى ولو كان هناك تنظيم ارهابى قوى لضرب السياحة لما نفذت هذه الجريمة بهذه الصورة المضحكة واخيرا اكدت مدام وندى كرامن انها وجميع السائحين في الاقصر غير متخوفين من اية احداث وقعت لان الامن موجود ومتيقظ لكل هفوة قد تحدث وقالت انها على علاقات صداقة حميمة مع معظم سكان الاقصر الذين وصفتهم بالود وحب السائحين لانهم مصدر دخلهم ، واعربت «وندى» انها غضبت كثيرا لما حدث في اسيوط منذ شهر ونصف ضد سائحين مسالمين وقالت انها لا تخاف من شىء لان اى انسان معرض للموت او القتل في اى مكان وفي اى وقت ..

احداث صغيرة

المستمر «دايموند» مدرس من كندا وزوجته اكدا انهما لم يسمعا عن اى احداث في السياحة ولهذا اكدا ان اى احداث قد وقعت صغيرة جدا بالمقارنة بما يحدث في مناطق كثيرة في العالم .. وقال انهما لم يلاحظا اى تغير على احوال السائحين في مصر وان الاحوال السياحية مستقرة تماما ولم يحدث ما يعكر صفو السياحة في مصر واكد مستمر دايموند وزوجته انهما وجميع الوفد الكندى يلمسون المشاعر الطيبة للمصريين نحوهم وقالت فين هايم المانية كنت موجودة في الاقصر اثناء وقوع الحادث وقد اكد لنا جميع المصريين انهم اصدقاء حميميون لنا كما اكدت انها اصيبت وزوجها بالقلق نتيجة ما يحدث وباعتبارهما يثقون في الامن المصرى فكان خوفهم الاول على تاثر الحركة السياحية في مصر بمثل هذه الاحداث الفردية .. التى لا تعبر عن جموع المصريين .

وتتعجب كريز جلاس وختما باروتيا من اسبانيا لمثل هذا الحدث .. وقالتا : هل يمكن ان يقوم شخص بقطع رزقه بنفسه ؟! هل ينبغي ان يتصرف شخص تصرفا ارهابيا تجاه شخص لا يعرفه لانه يعترض على اشياء معينة لا علاقة للسائح الاجنبى بها !؟

ان هذا الحدث وان كان غريبا على مصر فانه سوف يؤثر على السياحة لو تكرر وهنا ستكون ضربة قاصمة لمصدر الثروة السياحية في مصر .

وعلى بوابة مدخل معبد حتشبسوت قابلت «محمد احمد الشيباني» احد الباعة بالمعبد الذى اكد استحالة حدوث هذه الكوارث في الاقصر لاحاطة الجبال بالمناطق السياحية ومحاصرة قوات الامن لكل الاماكن ليس اليوم فقط وانما في كل وقت واوضح ان اى فرد غريب يدخل المنطقة لأية اغراض غير السياحة يتمكن المواطنون من اكتشافه ولم يحدث مثل هذا من قبل - واذا حدث نقوم بالابلاغ الفورى عنه لانه بما ينوى عمله سيقطع عيشنا الذى نتكسبه من العمل في السياحة .. واكد محمد الشيباني على تناقص بسيط يقدر بحوالى ١٥٪ لعدد السائحين القادمين الى معبد حتشبسوت نتيجة لحادث قنا .. واكد ان الحالة هادئة فعلا وسوف تعود نسبة الاعداد الى اكثر مما نتوقع في بداية الشهر القادم .

ويقول محمود حسان حارس تابع لهيئة الاثار بمعبد حتشبسوت : بعد حادث اتوبيس اسيوط الذى راحت ضحيته سائحة انجليزية الغت بعض الافواج حجزها تخوفا مما حدث .. وبعد نقل الصورة الحقيقية عادت الحياة السياحية الى طبيعتها وقام السياح الاجانب بزيارة الاماكن السياحية بالاقصر ولم ينقطعوا عن التمتع بهواء الاقصر الجميل ، وعادوا الى السهر في الاماكن العامة والسير في الشوارع حتى ساعات متاخرة من الليل .

تزايد مستمر

ومن واقع كشوف تسجيل الافواج السياحية بمعبد حتشبسوت وبالتحديد في الساعة الثانية عشرة تماما اكتشفنا قدوم ٩١ فوجا سياحيا من مختلف الجنسيات .

ويقول احمد مبارك مرشد سياحي ان عدد السياح الذين زاروا معبد حتشبسوت اليوم تعدى الرقم العادى واوضح انه في اليوم التالى لحادث اتوبيس قنا انخفضت الافواج بنسبة ١٥٪ عن المعدل الطبيعي للزيارة واطمان السياح بعد ذلك وزادت الاعداد تصاعديا ونامل ان ياتى الموسم السياحي القادم مع بداية «ديسمبر» ونحن في هدوء امني واستقرار .

وفي منطقة وادى الملوك الاثرية التقينا بالسائحة الالمانية «كارين دجلمان» مدرسة عقيدة بمدرسة المانية في اشتوتجارت فقالت : اذا كنا علمنا ان الجماعة التى تسببت في حادث اسيوط

سياح .. الأقصر : مصر آمنة والعالم يشهد حوادث إرهاب أخطر من حادث قنا

اشخاص موتورين لا يعون ما يفعلون. ولا يشعر السائح اينما ذهب بان قوات الشرطة السرية تلاحقه للاطمئنان على حياته.

وعن الاحتياطات الامنية الموجودة فى كل مناطق الصعيد السياحية اوضح الدكتور الصغير ان ضباطا ودوريات امنية وحراسات خاصة موجودة لضمان الاستقرار للحركة السياحية واخيرا اكد ان كل الشعب المصرى ينبذ هؤلاء الاشخاص الذين يسيئون لحضارة مصر والاخرى التى نفذت حادث قنا تنتمى الى تنظيم دينى معين فهذا يدعو للتوقف والدراسة .. لأن كل الاديان والعقائد لا تدعو للعنف وانما تطلب الهدوء فى معالجة كل القضايا فليس بالبندقية يتم التفاهم والحوار وفرض الرأى

خضارة مبهرة

ويقول · مستر دجلمان زوج كارين ان الوضع فى كل المناطق السياحية اصبح مستقرا ولذلك قررت الاقامة ثلاثة ايام فى الاقصر واسبوع فى اسوان ثم الذهاب الى البحر الاحمر للسياحة لمدة اسبوعين اخرين وقال لو كانت الاوضاع غير مستقرة لرفضت تكملة زيارتى لمصر ولعدت لبلدى ولكن الاستقرار وعدم الخوف جعلانى اكمل الرحلة التى اتمتع بها كل عام فى زيارة التاريخ القديم والحضارة المبهرة التى تطالعنا عن زيارة اثار مصر ومناطقها الجميلة واعرب مستر دجلمان عن اسفه لما سمعه من بعض وسائل الاعلام الاجنبية لتضخيم الحادث بهدف ضرب السياحة واقتناص الفرصة لاجتذاب سياح العالم الى بلادهم وحرمان مصر من ثروة سياحية ضخمة .

اما السائحة الفرنسية «رومينك» فقالت كل شىء طبيعى ولم اشعر بخوف او قلق ولا اعرف شيئا عن احداث ومن وجهة نظرى ان المواطن المصرى صديق عزيز لكل سائح ولا يوجد مصرى واحد يريد ضررا للسياحة والسائحين .

وتقول مريانا ابراهيم سائحة استرالية ان مدبرى الحادث الاخير ليسوا على دراية كافية لانهم لا يعلمون ان السائح الذى ياتى لمصر لم يات لمكان عادى وانما جاء لتاريخ يرجع الى الاف السنين من الصعب ايجاده فى اى دولة سياحية اخرى وهنا لن تتاثر السياحة بالسلب كثيرا وانما سوف توضع الاماكن السياحية تحت حراسة مشددة.

اقبال شديد

وفى وادى الملوك التقيت بالدكتور محمد الصغير مدير عام اثار مصر العليا فاكد ان السياحة لم تتاثر كثيرا حتى الان بهذه الاحداث الفردية غير الواعية وان الاقبال شديد على جميع المناطق السياحية منها وادى الملوك ووادى الملكات ومعابد حتشبسوت والاقصر والكرنك وجميع الاماكن مزدحمة بالافواج السياحية. واشار الدكتور الصغير الى ان جميع المناطق الاثرية مؤمنة تامينا جيدا وان حركة السياحة مازالت تسير بصورة طبيعية كما اشار الى المجهودات التى بذلتها وزارة الداخلية لتامين الافواج والمجموعات السياحية فقال لقد فرضت قوات الامن تعليمات واضحة على كل العاملين فى مجال السياحة والاثار للالتزام بها حتى يظل الوضع هادئا وحتى نتلافى اية اعمال عدوانية ضد السياح الاجانب من

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وتاريخها الطويل وهذا ما يشعر به السائح ويؤكد عليه ويعلم جيدا ان اى تصرف مخل بالامن لا يعبر عن جموع المصريين الذين يتعاملون مع السائح بصداقة وود كبيرين.

وفى مكتب كشوف الافواج بمعبد وادى الملوك اكد محمد محمود حسين موظف التسجيل وصول ٧٤ فوجا يضمون ٢٠٠٠ سائح اجنبى بالاضافة الى ٥٠٠ سائح لاحدى الشركات الحكومية واوضح محمد حسين ان تاثير حوادث العنف لم تات بنتيجة سلبية ملحوظة حتى الآن على اعداد السياح القادمين الى الاقصر وانما تكرار هذه الاحداث ينذر بضرب السياحة.

صرح مصدر امنى مسئول بمنطقة وادى الملكات السياحية ان موسم السياحة القادم سيبدا فى منتصف شهر ديسمبر حتى تنتهى اعياد الكريسماس والمعروف ان الحركة السياحية من منتصف نوفمبر وحتى منتصف ديسمبر تكون هادئة نسبيا. ولو قارنا هذا الموسم بموسم العام الماضى لوجدنا ان هذا العام افضل بكثير وعن حجز الشركات السياحية للفنادق اوضح المصدر انه يتم بالدفع مقدما ولو تم الغاء الرحلات ستتكبد الشركات الحاجزة ثلاثة ارباع قيمة الحجز اما فى حالة اعلان اى منطقة اثرية فى العالم بانها منطقة كوارث فيحق لاصحاب الشركات السياحية ان يحصلوا على مقدمات حجزهم كاملة وهذا لم يعلن فى مصر ونتمنى الا يحدث هذا واكد المصدر ان بعض الالغاءات البسيطة حدثت بعد حادث قنا بما لا يمثل ظاهرة عامة وقد زادت الحركة السياحية صيفا وشتاء، عقب اوبرا عايدة الاقصر التى روجت لسياحة الاثرياء فى مناطقنا الاثرية كما اكد ان نسبة الاشغال فى جميع الفنادق عالية.

وفى معبد الكرنك وبالتحديد فى الخامسة مساء التقينا مع حمدى بدوى موظف كنترول معبد الكرنك فاطلعنا على كشف بعدد الافواج التى زارت المعبد والتى بلغت ٣٠٠٠ سائح واكد حمدى ان النسبة قلت بصورة لا يلاحظها الا من يطلع على كشوف رواد المعبد كما اكد وصول ٢٥ فوجا فرنسيا و٢٠ فوجا المانيا وسبعة افواج اسبانية وخمسة افواج يابانية و٩ افواج ايطالية وجنسيات اخرى من كل انحاء العالم •

الاعتداء على السائحين بأسيوط وقنا

بقلم : أنطون سيدهم

تكررت حوادث الاعتداء على السائحين باسيوط وقنا ومراكزها بطريقة مدروسة ومخططة ، وقد نشر الاهرام بعدد السبت ١٩٩٢/١١/١٤ ان خطة الاعتداء على الاتوبيس التى حدثت هذا الاسبوع بمدينة قنا وجرح فيها سبعة من السائحين الالمان واحدة منهم حالتها خطيرة لدرجة ان السيد الرئيس ارسل فريقا من الاطباء لتولى علاجها ونقلها الى القاهرة . هذه الجريمة الخطيرة درست وخططت فى مدينة الاسكندرية ، وارسلت للتنفيذ فى مدينة قنا . معنى هذا ان هذه الجماعات الارهابية لها زعامات ورئاسات على مستوى الجمهورية كما ان لهذه الرئاسات اركان حرب يقومون بدراسة كل اعتداء يريدون اقترافه . ومكان وقوعه ، والتوقيت الانسب له ، ثم تدريب اعضاء الجماعة الذين سيقومون بتنفيذه ، لذلك فقد تمت هذه الجرائم بمنتهى الدقة ونجحوا فى ارتكابها .

لقد ركز الارهابيون اعتداءاتهم على الاقباط وممتلكاتهم منذ فترة ، فقد قاموا بنهب وحرق متاجرهم ومنازلهم بامبابة كما حرقوا كنيستها ، ولم يظهر للبوليس اثر الا بعد الانتهاء من اقتراف جرائمهم ، ثم قاموا بالاعتداء على اقباط مدينة ابو قرقاص تحت بصر رجال الشرطة ، بل والانكى من ذلك ان رجال البوليس كانوا يتفرجون عليهم وهم يحرقون مصانع ومحال الاقباط ويصفقون لهم مشجعين ، وقد اختفت عربات ومضخات المطافىء ولم يظهر لها اثر الا بعد نهاية الاعتداءات واستشراء الحرائق .

وتلى ذلك احداث الفيوم وبنى سويف ثم حادث مذبحة منشاة ناصر بمحافظة اسيوط حيث اغتيل بالرصاص اربعة عشر قبطيا اغلبهم من العمال

المزارعين الغلابة واحد الاطباء ومدرس يلقى دروسه على طلبة الصف الثالث الابتدائى ، وجميعهم ابرياء لم يقترفوا اية جريمة الا انهم اقباط ، كل هذا ولم يظهر البوليس او يقبض على احد ، ثم قتل بالسواطير احد المواطنين الاقباط فى احد الشوارع الرئيسية بمدينة اسيوط واختفى القاتل وليس لرجال الشرطة وجود ، وجاءت بعدها احداث صنبو حيث قتل احد الاطباء وهو يعالج مرضاه بعيادته وكذا اربعة من الاقباط الابرياء ونهبت وخربت وحرقت متاجر الاقباط واربعة وستين منزلا .

اما احداث طما الدامية فقد قتل فى اليوم الاول اربعة من الاقباط فى منازلهم وعقر دارهم وقد اختفى رجال الشرطة من البلدة ، ومن المفروض ان تحضر قوات كبيرة لحفظ الامن ، ولكنها وصلت فى اليوم التالى بعد جرائم القتل ونهب المتاجر والصيدليات ثم حرقها ، وحرق كنيسة البلدة بطريقة حديثة ومنظمة .. وبعد ذلك وصل رجال البوليس .

كل هذه الاحداث التى ذهب ضحيتها الكثير من الاقباط واعتدى على متاجرهم ومنازلهم واحرقت لانهم اقباط ليس الا ، وفى جميعها لم يظهر البوليس الا بعد انتهاء المجرمين من استكمال تنفيذ جرائمهم ، ثم خرج علينا المسئولون عن الامن بعد ذلك بتصريحاتهم بان الامن مستتب ، وذلك بعد خراب مالطة ، وكان الموضوع هو ان تتركهم الشرطة يقترفون جرائمهم وتنفيذ خططهم ثم انسحابهم من مسرح الجريمة ثم ياتى البوليس يتبختر باسلحته التى هى من عهد محمد على الكبير ، والتى لا تصلح الا للزينة والاستعراضات فقط لانها لا تعمل ولا فائدة منها .. وكان المقصود هو ترك الارهابيين لقتل الاقباط ونهب وتخريب ممتلكاتهم .

لقد مضى علينا ما يزيد على العام ونحن نكتب ونصرخ للحكومة بان هذه الاعتداءات على الاقباط ما هى الا بالونة اختبار واستكشاف لقوة الحكومة وحزمها ، وان اسقاط الحكومة هو الهدف الرئيسى ، ولكن الحكومة كانت كانها صماء وفى غيبوبة ، وتركت هؤلاء الارهابيين يستشرى شرهم وتمتد جذورهم ليس فى المدن الرئيسية فقط بل وفى القرى والدساكر ، ينظمون انفسهم .. وتقوى رئاساتهم ويسلحون باحدث

المصدر : وطـــــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

الاســلحة ويمولون بالمبالغ الطائلة من الـدول العربية المجاورة وايران ، وبذا اصبحوا قوات كبيرة منظمة تعمـل تحت الارض وفى الظلام ، برئاسات وتخطيط منظم مخيف .

وبدا هذا الارهاب يهاجم الحكومة فى الصميم وهو محاولة تخريب الاقتصاد المصرى حتى ترتبك

(البقية صفحة ٥)

وتفقد ســيطرتها على اقتصاد مصر ، ويبـدأ المواطنون فى المعاناة الشديدة ومهاجمة الحكومة فينقض الارهابيون علينا ويسـقطونها ويتولون حكم البلاد ، وهذه هى الطامة الكبرى والمصيبة التى ترجع بمصر الى عصور التاخر والظلام ، هـذا التخطيط بدأ بالاعتداء على السائحين فهم يقومون بالاعتداء على الاتوبيسات تقلهم فى المدن شمال الاقصر واسوان ورميها بالرصاص ، ثم يمدون اذرعتهم بعـد ذلك الى الاقصر واسوان مركز السياحة الهام فى مصر ، فاذا ما تم لهم ذلك فسيصاب الاقتصـاد المصرى فى الصـميم اذ ان السـياحة تسـتوعب مئـات الالاف من العـاملين ، كمـا انه المـورد الرئيسى للعمـلات الاجنبية الذى يمول اسـتيراد المواد الغذائية واهمها القمح . كم صرخنا وكم كتبنا للحكومة ان تصحو ، ولكنها اصـمت اذنيها ، وها قد صحت بعد فوات الاوان وتازم الامور ، واصـبح الامر يقتضى اجراءات سريعة قـوية حاسـمة وحازمة .. كل ما نرجوه ان تتـوحد جهود الحكومة من اجل انقاذ مصر مما يتهددها من اخطار ونكبات .. ذلك ان الامر اصبح ان تكون مصر اولا تكون .. والله هو المنجى والملجأ.

انطـــون ســـيدهم

المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

هذا هو عهد الأمان.. للأجنبي تأشيرة الدخول.. تعصم دمه وماله وعرضه

أكد علماء الاسلام أن الاعتداء على السياح الاجانب .. يعتبر اساءة لمصر وللاسلام الذى ينبذ العنف بكل صوره ، ويحرم قتل النفس بغير حق .

قالوا أن الاسلام دين الامن والامان .. والمسلم مأمور باحترام العقود والوفاء بالعهود «يا أيها الذين امنوا أوفوا بالعقود» .. «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا» ..

وأوضحوا أن السائح الذى دخل مصر .. دخل بعهد الامان وضمان الحماية المتمثل فى تأشيرة الدخول ، وموافقة السلطات على هذه التأشيرة يعتبر بمثابة ابرام عقد على حماية نفسه وماله وتوفير سبل الراحة له ، فى مقابل العائد المادى الذى تستفيد به الدولة من سياحته .

تحقيق: حاتم هلال

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الغزالي: قاتل الممرضة الانجليزية عدو الله

● يقول الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى إن السياح الاجانب يأتون الى بلادنا يستطلعون فيها أنباء الاقدمين من عصور الفراعنة وعصور ازدهار الاسلام وحضارتهما على مدى الزمن الطويل ، ثم هم جاءوا يلتمسون الراحة والاستجمام .. يستمتعون بطيب المناخ ، ويفيدون من المعارف فى الواقع العملى مالا يجدونه فى الدراسات النظرية .

منهج نظرى

أضاف : إن الذين ينصبون أنفسهم مشرعين جدا .. يقولون ان السياحة حرام لان السياح من قوم كافرين وأموالهم جاءت من حرام ، إن الكفار ماداموا لم يعتدوا علينا فليسوا أعداء لنا ، وذلك مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى «يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» .. ولكن علينا أن نقدم لهم الاسلام وأن نعرضه عليهم ، ولا يكفى أن نقدمه لهم منهجا نظريا يكون عرضة للنقد أو التكريم والتجريح بل يجب أن نقدمه سلوكا عمليا يعطى لغير المسلم ما للمسلم من حرمة فى عرضه وماله وبدنه ، ومن يقول ان مال السياح حرام ويصيبنا منه ما يصيبنا ، مثل هذا الكلام ينقصه العلم بالحلال والحرام فى المال ، فإذا كان عندى مال اكتسبته من حلال وأقرضته شخصا يستعين به على منفعته ، ثم لما جاء يرده إلى تبين لى انه يسدد ما عليه من دين من أموال مسروقة أو ربحها من تجارة محرمة .. هل أمتنع عن أخذها لانها أموال مسروقة ؟

إن المنطق فى المعاملات الاسلامية ينصرف الى التصرفات وليس الى ذات المال ، ومن هنا فاسترداد مالى منه ليس حراما وهو الذى يحمل التبعة !! فالسياح يأتون الينا لينفقوا من اموالهم فى مقابل الخدمات التى نقدمها لهم ، ونحن

> ناخذ هذا المال فى تصرفات

ومعاملات حلال ، فيكون ما نحصل عليه منهم حلالا .. حلالا ..

إننا نذكر هؤلاء القائلين بتحريم هذه الاموال بأن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة كانوا يعملون لليهود ويحصلون على اجورهم منهم نظير عملهم لهم .. وإننا نقول لهم أيضا انتم تعلمون أن المعونات تقدم الينا من دول غير اسلامية لنسد بها عجزا فى مصرف أو دعما لقوت ، فهل امتنعتم عن رغيف العيش فلا تطعمونه ، لانه أسهم فيه مال من دول لم تتحر الحلال فى أموالها ؟

وأوضح الداعية الاسلامى الكبير أن فى الاسلام عقدا يسمى عقد الامان ، وهو أن يأخذ شخص ما الامان عند اقامته لديك لغرض ما ، وهو يوجب عليك أن تحقق له هذا الامان على نفسه وماله وعرضه وكل ما يملك حال اقامته عندك ، وهذا يتطلب حمايته من ايذاء الاخرين .. فما بالنا والايذاء يتم بأيدينا سرا أو علانية .. مواجهة أو خديعة ؟

وكيف غاب عنكم أيها المهيجون لأمن هؤلاء السياح أن فى بلادهم قوما من اخوانكم المسلمين ، يعيشون معهم ويعملون لهم ، ويتقاضون أجورهم منهم .. انكم بعملكم هذا تعطون المبررات لاى دولة غير مسلمة أن تضر اخوانكم المسلمين الذين ضربوا فى هذه الارض يبتغون من فضل الله ..

تأشيرة دخول

ويشير الشيخ الشعراوى إلى أن هذا العهد تتضمنه اليوم وثيقة السفر «الباسبور» بتأشيرة الدخول التى يعطيها البلد المسلم لشخص أجنبى عنه .. وهذا هو عقد الامان الذى يفرض علينا الوفاء به ، لاننا قبلنا التعامل بمقتضياته فى المجتمع الدولى ، والوفاء بهذا العهد يعتبر من البر الذى أشارت اليه الاية رقم «١٧٧» من سورة البقرة حيث يقول الله تعالى : «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» .

ولنقرأ جيدا الاية رقم «٤» من سورة التوبة حيث يقول الحق «فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم» ولذلك يجب ألا ننقض عهدا عاما إلا بعد أن نعلن خروجنا من هذا العهد ، أما أن نفاجىء فى عهد بعمل يؤذى قبل أن نعلن فسخه .. فتلك خيانة لئيمة .

المصدر : حقيقتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

الشيخ الشعراوى:

مال السائح حلال ولا شبهة فيه

ويرى فضيلة الشيخ محمد الغزالى أن السياحة من تعاليم وشعائر الاسلام ، لان الله سبحانه وتعالى فى كتابه طلب منا أن «نسيح» فى الارض وأن نتعرف على ما كان وما يكون ، قال تعالى : «أو لم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ، كانوا هم أشد منهم قوة وأثاروا فى الارض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق» ..

وأضاف الشيخ الغزالى : أن السائح القادم من أوروبا الى بلدنا جاء بما يسمى فى اللغة الفقهية أو الشرعية «عقد الامان» .. ومعناه انه قادم ومطمئن بأن ماله وعرضه فى أمان كامل ، فإذا تعرض له أحد وأطلق عليه الرصاص ، معناها أنه أهدر عقد الامان ، وفى الحديث «يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان ابن فلان» .

ما ذنب ممرضة انجليزية جاءت إلى مصر لتستمتع بمشاهدة آثارنا الخالدة فتقتل .. لماذا ؟ .. إن قاتل هذه السائحة إذا اعتبر نفسه «مجاهدا» فهذا ضلال كبير ، هو فى الواقع مجاهد ضد الله ورسوله وضد تعاليم الاسلام الذى لا يقبل العدوات المتوارثة والاخلاق الشرسة والمعاملة النكدة ، كل هذا لا يعرفه ديننا ويستحيل أن يقبله .

أشار إلى أن المسلمين خمس العالم ، وهناك أربعة أخماس الدنيا لاتعرفنا ، واجبنا أن نتعرف عليهم ، فهل سيتعرفون علينا بصفتنا قتلة وسفاكى دماء وجزارين ، يجب أن تعرف الناس بالاسلام بخلقك ، بسيرتك . بدعوتك ، بأى عمل محترم لا بالفتوى بقتل الاخرين ، وإذا كانت حرية الدعوة مكفولة ، فادع للاسلام ولكن الدعوة تحتاج الى عقل ، وأنا أرى نماذج من البشر تدعو للاسلام وتكفر الناس بالاسلام !

أوضح الشيخ الغزالى أن من يقول أن الديمقراطية ليست من الاسلام أقول له : وهل الديكتاتورية هى التى من الاسلام ، وآخر يقول حبس المرأة فى البيت من الاسلام ، هل هذا دين ؟ لا ينبغى أن يقال هذا الكلام لانه جهل فى جهل ، عرف الناس الاسلام بالحقيقة التى جاء بها هذا الدين .

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

د.علي عبدالوهاب:

الخمر والقمار.. لا يبرران الغدر بالزائرين



● د. على عبدالوهاب ●

أما فضيلة الدكتور على عبدالوهاب أستاذ الدعوة بجامعة الازهر فيقول : السياح الذين جاءوا الى مصر بقصد الاقامة والتعرف على اثارنا جاءوا بعد أن سمحت لهم السلطات التى أعطتهم الاذن بدخول الاراضى المصرية ، مما يعتبر أمانا لهم واجب المحافظة عليه ورعايته وعدم الغدر بأحد منهم بعد هذا الامان الذى حصلوا عليه من أولى الامر فى مصر .

وفى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا أعطى أحد الصحابة

واحدا من غير المسلمين عهدا بالامان فإن أمانه يكون محترما ولا يحق لاحد أن يعتدى على هذا المستأمن الذى حصل على عهد الامان من أحد أفراد المسلمين ، وكانت رعايتهم للذمة والعهد تبلغ أقصى درجات الوفاء وحفظ العهود والامانات ، بل إن الله سبحانه وتعالى أمر رسوله الكريم أن يدخل فى جواره وعهده من يستجير به من المشركين وأن يؤمنه على نفسه وماله مدة الامان الذى يعطيه له ، ثم يتعهد حفظه والمحافظة عليه إلى أن يبلغ مأمنه فى بلاده التى يطمئن بها ويأمن فى جوارها ، فقال تعالى : «وأن أحدا من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ، ثم أبلغه مأمنه» .

غدر

وأضاف ان الاسلام لا يرضى من المنتسبين اليه أن يقوم أحد بالغدر للذين أمنهم ولى الامر وأعطاهم الاذن بدخول البلاد للسياحة أو لطلب العلم أو الاشتراك فى أمر من الامور التى رأى ولى الامر الحاجة الى اشتراكهم فيه ، وكل من يعتدى على واحد من هؤلاء ويغدر به يكون ناقضا لعهد الامان خارجا على تعاليم الله وحدوده وأوامره والله تعالى يقول : «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا» ..

ولا يقبل من أحد أن يحتج بأن هؤلاء السائحين يرتكبون بعض المنكرات كشرب الخمر ولعب القمار ونحو ذلك مما يحرمه الاسلام ، فإن هذه المنكرات يمكن للدولة المسلمة أن تضع من النظم والاوامر ما يمنع حدوثها على الارض الاسلامية ، على أن ذلك لا يبيح الاعتداء على النفس وقتل الانسان بغير الحق ، ولا تقبل هذه الحجة فى اهدار دم الانسان سواء أكان مسلماً أو غير مسلم .

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

رغم ما حدث فى قنا وأسيوط

«الأقصر بلدنا» .. تتحدى الإرهاب!

تحقيق

زيارة سريعة إلى الأقصر - عاصمة السياحة فى مصر - تكفى تمامًا لكى تدرك أبعاد المؤامرة التى دُبرت لضرب الاقتصاد المصرى فى أهم موارده وهو قطاع السياحة ..

فالجميع هناك مقتنعون بأن حادث الاعتداء على أوتوبيس قنا السياحى كان جُزءًا من خطة متكاملة قُصد بها وقف الرواج السياحى المذهل الذى حدث بعد نجاح مؤتمر «الأستا» فى مصر .. ومحاولة لقطع أرزاق الآلاف من أبناء الأقصر الذين لا يعرفون أى مهنة أخرى سوى العمل بالسياحة ..

محمود عبد الشكور
صالح الفتيانى

ببساطة .. كان الهدف أن تصبح «الأقصر - بلدنا» وبلدهم أيضًا - بدون «سياح» .. ولكن كان لأهالى المدينة رأى آخر لحماية السياحة .. ولو كره الإرهاب.

ومنذ اللحظة الأولى لوصولنا إلى الأقصر .. وحديث رجل الشارع هناك لا ينتهى عن حماية السياحة من الإرهاب .. قال لنا عم «سيد طوّاب» سائق العربة الحنطور التى اخترقت بنا شوارع المدينة انه عندما سمع عن حادث أوتوبيس قنا شعر بأن الدنيا قد غَفْلَجَتْ - وهو لفظ صعيدى يستخدم عادة للتعبير عن الكوارث - خاصة أنه يعمل فى مهنته منذ ٢٤ عامًا للانفاق على خمسة أطفال .. ومعظم دخله

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحققه من السائحين الأجانب . وأشار عم « سيد » فى أسى إلى شارع « مجلس المدينة » - وهو من أهم شوارع الأقصر التجارية - ليؤكد لنا انخفاض حركة البيع والشراء به مقارنة بما كان عليه الوضع قبل حادث الأوتوبيس .

وفى شركات السياحة بالأقصر . كان الحوار أكثر سخونة حيث أكد لنا « ثروت عجمى » - رئيس اتحاد شركات السياحة بالأقصر ورئيس لجنة السياحة بالمجلس المحلى أن حوادث الإرهاب ضد الأجانب أثرت على عمل هذه الشركات .. وتمَّ بالفعل إلغاء بعض رحلات الأفواج السياحية القادمة من ألمانيا وسويسرا أما الذين حضروا إلى الأقصر فقد كانوا فى رعب شديد بعد أن صوَّر لهم الإعلام الأوربى ما حدث باعتباره ظاهرة عامة .. ولذلك طلبت بعض الأفواج أن تذهب إلى البحر الأحمر بالطائرة وليس بالطريق البرى !

ويضيف « ثروت عجمى » منفعلاً : لمصلحة مَنْ يحدث هذا ؟ وهل من الإسلام أن يقطع رزق جميع سكان الأقصر الذين يستفيدون من السياحة لدرجة أن موظفى الحكومة يعملون بها بعد الظهر .. هذه - بالتأكيد - جماعات إرهابية وليست إسلامية ولا رادع لها سوى تطبيق حكم الإعدام على كل من يهاجم سائحًا محاولاً قتله .. ونحن - من جانبنا - نطالب بتسهيل الترخيص لسائقى الأوتوبيسات السياحية بحمل السلاح وإنشاء شركة أمن قطاع خاص لمعاونة جهود الأمن بالمدينة والتى لا تتوقف أبدًا عن تأمين السياح وإشعارهم بالأمن وبالأمان .

ويتهم « ثروت عجمى » الصحف الأجنبية بترويج إشاعات كاذبة عن الأمن فى مصر .. لدرجة أن السائحين ذكروا له أنهم قرأوا فى صحافتهم أنه لا سياحة بعد اليوم فى مصر .. وأن ما حدث فى الجزائر من تطرف دينى يمكن أن يتكرر فى مصر .

« صدام » والمجانين

وتبدو وسائل الانتقال « الترمومتر » الذى يقيس تأثر الحركة السياحية بالأقصر بحوادث الإرهاب .. فى شارع معبد الكرنك مثلاً وجدنا بعض الأوتوبيسات والسيارات فى انتظار زبائنها من السياح .. وقال لنا « حسين يوسف » (سائق) أن الحادثة الأخيرة أثرت - بشكل أو بآخر - على حركة انتقال السياح حيث تردد بعضهم فى الذهاب إلى أسوان رغم أن الطرق آمنة تمامًا .. ورغم أن الأجانب يسيرون فى الأقصر فى اطمئنان تام ويدخلون بيوت الأهالى الذين يستقبلونهم بحفاوة كبيرة ..

● محمد أبو الحجاج - السائق كان أكثر إنفعالاً وهو يحدثنا عن الألفى جنيه التى ربحها أثناء مؤتمر « الأستا » .. وقلقه من انخفاض دخله وخاصة أنه يعتمد فى رزقه على البقشيش والعمولة التى يقدمها له السائح .. كما يقلقه - أيضًا - أن يتوقف زملاؤه السائقون عن تسديد أقساط سياراتهم التى لم يمتلكوها حتى الآن ..

ويضيف « محمد » ثائرًا : لو وقع تحت يدى أى إرهابى من هؤلاء فلن أتردد فى أن « أفرمه » بالسيارة .

أما أصحاب « البازارات » فى الشارع التجارى بالأقصر فيحاولون - بشتى الطرق - الترويج لبضائعهم .. يقول أحدهم وهو « حسان أحمد » ان ما حدث فى الحركة التجارية بعد الحوادث الإرهابية الأخيرة لا يقارن أبدًا بما حدث أثناء حرب الخليج حيث ساد المدينة الكساد التام .. ولكن من الخطأ أن نقول ان السياحة لم تتأثر على الإطلاق بما حدث .. فمثلاً كنت أبيع بضائع بـ ٢٠٠ جنيه كل يوم وهو مبلغ لا أصل إليه أبدًا هذه الأيام !.

وعلى المراسى المتعددة المنتشرة على طريق الكورنيش وقفت عدة مراكب سياحية ضخمة بجوار بعض القوارب الشراعية التى تحمل السائحين إلى البر الغربى .. « عادل

أبو حجاج » صاحب احدى هذه القوارب - كان أعلى المتحدثين صوتاً وهو يؤكد لنا استنكار الأقصر كلها لحوادث الإرهاب ضد الضيوف الاجانب .. وأضاف فى تلقائية أولاد البلد : بيقولوا السياحة حرام ؟ إزاى ؟ ده رزق بعته لينا ربنا .. هوه احنا بنضرب السياح وبنسرقهم ؟ بقى يعنى نخلص من « صدام » يطلع لنا المجانين دول !!

وبهدوء شديد يؤكد لنا - خالد عبد الرازق مدير أحد المراكب العائمة الضخمة ان نسبة السائحين انخفضت بمعدل ٢٥ ٪ وخاصة بين السياح الألمان والإيطاليين بينما لم يتأثر السياح الانجليز بحوادث الإرهاب الأخيرة .. ويطالب - أيضاً - بحملة عالمية تقوم بها هيئات تنشيط السياحة المصرية فى الخارج وخاصة ان مصر هى أكثر الدول أماناً فى العالم .

أما جورج خشاب - صاحب مطعم سياحى فيؤكد أن ما حدث هو بلا شك - مؤامرة على السياحة فى مصر خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققه مؤتمر الأستا الأخير ، وعموماً - يضيف - فإن السياحة شديدة الحساسية والتأثر بالأحداث المفاجئة .. وربما تؤدى مواجهتنا الحاسمة للإرهاب لمزيد من الوعى السياحى .. ومزيد من الاهتمام بالسائحين .. « ورب ضارة نافعة » .

حوادث عادية

وعندما زرنا بعض الفنادق الكبرى بالأقصر .. لاحظنا تواجداً سياحياً ملحوظاً وطبيعياً للغاية .. ورغم قطع بعض السياح النمساويين والبريطانيين وخاصة من كبار السن لرحلاتهم .. والعودة إلى بلادهم .. فإن « وصفى كمال الدين » مدير أكبر وأقدم فنادق الأقصر أكد لنا أن نسبة الإشغال بالفندق وصلت إلى ٩٨ ٪ ولكنه كان حذراً عندما قال ان هذا « إشغال » اليوم ولا نعلم ماسيحدث فى الغد وأشار وصفى كمال الدين إلى أن الجهاز الأمنى بالأقصر يعقد اجتماعات شهرية مع مديرى الفنادق لتنسيق الجهود من أجل إشعار السائح بالاطمئنان .. كما أن كثيراً من السائحين أبدوا تفهماً للأحداث الأخيرة باعتبار أنها ممكنة الحدوث فى أى مكان فى العالم .

وهذه النماذج موجودة - بالفعل - وبكثرة فى فنادق المدينة .. وأكدوا لنا أنهم لم ولن يفكروا فى مغادرة الأقصر بسبب حوادث فردية ضد السياح الأجانب .

● « مارلين أوكسا » - مثلاً - فرنسية الجنسية .. قرأت ذات صباح فى الصفحة الأولى من جريدة « لوموند » الشهيرة نبأ حادث الأوتوبيس السياحى فى ديروط .. فانزعجت فى البداية .. ولكنها - وبدون تردد - قررت السفر إلى مصر التى زارتها مرتين من قبل وتعلم تماماً طبيعة شعبها المضياف .. أما زملاؤها الذين لم يسافروا من قبل إلى مصر فقد ألغوا رحلاتهم . وتقول مارلين » إن ماحدث يمكن أن يحدث فى أى مكان فى العالم بما فى كذلك فرنسا .. ولكن السياح معذورون - أيضاً - وهم يسمعون كل يوم فى وسائل الاعلام الأوربية أنباء غير صحيحة عن توقف الرحلات السياحية إلى الصعيد بسبب حوادث الإرهاب الأخيرة .

● أما « بول إيوتيز » من بريطانيا فهو يقيم بمصر منذ أسبوعين ولم يفكر إطلاقا فى مغادرتها .. ورغم أنه شاهد فى الـ BBC تقريراً مفصلاً عن حادث السائحة البريطانية فى ديروط فإنه صمم على الحضور بصحبة زوجته « تريسى » وخاصة أن حوادث الإرهاب موجودة فى بريطانيا وفى إيرلندا أيضاً .. ويضيف « بول » ان الاعلام الغربى يركز على أن الذين يرتكبون هذه الحوادث هم من « الأصوليين المسلمين » ولكنه - يعرف أن هذا التعبير ليس صحيحاً وليس دقيقاً على الإطلاق لأنه يعتقد أن الاسلام لا يدعو إلى قتل الغرباء .

ورغم أن « بول » زار عدة دول أخرى مثل المغرب وأسبانيا وجزر الكنارى فإنه يقول أن مصر هى الأكثر جمالا وتميزاً بشرط عدم تكرار حوادث العنف ضد السياح حتى لا يصبح الأمر ظاهرة تؤثر على قدومهم إليها .

فنادق جديدة

وفى المساء تبدو الأقصر هادئة تماماً .. وتسير أفواج السائحين فى شارع النيل - أهم شوارع المدينة - فرادى وجماعات وبصورة طبيعية تماما ، بل إن بعضهم يسير بمفرده فى إطمئنان

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كامل حتى ساعات الليل المتأخرة كالواحدة صباحاً .. ومن بعيد .. ودون أن يشعر السياح تمر دوريات الشرطة الراكبة المستعدة لجميع الاحتمالات .

وفى المساء - أيضا - كان موعدنا مع اللواء « محمد عزت السيد » رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر .. حملنا إليه همسات وقلق رجل الشارع التى يعرفها تماماً فقال بهدوء وثقة :

أنا متفائل تماماً رغم هذا التأثير المحدود .. ورغم قلق البعض .. أما سبب تفاؤلى فهو ان الناس فى الأقصر هم الذين يحمون السياح ويستضيفونهم فى منازلهم .. بل إن هناك حالات زواج كثيرة جداً بين الأجانب وسكان المدينة .. ودائما تفضل الزوجة الاجنبية الاقامة بالأقصر وترك بلدها . وعندما قابلت الوفود الفرنسية ووفد رجال الأعمال البريطانى الذى زار الأقصر بعد حادث قنا أكدوا لى جميعاً أن ماحدث كان واقعة فردية .

وهو أمر يمكن ان يحدث فى أى مكان على أن حوادث العنف عندنا لا تمثل أكثر من ١ ٪ مما يحدث عندهم .

ويشير اللواء « محمد عزت السيد » إلى الدور الذى تلعبه السياحة فى حياة المواطن بالأقصر وهو الأمر الذى يبرر قلقه من أى حوادث ضد السياح فيقول . ببساطة شديدة .. جميع سكان الأقصر وضواحيها يعملون بالسياحة ، وفى السنة الحالية وصل عدد السياح إلى ٥٩٥ ألفا و ١٢١ سائحاً بعد أن كان عددهم فى العام الماضى ٢٣٠ ألف سائح فقط بسبب حرب الخليج .. ويكفى أن أذكر لكم أن هناك ٧٦ شركة سياحة تعمل بالأقصر التى تضم أيضاً ٢٩٠ بازاراً تجارياً ، و ٣٤٠ عربة حنطور يعيش من إيرادها مئات الأسر والأفراد .

ويُضيف اللواء « عزت السيد » : إننا كمصريين عموما نتعجل الأمور ونشعر بالجزع والخوف بسرعة مع أن المنطق يقول ان انخفاض الربح أمر مؤقت ويخضع لحسابات العرض والطلب التى تحكم السوق والتى يجب أن يسلم بها أى تاجر أو صاحب سلعة ، والسياحة سلعة تخضع لنفس المنطق ولنفس القوانين ، وحتى يطمئن الجميع فإن العمل يسير الآن فى اتجاه انجاز عملية إنشاء أحد عشر فندقا سياحيا ضخما بل إن بعضها قد بدأ العمل بالفعل .. أليس هذا مؤشرا على انتعاش الحركة السياحية فى الأقصر ؟!

دور الأمن

ولأن الأمن هو العنصر الأكثر أهمية فى انتعاش الحركة السياحية كان لابد لنا أن نناقشه مع مسئوليه وخبرائه بمحافظة قنا .

اللواء محمود عنتر - مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا .. أكد لنا فى تصريح خاص أن هناك خطة أمنية متكاملة لتأمين أفواج السائحين طول مسافة ٤٨٠ كيلومترا بريا شرق وغرب النيل ، و٢٩٠ كيلومترا هى مسافة المجرى المائى الذى تسير فيه البواخر السياحية .. وأنه يراعى تماما أن تتم اجراءات حماية السياح بشكل غير لافت لهم حتى لا يشعرون بالفزع .. بالإضافة إلى القيام باجراءات وقائية لمنع حدوث أى اعتداء عليهم .. وتوفير نقاط أمنية على الطرق التى تمر فيها الاوتوبيسات السياحية .. ومرور الدوريات الراكبة التى يمكنها الانتقال بسرعة الى مواقع الأحداث .

ووصف اللواء محمود عنتر حادث اوتوبيس قنا بأنه جريمة بشعة ارتكبها بعض الصبية فى حق وطنهم .. وأنهم فعلوا ما لم يستطع العدو أن يفعله فى مصر .. والمطلوب فقط أن نضع الحادث فى حجمه الحقيقى .. وأن ننظم حملة قومية شاملة للقضاء على هؤلاء الإرهابيون .. وعلى الأغلبية الصامته أن تشارك فى هذه الحملات لأن ما يفعله هؤلاء الإرهابيون ينطبق عليه تعبير « محاولة قطم وسط المجتمع وتدميره أيضا » .

ويرى اللواء محمود عنتر أن عدم سرعة الفصل فى القضايا التى تتناول عمليات الإرهاب يؤدى الى إهدار مبدأ العدالة .. ويعوق جهود الأمن فى التعامل مع الإرهابيين .

ونجد هذه النظرة لمفهوم تأمين السائحين صداها فى الأقصر حيث أكد لنا اللواء « أحمد عبد الله » نائب مدير الأمن لقطاع الأقصر أن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التواجد الأمنى فى المدينة متنوع ومكثف ولكن يتم بهدوء شديد حتى لا ينزعج السياح .. وأكثر من ذلك فإن بعض الضباط يعملون لمدة ١٨ ساعة متصلة لتأمين الأفواج والافراد فى كل مكان يتحركون إليه فى النيل أو فى البر ..

ويقول اللواء أحمد عبد الله انه سافر الى الولايات المتحدة وشاهد بنفسه كيف سيطر الخوف على الناس فى المدن الكبرى مثل نيويورك لدرجة أن هناك تعليمات مكتوبة فى كل مكان تنصح الفرد بأن يترك حافظة نقوده للصوص إذا هاجموه لأن حياته أغلى !

ويتساءل : أين كل هذا مما يحدث فى الأقصر حيث يستطيع السائح أن يسير بمفرده فى أمان تام حتى ساعات متأخرة جدا من الليل ؟

أما العميد « رضا حسين محمود » مدير إدارة شرطة السياحة والآثار بالأقصر .. فيشير إلى التعاون الكامل بين أجهزة الأمن وأهالى الأقصر فى تأمين السياح وحمايتهم .. حيث لم تسجل أية حوادث فى المدينة ضد حياة أىّ سائح

محافظ قنا متفائل

وفى تصريح خاص لـ « أكتوبر » أعلن اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا أنه متفائل جدا بمستقبل السياحة فى المحافظة ، وأكد أنه إذا كان قد حدث رد فعل على حادث أوتوبيس قنا بإلغاء بعض الرحلات السياحية فإن هذا الأمر مؤقت تماما ولن يستمر بدليل تدفق السياح حتى الآن على المناطق الأثرية .. ووصول ٣ فنادق عائمة ضخمة الى قنا فى الاسبوع الماضى .

ووصف المحافظ حادث أوتوبيس قنا بأنه حادث ارتكبه مأجورون ويدل على الغباء الشديد . وأضاف أنه لو كان الإرهابيون قد فكروا لحظة قبل ارتكاب الحادث لما ارتكبوه ..

وطالب اللواء « يحيى البهنساوى » بعدم تضخيم حادث الأوتوبيس السياحى بقنا حتى لا تستغل الدول الأخرى ذلك وتجتذب السائحين إليها .. وذكر أن السائحين لمسوا بأنفسهم تضامن الأهالى معهم وقيامهم بالمشاركة فى القبض على الإرهابيين .. كما تبين للجميع أن حوادث الإرهاب ضد السياحة ليست موجهة ضد الحكومة ولكنها موجهة ضد أرزاق البسطاء الذين يعملون فى مجال السياحة .

ويبقى السؤال :

هل نجح الإرهاب فى هز ثقة أبناء الأقصر فى مستقبل السياحة فى مدينتهم الجميلة ؟ .

الإجابة : لا .. إنه فقط نوع من القلق الصحى ليس إلا .. أما إنذارهم الذى يرددونه فى كل مكان فمازال سارى المفعول .. كل من يحاول قطع أرزاقهم .. سيقتلونه ! □

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. الفشل والتطرف وراء أحداث الارهاب !!

كتب - حسن زعفان

الأحداث الإرهابية الأخيرة والتي استهدفت السياحة في صعيد مصر ، كان وراءها مجموعة من الشباب المتعطل دفعهم الفشل إلى التطرف والغرق في أوحال الجريمة وقد ظهر ذلك من خلال اعترافاتهم بعد القبض عليهم .. فمن هم هؤلاء المتطرفون وكيف نفذوا جرائمهم ؟

☐ المتهم الأول يدعى بسطاوى عبد الجيد نشأ في قرية الحجيرات التابعة لمركز قنا ، فقد كانت قرية الحجيرات من أشد معاقل التطرف في قنا ، لفشل المتهم بسطاوى دراسيًا فقد رسب أربع سنوات متتالية في السنة الثالثة بالمدرسة الثانوية الصناعية بقنا وفشل في الحصول على عمل مناسب فقرر السفر إلى الاسكندرية واستطاع هناك الحصول على عمل كعامل معمارى وهناك تم تجنيده إرهابيًا من قبل المتهم الهارب أشرف سعيد .

☐ المتهم الهارب أشرف سعيد وهو إرهابي نشط من قرية الحجيرات التابعة لمركز قنا سبق إتهامه في العديد من الجرائم كان آخرها ضرب أتوبيس السياحة في قنا وهو أيضًا الرأس المدبر والمنفذ لكل العمليات الإرهابية التي استهدفت السياحة بمنطقة الصعيد حتى أطلق عليه عدو السياحة . فهو متخصص في محاربة السياحة بأى صورة من الصور وهذا لاعتقاده أن السياحة حرام !! واستطاع أشرف السيطرة على المتهم بسطاوى وأقنعه بالدخول معه في الجماعة وبعد أكثر من لقاء كان خلالها يغدق على المتهم بسطاوى بسخاء ويجزل له العطاء ويحكى له عن فكر الجماعة المتطرف حتى استطاع أن يقنع بسطاوى بأن السياحة حرام وتجب محاربتها بل وأخذ في تضليله بحكايات وقصص نسبها إلى الإسلام والصحابة وكلها كانت محاولة لاقناعه بفكر الجماعات المتطرفة وخاصة محاربة السياحة ، وبعد أن أصبح بسطاوى جاهزًا لتلقى التعليمات أمره أشرف بالتوجه إلى قنا بعد أن أعطاه مبلغ ٥٠ جنيهًا لتغطية مصاريفه .

☐ دبر المتهم أشرف خطة الاعتداء الإجرامى على أتوبيس السياحة وقام بشراء حقيبتين لاستخدامها في إخفاء البنادق الآلية . وقد طلب أشرف سعيد من المتهم بسطاوى أن يحضر له بندقية خاله بأى طريقة حتى ولو اضطر أن يسرقها ، وكان ذلك في حضور اثنين من الإرهابيين هما الإرهابي دراو والإرهابي عبد الهادى الصغير ثم انضم إليهما إرهابي رابع يدعى أحمد عبد الغنى وأخبرهم أشرف أنه وضع خطة لضرب أتوبيس للسياحة في منطقة سيدى عبد الرحيم القنائى عن طريق عمل كمين في التقاطع بين طريق مصر أسوان وطريق قنا الغردقة ، وبعد ذلك حضر المتهم سعيد أمين أبو المجد وكانت معه سيارة والده الأجرة والتي تحمل رقم ١٤٩٨ أجرة قنا وقام بنقلهم بالسيارة إلى موقع الحادث ومعهم أسلحتهم وكانت عبارة عن ٤ بنادق آلية عيار ٧,٦٢ × ٣٩ بالإضافة إلى كمية كبيرة من الذخيرة ونزل الإرهابيون وأخذ كل منهم موقعه بحيث يكون الإرهابي أشرف سعيد في إتجاه الأتوبيس من الأمام حتى يتمكن من قتل السائق ويكون الإرهابي بسطاوى عبد الجيد من الخلف والإرهابي دراو والإرهابي أحمد عبد الغنى من الجانبين الأيمن والأيسر ، في حين كان الإرهابي سعيد أمين ينتظرهم في سيارة والده الأجرة في مكان متفق عليه بجوار مكتبة الفنون الجميلة ، حتى إذا فرغ الإرهابيون من جريمتهم استقلوا السيارة وهربوا ..

وكان أتوبيس السياحة يقل فوجا من السائحين الألمان في طريقه من الأقصر إلى الغردقة عبر طريق مصر أسوان السريع وما أن شاهد الإرهابي أشرف سعيد الأتوبيس حتى أمطره بوابل من نيران بندقيته الآلية وبطريقة عشوائية تنم عن شراسة وحقد أعمى ولم ينته حتى أفرغ كل ما معه من ذخيرة وقد أكد أحد رجال الشرطة أنه أطلق خزانتين من الذخيرة وبالطبع أصيب سائق الأتوبيس واثنان من السائحين ، أما المتهم بسطاوى فقد كان يطلق النار على الأتوبيس من الخلف وكان يطلق النار أكثر تركيزًا وبصورة متقطعة وهذا ما جعله يتأخر عن بقية الإرهابيين ، في الوصول إلى السيارة المعدة للهرب . وفي الجانب الأيسر من الأتوبيس أطلق المتهم دراو ٣٤ طلقة وكذلك المتهم عبد الهادى الصغير الذى انتقل إلى الجهة اليسرى من الأتوبيس لتغطية انسحاب أشرف ودراو .

وفي أثناء انسحاب الإرهابيين من موقع الجريمة سقطت حقيبة الذخيرة الخاصة بالإرهابي عبد الهادى الصغير وعندما حاول الإرهابي بسطاوى الرجوع لالتقاط الحقيبة وأثناء عودته إلى السيارة التي تنتظره تمكن جندى المرور من القبض عليه بمساعدة بعض الأهالى .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٣ نوفمبر ١٩٩٢

السياحة بين الارهاب .. والحلال والحرام

... العمليات الارهابية التى تعرض لها قطاع السياحة فى الآونة الأخيرة، على الرغم من انها لاتعكس سوى اتجاهات قلة قليلة، ولاتمثل رأيا عاما، إلا انها تفرض الآن سؤالا هاما وحيويا هو:

● هل يدرك هؤلاء المتطرفون كم أساءوا بهذه التصرفات الى الاسلام والأديان السماوية جميعا، وكم ألحقوا الضرر والخسارة بصالح الوطن ومصلحة المواطنين، حينما زعموا أن السياحة حرام، واستخدام مواردها فى خطط التنمية حرام، والكسب منها حرام !؟ولن نتجاوز أبداً حدود الحق والعدل حين نقول ان هذا الذى يزعمه هؤلاء المتطرفون هو الحرام بعينه، وهو الخروج عن سماحة الاسلام، وهو الخروج عن صف الامة واجماعها، ومن ثم فانه يستحق منا جميعا شعبا وحكومة، مواجهته بكل الحزم والعزم، فالقضية ليست قضية قلة مارقة وجهت رصاصاتها الى عدد من ضيوفنا السياح فحسب، ولكنها أبعد من ذلك كثيرا ..

فهى قضية يد خفية غير مسئولة خارجية وداخلية، استخدمت هذه القلة للقيام بهذه العمليات الارهابية، التى تتجاوز فى اهدافها وابعادها قدرة هؤلاء المعتدين!

هى قضية الاساءة الى الاسلام ديننا الحنيف بسماحته .وهى قضية حاضر امة ومستقبل اجيالها، يحاولون ضرب استقرارها وتخريب اقتصادها .

ان هذا الزعم الباطل بان السياحة حرام، يرد عليه علماؤنا الافاضل، بما ورد فى القرآن الكريم والسنة الشريفة .

فقد اكد فضيلة الامام الشيخ محمد الغزالى ان السياحة حلال .. حلال، وليست حراما كما زعموا على غير علم، فالسياحة من تعاليم الاسلام وشعائره، فالله سبحانه وتعالى طلب منا أن نسيح فى الارض ونتعرف على ماكان، وماسيكون، وان السائح القادم الينا من الخارج معه ضمنا عقد امان فى دمه وماله وعرضه، والاعتداء عليه ينقض عقد الأمانة، ومن يقوم بهذا الاعتداء، فهو غادر وجاحد للاسلام، ومن يدعون انهم يجاهدون للاسلام، فالعكس هو الصحيح فهم يجاهدون ضد تعاليمه السمحة!

ويمضى الداعية الاسلامى الكبير مستنكرا حادث اطلاق الرصاص على الممرضة الانجليزية فى ديروط بقوله: اذا كان قاتلها يعتبر نفسه مجاهدا، فاننى اقول له انه مجاهد ولكن ضد الإسلام وليس معه، ومن يقتل سائحا فهو مضلل وخائن للامانة، ولم يحدث فى تاريخنا الاسلامى ان ضرب السائحون او اعتدى على اخواننا المسيحيين، فمعاملة اهل الذمة من وصايا الاسلام، وهم يعيشون بيننا ونعيش بينهم حيث يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «من آذى ذميا فقد آذانى».

محمد باشا

لقد استنكر الشيخ الغزالى هذا الزعم بان السياحة حرام، واستخدام مواردها حرام والكسب منها حرام .. وتساءل العالم الجليل: كيف يمكن ان نضحى بدخلنا من السياحة من أجل أفكار غريبة ومتطرفة ليست ابدا من الاسلام الصحيح .. فآثارنا المصرية تدل على صاحبها اى ان بانيها كان رجلا عاقلا ذكيا .. فكان علينا ان ننتفع بها .

وماقاله الداعية الاسلامى الكبير الشيخ الشعراوى يفند به مزاعم هذه القلة من ان مال السياح حرام ويصيبه منا مايصيبنا، يحسن لنا ان نذكره:«ان هذا كلام ينقصه العلم بالحلال والحرام فى المال، ويتساءل لماذا لانحمد الله على مال اثم حرمته على جامعه، ونحن انما ننتفع به فيما يؤكد الحلال ويشجب الحرام .. فاذا كان عندى مال اكتسبته من حلال واقترضه شخص يستعين به على منفعته، ثم لما جاء يرده اليّ تبين لى انه يسدد ماعليه من دين من أموال مسروقة، أو ربحها من تجارة محرمة .. هل امتنع عن اخذها لانها اموال مسروقة؟

ان المنطق فى المعاملات الاسلامية ينصرف الى التصرفات وليس الى ذات المال». ومن هنا فان استرداد مالى منه ليس حراما، وهو الذى يتحمل التبعة .. فالسياح يأتون الينا لينفقوا من أموالهم فى مقابل الخدمات التى نقدمها لهم، ونحن ناخذ هذا المال من تصرفات ومعاملات حلال، فيكون مانحصل عليه منهم حلالا .. حلالا .يقول الداعية الكبير فى خواطره الاسبوعية: اننا نذكر هؤلاء القائلين بتجريم هذه الاموال بان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة كانوا يعملون لليهود، ويحصلون على اجورهم منهم نظير عملهم لهم .. واننا نقول لهم ايضا: انتم تعلمون ان المعونات التى تقدم الينا من دول غير اسلامية نسد بها عجزا فى مصرف او دعما لقوت، فهل امتنعتم عن رغيف العيش فلاتطعمونه لانه اسهم فيه مال من دول لم تتحر الحلال فى اموالها؟

ايضا يرد الامام الشعراوى على الزعم بان السياحة حرام لأن السياح من قوم كافرين واموالهم جاءت من حرام .. بقوله: ان الكفار ماداموا لم يعتدوا علينا، فليسوا أعداء لنا، وذلك

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

مصداق لقول الله سبحانه وتعالى فى الاية (١٠٥) من سورة المائدة حيث يقول: «ياأيها الذين امنوا عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم» وعلينا ان نقدم لهم الاسلام وان نعرضه عليهم، ولايكفى ان نقدمه لهم منهجا نظريا يكون عرضة للنقد أو التكريم او التجريح، بل يجب ان نقدمه سلوكا عمليا يعطى لغير المسلم ماللمسلم من حرمة فى عرضه وماله وبدنه، يجب ان نقدم لهم الاسلام سلوكا حيا يطبق قيمنا وجوهر ديننا

■■■■

هذه مجرد شذرات طيبات من تعاليم اسلامنا الحنيف ننقلها عن عالمين كبيرين من الدعاة الاسلاميين الاجلاء، هى خير رد على مزاعم هذه القلة بان السياحة حرام .

ان الحرام كل الحرام هو ان نحرم الوطن من هذا الدخل الذى تحققه لنا السياحة سنويا ويصل الى ٣ر٣ مليار دولار سنويا، وذلك بضرب السياحة وتخريب اقتصادنا، فهذا الدخل يسهم مع ايرادات البترول وقناة السويس فى تنفيذ خطط التنمية، وتجاوز مشاكلنا الاقتصادية المزمنة، وتيسير الحياة علينا بعد طول ازمان المعاناة التى خلفتها الحروب والسياسات التى سلبت من اقتصادنا واعمارنا الكثير ..

فهل من المعقول ان نتخلى عن هذا الدخل الذى اتاح فرص الاستثمار وتطوير الانتاج والخدمات، وخلق مئات الالاف من فرص العمل امام شبابنا، سواء فى مشروعاتها او غيرها .

هل من المعقول ان نضرب السياحة التى تمثل مصدر الرزق الوحيد لنحو ثلاثة ملايين اسرة، وهى بذلك تفتح «بيوت» ربع سكان مصر، وتطعم افواه نحو ١٥ مليون مواطن، وتدفع تكاليف تعليمهم وعلاجهم وسكناهم وغيرها من احتياجات الحياة!؟

ان هذا الدخل من السياحة، ماكان ليتحقق إلا فى ظل الاستقرار والأمان الذى نعيشه، وفى ظل سياسة واعية ادركت المفهوم العالمى بان السياحة صناعة،و من حسن الحظ اننا نملك كل مقوماتها، بما منحه الله لنا من مناخ معتدل مناسب ونيل وسواحل رائعة، ومانملكه من اثار فريدة أسلامية وقبطية وفرعونية، لامثيل لها فى اية بقعة فى العالم، ولقد كانت السنوات الاخيرة فرصة ذهبية للسياحة بان احسنا استغلال كل هذه المقومات، فتضاعفت اعداد السياح، وازدادت حصيلة الدولة من دخلها، مما جعلنا نتجاوز مصاعبنا الاقتصادية، ونصحح اقتصادنا

■■■■

وعلى الرغم من كل هذا الواقع الحى الذى نعيشه، وكل هذه الجهود الرائعة والمخلصة التى بذلها العقل المصرى والعرق المصرى لكى نحققه، بل ونعمل جاهدين على مضاعفته، فاننا نجد من يوجه رصاصاته الى السياح من ضيوفنا، وهو فى الحقيقة يقطع بنيرانها الغادرة سبل العيش لهذه الملايين من ابناء الوطن الذين يتجه اليهم معظم هذا الدخل.وحاشا لله ان يكون هو الاسلام الذى قال علماؤه الأجلاء كلمة الحق والعدل ..

وحاشا لله ان تكون هذه هى مصر .. وهذا هو شعب مصر .. الكريم المضياف، الذى ادرك بتعاليم دينه ووعيه وحضارته مزاعم هذه القلة الضالة .. فرفض ارهابها وصمم على مواجهته بمشاركته الايجابية فى مطاردتهم !..

■ مفتى الجمهورية أمام لجنة السياحة بمجلس الشعب :

حماية السائح واجب يفرضه الإسلام

الدين يرفض تخريب الاقتصاد أو تهديد الأمن

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ـ فى جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة السياحة بمجلس الشعب برياسة صلاح الطاروطى امس ـ ان حماية السائح الأجنبى واجب يفرضه الاسلام ، حتى لو كانت دولته فى حالة حرب معنا .

وقال ان حوادث الاعتداء على السياح تؤكد جهالة وخسة ونذالة مرتكبها ، وهى لا تعبر عن الدين الاسلامى الذى يرفض اساليب تخريب الاقتصاد ، وان الدخل السياحى حرام .

□ اول مواجهة لمفتي الجمهورية في مجلس الشعب حول «الدين والسياحة»

حماية السائح واجب إسلامى حتى لو كانت دولته فى حرب معنا



□ د.سيد طنطاوى

فى اول مواجهة من نوعها فى مجلس الشعب امس اجاب الدكتور سيد طنطاوى مفتي الجمهورية عن تساؤلات اعضاء مجلس الشعب ورؤساء الشركات السياحية حول قضية السياحة والدين.

وردا على التساؤلات التى طرحها ممثلو شركات السياحة فى اولى جلسات الاستماع للجنة الثقافة والاعلام والسياحة برياسة صلاح الطاروطي. وقال المفتى ردا على سؤال : هل دخل السياحة حرام ام حلال؟ انه مادامت السياحة من اجل خدمة الوطن والمواطن فان الاديان السماوية لاتحرمها بل على العكس فان الاسلام دعا الانسان الى السير فى الارض والانتقال من كان الى مكان.. من اجل التعارف والتلاقى على الحب والاخاء والخير.

وحول سؤال عن الزكاة من الدخل السياحى

قال المفتى: انه ما قال عاقل ان ذلك تحرمه الاديان، وانا كمسلم فانى اتحدث من منطلق اسلامى، اقول انه مادامت السياحة تاتى بخير لبلدى وهو خير مشروع وليس فيه مايتنافى مع الاخلاق فهو حلال.

الاعتداء على السياح عمل غير اخلاقى يؤكد نذالة وخسة فاعله

محمود معوض

واضاف المفتى: انه اذا كان هناك من السياح الاجانب من يشربون الخمر، فلا علاقة لى كمسلم بذلك.. وتساءل المفتى قائلا: لماذا نقحم الاديان فى السياحة وهى عمل تجارى واقتصادى. ان السائح عندما ياتى الى بلدى فاننى اصبحت مسئولا عنه، مسئولا عن عرضه مسئولا عن ماله، ومادام قد جاء الى بلدى باذن من الدولة فان الاسلام يفرض علينا حمايته وتوفير الامان له بل ان الامر يصل فى سماحة الاسلام الى الحد الذى يحمى فيه الاجنبى الذى استجار بى حتى ولو كنا

معه في حالة حرب..

يجب على السياح ان يحترموا قوانيننا، واذا اخطأوا فليس من حق الأفراد تنفيذ الحدود فيهم وانما هو حق اولى الامر..

واكد المفتى رفضه للاعتداء على السياح، لأن هذا الاعتداء فيه تخريب لاقتصاد البلد، واعلن رفضه أيضا للتمسح بالدين، وهو برئ مما يفعلون من جهالات ونذالات وخسة.. هل يعقل ان يقوم مواطن بالقاء نيران على سائح الا اذا كان يريد التخريب؟!.

وواصل المفتي رده على تساؤلات اعضاء جلسة الاستماع مؤكدا ان الدخل السياحي هو لون من الاقتصاد اذن فهو حلال.

واكد المفتى ان فرض القوة لا ياتى من المؤمنين، وانما ياتى من المنافقين، ومحاربة السياحة هي محاربة لأمن البلاد وسلامة البلاد واقتصاد البلاد.

وقال المفتى: ان السياحة فيها خير وشر مثل سائر الاعمال علينا ان ناخذ خيرها ونترك شرها.



□ صلاح الطاروطى

وردا على سؤال يطالب بعمل نشرات توعية دينية سياحية قال المفتى: ابعدوا السياحة عن الدين، فالسياحة عمل اقتصادى تجارى بحت..

وقال: انني قد وجهت الى دعوة لزيارة بريطانيا هل ارفضها لمجرد ان بها اناسا يشربون الخمر.

وردا على سؤال عن راى الدين حول آثار الفراعنة التى تمثل نوعا من الاصنام قال المفتي ان آثار الفراعنة كغيرها من الآثار الموجودة في انحاء الارض، اذا كان قصد الزائر هو الاعتبار الاتعاظ فهو حلال، ولايعنى زيارتها هو عبادتها وردا على سؤال حول الشركات التى تستورد الخمور لغير المسلمين قال المفتى لاضرر في ذلك، وحول سؤال عن حكم الشرع فى ان بعض الفنادق بها اندية للقمار للاجانب قال المفتى: لا ضرر مادام ذلك لايضر بالبلد، وانا لا الزم الاجانب بعقيدتى والعبرة هى مصلحة بلدى..

وردا على سؤال حول موقف الدعاة الذين يهاجمون السياحة قال المفتى: ان وظيفتى محددة باظهار راى الشرع فى الحلال والحرام، وليس لى ان ادس انفى فى غير ذلك، وهذا السؤال يوجه لوزير الاوقاف..

اتحاد العمال يستنكر الاعتداء على السياح

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال رفض الحركة النقابية العمالية المصرية واستنكارها لمحاولات الارهاب والمساس بامن السياح لضرب النشاط السياحي المصرى، وقال ان الحرص على نشاط السياحة امر يهم مصالح العمال والاقتصاد الوطنى.

واوضح ان دخل مصر من السياحة يعادل دخلها من البترول وقناة السويس مجتمعين، وان محاولات الارهاب أضرت النشاط السياحى واثرت سلبيا فى حياة ١٥١ الف عامل فى المنشآت السياحية الى جانب اكثر من ثلاثة ملايين عامل يعملون فى انشطة متصلة بالسياحة.

جاء ذلك فى تصريحات رئيس الاتحاد فى اجتماع موسع بالاتحاد نظمه الدكتور محمد عبد الله نصار سكرتير الاتحاد للشئون الاقتصادية وشارك فيه ممثلون من مختلف النقابات العمالية العامة.

صندوق الدنيا

السياحة (٣)

اذا اتفقنا علي ان مجموع الشعب المصري لايقف مع التفرقة العنصرية ولا يستشعر كراهية خاصة للاجانب ، فقد بقي ان نسال : ماهو سر هذه الاحداث ذات النوعية الجديدة ...

ان هناك من يتحدث عن الارهاب الديني ، وهذا حديث يصعب قبوله ، فليس هناك ارهاب يمكن الصاقه بالدين ...

ان الدين الاسلامي لا يعرف الارهاب ، ولا يقر الاكراه ، حتي علي مستوي الفكرة النظرية

« لا اكراه في الدين » ، وهو يحفظ حق السائح والزائر والعابر والضيف والمستجير .

والسياحة ذاتها من المباحات التي حث عليها الله في قوله سبحانه « قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل »

وقوله تعالي « اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ، كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها ، وجاءتهم رسلهم بالبينات فماكان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون »

ان الايتين الكريمتين تتحدثان عن جوهر السياحة في الارض وهدفها ، وتظهران انه طريق الي التامل والعبرة ومعرفة العاقبة ....

الدين الاسلامي اذن بريء من الارهاب والقهر والضغوط ايا كان لونها ... انما نحن امام سلوك ارهابي وعبثي يحاول عزل شعب ، ويحاول ضرب مورد من اهم موارد الحكومة .. وهو مورد اذا ضاع فسوف يدفعه الشعب عن طريق زيادة الضرائب ورفع الاسعار ...

اي ان الغارم في النهاية والبداية هو الشعب ..

في بيانه امام لجنة السياحة بمجلس الشعب قال وزير الداخلية - ان صبيا بقرية صنبو قام بالقاء زجاجة مولوتوف حارقة علي سيارة مطافي اثناء سيرها بالطريق ...

وتساءل الوزير : لماذا هذا السلوك العدواني ؟ هل هناك قضية ثار بين الحكومة وامثال هؤلاء

ولقد توقفت امام السؤال والصورة ..

نحن امام قضية تحتاج الي وقفة ..

أحمد بهجت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

لحظة صدق

مخطط لتجويع مصر !

★ لاتصور ان مصريا واحدا يقف الى جوار من يريدون تجويع مصر كلها .. بعد ان تفقد ٤ مليارات دولار هي دخل بلادنا من السياحة كل سنة .. ونغلق ابوابنا فى وجه السياح او يمتنعون هم من تلقاء انفسهم .. فمن يريد ان يذهب الى بلاد يطلقون فيها النيران على السياح ... و يضربون الضيوف بالرصاص ؟ !

من منا يؤيد القتل والموت لالسياح القادمين لزيارة بلادنا الجميلة . ولكن لشعب مصر كله جوعا .. بعد ان تدخل مصر فى دائرة الدول التى يمارس فيها الارهاب والالاعيب القذرة ويرتع الارهابيون الذين يجمعون البنادق يتصيدون بها السياح الذين بادروا من آخر الدنيا الى بلد الامن والامان ؟

مهما كانت درجة المواجهة بين هؤلاء وبين اجهزة الامن فليس الرد ان ينالوا من الامنين الذين ولاذوا بنا فيحصدونهم بالرصاص ... هل قال لنا ديننا الذى يقوم اساسا على الرحمة والعدل والتسامح ان نقتل ضيوفنا ؟ ! .. وان نمنع رزقا حلالا قادما الينا ؟ ! وان ناخذ لقمة العيش من فم اطفالنا ؟ ! ، ونغلق الباب امام مليون إنسان على الاقل يعملون فى حقل السياحة ونغلق مئات الفنادق التى صرفنا عليها المليارات ونوقف بناء القرى السياحية وتتحول بلادنا الى صحراء قفر او الى غابة ياكل فيها الارهاب الامن والامان .. وتضيع الشهامة وكرم الضيافة فى بلد الضيافة والشهامة والسماح والدين والخلق ؟! .

تصوروا معى رصاصة واحدة فى صدر سائح تكلفنا ٤ مليارات دولار ، يعنى ٤ الاف مليون دولار يعنى نحو ١٥ الف مليون جنيه مصرى ... انها مؤامرة خطيرة ليست على السياحة فى مصر ولكن على كل مصرى فالذى سيدفع ثمن كل هذه الحماقات هو شعب مصر ..

انا وانت وزبيدة وسنية وعطيات وهريدى ومصطفى واسطفانوس ... لم تعد المسالة مجرد تصعيد فى المواجهة بين هؤلاء ورصاص الامن ولكنه مخطط خطير لتجويع شعب مصر ولابد ان نضربه بشدة فلارحمة ولا رافة لمن يريد لمصر ان تجوع ! □

عزت السعدنى

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

يوميات الأخبار يكتبها اليوم إسماعيل النقيب

** قلت للسائحة البريطانية فى مرقدها : أنا اكتب عن السياحة والحلم والحياة بكلمات ميتة .. وأتمنى لو أن كلماتى كانت سيفاً ورمحا لأضرب بهما أعداء الحياة **

سارق الحكايات !

الخميس :

اريد ان اعيش حتي ارى الذين قتلوا السائحة البريطانية على اخشاب المشانق ! .. وياويلي !! من العدالة البطيئة عند المحاكمة .. بعد القبض على السفاحين .. الذين امطرونا بهواجس سوداء يقولون : إنها الدين !! .. والدين الحق هو ان تبلغ هذه السائحة مأمنها !! حتي لو كانت عدوتي بالامس .. وجاءتنى اليوم رافعة راية السلام .. لقلت لها : أهلاً بك .. ومرحبا فى ديار الاسلام ! .. هذا هو الاسلام الذى عرفناه من كتاب الله . ومن «سنة» رسول الله عليه السلام !!

●●●

ياقومي .. اريد أن اقول الكثير .. اقول : عاونوا الشرطة فى البحث عن السفاحين الذين باسم الدين يريدون إغتيال الوطن .. ويمنعون الرغيف عن الجائعين ، ويحرمون العرايا من الكساء .. ودفء الشتاء ! .. ياقومي ! .. إن البحث عن هؤلاء مسئولية كل وطني فى هذا الوطن .. الوطن الذى يؤمن بأن كل من يزوره من السياح هو امانة عنده . فهو فى ذمته . وهو ضيفه . ولن يؤمن أحدكم حتى يكرم ضيفه !! لان من يؤمن بالله واليوم الاخر .. يكرم ضيفه . والسفاحون يقتلون الضيوف .. الذى لم يقتل لاينجو من الخوف !!

واقول :: آاااه لو ان صوتي يصل الى اسماع الدنيا . حتى اقول للدنيا مصرنا بخير .. وادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ! .. والذى حدث للسائحة البريطانية العزيزة . لايصل الى شيء إذا ماقورن بما يحدث فى اسبانيا .. وهناك حركة «الباسك» تروع الآمنين .. ومع ذلك فالدنيا تذهب الى اسبانيا ! .. ولم تتأثر السياحة فيها ! . ونقول : ان ما حدث فى مصر للسائحة البريطانية على الرغم من احزاننا عليها .. لايقارن بما يحدث فى ايطاليا .. وهناك المافيا ومع ذلك لم تتأثر السياحة فى ايطاليا بما تفعله المافيا وعصابة الألوية الحمراء

واسبانيا وايطاليا من اعلى الدول قدرا فى السياحة فى كل الدنيا !.. والذى يحدث فى بريطانيا ليس عنا ببعيد .. وما تقوم به منظمة الجيش الجمهوري

الايرلندى .. حتى وصلت بقنابلها الى «داوننج ستريت» حيث مبنى رئاسة مجلس الوزراء فى لندن ! .. ومع ذلك فالدنيا كلها تذهب الى هناك .

ومع ذلك فانا لا اريد التهوين مما حدث . وكيف أهون على الناس هذه الاحداث وهدفها لايغيب . والهدف بشع كما تعلمون .. لانهم يريدون قتل المواطنين . والوطن !! .. ودعوت الله الشفاء للسائحة الجريحة بمستشفى المعادى .

●●●

ياقومى .. هذا هو صوتى اليكم . اناشدكم العون فى القبض على الذين لايريدون للمصريين وطنا ولادنيا . ولا دينا !!.. وهل أتاكم حديث وزير السياحة فؤاد سلطان الذى اعلن فى ندوة «الكتاب السياحيين» باننا نأمل ان يصل الدخل من السياحة هذا العام الى نحو اربعة ملايين دولار ؟ !! .. وهذا معناه ان ثلث الدخل القومى فى وطننا الطيب يأتى من السياحة الجميلة التى يريد هؤلاء القتلة ان يذبحوها !! وان يقتلوا نهضتها .. بعدما نهضت لتعويض ما اصابها بعدغزو صدام للكويت !

●●●

ياقومي ! .. السياحة فى مصر تحتاج منكم ان تجعلوها تنمو .. مثلما تنمو حبة القمح فى أرضنا ! فهى الحلم للاقتصاد المصرى والاستقرار والازدهار ! .. وكنت ادعو الله تبارك وتعالى ان يجعل يوم القبض قريبا على رموز الغدر فى الوطن ! .. وامسك الطيبون من الناس فى قنا بتلابيب واحد منهم وكانت الصدمة الاليمة لما عرفت ان البوليس يعرف خطورته .. وتركه ليفعل ما فعل !

بقيت فى وجدانى كلمات عن الغالية .. السائحة البريطانية التى لقيت مصرعها على أرض مصر .. وآاااه لو يصلها صوتى فى مرقدها .. لقدمت لها الف اعتذار .. واقدم الى اهلها الف اعتذار !! .. وآاااه . لو عادت الى الدنيا .. لقلت لها . سوف نأخذ ثأرك .. وثأر غيرك بأيدينا .. وهذا دين علينا !

وآااه لو عادات إلى الدنيا لسألتها الف سؤال : هل كان فى يدك زهرة وبحت لها بسرك ! احكى لى ياحبيبتى ! هل جئت الينا باحثة عن حلم ضاع منك ؟ ومصر هى الحلم والسلوى والنسيان والحضارة والواحة ؟ وهل جاءك خاطر اسودبماسوف يقع لك فى بلادى .. ومع ذلك غامرت .. وسافرت .. وحضرت الينا ؟

وهل جئت الينا من اجل تحقيق ماتريدين من الحياة .. وتمليئن عينك بالحياة ؟ غاليتي الموت خطف منك الحكايات ولم يدعك للحياة !! فهنيئا لك بالرحيل الى ملكوت الله ! .. واختيار ماتشتهين من بساتين الله ! .. اما انا فأعيش قسوة المحنة على ما اصابك .. واصابنا !! .. فانا اكتب عن السياحة .. والحلم والحياة بكلمات ميتة ! .. غابت عنها الحياة !! .. واتمنى لو ان كلماتي كانت سيفا ورمحا لاضرب بهما أعداء الحياة .. اما انت .. ربما تناسخت روحك فى حدائقنا .. واصبحت وردة سنظل نشم عطرها !! اما انت بعدما اصابك فى صعيدنا .. فانت فى وجداننا طيفا بديعا وحبا رائعا لبلادنا .. وحلما نبيلا .. وجمالا جميلا !! .. وليرحمك الله !! وليرحم مصر الحياة من اعداء الحياة !!

الى مجهولة العنوان !

الاربعاء :

حبيبتى :
البداية الحب .. النهاية الحب !
وبينهما فراق. و فرق..
فى التفاصيل الصغيرة ! ..
التى تنمو فى الليل ..
وتموت مع الشمس ..
وتسهر مع القمر !!

●●●

حبيبتى :
فى البداية سالت النهاية الريح ..
ان تكف عن هواها لتستريح !
رفضت الريح ان تزف .
النهاية الى البداية !
ورفضت الموجة أن تغادر شاطئها !
ورفضت الفراشة ان تكف ..
عن ملاحقة الضوء !..
واخذ النهر يجرى ! ..
فى مجرى الخوف . دون توقف !!

كاد النهر ان يطير !!
واقتربت نجمة تعانق الطير ..
وعلى الاجنحة المغردة غردت غيمة !
ونسجت النجمة والغيمة ..
خيمة ..
من اجنحة الريح الهائمة ..
التي منحت الهوى . هواه !!
واهدت الموت الحياة !
واغرت الموت ان يموت !
او ياخذ دوره في قافلة النهاية !
الموت يعيش انتظار الانتحار .
وموت البداية لتعيش النهاية !
وتبدأ النهاية .. وتنتهي البداية !
وتحيا النهاية .. لنحكي الحكاية

●●●

حبيبتي :
في البداية كان للحب .
الف ذراع وشراع .
والف شعاع للشمس !
في البداية كان للحب .
الف ساق . يرقص بها .
المشتاق رقصة الاشواق للقمر !!
في النهاية .. مات شعاع الشمس .
على ايقاع الرقص ..
في ليلة العرس !
ورقصت الاحزان بلا سيقان !

....

....

حبيبتي . اسمع الآن .
كلمات .. عبارات .. اصوات
استغاثة . صمت !!
زورق احلامنا البعيدة .
يغرق الآن ! ..
لاتجدي النجدة ..
فات الاوان !!
فات الاوان !!

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

المفتى يصف مرتكبى حوادث الاعتداء على السياح بالجهل

٣٠٪ نسبة الغاء حجوزات الافواج السياحية عقب الحوادث الأخيرة

وصف الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الديار المصرية ، مرتكبى حوادث الاعتداء على السائحين بانهم «جهلة» و«سفلة» و«انذال» . كما وصف الحوادث الأخيرة بانها خسة ولا علاقة لها بالرجولة .

اكد فضيلة المفتي فى مجلس الشعب امس ان السياحة حلال ووصف الاعتداء على السائحين بحجة شرب الخمر او لعب القمار بانه تخريب للاقتصاد القومي . وقال المفتى : «لا يوجد شىء فى استيراد الشركات للخمور او فى وجود اندية قمار بالفنادق مادامت لا تضر بالبلاد» . واشار الى ان السائح يتصرف فى حدود عقيدته التى تبيح شرب الخمر ، ولا تستطيع اجباره على تركها . واكد ان تناول السياح للخمر امر يخصهم وحدهم . وطلب عدم اقحام الدين فى السياحة . واكد المفتى ان ايراد السياحة يدخل فى باب المنفعة العامة ، وتجب عليه الزكاة . واكد ان زيارة الآثار الفرعونية حلال .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢ / ١٢ نوفمبر ١٩٩١

حكايات اقتصادية

أمن السائح .. من أمن الوطن!

أمن السائح من أمن الوطن . هذه حقيقة .. ذلك ان الامن والاستقرار فى الوطن انما يتمتع بـه ويعيشـه السائح . واى اخلال بامن السائح هو اخلال بامن المواطن والوطن .

ولكن دعونا نطرح أسئلة محددة فى البداية .

الاسئلة التى تثار هى :

- لماذا الاعتداء على السائحين ولماذا السياحة ؟
- ولماذا اختيار هذا التوقيت بالذات ؟
- ولماذا لم تتم هذه الحوادث قبل الزلزال ولماذا حدثت بعده ؟
- ولماذا توجه الاعتداءات والضرب الى « السياحة » وليس الى جنسية معينة من السائحين كما حدث مرة على طريق الاسماعيلية القاهرة ؟
- ولماذا اختيار السياحة لضربها ؟

□□

هذه الاسئلة تكشف النوايا والخبايا المستهدفة من ضرب قطاع ونشاط السياحة فى مصر .

ذلك ان اختيار السياحة للاعتداء على السائحين انما يستهدف بالدرجة الاولى ضرب النشاط السياحى الذى يحقق لمصر دخلا رائدا من النقد الاجنبى . وخاصة ان هذا النشاط اصبح بارزا ومزدهرا خلال السنوات الاخيرة .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢



عصام رفعت

كذلك فان ضرب السياحة لا يعنى ضرب او الاعتداء على سائح او عدة سائحين ولكنه قتل لنشاط اقتصادى وصناعة متكاملة هـى صـناعة السياحة .

وحتى نفهم معنى كلمة صناعة متكاملة فان المقصـود منهـا ليس مجرد المنظور الضيق لكلمة صناعة ولكنها أوسع من ذلك واشمل وسوف نعطى مثلا حتى نستطيع تقريب المفهوم فاذا اخـذنا مثـالا صـناعة السيارات وهى واحدة من الانشطة الاقتصادية العديدة فاننا نقـول ان صناعة السيارات لها قوتا شد . واحدة علوية والاخرى سفلية . اما قوة الشد العلوية فهى صناعة البترول كلها بما فيها مـن بحـث وتنقيـب واستخراج لزيت البترول ثم تكرير البترول وانتاج مواد الطاقة والـوقود اللازمة للسيارات . ومن ناحية اخرى فان قوة الشد السفلية المقصود بها تلك الصناعات المغذية الاخرى التى تنشأ خصيصا لتغذية صناعة السيارات باحتياجاتها مثل صناعات البطاريات والاطارات والكاوتشوك والبلاستيك والمسامير والصواميل وغيرها وغيرها مما تحتاجه صناعة السيارات والتى من الافضل أن تنتجها مصانع أخـرى غيـر مصـنع السيارات لانه لو قام بانتاجها لتكلفت الكثير .

هذا هو مفهوم الصناعة المتكاملة

واذا طبقنا هذا المفهوم على النشاط السياحى لوجدنا ايضـا صـناعة متكاملة .

فالسياحة ليست مجرد الاهرامات وآثار الاقصر واسوان والمتحف المصرى والكنيسة المعلقة والمساجد الاثرية ولكن السياحة اصـبحت تتخطى هذا الى انواع اخرى جديدة مثل سياحة المؤتمرات وسـياحة الشواطىء والغطس وسياحة الاسـتقرار والامـان فى مصر وغيـرها وغيرها .

وتوسع مجالات السياحة وانواعها معناه زيادة عدد السـائحين لان السياحة لم تعد سياحة آثار فحسب .

وتوسع مجالات السياحة معناه توسع نشـاط السـياحة كصـناعة والمعنى هنا هو الزيادات الـكبيرة فى الفنـادق والقـرى السـياحية والمنشآت السياحية . وزيادة شركات السـياحة وزيـادة المـطاعم والمحال التى تقدم المأكولات والمشروبات وتوسع قطاع نقل السـياحة وسيارات الاجرة (الليموزين) بل والتوسع فى بيع المنتجات المصرية التى يحملها السائحون معهم وكل هذا معناه توسع افقـى فى خـدمات السياحة وتوسع رأسى فى قطاع الصناعة المصرية الـذى يمـد قـطاع السياحة باحتياجاته المختلفة من مفـروشات وأغـذية واحتيـاجات أخرى .

ومعنى ذلك كله دخل يتحقق يوميا وفرص عمل تتاح يوميا والعـكس صحيح فان ضرب نشاط السياحة واضعافه معناه انخفـاض الـدخل واغلاق فرص العمل بل وفصل كثير من العاملين فى قطاع السياحة مثلما حدث إبان أزمة الخليج وتوقف السياحة الى مصر .

ونتساءل :

هل العملية مقصودة أم انها مجرد طيش ؟

الاجابة بكل تأكيد ان هذه العمليات ضد السياحة مقصودة مائة بالمائة والدليل على ذلك هو اختيار التوقيت وهو باختصار « عز » الموسم السياحى وقمة النشاط السياحى .

ومن ثم فان الاهداف واضحة من اختيار هذا التوقيت على وجه التحديد كما انه يكشف عن القوى التى وراء هذه العلميات وعمق وحجم الفكر وراءها حيث يكشف عن تخطيط موجه لضرب النشاط السياحى ككل وليس مجرد عملية بشكل او بآخر .

□ □

واختيار السياحة ـ فى اعتقادنا ـ اختيار قد تم بعناية إذ أن الهدف ليس قتل نشاط السياحة وحده ولكنه اوسع من ذلك وأبعد . فالهدف هو ضرب الاقتصاد المصرى فى مقتل وضرب الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمنى .

هذا الاستقرار الذى هيأ لمصر علاج مشاكلها الاقتصادية وتنفيذ الجزء الاول من برنامج الاصلاح الاقتصادى ثم يأتى ضرب النشاط السياحى مستهدفا الاستقرار والأمن فى لحظة تحول هامة مفصلية بين الجزء الاول من برنامج الاصلاح والجزء الثانى الذى سوف يبدأ تنفيذه والذى يحقق لمصر معجزة الخروج من عنق الزجاجة الذى عانت منه كثيرا .

ان نجاح مصر فى تحقيق برنامج الاصلاح الاقتصادى وبروز القوى الاقتصادية المختلفة فى الاقتصاد المصرى وتحسن مناخ الاستثمار وجذب المليارات من الاستثمارات كل هذا اصبح مستهدفا لضربه فالمسألة تخرج من نطاق السياحة لكى تطلق الرصاصات على الاقتصاد المصرى وعلى الاستقرار المصرى وهو ما لن يكون بإذن الله .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

على من يطلقون الرصاص ؟

سيد أبو الليل

ان الاستقرار الذى عاشته وتعيشه مصر بداية حكم الرئيس حسنى مبارك سيظل العامل الحاسم سواء على المستوى الداخلى لاستمرارية الديمقراطية والتنمية او على المستوى الخارجى لدعم الدور الرائد الذى تقوم به مصر عربيا وافريقيا ودوليا

واننا نؤمن بان دعم الامن القومى المصرى وحماية النظام السياسى الوطنى وسط كل هذه المتغيرات الداخلية والخارجية لابد ان يأخذ اهمية قصوى فى مجال العمل الوطنى حيث شهدت الفترة الماضية من حكم الرئيس مبارك جهودا مضنية بذلت ومازالت تبذل فى مجال الاصلاح الاقتصادى كركيزة اساسية للامن القومى الشامل فى مصر ومن هنا لجأت القوى المعادية للنظام الوطنى المصرى الى محاولات التأثير على مسيرة الاصلاح الاقتصادى بضرب النجاح الذى حققه قطاع السياحة فى مصر بهدف محاولة محاصرة موارد البلاد من النقد الاجنبى بسبب الاهمية البالغة لدور النقد الاجنبى فى تمويل التنمية ولاسيما بعد ان وصلت عائدات السياحة الى ثلاثة مليارات من الدولارات ..

ويرجع السبب فى اختيار السياحة كهدف لضرب مسيرة الاصلاح الاقتصادى لعدم قدرة القوى المناهضة فى التأثير على عناصر التنمية الاخرى وعدم استطاعتها فى استثمار العوامل الاقتصادية الاخرى المؤثرة فى الاستقرار السياسى ،حيث استطاعت حكومة الدكتور عاطف صدقى ان تجتاز مرحلة التهديدات الاقتصادية وان تعالج بؤر القلق بانخفاض حجم الدين الخارجى وخفض العجز فى ميزان المدفوعات وتقليل العجز فى الموازنة العامة وتحقيق نسبه التضخم واعطاء مساحة اكبر للقطاع الخاص وتدعيم العلاقات مع العالم الخارجى ولاسيما مؤسسات التمويل الدولية .. الخ الاصلاحات الاخرى المتعددة التى لا يتسع المقام هنا لذكرها تفصيلا ..

ان اختيار السياحة وتكرار هذه الاحداث المؤسفة لابد ان يكون عملا مخططا فى اطار محاولات ضرب الاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى مصر . لان ضرب السياحة فضلا عن استهدافه لجذور التاريخ المصرى القديم والحديث فانه يستهدف الاعمدة الاساسية للتنمية والتقدم والتأثير فى قطاعات عريضه من النشاط الاقتصادى المكمل لهذه الصناعة الحيوية ..

وعلى ذلك فان الذين يطلقون الرصاص انما يطلقونه على كل المصريين الشرفاء

المستفيدين من الاستقرار والتنمية التى تعيشها مصر فى عصر بدأ يشهد تحولات اقتصادية عميقة عالجت السلبيات التى افرزتها تجارب التنمية فى العهود السابقة ..

وفى هذا المجال فاننا نرى ان القوى المعادية للنظام الوطن فى مصر سوف تستمر فى محاولات استثمار العوامل الاقتصادية لضرب الاستقرار والتنمية ولهذا فان دعم الامن القومى بمفهومه الشامل لا يتحقق على الوجه الاكمل من خلال الجهود الامنية وحدها ولكنه يتطلب توافر مجموعة متكاملة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية تشكل من وجهة نظر الامن القومى بؤرا للقلق حيث بدأت الحكومة فى المعالجة الفعالة للكثير من هذه العوامل والقضايا الهامة المؤثرة فى الاستقرار ..

وعلى ذلك فان استمرار اطلاق الرصاص فى اطار ظواهر الارهاب يتطلب الى جوار المعالجة الامنية ، تركيزا اشد فى معالجة العديد من القضايا الداخلية التى يسير معالجتها حاليا بمعدلات لاتتفق مع ديناميكية التطور فى الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية حتى يمكن ملاحقة التغير فى المناخ القومى العام فى مصر الذى بدا بالفعل يميل فى صالح الاستقرار والتنمية الشاملة بصورة شعر بها المواطن فى مصر واشاد بها المراقبون فى الخارج ..

المتطرفون يخططون لعمليات جديدة فى الأهرامات

كتب أسامة إبراهيم:

حذر تقرير أمنى « سرى للغاية » من قيام المتطرفين بعملية جديدة ضد السياحة فى منطقة الأهرامات ، وأبى الهول ، وانه توافرت معلومات عن مخططات جديدة للتنظيم الذى يطلق على نفسه اسم « الجماعة الإسلامية » تشير إلى اتجاه عناصرها لنقل عملياتهم إلى الأهرامات بعد تشديد القبضة الأمنية فى الصعيد .■



عمر عبد الرحمن :

سأتزوج إنجليزية فى أول فرصة

لندن . مراسل روزاليوسف

نفى عمر عبد الرحمن انه افتى بقتل الرئيس الراحل انور السادات .

وقال فى حديث اجراه معه مراسل « الاندبندنت » البريطانية فى نيويورك « روبرت نيك » : إن قتل السادات لم يكن فى حاجة إلى فتوى .

وفسر عمر عبد الرحمن ذهابه إلى نيويورك بقوله : « إننى فى نيويورك استطيع ان اواصل دعوتى للناس فى سبيل الله » .

واضاف : « لقد ذهبت إلى بريطانيا والدانمارك والسويد وسويسرا ، ثم قدمت إلى الولايات المتحدة فقط لفترة محددة ، ولكن إقامتى طالت رغم ان امريكا تقف وراء الحكومات غير الإسلامية !!!

وعن السياح قال : نحن لا نحتاج السياح الذين ياتون لمصر لكى يتكسب الناس من ورائهم .. ويجب على السياح أن يبتعدوا عن بلادنا .

ووصف نفسه بانه : ممثل الإسلام للمضطهدين من الناس ، ووعد بتحقيق الخلافة ، ونفى ان يكون قد تزوج من امراة إنجليزية وقال : إنه يوجد لديه زوجتان فى مصر ، ولكن « إذا توافرت لى فرصة الزواج بامراة إنجليزية فسوف افعل ذلك » ■

□ المفتى يقول :

ليس من حق محاسبة السائح عن شرب الخمر

كتب ـ اسامة شرشر :

قال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى اجتماع لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب ان مزاولة مهنة السياحة حلال وتعاطى السائح الاجنبى الخمور شىء يتعلق به وبدينه وعقيدته التى تبيح شرب الخمر . حتى لو شرب السائح الخمور فى وجودى وانا مسافر مثلا الى انجلترا ليس لى دخل ولا احاسبه طالما لم يسىء الى بلدى ولم يتجسس عليها . لان السياحة عمل تجارى مثل شراء الاسلحة من الدول الاوروبية .

واضاف ان السائح عندما يأتى الى مصر فنحن مسئولون عن ماله وعرضه وروحه طالما انه دخل بإذن الدولة ، واكد انه ليس من حق الافراد الاعتداء على السياح لانه عمل يتنافى مع جميع الاديان السماوية . وهذه نذالة وخسة ولا تمت للاسلام .. والفضائل والاديان لا تباع ولا تشترى .

واوضح انه الحام للدين فى امر ليس فى صالحه وطالب بضرورة عدم الخلط بين الدين والسياحة لانها عمل تجارى

وتساءل فى سخرية : ماذا يقولون عن وجود الشيخ عمر عبد الرحمن فى امريكا الآن ؟.

وقال المفتى : ان زكاة المال من الدخل السياحى تدخل من باب المال العام .. فهى حلال .

□ الشيخ عمر عبدالرحمن لـ «الأندبندنت» البريطانية :

السياحة حرام .. وأنا كسائح زرت ٤ دول أوروبية !!

قال الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي جماعة الجهاد : ان مصر لاتحتاج الى السياح الذين يتوافدون عليها لكي يكسب الناس من ورائهم ، ويجب على السياح ان يبتعدوا عن بلادنا ، واكد ان السياحة حرام (!!!)

جاء ذلك في حديث اجراه «روبرت نيتك» مراسل «الاندبندنت» البريطانية في نيويورك مع الشيخ عمر الذي يعيش الآن في الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف الشيخ عمر - في حديثه للصحيفة الانجليزية - انه قام بجولة «سياحية» الى ٤ دول أوروبية ، هي بريطانيا والدانمرك والسويد وسويسرا ، واضاف ان له زوجتين في مصر وسيتزوج الثالثة من بريطانيا !!!

وردا على سؤال حول فتواه بقتل انور السادات قال الشيخ عمر : ان قتل السادات لم يكن في حاجة الى فتوى !!!

وحول استقراره في امريكا قال : اقيم فيها بعض الوقت رغم انها كدولة تقف وراء الحكومات غير الاسلامية ، ولكن من موقعي هنا في نيويورك استطيع ان اواصل دعوتي للناس في سبيل الله .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

مفتي مصر: الحرب على السياحة هي حرب ضد أمن البلاد وسلامتها

□ القاهرة - من احمد السكري:

■ قال مفتي مصر الدكتور سيد طنطاوي ان الحرب على السياحة المصرية هي «حرب ضد امن مصر وسلامتها واقتصادها، ولا يلجا الى ذلك الا انسان يكره وطنه ومجتمعه ولا يعرف حقيقة الاديان السماوية»، فيما اعلن مسؤول في القطاع السياحي ان حركة السياحة في مصر تاثرت سلباً من جراء العمليات الارهابية، وان رحلات الطيران العارض (شارتر) خفضت بنسبة ٣٠ في المئة ولم تسجل طلبات حجز جديدة.

وكان طنطاوي يتحدث للمرة الاولى، منذ انتشار حوادث الاعتداء على السياح، امام اللجنة البرلمانية للثقافة والاعلام والسياحة في مجلس الشعب امس، في وقت اكدت مصادر الشرطة ان شرطيين اصيبا بجروح في مكمن نصبه متطرفون اسلاميون امس في الصعيد، وان اجهزة الامن اعتقلت ثلاث سيدات منقبات في القليوبية بتهمة جمع تبرعات ومساعدة اعضاء تنظيم «الجهاد» الفارين من العدالة.

وقال طنطاوي انه «يجب الحفاظ على امن السياح الذين يزورون مصر وعرضهم ومالهم ما لم يخالفوا قوانين البلاد، ومن يخالف فإن الدولة مسؤولة عن محاسبته وليس الافراد او الجماعات».

وعما تردده الجماعات المتطرفة من ان الآثار الفرعونية اوثان وتحرم زيارتها، قال مفتي مصر: «إنها كسائر الآثار الموجودة في انحاء الارض وما دام الغرض من زيارتها ليس التعبد وانما المشاهدة فهو امر لا شيء فيه (...) والدين الاسلامي يدعو الى التنقل بين البلدان ومعرفة الشعوب وهذا هو مفهوم السياحة وهي صناعة كغيرها من الصناعات فيها الخير والشر وعلينا ان ناخذ خيرها ونترك شرها».

وتحدث عدد من المشتغلين في مجال السياحة امام اللجنة البرلمانية نفسها، فاعلن السيد سمير حلاوة رئيس شركة مصر للسياحة ان احداث العنف الاخيرة انعكست سلباً على الدخل القومي ودخول الافراد. واشار الى ان الامر الخطير هو انه لا توجد طلبات حجز جديدة في رحلات «تشارتر» السياحية «ويجب مواجهة هذا الامر والتحرك بسرعة لمحاربة الشائعات التي تطلقها شركات السياحة في الخارج». وطالب اللواء احمد زكي رئيس اتحاد غرف السياحة المصرية بعلاج جذري لهذه المشكلة يبدا بتنمية القرى المتاخمة للمناطق السياحية في صعيد مصر والتي تفتقر الى الخدمات الاساسية والتي تعد تربة خصبة للمتطرفين بسبب مستوى المعيشة المنخفض، اضافة الى تحديث اجهزة الشرطة وتركيب اجهزة «لاسلكي» في الباصات السياحية ترتبط بغرفة عمليات تابعة لشرطة السياحة.

من جهة اخرى، اصيب شرطيان مصريان امس في معركة بين قوات من الشرطة ومتطرفين في مدينة ديروط. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين فروا الى مزارع القصب حيث طاردتهم عناصر الشرطة لكنها لم تتمكن من اعتقال اي منهم.

واوضح المصدر نفسه: «ان العقيد طه الزاهد مفتش الامن العام في ديروط والرائد هشام رشاد رئيس مباحث ديروط وعددا من افراد الشرطة كانوا عائدين من ديروط في سيارتين عسكريتين فوجئا عند بلدة بن حرام التي تبعد الف متر شمال مدينة ديروط معقل المتطرفين في اسيوط، باطلاق نار من مجموعة متطرفين خرجوا من مزارع القصب. وجرى اشتباك استمر نحو ساعة فر بعده المتطرفون».

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

مالا يقتلها.. فإنه يقويها..

السياحة المصرية.. وجراح الإرهاب

الطائرة «الكونكورد» وصلت مطار القاهرة تحمل رسالة للعالم:

مصر آمنة

لم تتاثر السياحة العربية مطلقا من أحداث الإرهاب الأخيرة، والسياح العرب يشكلون ٣٧٪ من اجمالى التدفق السياحى على مصر. اما السياحة الأجنبية فقد شابها تراجع نسبى!

ماذا جرى للسياحة فى مصر؟ ماحجم الضرر الذى سببه رصاص الإرهاب؟ وما العلاج حتى لا تفقد مصر ٢,٨ مليار دولار سنويا؟ مسحت «العالم اليوم» القطاع السياحى من ساسه إلى راسه.. من الوزير، إلى بائع أوراق البردى. وخرجت بهذا العرض البانورامى للزلزال الذى اصاب السياحة المصرية.. لكنه لم يقتلها!

ثمة تضارب فى الارقام والمعلومات والأفكار، سوف تلاحظه.. والعذر ان كل مصدر انما يصف فيل السياحة المصرية الجريح من واقع الجزء الذى يحوزه ويلمسه والحقيقة دائما نسبية!

٥٢٦

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

❑ دخل مصر السياحى قفز من مليارى دولار سنة ٩٠ إلى ٢,٨ مليار هذا العام

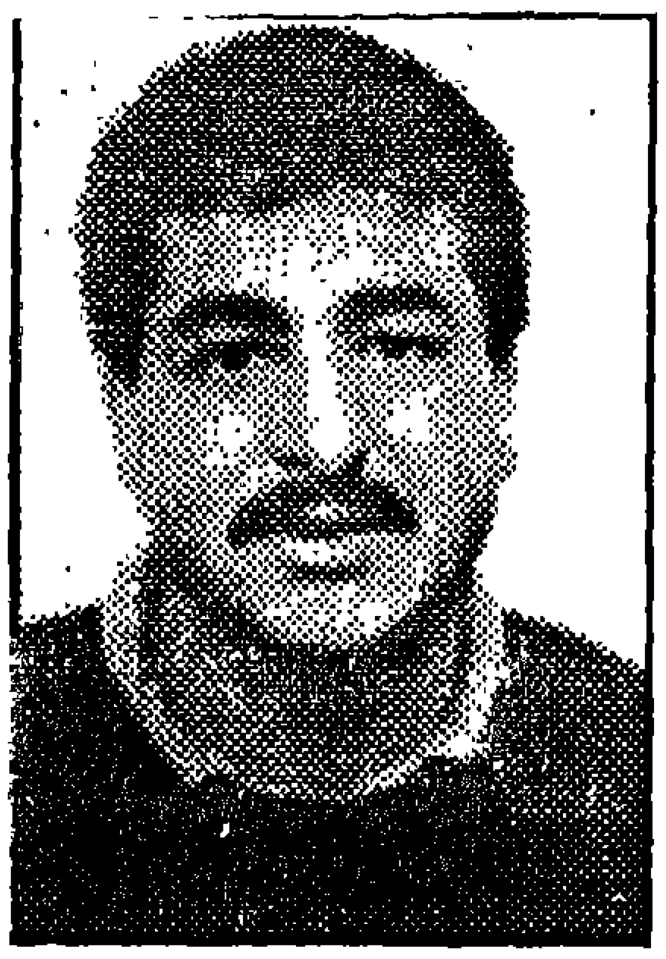
❑ السياح اليابانيون يطلبون زيارة آثار الصعيد.. ويشترطون التحرك بالطائرة والقطار!



محمد سلومة



مليكة ميخائيل



سيد صالح

❑ نسب التراجع السياحى: الألمان ٤٠٪ والإنجليز ٥٠٪

❑ الأفواج السياحية الإيطالية والفرنسية كاملة.. لم يتخلف أحد

اشترك فى التحقيق:
على عبدالعظيم ـ ياسر المراغى
سعيد غزلان ـ شريف شكرى
عاطف فهيم ـ مسعد نوار
سيد عبد الفضيل ـ مها سمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

■ فؤاد سلطان وزير السياحة المصرى يرى ان حادث الاعتداء على أوتوبيس السياح الالمان بقنا لن يشكل اية خطورة على السياحة الالمانية بصفة خاصة لان الالمان يعشقون السياحة بالغردقة ويقضون أكثر من ٩٠٪ من رحلاتهم وبرنامجهم السياحى بها.

ويشير إلى أنه قد أجرى مؤخرا اتصالات مكثفة مع مكتب تنشيط السياحة بالسفارة المصرية ببون للتعرف على ردود الافعال العالمية والمحلية حول الحادث، وقد جاءت التقارير مطمئنة حيث ان الحادث لا يتعدى كونه ظاهرة فردية للعناصر المتطرفة، ولا يشكل اى تهديد للسياحة على المستوى البعيد.

وقد اصدروزير السياحة تعليمات مكثفة لتنظيم حملة اعلامية منظمة لإزالة اثار الحادث لدى الالمان، واشاعة جو من الثقة والاطمئنان والهدوء ويشترك فيها كبار الشخصيات الالمانية التى زارت مصر أخيرا ولمست مستوى الامان الذى تتمتع به الحركة السياحية.

■ اللواء مدحت طلعت، نائب مساعد وزير الداخلية المصرى لشرطة السياحة والآثار: الجهود الامنية المكثفة التى تتم الآن هدفها محاصرة حوادث الاعتداء على الاتوبيسات السياحية واى نشاط ارهابى يرمى الى الاضرار بالحركة السياحية المصرية، واجهاضها قبل حدوثها.

لقد وضعت أجهزة الامن المصرية خطة امنية محكمة لتامين الافواج السياحية داخل مصر من خلال شبكة اتصالات لاسلكية تنتظم ٦٥٠٠ سيارة سياحية تجوب انحاء مصر.

ورغم حادث الإرهاب السياحى فى قنا، فإن جداول الاشغالات الفندقية فى مصر لم تتاثر والارقام تقول ان نسبة الاشغال بفندق الجزيرة ٩٤٪ والنيل هيلتون ٩٠، وشيراتون الاقصر ١٠٠٪، وموفينبك شرم الشيخ ١٠٠٪، وجولى فيل ١٠٣٪، وابيس اسوان ١٠٠٪، وكتراكت ٨٥٪. وان هذه المعدلات تكشف بجلاء عدم تاثر الحركة السياحية فى مصر برصاص الإرهاب المأفون!

ويشير تقرير الانتربول الدولى حول حركة السياحة فى مصر إلى ان معدلات الجرائم والاعتداءات على السايح اقل المعدلات عالميا حيث تبلغ نسبتها ١,٥ سائح من بين كل ١٠٠ الف سائح يزورون القاهرة بينما بلغت النسبة فى رواندا بوسط افريقيا ١٤٠ سائحا بين كل ١٠٠ الف سائح، و٥٧ سائحا من بين كل ١٠٠ الف سائح بسويسرا.. وبذلك تحتل سويسرا المركز الثانى من حيث المخاطر، بينما تقع مصر فى مؤخرة الدول التى يتعرض فيها السياح للخطر!

■ أحمد عبدالجواد، الخبير السياحى والفندقى المصرى: إن السياحة المصرية تسير بمعدلات نمو مرتفعة جدا وان مثل هذه الحوادث لم تؤثر على حركة السياحة المصرية حيث حقق مؤتمر الاستا الذى عقد مؤخرا بالقاهرة زيادة فى معدلات الافواج السياحية بلغت ٣٠٪.

ليست هناك خطورة على الحركة السياحية فى مصر وان مثل هذه الحوادث هى مجرد استثناء فردى على قاعدة الأمان المصرى.

■ فايز عبدالسلام شكرى، وكيل وزارة السياحة: إن معدلات السياحة فى مصر قد ارتفعت بصورة ملحوظة رغم رصاص الإرهاب وان ذلك لا يشكل اية خطورة على حركة الافواج السياحية.

■ الدكتور محمد صالح، مدير المتحف المصرى: إن اعداد السياح الذين يترددون على المتحف لم تنخفض، حيث يتوافد على المتحف يوميا مابين ٥ الاف و٧ آلاف سائح وهى معدلات استمرت منذ عدة أشهر وتتزايد يوميا، وان دخل المتحف بلغ خلال الشهر الماضى مايقرب من مليون و٣٥٠ الف جنيه مصرى، الى جانب الزيارات المجانية التى تتوافد على المتحف.

العرب ٣٧٪

■ سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية: الحركة السياحية لم تتاثر فى مصر بالحوادث الإرهابية حيث سجلت زيادة ملحوظة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالى مقارنة بالنصف الاول من عام ٩١ تقدر بنسبة ١٥٪ من إجمالى الحركة السياحية القادمة إلى مصر والتى تقدر بثلاثة ملايين سائح سنويا.

كما أن السياحة العربية لم تشهد تراجعا باستثناء بعض الافواج السياحية القادمة من ليبيا والسودان نتيجة لظروف تتعلق ببلادها حيث تشكل السياحة العربية ٣٧٪ من اجمالى التدفق السياحى على مصر.

وتشير الاحصاءات الى أن هناك زيادة فى السياحة الاوروبية والامريكية خلال النصف الاول من العام الحالى بلغت ٣٢٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. ولكنه حذر من تكرار الحوادث الارهابية السياحية والتى سوف تؤثر بشكل او باخر إذا استمر تكرارها لان السياحة لا تتدفق الا فى وجود الاستقرار الأمنى للسائحين والذى لا تزال تنعم به مصر باستثناء بعض الحوادث الفردية التى لا تشكل ظاهرة وسط تعداد بلد يزيد على ٥٨ مليونا.

■ الدكتور حسين كفافى رئيس شركة فنادق مصر الكبرى: على أهالى الصعيد، وخاصة اهالى قنا والمنيا وأسيوط، أن يدركوا ان هناك مصالح خاصة تربطهم بالرواج السياحى ولابد أن يدافعوا عن هذه المصالح بالتعاون مع الجهات الأمنية، حيث تشير الاحصاءات الى أن من بين كل ١٥ فرصة عمل فى مصر هناك فرصة عمل فى مجال السياحة، فهى تستوعب ٧٪ من حجم العمالة فى مصر ومن المتوقع ان تصل هذه النسبة الى ١٠٪ فى حالة رواجها بالشكل المطلوب.

■ انيس سلامة رئيس غرفة الفنادق المصرية: قفزت الطاقة الفندقية فى مصر من ٢٥ ألف غرفة سنة ١٩٨٥ إلى ٥٥ الفا عام ١٩٩٢، بالاضافة الى ان هناك ١٥ الف غرفة تحت الانشاء.

هناك نسبة الغاءات فى بعض الفنادق لكنها لا تشكل تاثيرا كبيرا على معدل الدخل السياحى الذى تقدره على أساس متوسط انفاق السائح والذى يبلغ ٢٢,٥ دولارا فى الليلة الواحدة مضروبا فى متوسط عدد الليالى السياحية المقدر بـ٢٢٠ ليلة، لتكون حصيلة الدخل السياحى سنويا حوالى ٢,٨ مليار دولار سنويا خلال العام الحالى بعد أن سجل مليارى دولار فقط عام ١٩٩٠. وارتفع سنة ٩١ إلى مليارين و٥٠٠ مليون دولار.

آخر الاحصاءات خلال الشهور الثلاثة الماضية من يوليو - اغسطس - سبتمبر، زاد الدخل السياحى المصرى بنسبة ٢٢٪ واصبح يغطى ٢٥٪ من حجم الواردات المصرية، ويفوق دخل قناة السويس والبترول معا.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٢

■ بهيج الجوهرى، رئيس شركة «باهى ترافيل» احدى الوكالات السياحية المتخصصة فى السوق اليابانية: الحادث الاخير لم يؤثر على اجمالى تعاقدات الشركة فى سوق السياحة اليابانية حيث يتراوح متوسط المجموعات السياحية التى تزور مصر شهريا عن طريق الوكالة من ٨٠ إلى ١٠٠ مجموعة لا يقل عدد كل مجموعة عن ١٥ فردا.

وفى أعقاب الحادث الاخير طلب السياح اليابانيون ان يذهبوا إلى الاقصر واسوان بالقطار أو الطائرة، بدلا من الاتوبيس، لكنهم لم يطلبوا الغاء رحلاتهم، مما يؤكد ثقتهم فى الامن السياحى المصرى.

أما السياحة النيلية بواسطة المراكب فلم تتأثر على الاطلاق لأن معظمها رحلات قصيرة بين الاقصر واسوان

السياح ليسوا غزاة!

وفى مصر استنكرت معظم النقابات والاحزاب حوادث الإرهاب السياحى باعتبارها تستهدف ضرب الاقتصاد المصرى وتؤثر على مليون ونصف المليون مصرى يعملون فى المجال السياحى من فنادق ومطاعم ومتاحف ونقل وارشاد سياحى.

كما تؤثر هذه الحوادث فى جملة الاستثمارات التى تتدفق على مصر في مجال السياحة والتى بلغت وفقا لارقام الهيئة العامة للاستثمار نسبة ٦٠٪ من اجمالى الاستثمارات خلال العام الحالى والتى بلغت ٦ مليارات جنيه.

وفى نقابة الاطباء اكد نقيبها الدكتور حمدى السيد: ان نقابة الاطباء تدين الاعتداء على أى سائح من مختلف الجنسيات لان ذلك لا يمت للاسلام بصلة، خاصة ان هؤلاء السائحين لم يجيئوا غزاة أو معتدين.

وفى نقابة الصيادلة قال الدكتور محمود عبدالمقصود أمين عام النقابة: ان هذه الافعال نرفضها من جانبنا لانها تضر باقتصاديات الشعب المصرى وتخالف تعاليم الإسلام ولا تدخل ضمن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر كما يزعم مرتكبوها، وهى فى الحقيقة لا تمثل الا ترويعا للآمنين، ولا نستبعد ان يكون وراءها تدبير أجنبى وتخطيط!

■ محمد لهيطة رئيس غرفة السياحة المصرية «السابق» وصاحب شركة ميناتوز للسياحة: أحداث العنف جاءت في الوقت الذى ينتظر ان تحقق فيه السياحة المصرية رواجا غير عادى، حيث أعقبت انعقاد مؤتمر «الاستا» بالقاهرة مؤخرا، والذى كان يتوقع بعد نجاحه ان يصل تدفق السائحين إلى مصر لنحو ٤ ملايين سائح، مشيرا إلى ان هذا الرقم يحقق نحو مليون فرصة عمل، بما يعادل ثلث حجم عدد السائحين، نظرا لارتباط السياحة باوجه النشاط الإنسانى بمختلف انواعه: صناعى، زراعى، ثقافى، تجارى، وحرفى.

والسائح الذى يأتى إلى مصر يعد من افضل سائحى العالم، حيث يحقق متوسط اقامة ٧ ليال، ومتوسط انفاقه لايقل عن الف دولار يوميا، وهو معدل مرتفع بالمقارنة لدول أخرى.

لكن نتيجة لاحداث العنف فان معدل التدفق سيتراجع بمعدل الثلث بنسبة ٣٥٪ وبالتالى حرمان مصر من نحو ٩٠٠ مليون دولار فضلا عن تأثر أوجه الانشطة الاقتصادية والخدمية المرتبطة بالسياحة، وكذلك المناطق العمرانية الجديدة القائمة على السياحة كالبحر الاحمر وسيناء والساحل الشمالى.

واول انواع السياحة التى تأثرت هى «سياحة الحوافز» نظرا لشدة حساسيتها حيث ان الشركات الكبرى تقوم بتكريم العاملين المتفوقين بها من خلال عمل رحلة سياحية مميزة تحرص على عدم تعرضهم لاى مخاطر، لذلك فان نسبة الالغاءات فى هذا النوع وصلت حتى عام ١٩٩٤- القادم وبالتالى حرمت مصر من أعلى عائد سياحى حيث ان معدل انفاق سائح الحوافز يمثل ٢,٥ ضعف ماينفقه السائح العادى، ويأتى بعدها فى التأثير السياحة الثقافية.

■ محمد عاشور صاحب شركة عبر المحيطات للسياحة: ان السياحة جعلت مصر تدخل صناعة السيارات من خلال توفيرها رؤوس الاموال والمستثمرين لهذه الصناعة المتقدمة وتوفير الصناعات المغذية لها وبالتالى اتاحة فرص للعمل كبيرة. كما ان السياحة ساعدت مصر على سداد قيمة مانستورده من قمح نقدا- ولاول مرة- بعد ان كنا نسدد قيمته بالاجل وبفوائد تراكمية.

وقد أحدث رصاص الارهاب السياحى نوعا من الشرخ فى جدار الثقة ولكى يلتئم يحتاج لفترة زمنية لاتقل عن ٦ شهور، وجهود على كافة المستويات والاجهزة الحكومية لمواجهة هذا الخطر الجسيم.

تسألنى: كم خسرت شركتى؟ يكفى أن أجيبك: لقد توقف ٩٠٪ من أسطول النقل السياحى بالشركة! والأمل ان تعيد سوق السياحة الدولية «وورلد كلفر ماركت» التى تعقد خلال الشهر الحالى بلندن، وتشارك فيها شركات ووزارة وهيئة تنشيط السياحة المصرية، الثقة فى السياحة لتعويض بعض خسائرها.

■ د. كمال ابو الخير، صحاب شركة كميدار للسياحة: الحملة الاعلامية التى تصور للتكثيف الأمنى لحماية السائحين بمصر، لها أثرها النفسى السيىء على السائح، تجعله يتوجس من وقوع الخطر. ولابد من تخفيف هذه الحملة، واتخاذ اجراءات أمنية حديثة بوسائل خفية غير معلنة، حتى لانفسد جاذبية السياحة المصرية. والسياحة توفر فرص العمل اللازمة لشباب مصر المتعطل، حيث ان السائح الواحد يوفر ٤ فرص عمل، وقد تجاوز التوافد السياحى على مصر رقم ٣ ملايين، وكان من المنتظر أن يصل الرقم إلى ٤ ملايين سائح خلال العام الحالى. لولا الاحداث.

توقيت شديد الخطر

■ عاطف أحمد عبد العال، رئيس قطاع فنادق القاهرة بشركة الفنادق المصرية: فى ظل سياسات الدولة الرامية لتنشيط الحركة السياحية أنفقت الشركة المصرية القابضة للفنادق ملايين الجنيهات على احلال وتجديد العديد من فنادق القاهرة التابعة لها، ولاتزال تقوم بهذا الدور ضمن خطة مستمرة لتجديد شباب فنادقها. ويكفى أن تعلم أن حجم ما تم انفاقه ولايزال ينفق من أجل تطوير الطاقات الفندقية التابعة للشركة خلال السنوات الخمس الماضية وحتى

نهاية العام القادم يبلغ نحو ٤٣,٥ مليون جنيه مصرى وذلك فى القاهرة وحدها، بخلاف الحركة التطويرية لفنادقنا فى الاقصر واسوان والاسكندرية.

ويؤكد عاطف عبد العال أن مصر تشهد نهضة سياحية لامثيل لها، وان الرواج السياحى الذى تشهده بلادنا إنما ينبع اساسا من سياسة الدولة الحكيمة نحو الفصل بين الملكية والإدارة، وإلى سياسات القائمين على شئون السياحة والفندقة فى بلادنا باتجاههم لاسناد إدارة الوحدات الفندقية لشركات متخصصة.

ولقد حققت السياحة خلال العام الماضى فقط دخلا قوميا لمصر تجاوز الـ ٢ مليار جنيه مصرى

ولك أن تعرف مدى الاستفادة التى تعود على عشرات الآلاف وأسرهم من العاملين فى هذا الحقل الحيوى المهم.

وقد جاءت حوادث هؤلاء الارهابيين مع بداية الموسم السياحى الذى يبدأ من اكتوبر حتى ابريل، وهو توقيت شديد الخطر!

وتكرر مثل تلك الحوادث، برغم فرديتها سوف يؤثر على الرواج السياحى وعوائده المالية والاعلامية فى الخارج للقيام بحملات اعلامية نشطة من اكتساب ارضية جديدة- فقدناها للاسف-بفعل حوادث تلك القلة القليلة.

■ مليكة ميخائيل، مديرة عام المراقبة الفنية بشركة الفنادق المصرية: لابد من اتخاذ اجراءات رادعة ضد هؤلاء الارهابيين حماية لمصر شعبا واقتصادا، فقد انخفضت بالفعل حركة الطيران بشقيه الداخلى والخارجى، كما حدث انخفاض ملحوظ فى حركة اشغالات الفنادق، وهو ناجم عن تقليص نسبى فى حجوزات الافواج السياحية.

■ مسئول بشركة سياحية كبرى أكد لى ان نسبة إلغاء الافواج تراوحت مابين ١٠ و١٥٪، وهى فى نظره نسبة كبيرة ومؤثرة.

حدث كذلك تعديل للبرامج حتى نصف ديسمبر، واشترطت بعض الافواج والمكاتب السياحية فى الخارج قيام الرحلات بالقطار او الطائرة، وإلغاء التنقل بالسيارات فى المناطق التى وقعت بها الاحداث السياحية، خاصة فى قنا والمنيا.

وقد لعب الاعلام العالمى- والمصرى ايضا- بمبالغاته فى تصوير حدث قنا الاخير دورا فى التاثير على حركة الإلغاءات السياحية والافواج التى تراجعت عن زيارة مصر لم تر الارهاب إلا على صفحات الجرائد وشاشات التليفزيون!

■ محمد غزالى، مدير كتراكت نايل تورز: هناك خسائر كبيرة وصلت إلى ما يقرب من ٦٠٪، بعد حوادث الارهاب الاخيرة، اضطربت حركة الافواج السياحية. اخر الالغاءات فوج المانى ٢٠٠ سائح، جاء منهم ٤٤ سائحا فقط، والباقون الغوا رحلتهم!

والمسألة الاعلامية مهمة جدا، والميديا الاوروبية تشن هجوما اعلاميا ضاريا ضد مصر، ولابد من تحرك اعلامى مضاد، يقوم على خطة متكاملة ومشتركة بين وزارتى السياحة والاعلام وهيئة تنشيط السياحة وجمعية اصدقاء السائح.

وفاة.. بلا مواساة

■ نظمى يوسف مدير ادارة العلاقات العامة بشركة مصر للسياحة: البرامج السياحية المتعاقد عليها تسير فى اطارها الطبيعى ولم يتم الغاء اى من هذه الافواج. لكن حدثت بعض حالات الاعتذار الفردية.. ومن جانبها فإن الشركة قامت بتوزيع بيان على جميع الفروع بالخارج وكذلك كل الشركات السياحية التى يتم التعامل معها فى جلب الوفود للتاكيد على ان ماحدث يدخل فى نطاق العمليات الفردية.. هذا البيان تم تدعيمه من قبل الانتربول الذى اشار إلى أن مصر تاتى فى ذيل قائمة الدول التى تنتشر فيها احداث العنف.

■ محمد سمير حلاوة العضو المنتدب لمصر للسياحة: الاحداث الاخيرة لم يكن لها تاثير حقيقى على حركة الافواج السياحية القادمة من بريطانيا لمصر بل فقد تم التعاقد مع مجموعة كبيرة من رجال الاعمال وهم من اغنياء المجتمع البريطانى للسفر الى مصر فى اطار برنامج سياحى شامل.. وقد وصل الفوج الاول منهم يوم الثلاثاء الماضى على احدى الطائرات الكونكورد.. ان هذه الرحلة لها اهمية خاصة لانها رسالة تصل العالم ان مصر مازالت مستقرة وآمنة..

■ على ابو النور مدير الادارة بشركة ستاركو للسياحة: بصراحة.. كان لحادث قنا تاثير سلبى واضح على تدفق السائحين.. فالافواج الالمانية والانجليزية المتعاقدة معنا هذا الشتاء ارسلت مندوبيها للشركة لتأجيل الحجز والغائه.. فى حين ان الافواج الموجودة فى مصر او القادمة خلال شهر.. لا تستطيع الالغاء، لانها سوف تخسر المبالغ التى دفعتها للشركة.

أود ان اضيف ايضا ان اجهزة السياحة لم تكن على المستوى المطلوب للرد على هذه الجرائم فلم ترسل حتى برقيات عزاء للمتوفين أو خطابات مواساة للمصابين!..

■ رمزى زقلمه رئيس مجلس ادارة شركة ميدتيريان للسياحة ورئيس غرفة السياحة السابق وأحد ابرز منظمى مؤتمر «الاستا» الاخير..:

إن الافواج السياحية التى نتعامل معها تتركز فى جنسيات دول اسكندنافيا والمانيا وسويسرا وايطاليا وبلجيكا، بل وسريلانكا.. معظم هذه الافواج تذهب اما الى الاقصر واسوان او سيناء، واحيانا الى الوادى الجديد والواحات والتى تمثل سياحة المستقبل.. وحجم السياحة الترفيهية عندنا يتعادل مع السياحة الثقافية.

والذى حدث، بعد الحادث ان فوجا المانيا يتكون من ١٤٠ فردا الغوا حجزهم وحذا حذوهم فوج بلجيكى اخر مكون من ٤٦ سائحا.. لولا تدخل شخصى من وزير السياحة اقنع مدير الشركة فى بلجيكا فجدد الحجز مرة اخرى، وقام الوزير بارسال خطاب شكر اليه!

ايضا تم الغاء ٧٢ رحلة شارتر.. الرحلة الواحدة تحمل ٣٠٠ فرد.

ويعارض زقلمه وجود افراد من الامن داخل الاتوبيسات السياحية مؤكدا ان ذلك سوف يهز الاحساس بالامان فى نفوس السائحين.

ثم ان تحركات الاتوبيسات السياحية لا يعلم توقيتاتها الا ثلاث جهات فقط الوزارة. وشرطة السياحة، والشركات العاملة، وطالما ان هؤلاء الارهابيين على علم بالتحركات، فالمرجح ان احدى هذه الجهات الثلاث مخترقة امنيا!

على ان مايحدث عندنا يتكرر مثله فى معظم عواصم العالم فى المانيا على سبيل المثال يحدث اعتداء كل ٧ ثوان على اجنبى او مواطن. وفى نيويورك وسان فرانسيسكو ولندن وفرانكفورت، فإن الاجنبى يفكر كثيرا قبل ان يغامر بالنزول الى الشارع بعد السادسة مساء ورغم كل هذا فإن مصر لم تسلم من هجوم الصحف الغربية بسبب الاحداث الاخيرة.

■ على علام مدير عام شركة نعواس للسياحة: الملاحظ ان معظم الحوادث تقع على اطراف المدن السياحية او فى اماكن نائية.. ان الحادث الاخير جعل جميع الشركات تضع يدها على قلبها وقد ارسلت الينا الشركات التى تتعامل معنا عشرات «الفاكسات» للاستفسار عن مدى الاستقرار فى مصر.

وحتى هذه اللحظة لم يتم الغاء حجوزات الشركة ولكنه يعتقد ايضا ان ذلك وارد لو استمرت الحوادث.. ولكن نسبة الاشغال فى الاقصر واسوان تزيد على ٩٠٪.. ومازالت طائرات الشارتر تصل بانتظام الى الاقصر واسوان.

لكن الحل الامنى للمسألة ليس كافيا، وعلى الشعب المصرى بكل فئاته مواجهة هذه الجرائم لانها تهدد ارزاق الافراد مثلما تهدد الاقتصاد القومى.

■ ممدوح عوض، نائب رئيس مجلس ادارة شركة «بست كروز»: ان الاحداث الاخيرة لم يكن لها تأثير كبير كما يحاول البعض تصوير ذلك ولكن الاكثر تضررا مثلا هى البواخر النيلية فنسبة اشغالاتها تنخفض لان عدد الليالى السياحية بها ٦ ليال ومعظم وقتها مابين هويس اسنا ونجع حمادى وهى منطقة خطيرة للغاية، والبعض يضطر لاستخدام الطريق البرى والاتوبيس.

لكننا فى تعاملاتنا السياحية نعتمد اساسا على الطيران كوسيلة للانتقال، وهى وسيلة آمنة.

■ احمد عمارة،مدير النقل السياحى بشركة فيلد: تأثر نشاط شركتى للغاية من جراء الاحداث الاخيرة، وتم الغاء ٧٥٪ من تعاقدات الوفود السياحية.. اما بالنسبة للافواج التى سبق تعاقدها معنا ودفعت العربون فقد طالبت باستعادة اموالها، والبعض الاخر اجل المجيء لمصر حتى تتضح الصورة!

إن الموقف حرج وخطير للغاية ومستقبل السياحة فى مصر يتوقف على التطورات الحاسمة القادمة!

على حافة الافلاس!

■ فادى صعب مدير عام «ترانسمد» للطيران المباشر «شارتر»: لقد تأثرت الحركة السياحية بوجه عام بعد الاحداث الاخيرة التى بدأت منذ مايقرب من ثلاثة اشهر بالاعتداء على الافواج السياحية بصعيد مصر وبصفة خاصة السياحة الالمانية والنمساوية، فقد الغيت ٤٠٪ من الرحلات السياحية، وتراجع بعض افرد الافواج الاخرى عن اتمام الرحلة. أما بالنسبة للسياحة الانجليزية فقد تأثرت بنسبة ٥٠٪. لكن هناك دولا اخرى لم تتأثر بالاحداث الاخيرة مثل الافواج الايطالية والفرنسية فجميع التعاقدات مازالت سارية، ولم يتخلف سائح عن الحضور والهدف من هذه الاعمال الارهابية هو ضرب الاقتصاد المصرى بالدرجة الاول والسياحة بصفة خاصة، والمحصلة النهائية تشريد الاف العاملين بالحقل السياحى.

■ وجيه ابراهيم عطا الله مدير بشركة امريكان اكسبريس للسياحة: ان كثيرا من حجز الافواج السياحسة الامريكية والالمانية الغى خاصة الوافدين منهم لقضاء اعياد الميلاد ومع اقاربهم فى مصر وهناك اتجاه باغلاق فرع امريكان اكسبريس بالقاهرة من جانب الشركة الام بالولايات المتحدة الامريكية، بعد ان تعرض لحافة الافلاس، نظرا لالغاء كل التعاقدات السياحية!

والخسارة الكبرى تقع على عاتق الشعب المصرى كله نتيجة اعمال صبيانية من افراد لا يقدرون المسئولية.

■ محمد على سلومة مدير التسويق والمبيعات بشركة ممنون للسياحة: تأثرت الشركة بالاحداث المؤلمة الاخيرة، وتناقص نصيبها من افواج السائحين الالمان وهم عماد السياحة الاوروبية الى مصر، وبلغت نسبة الالغاء ٦٠٪ ولا ندرى ماتخبئه الشهور القادمة. والصحف الالمانية تبرز فى صدر صفحاتها الاحداث الاخيرة وخاصة حادث الاعتداء على مجموعة السائحين الالمان وهذا نتيجته سلبية ويساعد على ضرب الحركة السياحية الالمانية فى مصر لتصل لدرجة الصفر. إن الباخرة النيلية «نايل ايليت» التى اطلق عليها الرصاص امام «دير مواس» الشهر الماضى، اصيب مرشد سياحى واثنان من العاملين بها، تتبع شركة ممنون للسياحة، وقد توقفت الان عن العمل!

■ رافت شكرى مدير تسويق شركة «بس كورنر» للسياحة: نشاط الشركة يتركز على السائحين من امريكا ودول اسكندنافيا وهونج كونج واسبانيا والغاء الحجوزات ضئيل لكن لخوف كل الخوف من تاثير وسائل الاعلام الاجنبية على السائحين بتلك الدول. وهذا يساعد على الغاء جميع التعاقدات مع تلك الوفود، وطبيعة السائح الاوروبى والامريكى انهما لا يريدان الاقتراب من مناطق الخطر والحروب!

■ هالة حافظ مدير شركة ايروميد للسياحة: الحركة السياحية للشركة لم تتأثر لان تركيزنا منصب على السياحة الامريكية والحمد لله لم تقم اى شركة امريكية بالغاء حجز المجموعات السياحية حتى الان. اما الالغاء الوحيد الذى تم فهو لفوج سياحى قادم من اليونان تم الغاء حجزه فى اخر لحظة.

واعمال الارهاب التى يرتكبها بعض افراد الجماعات المتطرفة لا تعتبر ظاهرة ويمكن القضاء عليها فى اسرع وقت بسواعد الشعب ومساعدة الحكومة واننى اعتبرها سحابة خريف سوف تنقشع!

اصحاب محلات العاديات الشرقية من بازارات وروائح وبردى وغيرها من مروجى البضائع المصرية للسائحين: نتلمس اثار رصاص الارهاب السياحى على انشطتهم التجارية..

■ سيد صالح صاحب ومدير محل للروائح والعطور: الجماعات المتطرفة خربت بيوتنا. كان عدد السائحين الذين ترددوا على المحل فى شهر نوفمبر العام الماضى حوالى ١٥٠٠ سائح ومعظمهم المان وطليان، اما الان فلا يدخل المحل اكثر من ٤ سائحين يوميا من سياح دول اوروبا الشرقية الذين لا يتعدى متوسط انفاق الفرد منهم ٥ دولارات فى اليوم.

هناك مخطط اجنبى لضرب السياحة فى مصر وقطع ارزاقنا وارزاق اولادنا تحت ستار يدعى الاسلام!

المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

القاهرة: «حرب سياحية» بين الحكم والمتطرفين

دخلت المواجهة بين الحكومة المصرية وجماعات التطرف الديني في الصعيد مرحلة خطيرة عقب تكرار محاولات ضرب السياحة بالاعتداء الذي تبنّاه اعضاء في تنظيم الجهاد الاسلامي المحظور على باص كان يقل ١٨ سائحاً المانياً يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري مما اسفر عن إصابة ستة منهم واثنين من المصريين احدهم سائق الباص وآخر كان يقود احدى سيارات الاجرة بالقرب من موقع الحادث. وقد اعتاد المتطرفون من قبل تنفيذ عملياتهم ضد السياح في مدن الصعيد على الطرق السريعة او المناطق الخالية أو في مجرى النيل، لكن الحادث الأخير وقع في قلب مدينة قنا وفي منطقة ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي المزدحم بالسكان وآلاف المارة ومئات المحال التجارية، الامر الذي لم يتوقعه الكثيرون.

ونجحت الشرطة في القبض على احد مرتكبي الحادث وهو بسطاوي ابو المجد (١٨ سنة) الذي اظهرت التحقيقات معه انتماءه الى تنظيم الجهاد المتطرف، وذكر ان التنظيم خطط لتنفيذ العملية انتقاماً من رجال الامن بعد المواجهات التي شهدتها مدينة أسيوط بين اعضاء التنظيم والشرطة قبل حادث الباص بثلاثة ايام. وكشف أبو المجد عن ثلاثة آخرين شاركوه تنفيذ العملية، واكد ان امير تنظيم الجهاد في قنا، ويدعى خالد سعد، وعده بمكافأة قدرها خمسة آلاف جنيه في حالة نجاحه في تنفيذ العملية. والثلاثة هم أشرف سعيد عبدربه وعبدالهادي الصغير ودراو محمد ابراهيم وهم اعضاء في تنظيم الجهاد.

وسارع وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان الى اصدار بيان عقب الحادث مباشرة استنكر فيه «العمليات الاجرامية التي لا تستهدف شخصاً معيناً ولا تهدف سوى الى ضرب السياحة وتشويه صورة مصر الآمنة المستقرة في العالم». وأكد ان مصر دولة آمنة تنعم بالاستقرار وأن أجهزة الامن تعمل بفاعلية، بدليل القبض على احد مرتكبي الحادث فور وقوعه.

ومن جهته اكد اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة المصرية لـ «الوسط» ان مناطق الصعيد صالحة تماماً للنشاط السياحي، وان الحوادث الفردية التي تحدث هناك يمكن ان تحدث في اي مكان في العالم، مشيراً الى ان الشرطة تقوم بواجبها في حماية «ضيوف مصر» ومؤكداً ان المواجهة مع المتطرفين الدينيين لن توقف النشاط السياحي.

ووصف اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا مرتكبي الحادث بانهم مجموعة من المأجورين ستتخذ اجهزة الأمن ضدهم الاجراءات اللازمة.

وقال لـ «الوسط»: «ان السياحة تعتبر مورد رزق مهم لأبناء محافظات الصعيد وان النشاط الاقتصادي في محافظة قنا يعتمد بشكل كبير على السياحة وان كثيراً من السياح الاجانب انشاوا علاقات حميمة مع ابناء المحافظة نتيجة لما وجدوه من كرم ضيافة وحسن استقبال وامان».

وكشفت التحقيقات مع المتهم الأول بسطاوي ابو المجد الأمور الآتية:

- ان تكليفات صدرت من مجلس شورى تنظيم الجهاد الاسلامي الى كوادره في محافظات الصعيد، في المنطقة الواقعة من اسوان وحتى المنيا، بالاعتداء على السياح بناء على الفتوى الصادرة من مفتي التنظيم باعتبار العائد المادي من صناعة السياحة من الاموال الحرام.
- ان تكليفات اخرى صدرت لتصعيد العمليات ضد المنشآت والافواج السياحية وإصابتها في مفصل اساسي رداً على ممارسات الامن والنظام تجاه الاصوليين الذي وصل الى ذروته باستمرار عمليات مواجهة واعتقال امراء الجماعات الاسلامية من جانب وتقديمهم الى محاكمة عسكرية لتوقيع احكام رادعة عليهم قد تصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة من الجانب الآخر.
- يتولى جناح عسكري من تنظيم الجهاد يضم فروعاً له في محافظات الصعيد تنفيذ هذه التكليفات باختيار عناصر ذات كفاءة في اطلاق النار على أفواج السياح.
- ان اطلاق النار على السياح يتم بطريقة عشوائية من دون اي تحديد لهويتهم او جنسيتهم وان تلك العناصر تركز على احداث اكبر اصابات، والضرب بطريقة القنص والاهتمام بعملية الهرب وإخلاء المنطقة بسرعة حتى لا يتم القبض على احد من الفاعلين واستخدام الاسلحة الآلية والرشاشات التي تعد من الامور العادية وحيازتها بصورة طبيعية في صعيد مصر وتداولها بسهولة سواء بالبيع

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

والشراء والاختباء، كما ان الذخيرة المستخدمة فيها تعد من الامور المتوافرة ايضاً.

تفاصيل المخطط

وصرح مصدر أمني مسؤول لـ «الوسط» ان عناصر التطرف المسؤولة عن تلك العمليات بدأت تتساقط في ايدي اجهزة الامن التي تلقت معلومات على درجة كبيرة من الأهمية وبخاصة من العناصر التي اعلنت توبتها تركزت حول الآتي:

• ان هناك بالفعل مخططاً محكم الاعداد

تحقيق من القاهرة

خاص بـ «الوسط»

والتمويل والتوقيت لتنفيذ ضرب صناعة السياحة في مصر باعتبارها من أعلى الموارد المالية التي تغذي الموازنة العامة بالعملات الاجنبية.

• ان المخطط المشار اليه والتكليفات الخاصة به جاءت في ضوء مخطط لإحداث نوع من الاخلال بالأمن العام، وان التنظيم الاصولي العالمي يعد مسؤولاً بشكل مباشر عن تدهور هذا الموقف بصورة خطيرة.

• ان الهدف الرئيسي من ضرب السياحة يتمثل في ارغام الحكومة والنظام والأمن على إجلاء قوات الأمن عن منطقة اسيوط حتى تتمكن الجماعات المتطرفة من اعادة بسط نفوذها مرة اخرى عليها.

• ان التكليفات الصادرة الى كوادر التنظيمات الرئيسية اعطت الضوء الأخضر ايضاً لضرب الباصات التي يستقلها المسيحيون خلال زيارتهم للمناطق القبطية في الصعيد لخلق نوع من الاضطرابات وتعزيز الفتنة الطائفية.

وأضاف المصدر الأمني: «ان الجماعات المتطرفة لم تكتف باطلاق النيران على افواج السياحة بل اتخذت للمرة الاولى نوعاً من الارهاب الاعلامي تمثل في ارسال خطابات تهديد الى شركات السياحة وتوكيلاتها بالبلاد وشركات الطيران ومطالبتها بعدم التردد على البلاد خشية تعرضها للاعتداء بالاضافة الى ارسال هذه الخطابات على اجهزة الفاكس والادلاء بتصريحات الى وكالات الانباء الاجنبية تتضمن تهديدات بهذا الشأن، وقد قامت أجهزة الامن اخيراً بكشف هذا المخطط الاعلامي المكمل للارهاب بعد ضبط المتحدث الرسمي لتنظيم الجهاد اثناء تردده على القاهرة لتنفيذ مخططه».

وأوضحت المصادر الأمنية لـ «الوسط» ان عناصر تنظيم الجهاد الذين تم ضبطهم أخيراً، خصوصاً في محافظة اسيوط، اعترفوا أمام النيابة العامة بانهم يتحركون من خلال مخطط يتمثل في زعزعة الاستقرار وضرب السياحة وقيادات الشرطة والاعلام الذين يحاربون فكرهم والاعتداء على ممتلكات الاقباط، وأن عدد العناصر المشتبه في قيامهم بعمليات الاعتداء على السياحة بلغ أكثر من ١٥٠ عنصراً وان تلك العناصر اعدت قنابل وعبوات ناسفة داخل زجاجات المربى الفارغة لاستخدامها ضد قوات الامن وكمائن الشرطة، وتم ضبط بعض المجموعات التي كانت تعد انفسها لعمليات جديدة، ومنهم شريف مصطفى فرحات وفرغلي احمد وبهاء الدين صلاح جمعة ومحمد توني عبدالرحمن ومصطفى عبدالحكم عبدالحافظ وسيد لمعي توفيق وعبدالحكيم عبدالجواد.

وذكر المصدر الأمني لـ «الوسط» ان خطة اجهزة الامن خلال الأيام المقبلة تقوم على تامين الموسم السياحي الشتوي واحتفالات نهاية السنة حيث من المتوقع ان يصل عدد رحلات الطيران ما بين ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ رحلة من مختلف انحاء العالم ولم يبلغ حتى الآن عن الغاء سوى ٣٨ رحلة فقط، وان عدد السياح سيصل في العام المقبل، وفقاً للاحصاءات الرسمية، الى اربعة ملايين سائح يقضون ٢٨ مليون ليلة سياحية ويحققون لمصر دخلاً يصل الى أربعة بلايين دولار. وأضاف المصدر الأمني انه على رغم الحوادث التي تعرض لها السياح إلا ان عدد هؤلاء المتوقع وصولهم خلال الشهر المقبل يصل الى ١٢٤ الف سائح وأن الغاء الحجوزات جاءت بنسبة قليلة جداً تم استكمالها من قوائم الانتظار.

وذكرت المصادر الأمنية ان خطة أمنية جديدة تم تنفيذها لتامين المناطق السياحية سيتم عرضها خلال اجتماع مشترك للجنة الأمن والاقتصاد والسياحة بمجلس الشعب تتضمن دراسة مشكلة التطرف والارهاب من كل جوانبه، خصوصاً عملية أمن السياحة حيث سيتم تطبيق انظمة البوليس الطائر للمرة الاولى في مصر لتامين السياح ومطاردة العناصر الارهابية التي تطلق النار عليهم في محافظات الوجه

القبلي، ان استخدام النظام الجديد سيشكل نوعاً من القلق لدى الارهابيين الذين يتمكنون من الهرب بعد ارتكاب افعالهم الاجرامية داخل المزارع والمنازل الموجودة في المناطق البعيدة في الصحراء. وقال المصدر الأمني ان استخدام البوليس الطائر بالاضافة الى الدوريات المترجلة البرية والسيارات المصفحة كل ذلك سيحد من عمليات التصعيد في ضرب السياحة ■

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٤-٢ نوفمبر ١٩٩٢

رؤيـــة

بيد من حديد

جاءت حادثة الاعتداء على السائحين الالمان بقنا ، لتكشف مرة اخرى عن الوجه القبيح للجماعات الارهابية ، وأهدافها التخريبية فى ضرب واحد من أهم موارد الدخل القومى ، فكانت تلك الرصاصات الغادرة - التى أصابت ٦ من السائحين ، الذين جاءوا ضيوفا علينا لمشاهدة حضارة أجدادنا - دليلا جديدا على سوء نوايا هذه الجماعات ، ومن يقف خلفها سواء داخل مصر - أو خارجها - امثال هؤلاء الذين يدعون أن السياحة حرام ..!

مطلوب تحرك عاجل لحسم هذه الامور . تشارك كافة الجهات المسئولة امنية منها أو شعبية وتنفيذية ، فى الوقوف يد ا واحدة ، لقطع رقبة أعداء الامة ، الذين يخربون ويقطعون ارزاق اكثر من ٣ ملايين مصرى ، يكتسبون رزقهم من هذه المهنة الشريفة ، ولنسأل هؤلاء القتلة : هل هذا هو الاسلام ؟! هل سفك الدماء من تعاليم ديننا الحنيف ؟! أريد اجابة واضحة منكم ..! فلنضرب بيد من حديد على رقاب القتلة ، ولنبدا فى التصرف العاجل لقطع شافة الارهاب ، الذى استشرى وقوت شوكته .

حماك الله يامصر من شر اعمال هذه الفئة الضالة التى تصدر احكامها وفتاويها ، وهم لايعلمون شيئا عن الدين الحقيقى ، دين الحب والتسامح ، لادين القتل والتخريب ، فليذهب هؤلاء مهما كان عددهم الى الجحيم ، فلن يفيدنا شيئا من التحفظ عليهم فى مكان امين ، حتى يأذن الله .

أحمد موسى

وزير الداخلية :

اعتراف للجماعات المتطرفة بضرب السياحة

التمويل الخارجي مستمر رغم تناقصه

اكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الجماعات المتطرفة اصدرت امس منشورا كشفت فيه انها تضرب السياحة بهدف تخفيف اجراءات الضبط التى تقوم بها قوات الشرطة ضد افرادها ، وذلك من خلال الضغط على الحكومة .

وقال الوزير امس ـ امام اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب ـ ان الامكانات التى وفرتها الحكومة ، لتحقيق الامن ، كافية لكى يمارس رجال الشرطة مسئولياتهم فى مواجهة هذه الموجات الارهابية .

وقال الوزير انه تبين من خلال التحقيقات ان بعض الارهابيين قد تم تدريبهم فى افغانستان وان هناك دولا عربية تسهل عملية دخولهم المعسكرات ، وان هناك تمويلا لكنه انخفض عما كان عليه فى السنوات السابقة .

عبد الحليم موسى فى مجلس الشعب:

الجماعة الاسلامية اعترفت بضرب السياح

عمر عبد الرحمن ارسل ١٤٠ الف دولار من امريكا

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن ضبطت منشورا بمسئولية الجماعة الاسلامية عن حوادث الاعتداء على السياح.. وقال الوزير فى بيانه الثالث امس امام اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان الهدف من ضرب السياح.. هو ضرب الاقتصاد المصرى واضعاف الحكومة.. واكد انه يوجد عناصر بالداخل والخارج صاحبة مصلحة فى ارتكاب هذه الجرائم وثبت ذلك باعتراف المتهمين .. وقال ان اجهزة الامن نجحت فى قطع مصادر التمويل لتلك الجماعات مما دعاهم الى السطو على محلات الذهب. وحصلت اجهزة الامن على ارقام الشيكات التى ارسلها الشيخ عمر عبدالرحمن فى مقر اقامته بنيو جرس بامريكا بمبلغ ١٤٠ الف دولار ارسلها لزوجته بمصر.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٢

المفتى فى المنوفية:

اطلاق الرصاص على السياح.. تطرف وجريمة!

شبين الكوم - عبدالستار العيسوى :

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان اطلاق الرصاص على السياح تطرف وجريمة يحاسب عليها مرتكبها

قال ان السائحين القادمين لمصر هم فى رعاية وامن مصر والاعتداء عليهم اعتداء على أمن مصر

وقال ان الاسلام دين نظام حدد تنفيذ الحدود وتغيير المنكر .

وقال فى الملتقى الثقافى الفكرى الدينى بنادى الجمهورية بشبين الكوم ان فوائد البنوك نوع من الاستثمار عن طريق الوكالة المطلقة وهى حلال للبنوك سواء التى تدر الارباح او التى لاتحدد

وقال الدكتور رشدى فكار المفكر الاسلامى فى الملتقى الذى حضره المحافظ المستشار فكرى عبدالحميد ان الامة الاسلامية فى حاجة للحوار الحضارى الذى اصبح ضروريا فى المجتمع المعاصر فنحن فى قارة تتمتع بالموقع الحيوى والموارد الاقتصادية واكد ان الشعوب الاسلامية برغم مشاكلها الا انها تسير نحو التقارب والتآلف

د . حمدى السيد :

نقابة الأطباء بريئة من دم الإرهاب

اكد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء فى تصريحات خاصة « للعروبة » ان الإتهامات التى وجهها اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية لنقابة الأطباء حول تورطها فى دعم الارهاب هى إتهامات لا تستند لدليل ونقابة الاطباء تحارب الإرهاب بكل اشكاله والوانه وتحترم الشرعية والقانون وبريئة من اى تهمة وجهت إليها فى هذا الشان !

وقال النقيب ان مجلس النقابة سوف يلجا للقضاء لرفع دعوى بالطعن فى دستورية الامر العسكرى الذى صدر عقب وقوع الزلزال ومنع النقابات من جميع التبرعات لصالح المتضررين !

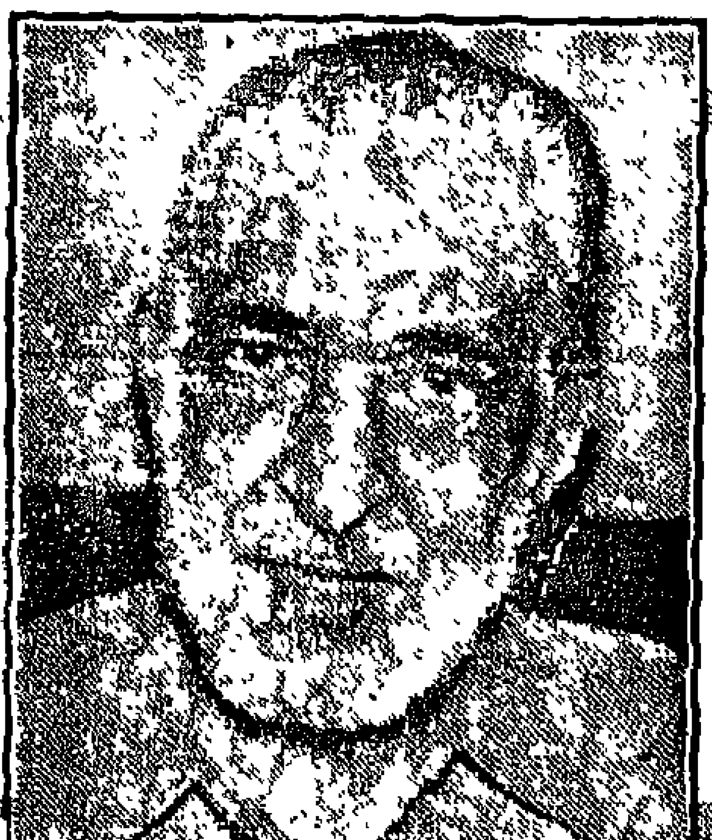
وحول المؤتمر الثالث للنقابات الذى يعقد السبت القادم ويرأسه د . حمدى السيد قال : إنه سيتم مناقشة عدد من القضايا والموضوعات الهامة وعلى راسها قضية الإرهاب والإعتداءات الاخيرة بالإضافة إلى عدد من الموضوعات النقابية وعلى راسها القانون الجديد للنقابات !

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

نحن والسياحة



بقلم: د.أحمد الملط

توالت الكوارث على هذا البلد الطيب حتى كاد أن يفقد ثقته في مستقبل مطمئن هادىء، وتساءل الجميع ما المخرج؟ وإلى أين المطاف؟ والجواب: لا ملجأ من الله إلا إليه.

.. تعيش مصر نصف قرن من الزمان في نوازل متكررة .أولها: أن فرض عليها الحكم الشمولي الذى أهدر كرامة الإنسان وأذل كبرياءه ووضع أنفه في الرغام، والذى أجبر الفرد على ألا ينظر فوق مستوى قدميه وألا يسعى إلا على لقمة العيش الذليلة يلتقطها من بين براثن الذل والمهانة. فتحت له أبواب السجون وعلقت له أعواد المشانق وسيق إلى ماوراء الشمس دون رحمة.

توالت عليه النكسات والهزائم وأذله أعداء الله.

السياحة قضية اليوم

.. اليوم نعانى من موجة جديدة من العنف ماعرفناها من قبل. بدأت بفتنه طائفية حاولت التفريق بين عنصرى الامة وانتهت بمحاولة ضرب السياحة التى هى – للاسف –أحد الموارد الرئيسية لإقتصادنا. والسياحة باتفاق الجميع – دونما استثناء – أصبحت صناعة لها قواعدها في كل بلاد الدنيا، ويقرها الاسلام بضوابطها. فكل سائح ما جاء ارضنا ليلهو، ولكن جاء ليتفرج على أمجادنا التى ذهبت ولم يبق منها إلا آثار تنطق بما كنا عليه من حضارة. وهذا الضيف له في اعناقنا عقد امان يلزمنا أن نحفظ عليه أمنه وراحته طالما كان بيننا وليس من أدب الإسلام أن نمد إليه يداً باذى، فما بالك بمحاولة قتل السائح. إنها جريمة لا ياتيها مسلم ولايقدم عليها من سمع قول الحق تبارك وتعالى «من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً»، وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : «من اذى ذمياً فانا خصيمه يوم القيامه». فحماية أرواح السياح وأمنهم هى واجب على الجميع، فهم يساهمون في زيادة الدخل القومى، وهم سفراء لنا إذا ماعادوا إلى بلادهم.

وكما ياتينا السائح ليرى ماعندنا من حضارة، فنحن نذهب إلى غيرنا من بلاد الدنيا لنرى حاضرها وتاريخها، فالامر متبادل بين الناس وصدق الله العظيم «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ...»

ولايتوقع احد منا ابداً ان يعتدى عليه احد من اهل البلد المضيف أفلا نتوقع المعاملة بالمثل!!

إن ما جرى في بلدنا اخيراً –هو في ظنى– جنون مراهقة من شباب ضاقت في وجوههم الدنيا وأظلم في أعينهم المستقبل وكان الجهل عندهم اكثر من العلم، ورأوا مالم تعتده أعينهم من مناظر فاقاموا انفسهم حكاما واصدروا حكمهم وقاموا على تنفيذه هؤلاء الفتية الذين لم تتجاوز اعمارهم العشرين وكلهم انصاف متعلمين، لا أظن أبداً أن وراءهم ثقلا خارجيا، ولكن جمعهم معا فكر منحرف مشوش سول لهم ما قاموا به من عمل يأباه الشرف وينهى عنه الاسلام، فليست هذه هى طريقة تغيير المنكر، إن ارادوها، ولكن «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، ولقد زاد من تاجج تلك الافكار الشيطانية فيهم ما قوبلوا به من عنف بوليسى ظانين أن الدولة تحمى به الفساد فكان العنف والعنف المضاد، وكان منهم الجنون والتعصب وتنفيذ الأمر دون اكتراث بالنتائج.

فلنبحث معاً عن السبل المفقودة في هذه الكارثة التى حلت بنا وليست الأولى:

١– هل العلة في تلك الحرية المفقودة التى أصبحت معها الحرب سجالا بين الاسلاميين والدولة؟ وأصبحت السجون والمعتقلات تشكو من كثرة روادها بلامبرر، وأخذت النيابة في الايام الاخيرة صفة الأمن أو وضعت نفسها مكانه.. تلك الحرية التى أصبح التهديد بسحبها من الشعب – على ضعف مستواها – هو لغة المسئولين كل يوم فالتهديد مستمر، والمن بالحرية لاينتهى وإلا فاين صوت الاسلام بين ردهات الحرية العرجاء الناقصة؟

٢– هل هى في تلك الأحوال الاقتصادية المتردية التى أصبح معها «قرص الطعمية» بعشرة قروش، وأصبح الجنيه المصرى لايشترى «خمس بيضات »، وأصبح الفرد من الطبقة المتوسطة لايدرى كيف يعيش بما يتقاضى من مرتب ضئيل لايتوازى مع سعار الأسعار وارتفاعها إلى ارقام فلكية، والمسئولون مستمرون في رفعها تدريجيا استجابة لصندوق النقد الدولى وطلباته التى لاتنتهى.

٣– هل هى في موجة البطالة الرهيبة–عارية أو مقنعة – التى تفشت بن الخريجين الذين صاروا احمالا إضافية على ابائهم بعد أن أنهوا التعليم وركنوا في البيوت انتظارا لوظيفة مزيلة تجود بها الدولة، وما يتبع تلك البطالة من فساد اجتماعى وانتشار للإدمان والمخدرات، والفساد الذى وصل إلى حد رهيب؟

٤– هل هى في الأمية الدينية والدنيوية التى غاص فيها

الشعب حتى الأذقان؟ فالشباب خريج الجامعة لايعرف اليوم كيف يتوضأ، ولايدرى كم عدد ركعات الصلاة، ولا كيف يتلو اية من كتاب الله، بل إنه لايعرف هل هو متطهر أم جنب، وهو فريسة الجهل العلمى بما تلقى من علوم ناقصة، تخرج معها وهو لايعلم مما تعلم شيئا. وانظروا اليوم للمستوى الفنى بين الخريجين بمختلف أصنافهم، وأقرب الامثلة أمامنا تلك المهزلة الأخيرة: مهزلة الزلزال الذى تهدمت معه كثير من المبانى الحديثة التى لم يمض على تشييدها سنين معدودة وانهارت واستسلمت، وكان من أسباب ذلك أولئك المهندسون الذين أشرفوا على بنائها بما لديهم من علم ناقص، وضمائر خربة.

.. إننا فى ذيل الدول، فى العالم الثالث.. الأمية فينا تصل إلى ٨٠٪، والتعليم عندنا لايهدف إلى تخريج فنيين بقدر ما يهدف إلى تخريج «أفندية» يجلسون على المكاتب. إن هؤلاء «الافندية» هم الذين يشغلون المكاتب الحكومية ويسرحون فى الشارع والأزقة بعد أن تخلت عنهم الدولة التى وعدتهم بوظيفة بعد التخرج ثم أخلفت وعدها معهم.

٥- هل هى فى ترك الامة - والدولة على راسها -تعاليم الاسلام وتطبيق شرع الله والعدل بين الناس، فاصبح المال دولة بين الاغنياء دون الفقراء، فازداد الأغنياء غنى وازداد الفقراء فقرا، وارتفعت الناطحات تبارز السحب وظهرت الشبح تملأ الشوارع والفقراء يتطلعون ولايجدون إلا التأسى بوعد الله لهم بالستر. أين الزكاة تؤخذ قسرا من الاغنياء لترد على الفقير والمسكين والمجاهد وذى العيال؟ إن الزكاة - والزكاة وحدها - لكافية لحل مشكلة الطعام والكوارث فى بلادنا الاسلامية، ولكن هيهات لقد زاد الغنى فيناشحا ولم يجد من يوقف شحه، لقد أخذها أبو بكر رضى الله عنه عنوة من مانعيها، فهل فعل حكامنا هذا؟!

٦- هل هى فى الفساد العلنى الذى استشرى بيننا حتى أصبحنا نرى الاغتصاب فى الشارع، ولانفعل إلا مصمصة الشفاة بل رأينا الايدز ينتشر بين فتياننا عن طريق السياح الذين جاءوا لنشره بيننا وأرسلتهم اسرائيل بل أصبحنا نرى علب الليل وما يجرى فيها من مأس وفجور وقح، ولا يملك أحدنا أن يفعل شيئا لان الدولة قد صَرحت بهذا اللهو الفاجر بل فشى بيننا ما يسمى بالقرى السياحية بنى معظمها على الفساد، وأصبحنا نرى السياح المستهترين ينشرون فسادهم بين شبابنا فى هذه القرى، يحميهم بوليس الدولة من بطش المتذمرين، إن السائحين فى طابا وشرم الشيخ - وغيرها من أماكن السياحة الحديثة- يقومون بأفعال تتنافى مع تقاليدنا وأعرافنا ،ونقرأ ما تكتبه الصحافة فى ذلك، ولانرى للدولة تواجدا لمنع هذا العبث والاستهزاء بقيمنا التى نحترمها ونقدسها ، أفلا يكون ذلك من دوافع الشباب للقيام بهذا التهور الذى لايقره عقل ولا دين؟!

لقد تفشى بين شبابنا من المفاسد ما لم نعهده إلى عقود قريبة، ولكنه وليد تلك الأيام التى خلقتها لنا الثورة المباركة فالإعلام المرئى والمسموع والمكتوب ليس فيه من الخير شىء ، بل إن شره أكثر من خيره. كنا فى الماضى ننام مبكرين ونقوم مبكرين، نؤدى حق الله فى صلاة الفجر فى المسجد.. ثم جاءنا التليفزيون بسهراته المفسدة ليسهر الشباب وراءها حتى الثانية صباحا فكيف يستيقظ لصلاة الفجر؟ بل كيف يقوم لأداء عمله فى الحقل أو فى الحانوت؟

ياقوم: أصلحوا أدواتكم ينصلح الشباب ولاتظنوا أن العصا الغليظة ستصلح ما أفسدتم أنتم من القيم.. إن التعليم يحتاج لثورة إسلامية تصلح مافسد منه. فالتربية هى تقويم الشباب على الخلق الكريم قبل تعليمه العلم فهل ربيتم الشباب على الخلق الكريم وعلى الجادة من القول والعمل!!

إن احترامنا لديننا وقيمنا وأخلاقنا لكفيل بأن يلزم السائح بأن يحترم ما يرى من تقاليد، ولكن فاقد الشىء لايعطيه، إذا لم ير منا ذلك فليس أمامه إلا التمادى فى فساده وهو فى هذا على سجيته وفطرته وتربيته التى بنيت على الإباحية المطلقة، والاختلاط الحيوانى الذى يتنافى مع ديننا وأخلاقنا وتاريخنا ولكنه فى بلده عادة!

البقية ص٩

فكما أن للسائح علينا حق الحماية والأمن فعليه أن يحترم تقاليدنا وألا يجرح مشاعرنا كبلد إسلامي له أعرافه وتقاليده التي نشأ عليها منذ خمسة عشر قرنا من الزمان يوم أن نزلت «كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» فعلى المسئولين أن تكون لهم كلمة في هذا الباب، وأن يكون لهم توجيه لكل من يريد أن يرى تاريخنا. إن هناك حدودا لما يجب أن يكون عليه السائح إذا ما دخل أرضنا وجلس في ديارنا واختلط بناسنا وإذا ماعاد إلى بلده فعل ما شاء. بهذا تقفل الباب أمام تلك الهجمات الطائشة الرعناء من شباب لم يعرفوا عن دينهم إلا القليل و دعونا من تعليق التهم على شماعة التدخل الأجنبي والدول التي تمول هؤلاء الصبية، ثقوا أيها الناس أن هؤلاء ليس وراءهم شيء إلا عقولهم الناقصة. أما موقف الاخوان من هذه المهزلة فليس فيه من السلبية شيء كما يدعي البعض، فلقد قلنا كلمة الاسلام في هذا الشأن، وقالها علماؤنا وأفتوا بما جاء في القرآن والسنة قبل هذه الأحداث. ولا تتوقعوا منا أكثر من هذا طالما أننا لم ننل حقنا في النشاط والتعبير، كما فعل مع غيرنا ممن لا يمثلون إلا أنفسهم. لقد بحت أصواتنا في المطالبة بحقنا في العمل في الإطار الرسمي كباقي المؤسسات ولكنا لم نر إلا آذانا صما لاتسمع وقلنا أكثر من مرة: نحن لها، فأتيحوا لنا فرصة العمل الجاد. وها نحن نعيدها: نحن لها بلامنازع فافسحوا لنا أيها المسئولون الطريق حتى نعمل على اطفاء الحريق قبل أن يأتي على الأخضر واليابس ويومها لا ينفع الندم.. واعلموا أن العصا الغليظة ليست هي الدواء فليس من علاج إلا مقارعة الحجة بالحجة، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

ألا هل بلغنا؟ اللهم فاشهد.

فكما أن للسائح علينا حق الحماية والامن فعليه أن يحترم تقاليدنا والا يجرح مشاعرنا كبلد إسلامي له أعرافه وتقاليده التي نشا عليها منذ خمسة عشر قرنا من الزمان يوم أن نزلت «كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» فعلى المسئولين أن تكون لهم كلمة فى هذا الباب، وأن يكون لهم توجيه لكل من يريد أن يرى تاريخنا. إن هناك حدودا لما يجب أن يكون عليه السائح إذا ما دخل أرضنا وجلس فى ديارنا واختلط بناسنا وإذا ماعاد إلى بلده فعل ما شاء. بهذا نقفل الباب أمام تلك الهجمات الطائشة الرعناء من شباب لم يعرفوا عن دينهم إلا القليل و دعونا من تعليق التهم على شماعة التدخل الأجنبي والدول التي تمول هؤلاء الصبية، ثقوا أيها الناس أن هؤلاء ليس وراءهم شيء إلا عقولهم الناقصة. أما موقف الاخوان من هذه المهزلة فليس فيه من السلبية شيء كما يدعى البعض، فلقد قلنا كلمة الاسلام فى هذا الشأن، وقالها علماؤنا وأفتوا بما جاء فى القرآن والسنة قبل هذه الأحداث. ولا تتوقعوا منا أكثر من هذا طالما أننا لم ننل حقنا فى النشاط والتعبير، كما فعل مع غيرنا ممن لا يمثلون إلا أنفسهم. لقد بحت أصواتنا فى المطالبة بحقنا فى العمل فى الإطار الرسمي كباقى المؤسسات ولكنا لم نر إلا آذانا صما لاتسمع وقلنا أكثر من مرة: نحن لها، فأتيحوا لنا فرصة العمل الجاد. وها نحن نعيدها: نحن لها بلامنازع فافسحوا لنا أيها المسئولون الطريق حتى نعمل على اطفاء الحريق قبل أن يأتي على الأخضر واليابس ويومها لا ينفع الندم.. واعلموا أن العصا الغليظة ليست هى الدواء فليس من علاج إلا مقارعة الحجة بالحجة، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

ألا هل بلغنا؟ اللهم فاشهد.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشعب يناقش أول تقرير حول الأرهاب والسياحة:

تكثيف الحملات الاعلامية فى الخارج للدول المصدرة للسياحة الى مصر

كتب ـ محمود معوض:

يناقش مجلس الشعب فى جلساته التى تبدا يوم السبت القادم تقرير حول السياحة الذى اعدته لجنة السياحة بالمجلس برياسة صلاح الطاروطى بعد ان عقدت جلسات الاستماع التى حضرها وزيراء الداخلية والسياحة والمفتى ورؤساء الشركات السياحية..

وطالب التقرير بتنظيم حملة قومية تشترك فيها المؤسسات الدينية والثقافية والاعلامية للتصدى لفكر هذه الجماعات ومعالجة قضية جذور الارهاب.

واكد التقدير على تكثيف الحملات الاعلامية الموجهة للدول المصدر ة للسياحة لمصر والتاكيد على ان هذه الاحداث احداث فردية لاتمثل اتجاها عاما كما صورتها بعض الصحف والاذاعات الاجنبية.

وطالب التقرير بدراسة امكانية اشتراك الشركات السياحية مع اجهزة الامن فى توفير الحماية اللازمة لكافة الافواج السياحية.

واكدت اللجنة سرعة الفصل فى قضايا الارهاب لانها تمس امن المجتمع واستقراره.

واكدت اللجنة على ضرورة فرض رقابة صارمة على الجمعيات والنقابات التى تقوم بجمع التبرعات حتى لايتم صرفها فى غير الاغراض المحددة لها.

وطالبت اللجنة بدعم جهات الامن بكل ماتحتاجه من وسائل الردع من طائرات الهليكوبتر، ورفع كفاءة فرق مكافحة الارهاب وطالبت اللجنة بتعزيز الحراسة على كافة المناطق السياحية والمعالم الاثرية، ودراسة امكانية تعيين المسرحين من الجيش فى حراسة هذه المناطق وطالبت اللجنة بتخفيض سن الحدث بعد أن تبين انه يتم الاعتماد عليهم فى ارتكاب اعمال التخريب.

وتعزيز وجود رجال البوليس السرى فى الاماكن

القبض على الارهابيين الأربعة فى حادث أتوبيس

السائحين الألمان بشقتين مفروشتين بالأسكندرية

بعد ١٢ يوما من الجهود المضنية والمواجهة الشاملة بمختلف المحافظات لعناصر التطرف ـ نجحت اجهزة الامن مساء امس فى القبض على الارهابيين الاربعة المتهمين باطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الالمان بقنا يوم ١٢ نوفمبر الماضى ، مما اسفر عن اصابة ٥ سائحين من الفوج الذى كان يضم ٢٢ سائحا ، بالاضافة لسائق الاتوبيس

وقد تم القبض على الارهابيين داخل شقتين مفروشتين بمنطقة سيدى بشر قبلى « العصافرة » بعد ان اكدت المعلومات الامنية تردد بعض العناصر المتطرفة على هاتين الشقتين من الهاربين من محافظات الصعيد عقب الاحداث الارهابية الاخيرة التى وقعت بمحافظتى قنا واسيوط ، فتم اعداد قوات من مباحث امن الدولة والأمن العام والامن المركزى داهمت الشقتين فى الخامسة والنصف من مساء أمس فى توقيت واحد حيث القى القبض على ١٤ متطرفا من العناصر الارهابية الذين شلت مفاجأة الشرطة لهم مقاومتهم وسقطوا فى قبضة رجال الامن ، وقد ضبط بعض الأسلحة الخفيفة معهم من « المسدسات » لم يتمكنوا من استخدامها اثناء عملية القبض عليهم التى تمت مباغتة .

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بانه تم ضبط ٨ من الارهابيين داخل الشقة الاولى و ٦ اخرين داخل الشقة الثانية ، واضاف المصدر ان جميع الارهابيين ضبطت معهم بطاقات مزورة باسماء أخرى غير اسمائهم الحقيقية ، بعد اجراء نوع من عمليات التنكر فى ملامح وجوههم وارتدائهم الملابس الافرنجية ، وعلى الفور تبادلت اجهزة الأمن المعلومات الجنائية بين مختلف اجهزتها من مباحث امن الدولة واجهزة امن قنا والاسكندرية والأمن العام بخصوص الارهابيين ، وكانت المفاجأة وجود الارهابيين الاربعة الهاربين بين المقبوض عليهم ، وهم : اشرف سعيد عبدربه (٢٢ سنة) حاصل على دبلوم-المعهد الفنى التجارى من قرية الحميدات بقنا وهو زعيم المجموعة الارهابية الذى اصدر التكليف لبقية اعضاء المجموعة بتنفيذ الهجوم على اتوبيس السائحين كما رسم خطة الهجوم ودور كل من الارهابيين فى تنفيذها .

والثانى داروى محمد ابراهيم (١٩ سنة) حاصل على دبلوم الثانوى الصناعى وهو من الحجيرات ، واحمد عبدالرحيم رضوان (٢٠ سنة) طالب بمدرسة قنا الثانوية الزراعية ، وعبدالهادى احمد الصغير (٢١ سنة) وحاصل على دبلوم فنى ، كما تبين ان من بين المقبوض عليهم الارهابى صلاح العمدة وهو من العناصر الخطيرة ببلدة الحميدات وسبق تورطه فى احداث ارهابية سابقة ومطلوب القبض عليه منذ فترة طويلة .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا مساء امس أكدت فيه ضبط كافة العناصر الارهابية التى شاركت فى حادث الاعتداء على اتوبيس السائحين الالمان داخل شقتين منفصلتين بعزبة سليمان « بالعصافرة » ، واضاف البيان انه قد تم ضبط احد قيادات التنظيم بالاسكندرية مع المتهمين وهو احمد سيف حجاج الذى قام بتدبير اماكن ايواء للمتهمين باسماء مستعارة عقب هروبهم للاسكندرية .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١١/١٩٩٢

اسبوعيات

الارهاب الذى يتحدثون عنه ، والأرهاب الذى ينسونه !



يكتبها اليوم كمال نجيب

ـ نريد ان نعرف رايك فى حوادث المتطرفين .

ـ انتم هنا منذ اكثر من اسبوع .. هل تعرضتم لاى حادث ؟

ـ كلا .. ولكننا قرانا وسمعنا فى الاذاعة والتليفزيون قبل حضورنا الى مصر ، عن بعض الحوادث ، ونحب ان نعرف الحقيقة

ـ الحقيقة هى ما رايتم وما عايشتموه اثناء وجودكم فى مصر التى قدمتم اليها بعد الحادث الاخير الذى وقع فى قنا .

ـ ولكن هل انتهت هذه الحوادث تماما ؟

ـ وهل يمكن ان يقول واحد من بنى البشر فى اى مكان فى الدنيا ، إن حادثا لن يقع لاى شخص !؟ لكن والعيين اجهزة الامن فى مصر تبذل جهودا مكثفة لضبط العناصر المتطرفة التى تحاول الاضرار بالبلد . وهذه هى مهمة اجهزة الامن فى كل مكان فى امريكا واوروبا واسيا وافريقيا واستراليا .. ومع هذا فهل خلت بلاد القارات كلها من حوادث الارهاب !؟ مرتكبو هذه الجرائم بانواعها المختلفة واساليبها المتباينة لا حصر لهم . وجرائمهم متعددة الاساليب والاسباب ، بعضها يرجع إلى السرقة للحصول على المال لشراء الطعام او مواجهة نفقات العلاج ، وعقوبتها اخف من غيرها من الجرائم التى ترتكب للانتقام والثار او الاضرار بالاقتصاد القومى والمال العام ..

فى نيويورك او لوس انجليس او شيكاغو مثلا ترتكب كل يوم عشرات من جرائم القتل للحصول على المال لشراء المخدرات .. جرائم كثيرة تزخر بها الصحف المحلية فى كل بلد بالولايات المتحدة.

ولم تتوقف حركة السياحة إلى الولايات المتحدة رغم ما ينشر عن تلك الحوادث التى يرتكبها مجرمون ارهابيون يعملون لحساب منظمات اجرامية كالمافيا ، او يعملون لحسابهم الخاص وتتزايد اعدادهم مع استمرار الكساد الاقتصادى وازدياد نسبة البطالة .

وما يحدث فى الولايات المتحدة يحدث مثله فى اكثر الدول ثراء فى اوروبا واسيا .. كما يحدث فى اكثر الدول فقرا فى افريقيا مثلا ! المجاعة فى الصومال ، جعلت بعض الناس لا يتورعون عن اطلاق الرصاص او استخدام السكاكين كسلاح يمكنهم من السرقة لياكلوا إذا لم يجدوا المال الذى يمكنهم من شراء الرصاص !

طائرات الامم المتحدة التى تنقل المعونات والمبعوثين لتوزيعها ، تتعرض للنهب والسرقة لملء البطون الخالية ..

فى بريطانيا تتعرض العاصمة الكبيرة لندن لعمليات ارهابية كثيرة واحدة بعد اخرى .. عمليات يشنها رجال الجيش الجمهورى الايرلندى ضد اهداف مدنية منتقاة سياسية واقتصادية ..

يوم الاحد الماضى اعلن ان رجال الامن نجحوا فى ابطال مفعول شحنة ناسفة وزنها طن كامل قبل ان تنفجر فى اكبر مبنى فى بريطانيا وهو مبنى « كناري ورف » فى شرق لندن ..

وقبلها بيوم واحد ، ضبطت الشرطة بمحض المصادفة سيارة نقل ملغومة بها شحنة وزنها طن من المتفجرات ، فى شمال لندن ..

واذاعت منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى بيانا قالت فيه : « إن » الحظ وحده هو الذى منع الانفجارين الكبيرين ولكننا لن نتوقف عن حملتنا » ! وهذه

الكلمات نقلتها وكالة « رويتر » البريطانية واذيعت فى العالم اجمع .

وتلجا المنظمة الى إختيار اهدافها ومواقعها بعناية بحيث تشمل مواقع هامة يحدث تفجيرها دويا شديدا ومن هذه الأهداف مثلا محطات المترو والقطارات والمتاجر المشهورة ومنها « هارودز » والمتحف الوطنى وغيرها من المواقع الهامة ولا يزال البريطانيون يذكرون الانفجار المروع الذى وقع فى حى المال بلندن فى ابريل الماضى عندما فجروا فى البورصة شحنة ناسفة وزنها مائة رطل قتلت ثلاثة اشخاص واصابت تسعين غيرهم بجراح ، غداة فوز ميجور فى الانتخابات ، ليقولوا له فى هذه « الرسالة » انهم يتحدون الحكومة ! وقد خلفت هذه العملية خسائر قدرت بملايين الدولارات .

وفى الشهر الماضى شهدت العاصمة البريطانية وحدها ١٦ انفجارا فى مواقع مختلفة من المدينة ، قتل فيها احد المواطنين ..

منذ سنوات كنت فى اسبانيا لحضور احد المؤتمرات ، ودعينا للعشاء فى احد المطاعم الجاهزة هناك ، وكنا مجموعة تزيد على العشرين .. خرجت احدى السيدات من باب المطعم بعد العشاء يتبعها زوجها ، واذا بها تطلق صرخة مدوية .. لقد خطف شاب حقيبة يدها وجرى ليختفى فى الزحام ولا يمسكه احد !

فى اليوم التالى كنت فى زيارة لسفير مصر فى مدريد ، ورويت له قصة السيدة الالمانية التى خطفوا حقيبتها . فقال : لقد اصبحت هذه الحوادث شبه عادية هنا . ومنذ بضعة اشهر تعرض احد حراس الامن بالسفارة لحادث مماثل انتهى بماساة . فقد تصدى له احد اللصوص وهدده بمطواة طالبا محفظته وكان الحارس رياضيا قوى البنية فامسك باللص ولكمه ولم تمض ثوان حتى كان الرجل المسكين قد لقى مصرعه عندما تكاثر عليه زملاء اللص وقتلوه على الرصيف فى شارع مزدحم فى قلب العاصمة الاسبانية !

ومع هذا ، ورغم عشرات الحوادث المماثلة التى يتعرض لها السياح ، فان حركة السياحة لم تتوقف فى اسبانيا ، بل هى تزيد عاما بعد آخر ، كما لم تتوقف فى انجلترا التى تزدحم شوارعها بالسياح العرب وغير العرب .. كما لم يمتنع الناس عن السفر الى امريكا ومدنها الكبرى .

الحديث كان مع مجموعة من السياح الامريكيين ضمت المحامية الشابة « عايده » ابنه الدكتور البرت دوس ، وحفيدة الوزير والسياسى المصرى الراحل توفيق دوس باشا .

عايده ولدت فى الولايات المتحدة التى هاجر اليها والدها منذ سنوات طويلة حيث تزوج من امريكية .. والابنة كثيرا ما تزور مصر وتسعد بوجودها فيها ، وقد حضرت مع بعض صديقاتها فى رحلة سياحية الى وطنها الام .. وقد سمعن ما اشاع الخوف فى قلوبهن قبل ان يصلن الى ارض الكنانة ، ولكن عايدة وصديقتها الدكتورة ريتاماك كون سترن وبقية افراد الفوج الامريكى الكبير ، لم يروا شيئا يهدد حياتهم .. وارادوا ان يزدادوا اطمئنانا ، فاتوا يسالون عن حقيقة الارهاب .

وكان بيننا هذا الحديث والجواب ، .

حوادث قليلة فى مصر تثار حولها ضجة .. وحوادث لا حصر لها فى اكبر بلاد الدنيا تقع على مدى الاربع العشرين ساعة كل يوم .. فى وضح النهار ، وفى جنح الظلام على السواء ، ولا يتوقف ملايين السياح عن السفر !

فى يوم الاربعاء الماضى مثلا ، كانت نسبة الاشغال فى فنادق هيلتون النيل وميريديان بالقاهرة ١٠٠٪ وفى شيراتون وإيتاب بالاقصر ١٠٠٪ .

مصر بخير ولله الحمد ، وستظل غدا وبعد غد كما كانت منذ آلاف السنين .

ادخلوا مصر آمنين ..

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على الارهابيين مرتكبي حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا

المصدر : الأخبار

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-١-نوفمبر ١٩٩٢

كتب محمد صلاح الزهار

تمكنت اجهزة الامن بعد ظهر أمس من ضبط باقى المتطرفين المشتركين فى تنفيذ حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى الذى كان يقل عددا من السياح الالمان يوم ١٢ نوفمبر الحالى بمحافظة قنا وعددهم اربعة متطرفين هم اشرف سعيد عبدربه واحمد عبدالرحيم رضوان ودراو ابراهيم عبدالمطلب وعبدالهادى الصغير . تم ضبطهم فى شقتين بعزبة ابوسليمان بمنطقة العصافرة القبلية بالاسكندرية اختفوا فيهما عقب هروبهم بعد ارتكاب الحادث فى قنا وتمكنت اجهزة الامن من ضبط اربعة متطرفين أخرين كانوا معهم بالشقة بينهم ثلاثة من ابرز قيادات التنظيم المتطرف بالاسكندرية وقنا .

الارهابيون

كانت اجهزة الامن قد كثفت تحرياتها وجهودها عقب ارتكاب حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى كان يضم السياح الالمان يوم ١٢ نوفمبر الحالى . كشفت مناقشات رجال الامن للمتهم بسطاوى عبدالجيد - احد مرتكبى الحادث وضبط خلال اطلاقه النار - عن أن زملاءه هم اشرف سعيد عبدربه واحمد عبدالرحيم رضوان ودراو ابراهيم عبدالمطلب وعبدالهادى الصغير بالاضافة الى سعد امين ابوالمجد الذى تم ضبطه بعد عدة ايام من الحادث مختبئا فى زراعات القصب بقنا . دلت التحريات ان الاماكن المحتمل اختفاؤهم فيها لن تخرج عن محافظتى قنا وبالتحديد نجوع الحجيرات والحميدات والاسكندرية حيث اشارت التحريات الى انهم من الحجيرات وسبق لهم الاقامة فى منطقة زاوية عبدالقادر بالاسكندرية حيث التحق كل من دراو عبدالمطلب وعبدالهادى الصغير بالعمل بمصنع بلاط بالمنطقة منذ عدة شهور .

قنا والاسكندرية

وبناء على المعلومات تولت اجهزة الامن فى محافظتى قنا والاسكندرية البحث والتوصل الى المتهمين الهاربين حيث انتهت مساء امس الاول جهود فريق البحث بقنا الى عدم وجودهم هناك بعد اتمامها عمليات المسح الواسعة لزراعات القصب بالمحافظة واسفرت عن ضبط ٤٥ عضوا من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين اكدوا عدم رؤيتهم للهاربين عقب ارتكاب الحادث .

وفى نفس الوقت كانت المعلومات قد وصلت الى فريق البحث بالاسكندرية عن اختفاء المتهمين الاربعة فى منطقة عزبة ابوسليمان بالعصافرة القبلية .

واكدت جهود وتحريات ضباط مباحث امن الدولة صحة المعلومات حيث تم التوصل الى عدد من الاشخاص كانوا يتولون توصيل الاغذية للمتهمين الهاربين لدى اختفائهم فى شقتين بالمنطقة . وتعرف هؤلاء الاشخاص على الصور التى عرضها عليهم رجال المباحث للمتهمين الهاربين .

متطرفون اخرون

واشارت التحريات الى اختفاء عدد اخر من المتطرفين مع هؤلاء الهاربين .

وفى الرابعة والنصف بعد ظهر امس قامت قوة من مباحث الاسكندرية ومباحث امن الدولة تدعمها قوات الامن المركزى بمهاجمة الشقتين اللتين اختفى فيهما الهاربون الاربعة حيث اسفرت المهاجمة عن ضبطهم ومعهم اربعة اشخاص اخرين هم احمد سيف حجاج احد القيادات البارزة للتنظيم المتطرف بالاسكندرية وصلاح رمضان الشهير بصلاح العمدة وهو هارب من ارتكاب بعض حوادث اتلاف ممتلكات المسيحيين والاعتداء على عدد من نوادى الفيديو بقنا ، ومحمد عبدالستار عز الدين احد قيادات التنظيم هارب من سوهاج بالاضافة الى متطرف آخر هارب من سوهاج .

الارهابيون يعترفون

اعترف المتهمون الاربعة فى حادث الاتوبيس السياحى باشتراكهم فى الحادث تفصيليا واوضحوا ابعاد المخطط الارهابى الذى يهدف الى تكثيف الاعتداء على السياح الاجانب لتكوين صورة مهتزة عن الامن فى مصر فى مختلف دول العالم لدفع السياح الى الاحجام عن زيارة مصر والتأثير على مورد هام تعتمد عليه الدولة فى دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادى .

واعترف المتهمون بأنهم هربوا بعد ارتكاب الحادث الى الاسكندرية واستأجروا الشقتين ببطاقات مزورة حصلوا عليها بطريقة السرقة والنشل فى الاوتوبيسات العامة .

مؤتمر صحفى

وعلمت « الاخبار » ان اعترافات المتهمين امام اجهزة الامن بالاسكندرية سوف تكشف ابعادا جديدة للمخطط الارهابى الذى يهدف المتطرفون الى تنفيذه . وسوف يتم نقل المتهمين الاربعة الى قنا خلال ساعات لاحالتهم الى النيابة لاستكمال التحقيقات فى قضية الاعتداء على السياح الالمان .

وينتظر ان تعقد وزارة الداخلية مؤتمرا صحفيا صباح اليوم لكشف تفاصيل سقوط المتهمين الاربعة .

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تقرير هام للجنة برلمانية حول التنمية السياحية يطالب:

سرعة الفصل فى قضايا الارهاب وحملة قومية للتصدى لفكر الجماعات الارهابية

كتب عمرو الخياط :

وافقت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى على التقرير النهائى للجنة بشأن التنمية السياحية وسبل حمايتها .. ويناقش المجلس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس التقرير فى جلساته التى تعقد السبت القادم .

طالب التقرير بتنظيم حملة قومية مشتركة فيها كل المؤسسات الدينية والثقافية والاعلامية وخاصة اتحاد الاذاعة والتليفزيون للتصدى لفكر الجماعات المتطرفة الارهابية وبيان مخططاتهم وشحذهم المواطنين للمساهمة فى هذه الحملة للقضاء على الارهاب فى مصر .

واكد التقرير اهمية تكثيف الحملات الاعلامية الموجهة للدول المصدرةللسياحة لمصر والتأكيد على ان الاحداث الاخيرة احداث فردية لاتحمل اتجاها عاما كما تصورها اجهزة الاعلام الاجنبية .

ودعا التقرير البرلمانى وزارة السياحة دراسة امكانية اشتراك الشركات السياحية بالتعاون مع وزارة الداخلية فى توفير الحماية اللازمة لكافة الافواج السياحية .

وناشدت اللجنة فى تقريرها القضاء سرعة الفصل فى قضايا الارهاب لانها تمس امن المجتمع واستقراره . وذلك يؤدى الى ردع الارهابيين .

وفى مجال الحراسه على المناطق السياحية طالب التقريربتعزيز الامن فى هذه المناطق وفرض رقابة صارمة على الطرق المؤدية اليها حتى يمكن تأمينها ضدالهجمات الارهابية وفى هذا الصدد طالب التقريربدعم جهاز الامن بكل مايحتاجه من وسائل لردع الارهابيين وتوفير احدث الوسائل الامنية من طائرات هليوكوبتر وسيارات لحماية المناطق السياحية ورفع كفاءة فرق مكافحة الارهاب

واكد التقرير اهمية ان تكون الحراسات على الافواج السياحية سرية وغير محسوسة بالنسبة للسائحين .. حتى لايشعروا بهذه التعزيزات الامنية والتى من الممكن ان تؤدى الى اثر عكسى لديهم

المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

السياحة

على جدول أعمال الاسلام

يعتمد الاسلام فى دعوته للحياة على طبيعة الانسان الخيرة بغض النظر عن لون بشرته او لغة لسانه وجنسه وديانته فالناس فى نظر الاسلام سواسية كاسنان المشط فهم ابناء لاب واحد .. ويسكنون كوكبا واحدا مسئولون عن امنه واستقراره وتقدمه وسعادته .. « واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة » .. فالاسلام منذ أذن فجره أكد على قيادة الانسان للارض .. ودعا الى صيانة بناء هذا الانسان وحفظ حياته .. فلا يقتل ولايسفك دمه الا قصاصا عملا بالآية الكريمة «ولاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق » .



الشيخ مصطفى عاصى

كما لايعتدى على كرامته وادميته « ولقد كرمنا بنى ادم .. » ولايكره على عقيدة او دين او مذهب لايختاره بحريته فالله تعالى يقول : « لا اكراه فى الدين » وقوله سبحانه « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » « ليحيى من حى عن بينة » « وما على الرسول الا البلاغ » لتكون المسئولية الانسانية عن الفعل والترك لأمر الله ونهيه قائمة على الحرية والاختيار تمشيا مع عدل الله ورحمته ..

ومما ينبنى على هذه الحرية حق الانسان فى الاقامة او الترحال الى أى مكان يشاء سعيا وراء الرزق والتماسا لآفاق العلم والمعرفة فأرض الله واسعة يهاجر اليها من يشاء غربا او شرقا تحسبا للمنفعة اوخروجا من ضائقة او طلبا للراحة والاستجمام .. وهذا كله من معنى الاستفهام فى قوله تعالى « ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها » حتى لايجمد الانسان فى مكان اجدبت فيه الحياة والمسلم بعامة مكلف بحماية الحياة وحماية غيره من الناس . وان اختلف معه فى الدين والعقيدة .. عملا بقوله تعالى « وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه » نلاحظ فى الآية الكريمة ان الله لايطلب من المسلم سوى الدعوة بالحسنى لسماع كلام الله وللآخر حق الاختيار دون خوف أو اجبار وعلى المسلم حماية المخالف المستجير ورده الى مامنه فى سلام وأمان ..

اما فكرة الاكراه والقهر فى العقيدة فمرفوضة من اساسها وهذا ما اخبر به الله تعالى نبيه محمدا (ص) فى خطابه فى القرآن « لوشاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا . أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

وهذا مايجعلنا نؤكد على ان الاسلام لم يقم بحد السيف .. ولم يرغم احدا على الدخول فيه بالقهر والعنف .. بعكس مايروج له فى الخارج .. ومايتركه فعل الجماعات الدينية السياسية واقوالها من انطباع مخالف لجوهر الإسلام الذى يعتمد فى دعوته على الحكمة والموعظة الحسنة . وشعاره الدائم « وقولوا للناس حسنا » « ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا » .

كيف لا وهو دين الرحمة ونبيه نبى الرحمة وصفه القرآن بالخلق العظيم وحدث عنه بانه رسول الرحمة فقال تعالى :

« وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » .

إذن كيف يستقيم كل هذا مع دعاوى الغلو والتطرف والارهاب التي يعلنها ويمارسها البعض هنا في مصر أو غيرها من العالم باسم الاسلام والاسلام منها بريء .. اللهم إلا أن يكون وراء هذا الفهم .. أفكار واتجاهات دخيلة على منهج الاسلام الصحيح وروحه وسماحته . التي تقوم على أساس السلام والعدل والاخاء بين كافة البشر دون أن تدفع الخصومة والعداوة أتباعه إلى ظلم الغير وإهانته : عملا بقوله سبحانه :

« ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط .. ولايجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله .. » وهكذا فالاسلام الذي يحب الحياة ويقدسها ويحبب الناس فيها دون فساد أو إفساد لايمكن أن يسلم قيادته وقيادة الحياة من ورائه إلى هؤلاء الذين يفهمون الاسلام من خارجه بمنطق التزمت والرفض لكل ماهو جديد وعقلاني . واستخدام القوة والعنف في ردع المخالف لهم في الرأي معتدين على كل قيم السماحة وأدب الحوار والجدال بالحسنى ..

وأخيرا من يملك القول بأن السياحة حرام وقتل السائحين مباح ؟ ؟ والله تعالى يقول في سورة براءة « فسيحوا في الارض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله » .

فالأمر بالسياحة في الارض له حكم جليله ومرام كبيرة فمن خلالها يكتسب الانسان خبرة غيره ويتعلم ممن سبقوه ويتكشف قدرة الله على الابداع والتنوع ويتعرف على تاريخ وعادات الامم والشعوب .. ولاننا بالسفر والترحال .. قد نصبح ضيوفا على الغير كما يصبح الغير ضيفا علينا .. فقد أمرنا الاسلام بحسن استقبال الضيف وإكرامه فالحياة تقوم على تبادل المشاعر والمنافع واعتبر الاسلام إكرام الضيف من خلق الاسلام فعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .

وقد اشهر على ألسنة العامة والخاصة ترحيبا بالضيف عبارة « أهلا وسهلا » أي حللت وسط أهلك ونزلت في مكان سهل لامشقة فيه ولاخوف ، تطبيقا لنفسه وتهدئة لمخاوفه ..

فهل بعد كل هذا نعتدي على ضيوفنا بزعم أنم كفرة جاءوا لينشروا التحلل والفساد في بلادنا ..

وقد جاءوا راغبين في التعرف على تاريخنا وحضارتنا وآثار بلادنا العظيمة التي لم يسبق للفاتحين المسلمين منذ عهد عمرو تحطيمها أو حتى الازدراء منها ..

وإذا كانت السياحة في تاريخنا المعاصر أصبحت صناعة وموردا هاما لزيادة الدخل القومي للشعب المصري فقرائه وأغنيائه فكيف نحاربها ؟ أليس منكم رجل رشيد ؟ ؟

عاطف صدقي يبحث مع المحافظين خطة حماية النشاط السياحي

٢٥٠ مليون دولار خسائر السياحة بسبب الارهاب

كتب محمود الحضري

يجتمع د. عاطف صدقي رئيس الوزراء خلال ايام مع محافظي الصعيد ومديرى الامن بها بحضور وزير الداخلية مع عدد من الوزراء لوضع سياسة امنية مناسبة لحماية السائحين ومواطني تلك المحافظات وتحديد الاحتياجات المالية اللازمة ..

يبدا تنفيذ الاجراءات في محافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم وتقرر مبدئيا دعم شرطة السياحة بنحو ١٠ ملايين جنيه كمرحلة اولى لشراء المعدات والاجهزة اللازمة لتنفيذ الخطة .

وقد انفقت وزارة السياحة حتى الان حوالى ٩ ملايين دولار على حملة بالخارج للترويج للسياحة في مصر من خلال برامج تليفزيونية وكتب ونشرات خاصة .

وقدرت الوزارة خسائر الدولة بسبب الارهاب ابتداء من يونيو الماضي الذى شهد اول حادث ضد السياح الاجانب وحتى اوائل نوفمبر الحالى بمبلغ يتراوح ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار تمثلت في عدم استكمال رحلات بعض الافواج السياحية لمصر وعدم توجهها الى الاقصر وقنا الى جانب الغاء بعض الافواج لرحلاتها خاصة من المانيا وفرنسا وهولندا وتقدر بنحو ٢٢٪ من حجم الافواج التي كان مقررا وصولها في هذه الفترة ..

ويتوقع تقرير وزارة السياحة الذى رفعته الى رئيس الوزراء ان يؤدى استمرار العمليات الارهابية الى انخفاض الدخل العام السياحي الذى كان مقدرا هذا العام بنحو ٣,٥ الى ٤ مليارات دولار بنسبة تصل من ١٥٪ الى ٢٥٪ .

وطلبت الوزارة اعتماد خطة امنية شاملة بشكل لا يؤثر على الامن السياحي ويؤدي الى هروب السياح من زيارة مناطق معينة على ان يواكبها خطة اعلامية في الداخل والخارج يشارك فيها الوزراء كل في اختصاصه ..

المصدر : الدولية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب

مصر

فيما سقط الحوار واندلع الرصاص

مصر: هل يقيم المتطرفون دولتهم على جثث السياح؟

القاهرة: مصطفى امين احمد

تجددت ـ مرة اخرى ـ حرب الباصات السياحية في مصر، بعد اعتداء الجماعات الاسلامية المتطرفة على باص سياحي في الصعيد كان يقل فوجاً من السياح الألمان.

وبرغم نجاح سلطات الأمن في القاء القبض على مرتكبي الحادث الأخير، الا ان ظاهرة العنف التي تحولت الى حرب بين الحكومة والجماعات المتطرفة، آخذة في النمو. فلم يكد حادث الباص يهدأ قليلاً، الا وتسلل احد اعضاء الجماعات المتطرفة لالقاء قنبلة على باص آخر كان يقف بجوار كنيسة في مدينة ديروط، معقل الجماعات في صعيد مصر، ولولا تدخل اجهزة الأمن في الوقت المناسب، لأسفر الحادث عن سقوط ضحايا كثيرين، حيث كانت الكنيسة تشهد احتفالات بمناسبة احد الأعياد الدينية.

كانت ردود الأفعال من الحكومة سريعة وقوية، اذ بادرت بالقاء القبض على الغالبية من مرتكبي الحادث، وكشفت مخازن السلاح التابعة لهم في عدد من المنازل والشقق المفروشة، اعقبها قيام قوات بأعداد كبيرة بعمليات تمشيط هائلة في جنوب مصر ومدينة الاسكندرية، اسفرت عن القاء القبض على اكثر من ١٥٠ عضواً من القرية التي انتمى اليها المتهمون بالاعتداء على الباص السياحي.

بيّنت التحقيقات الأولية ان معظم ابناء القرية (وتدعى الحجيرات وتتبع محافظة قنا) تركوا القرية واقاموا في مدينة الاسكندرية على بعد اكثر من ١٠٠٠ كلم، هرباً من ملاحقة اجهزة الأمن. وفي الاسكندرية قاموا بالتخطيط لضرب السياحة بهدف الرد على الحكومة التي تلاحق اعضاء الجماعات وتلقيهم داخل السجن «دون تهمة» حسبما قالوا في التحقيقات الأولية.

وافادت مصادر قريبة الصلة من الجماعات الاسلامية «ان اطلاق النار على الباص السياحي جاء رداً على قيام سلطات الأمن باعتقال امير الجماعة الاسلامية بقرية الحميدات المتاخمة لقرية الحجيرات، وكذا معظم المنتمين للتيار الديني».

وسياسة الاخذ بالثأر بين الحكومة والجماعات المتطرفة لم تتصاعد الا منذ اغتيال الدكتور علاء محيي الدين قبل نحو عامين في ١٩٩٠. كان محيي الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة الاسلامية في مصر، وقد اطلقت عليه النار في وضح النهار بمنطقة بولاق الدكرور، الحي الشعبي بالجيزة، واصدرت الجماعة الاسلامية بياناً ساخناً اتهمت فيه قوات الأمن باغتيال المتحدث الرسمي لها، وتوعدت بالانتقام. الا ان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري، وفي معرض شهادته

المصدر : الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٣

امام احدى المحاكم. نفى ان يكون لديه اي علم بموضوع محيي الدين. وفي اكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٠، نفذت الجماعة الاسلامية ما توعدت به، فقامت باغتيال الرجل الثاني في الدولة وهو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، بل اصدرت بياناً جاء فيه «ان اغتيال المحجوب جاء اخذاً بثأر علاء محيي الدين».

وفي الوقت الذي نجحت فيه قوات الأمن في كشف العديد من التنظيمات المتطرفة، واحالة بعضهم لمحاكم عسكرية عاجلة، عادت مجدداً عمليات العنف ضد السياحة بغرض احراج الحكومة، لاسيما ان صناعة السياحة في مصر تدر عليها ما لا يقل عن اربعة مليارات دولار سنوياً، وهو ما حدا بالرئيس المصري مبارك في خطابه الأخير ان يشدد في تحذيره من الاستمرار في عمليات العنف.

وفي اول تصريح لوزير الداخلية المصري بعد حوادث الاعتداءات على السياحة، ارجع السبب الى عمليات التمويل المشبوهة التي تقدم للجماعات المتطرفة، سواء من الداخل أو الخارج، وقال «ان التحقيقات مع المتطرفين اثبتت انهم يريدون قلب نظام الحكم والوصول الى السلطة، وانهم تلقوا تدريباتهم في معسكرات بالسودان وايران وافغانستان. وانهم يحصلون على التمويل من مصادر خارجية، ومن حصيلة السطو على محلات تجارة الذهب، والتبرعات التي يجرى جمعها تحت دعاوى مساعدة مسلمي البوسنة والهرسك أو الصومال أو منكوبي الزلزال». وتابع الوزير في بيان حصلت عليه «الدولية» قوله «ان اعتداءات الارهابيين على السائحين تهدف الى احراج الحكومة والقضاء على اي نجاحات تحققها في مجال الاصلاح الاقتصادي».

الى ذلك كشف مصدر مسؤول بوزارة الداخلية عن خطة حكومية عاجلة تهدف للتصدي للاعتداءات التي تقع ضد السياحة وقال «تم تخصيص ٧ طائرات هليكوبتر و٨٠ سيارة حراسة لحماية ومراقبة الطرق السريعة التي تمر بها السيارات السياحية، واقامة نقاط لقوات الامن على طول هذه الطرق لمواجهة اية عمليات ارهابية ضد السائحين».

وبدورها طرحت مجموعة اعمال العنف الأخيرة عدة تساؤلات حول مستقبل التطرف في مصر، وقد انقسمت الآراء وتباينت، فمصادر وثيقة الصلة بالجماعات الاسلامية قالت «المستقبل سيكون للحركة الاسلامية، ولا مستقبل للحكومات الحالية، لأننا نريد اقامة الدولة الاسلامية». وانقسم اصحاب هذا الرأي الى قسمين ازاء موافقتهم او رفضهم لعمليات العنف التي تمارس ضد المنشآت السياحية أو القاء القنابل على الكنائس أو الاشتباكات بالأسلحة البيضاء مع اجهزة الأمن، فثمة من يرى ان ما تقوم به الجماعة الاسلامية يدخل في نطاق «تغيير المنكر» تنفيذاً لنصوص دينية واضحة، والبعض الآخر يرفض اساليب العنف تماماً لدرجة قوله «ليس من المعقول ان تنجح الجماعة الاسلامية أو التيارات الدينية في تغيير نظام الحكم بالقوة من خلال عدة آلاف ومجموعة من البنادق والأسلحة الخفيفة».

والعنف الديني ليس ظاهرة جديدة في مصر وانما تمتد جذورها الى الأربعينات من هذا القرن، لكنها كانت تخبو لفترات لتعود الى الظهور مرة اخرى. ويعتبر التنظيم السري لجماعة الأخوان المسلمين اول من استخدم العنف من جانب التيارات الدينية في مصر، وقد نشأت جماعة الأخوان على يد حسن البنا في عشرينات هذا القرن الا انها كانت تقوم في البداية بالوعظ والارشاد، في محاولة لكسب انصارها دون ان تضع العنف في اساسيات وسائلها. الا ان مقالاً للامام البنا نشر في عام ١٩٣٨ اعتبر البذرة الأولى في هذا الاتجاه حيث اكد فيه على ضرورة الانتقال من دعوة الكلام الى دعوة الكلام المصحوبة بالنضال والأعمال وأعلن انه سيدعو جميع المسؤولين والقيادات السياسية فان لم يستجيبوا «فاننا سنعلنها في هذه الحالة خصومة لا سلم فيها ولا هوادة».

ولهذا الغرض بدأت جماعة الأخوان المسلمين بانشاء فرق الرحلات التي تحولت بعد ذلك الى فرق للكشافة مع بداية الحرب العالمية الثانية. ووقتها بدأ التفكير في الحصول على اسلحة والتدريب عليها، وبلغ عدد الأفراد المنخرطين قبيل دخول الأخوان حرب فلسطين حوالي ٧٥ الف جوال.

وبدأت رحلة اتهام الحكومات المتعاقبة للأخوان المسلمين بأنهم وراء حوادث الاغتيال ـ فأغتيل عام ١٩٤٥ احمد ماهر باشا بعد القائه بياناً يعلن فيه الحرب على دول المحور ـ اذ كانت مصر وقتها تحت الاحتلال البريطاني ـ بعد ان فشلت معارضة جماعة الأخوان في وقف هذا الاعلان.

وبعد ذلك قام التنظيم الخاص للأخوان المسلمين بأعمال عنف ضد الاحتلال البريطاني في الاسكندرية ومدن القناة وضد مصريين ايضاً، فتم قتل القاضي احمد الخازندار لحكمه على عضوين من الجماعة بأحكام قاسية، وأدت هذه الأحداث الى حل الجماعة على يد النقراشي باشا الذي ما لبث ان قتل بعد هذا القرار بعشرين يوماً.

وفي ١٢ شباط/ فبراير عام ١٩٤٩ راح مؤسس الجماعة الامام حسن البنا ضحية للعنف الذي بداه التنظيم السري في الجماعة، حيث تم اغتياله بأحد شوارع القاهرة وترك ينزف حتى مات ولم تسمح

الحكومة المصرية في ذلك الوقت للمواطنين حتى بالسير خلف جنازته.

وعلى الرغم من الدعم الذي لقيته ثورة تموز/ يوليو ١٩٥٢ من جانب التنظيم السري للاخوان المسلمين الا انه سرعان ما ظهرت الاختلافات الفكرية بين الجماعة وجمال عبد الناصر، حيث رفع المرشد العام للأخوان المسلمين مذكرة يطالب فيها بعدة مطالب، اهمها:

- □ اعادة الحياة النيابية،
- □ الغاء الاجراءات الاستثنائية والأحكام العرفية،
- □ اطلاق الحريات والمحكوم عليهم بواسطة محاكم استثنائية.

ولم تستجب الحكومة المصرية لهذه المطالب، بل حلت الجماعة فوصل الصدام الى ذروته بمحاولة اغتيال جمال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية عام ١٩٥٤. ومنذ ذلك التاريخ تعرضت الجماعة للاعتقال والتعذيب حيث تمّت تصفيتها نهائياً مع نهاية عهد الرئيس عبد الناصر.

ومن رحم معتقلات الخمسينات والستينات خرجت تنظيمات عديدة تبعد كثيراً أو قليلاً عن المنهج الفكري الاصلي لجماعة الأخوان المسلمين. فخرج تنظيم «جماعة المسلمين» الذي اطلق عليه تيار «التكفير والهجرة»، وكان من ابرز ضحايا هذا التيار الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق.

وحينما جاء الدكتور صالح سرية الى مصر وانشأ تنظيماً باسم «شباب محمد» وجد فلولاً من جماعة الأخوان الخارجة من السجون تنضم اليه ويقوم هذا التنظيم بمحاولة اقتحام مبنى الكلية العسكرية تمهيداً لقلب نظام الحكم. وحكم على شكري مصطفى زعيم «جماعة المسلمين» وصالح سرية زعيم تنظيم «شباب محمد» والذي له علاقة وثيقة بحزب التحرير الاسلامي بالاعدام.

اما التيارات الجهادية الحالية والتي تبعد كثيراً عن النهج الفكري للاخوان، مع انها خرجت من عباءتها اصلاً، فترجع نشأتها الى الخمسينات حيث انشق نبيل برعي على جماعة الأخوان المسلمين وطالب بالكفاح المسلح وانشأ المجموعة الجهادية الأولى. ومن هذا التنظيم خرج زعماء عديدون انشأوا حركات مستقلة. فأسس مصطفى علوي جماعة باسم «تنظيم الجهاد» ودعا الى الدخول في حرب مع اليهود، وكان ذلك قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣. وانشأ يحيى هاشم تنظيماً آخر يتخذ من الافكار الجهادية منهاجاً له، الا انه قتل على ايدي اجهزة الأمن المصرية في سوهاج بصعيد مصر عام ١٩٧٥. غير ان اجهزة الأمن استطاعت في تلك الفترة التسلل الى هذه التنظيمات والقبض على عدد كبيرم ن اعضائها.

وبعد حرب تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣ وازاء الفراغ الديني والاتجاه الى التغريب الذي ساد مصر خلال الفترة الأولى لتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي، ومع بدء تراكم الفروق الجديدة بين الطبقات، كانت الجامعات هي المسرح الملائم لانتشار الحركات الجهادية على نطاق واسع. ووجدت هذه الحركات متنفساً لها في مجلة «الدعوة» التى كان يصدرها «الأخوان المسلمين».

وفي آب/ اغسطس ١٩٧٧ قبضت اجهزة الأمن على تنظيم سالم الرحال الأردني الجنسية، وكان ضمن اعضائه محمد عبد السلام فرج الذي لعب دوراً كبيراً في اغتيال السادات. وبعد القبض على اعضاء التنظيم انشأ محمد عبد السلام فرج تنظيماً آخر استطاع ان يضم اليه عبود الزمر، المقدم بالمخابرات الحربية المصرية، وطارق الزمر وخالد الاسلامبولي الذي خطط ونفذ عملية اغتيال السادات. وقام عبد السلام فرج بتأليف كتيب «الفريضة الغائبة» الذي كان له اثر كبير بعد ذلك.

وأمام احداث الفتنة الطائفية المفتعلة والتي عمت مصر خلال عام ١٩٧٩ كان لا بد للتيارات الجهادية الاسلامية من التوحد تحت لافتة واحدة، وتم تشكيل مجلس للشورى يقوم بدراسة القرارات التي يتخذها التنظيم، واتفق هذا المجلس على وضع التنظيم الموحد في مجموعات عنقودية للحفاظ على السرية المطلوبة واتاحة مرونة للحركة تمكنها من تنفيذ مخططاتها.

وتحت هذا الستار استطاع خالد الاسلامبولي اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في منصة العرض العسكري بالرغم من تعدد الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن في المنطقة التي اقيم فيها العرض. وكان بعد ذلك مسؤولاً عن عدة أحداث عنف، مثل محاولة اغتيال وزراء الداخلية السابقين النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزكي بدر، وأخيراً عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب التي تؤكد جميع الدلائل ان المقصود بها كان وزير الداخلية الحالي اللواء محمد عبد الحليم موسى وليس رئيس مجلس الشعب.

وقد استفادت هذه التنظيمات من ظاهرة خطيرة، تحاول جهات الأمن والأجهزة المعنية في الوطن العربي وأدها من جذورها، وهي رعاية بعض الدول الاسلامية للمتطرفين ومدهم بالمال والسلاح. وتشير اصابع الاتهام في اكثر من مناسبة لكل من ايران، ومعسكرات السودان التي يشرف عليها الدكتور حسن الترابي هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان المصريين العائدين من حرب افغانستان والذين يطلق عليهم «الافغان» قد اضافوا بعداً خطيراً الى طريقة ارتكاب عمليات العنف، اذ تبين ان هناك تخطيطاً مسبقاً ومتقناً في اي عملية، وان الجماعات اصبحت تتمتع بفاعلية صناعة اسلحتها ولاسيما المفرقعات، بعدما نقلت طرق التصنيع من المصريين الافغان. ويعتبر كثير من المحللين ان حادث اغتيال رفعت المحجوب كان بمثابة أول حادث عنف ينفذ بدقة بعد عودة المصريين من افغانستان.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدولية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

ثمة ملاحظة اخرى جديرة بالذكر، هي غياب الدعوة الجدية للحوار بين الجماعات الدينية والحكومة، وسط اتهامات متبادلة بين الطرفين، حدت بكل منهما لوضع شروط مسبقة للحوار، يرفضها الطرف الآخر، وهذا الأمر يؤكد استمرار تنامي ظاهرة التطرف، لأن المحللين اجمعوا على «الحل في الحوار».■

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

مفاجأة مصرية: السياحة زادت معدلاتها من يوليو إلى أكتوبر

تواجد أمنى على طول طريق الصعيد لحماية السائحين

□ القاهرة - سعيد غزلان:

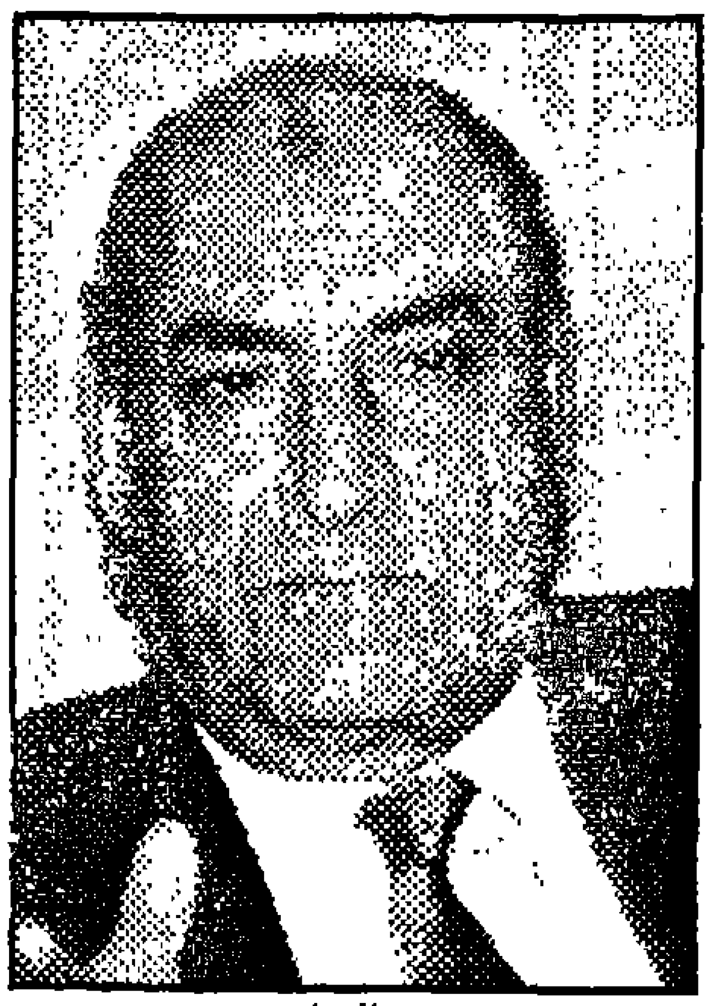
أكد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصرى بانه أمكن السيطرة على الحالة الامنية وتم ضبط ٩٠٪ من الجناة كما تم وضع خطة لحماية السائحين بالتواجد الأمنى على طول طريق الصعيد وأن ظاهرة التطرف يجب أن تدرس عن طريق العلماء من الأزهر وعلماء النفس لارشادهم إلى الطريق الصحيح.

جاء ذلك فى ندوة السياحة الامنة فى مصر التى نظمتها جمعية الصداقة المصرية الالمانية والتى حضرها ٤ وزراء مصريين والسفير الألمانى بالقاهرة وقال فؤاد سلطان وزير السياحة المصرى بان معدل النمو السياحى هذا العام أكبر بكثير عن العام الماضى وخاصة فترة الأربعة شهور الأخيرة من يوليو إلى أكتوبر فعلى سبيل المثال لا الحصر زادت نسبة السياحة الألمانية ٦٢٪ والفرنسية ٦٠٪ والإيطالية ٩٠٪ رغم الحوادث الفردية لبعض الجماعات المتطرفة.

إن مصر تأتى فى ذيل القائمة بالنسبة لحوادث الارهاب وأن الحادث الاخير كان ضخما لأن مصر لم تتعود عليه، واستطرد بأن حجم الاستثمارات السياحية بلغت أربعة الاف مليون جنيه خلال السبع سنوات الاخيرة وأن صناعة السياحة تعتبر مصدرا رئيسيا فى ميزانية الدولة وتساهم بـ ١٠٪ منها إلى جانب ٣٠٪ من ميزان المدفوعات. وهاجم دكتور محمود شريف وزير الحكم المحلى بشدة الجماعات الاصولية والمتطرفين وخاصة بعض النقابات التى تريد عمل «ضجة» إعلامية لكسب الرأى العام العالمى والمصرى وأنهم يطمعون فى الوصول إلى الحكم وهذا بعيد المنال وسوف يتم كشفهم والقضاء عليهم.



محمد سيد طنطاوى



محمد عبد الحليم موسى

واشار فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية بأن السياحة حلال وأكدها أكثر من مرة وأن الدين الإسلامى دين سماحة ومحبة ولا يقر العنف وضرب السائحين لأن السياحة فيها ثقافة وتعلم للشعوب وأفتى بتوقيع أقصى العقوبة على الجماعات المتطرفة والمعتدين حسب الشريعة الاسلامية على حد قوله.

٥٦٧

المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ١٩٩٣

الإرهاب .. والسياحة !

السياح قادمون إلى مصر رغم الحوادث ولكن ؟

دخل السياحة ٣ مليار دولار ولمصلحة من ضياعها ؟

● ما يحدث من إرهاب للسائحين الذين يفدون على مصر متمتعين بشمسها الدافئة وآثارها وبكرم ضيافة أهلها هي جريمة بكل المقاييس .. جريمة ضد أصالة شعب مصر وما عرف عن شعبها على مدى التاريخ من ترحيب وكرم وفادة للغرباء .. وجريمة موجهة ضد ٤ ملايين يتعيشون ويكسبون رزقهم من السياحة من عاملين بالفنادق والمتاحف والمحلات والمرشدين .. وجريمة موجهة ضد عنصر هام من مصادر الدخل القومي (السياحة) التي تدر سنويا ما بين ٣ - ٤ مليارات دولار .. ولكن ما مدى تأثير الحوادث الأخيرة على تدفق السياح ؟ وما حقيقة حجم الإلغاءات لحجوزات الأفواج السياحية القادمة ؟ وكيف تصرف القائمون على السياحة لاحتواء ما حدث ؟ وهذه هي أبعاد الصورة من كافة الأطراف .

● تحقيق: منى الخولي

- منال عجرمة

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

● لكي تتضح مدى اهمية السياحة نستعرض بعض الارقام :

— حققت السياحة دخلا بلغ ٣ مليارات دولار في العام الماضي ، وهو يفوق دخل قناة السويس وتحويلات المصريين من الخارج .

— يعمل في حقل السياحة ما يزيد عن ثلاثة ملايين فرد يعولون ما يزيد عن خمسة عشر مليون نسمة يعيشون على السياحة من شركات السياحة والنقل ، وحتى منادى السيارات والعتالين .

— استوعب قطاع السياحة ما يزيد عن خمسة الاف خريج في السنوات الاخيرة ، في مشروعاتها الممتدة من الساحل الشمالي ، وحتى البحر الاحمر .

— اوجدت السياحة قرى باكملها ، ووضعتها على خريطة العالم السياحية مثل اخميم وكرداسة والحرانية وغيرها .

— بلغ حجم العمالة السياحية ٨ في المائة من حجم العمالة في مصر .

وتعد مكاتب الهيئة العامة لتنشيط السياحة في الخارج ، بمثابة « الترمومتر » الذى يقيس درجة الإقبال السياحي على مصر ، ومدى تاثره بالاحداث الاخيرة .

يقول سيد موسى رئيس الهيئة : لقد تركت الاحداث شيئا من القلق ، ولكن نستطيع ان نؤكد انها في حدود المعقول وان السيطرة على هذا القلق ما زال في حدود قدراتنا .. وعندما يحدث موقف مثل الحوادث الاخيرة ، نصدر بيانا يوميا يوضح تطورات الاحداث داخل مصر ، فالسائح يحصل على الصورة من خلال وسائل الاعلام الخاصة ببلده ، ولا تتاح له الفرصة ليسمع ويرى الجانب الاخر الذى يتحدثون عنه ، لذا تحرص الهيئة على إرسال بيان إلى مكاتبنا الخارجية لتوضيح الصورة من جميع وجهات النظر .

والموقف الذى يحتاج لإيضاح مثلما انطلقت اخبار كاذبة عن توقف السياحة النيلية ، يصدر بيان فورى بالرد من وزير السياحة والهيئة لتوضيح الحقيقة ، وهى ان توقف بعض المراكب امام « هويس إسنا » في انتظار دورها في المرور لا يعنى انها توقفت !

● سالت سيد موسى : وماذا عن الإلغاءات التى حدثت ؟

— عندما ترد ان هناك إلغاءات طلبنا من مكاتبنا بالخارج مراجعة حجمها ومصدرها ، واستطيع ان اؤكد ان الإلغاءات التى حدثت مازالت داخل الحدود الدولية ١٠ في المائة المتعارف عليها وهى لا تزيد عندنا عن ٧ في المائة ، وهذا شيء طبيعي في وقت الازمات ، حيث تلجا الشركات السياحية للإلغاء خوفا من المسئولية ، كما تاكدنا انه مازالت هناك حجوزات مستقبلية مما يؤكد ان الطلب على زيارة مصر مازال مستمرا .. واؤكد مرة اخرى ان الإلغاءات في حدود الجزء المهنى ، وان الموقف تحت السيطرة ، والطلب بخير .

مخاوف السياح

اما سمير درويش رئيس قطاع التنشيط السياحي فيقول :

بعد حادث الاتوبيس الاول كان الله رحيما ، وتم إنقاذ الموقف بشكل طبيعي اثناء احتفالات العلمين التى حضرها مجموعة من كبار الشخصيات العالمية من بينهم جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ، الذى اعلن ان مصر تتمتع بالامان الكامل وان الامن مستتب بها .

ولكن السياحة صناعة حساسة ومخاوف السياح واردة .. ونكون غير صادقين لو قلنا ان هذه الاحداث لم تؤثر عليها ، ولكن هذه الاثار سوف تظهر على المدى البعيد . فالسائح يحجز رحلته قبل مجيئه باكثر من تسعة اشهر ، ويشترط عليه الوكيل السياحي بانه من حق الشركة خصم ٢٥ في المائة من قيمة الرحلة في حالة الإلغاء قبل الرحلة بحوالى خمسة اشهر ، وترتفع قيمة الخصم إلى ٧٥ في المائة إذا الغى الرحلة قبلها بشهرين ، وفي حالة إلغائها قبل الرحلة بشهر او اقل لا يستطيع السائح استرداد اى شيء من المبلغ المدفوع فمعظمهم يحضر رغم معرفته بهذه الظروف وسوف تظهر اثار الاحداث بعد فترة قد تصل إلى عدة شهور .

● سالته كيف يواجه قطاع التنشيط هذه الاحداث ؟

— فقال : بعقد المؤتمرات الصحفية وعرض الحقائق وتوضيح الصورة ، او إقناعه بان ما يحدث لا يتعدى كونه تصرفات فردية من اشخاص غير مسئولين ، وان هذه الظواهر توجد في جميع بلاد العالم .

والذى احب ان اوضحه لكل مواطن ، ان السياحة اصبحت تمثل عنصرا اساسيا من عناصر الدخل القومي ، وقد كانت التوقعات تشير إلى ان يصل عدد السائحين في نهاية هذا العام إلى ثلاثة ونصف مليون سائح ، يقضون ٣٠ مليون ليلة سياحية ، ويصل فيها الدخل إلى ٤ مليارات دولار ، يقوم على خدمة هؤلاء السائحين حوالى ٤ ملايين مواطن .

كان هذا هو الموقف خارج مصر .. اما في الداخل ، فإن إشغالات الفنادق هى المؤشر لمعرفة حجم الإقبال على مصر .

يقول محمود سالم امين عام غرفة الفنادق : ان متوسط نسبة الاشغالات ٨٠ في المائة ، وذلك بعد

ان اهتزت الاوضاع إثر حادث الصعيد . واعتقد ان ما يحدث لا يخيف السائحين بالدرجة التي يتصورها الناس ، لانهم يشاهدون حوادث العنف بصورة اكبر من ذلك في بلادهم ، والذي يضايق السائح هو ضعف الخدمة او سوء المعاملة من بعض الشركات السياحية ، ورغم ذلك فستظل مصر مليئة بالسائحين وسياتون إلى مصر تحت اى ظرف ، وقد بلغت الطاقة الإيوائية ٥٣ الف غرفة ، اى تضاعفت خلال السنوات الخمس الاخيرة وسوف تتصاعد مرة اخرى .

ومما يشهد له ، تعاون جميع المسئولين في إدخال الطمانينة على السائح ، حتى ان وزير الاشغال رفع منسوب المياه في النيل من ٩٠ إلى ١٢٥ سنتيمترا ، لكي تتمكن المراكب ذات الغاطس الكبير من المرور ، بعد ان انطلقت الشائعات في الخارج تقول ان السياحة النيلية توقفت ، بسبب توقف المراكب امام الهويس .

● سالته عن حجم العمالة في الفنادق ؟

— قال : جملة العاملين بالفنادق حوالى ٨٠ الف عامل ولمعرفة المستفيدين بحسبة صغيرة ، نجد ان كل عامل يعول اسرة متوسط عددها ٥ افراد ويقترب رقم المستفيدين من نصف مليون .

هؤلاء يعيشون على السياحة

اصبحت السياحة في السنوات الاخيرة ، صناعة ومهنة يعيش عليها الكثيرون .. بدءا من اصحاب الفنادق والشركات ، وانتهاء بسائقى التاكسى والحنطور والعتالين .

نزلت « اخر ساعة » إلى الاماكن التي يتردد عليها السائحون لمقابلة المستفيدين من هذه المهنة .

في المتحف المصرى بميدان التحرير ، كان الازدحام شديدا .. اقتربنا من مرشدة تقود مجموعة ، لفت نظرنا غناؤهم قبل الدخول إلى صالات العرض .

● ريهام عبدالعزيز (مرشدة سياحية) سالتها عن جنسية الفوج الذى ترافقه ، ومدى تاثرهم بالاحداث الاخيرة ؟

— تقول : المجموعة التي ارافقها من اسبانيا ، وهم لم يعرفوا حتى الآن ما حدث ، والافضل عدم إخبارهم حتى لا يفزعوا وافسد عليهم رحلتهم ، وهم سعداء جدا برحلتهم وزيارتهم لمصر .. ثم اشارت .. وكما ترون فهم يغنون ويرقصون ، وقد زاروا جميع الاماكن السياحية في الاقصر واسوان ، واستمتعوا جدا بها ولم يلاحظوا اى شيء غير عادى وهذا دليل على ان ما حدث مجرد حادث فردى عارض .. ولكنى اريد ان اوجه سؤالا لمن يقومون بمثل هذه الحوادث : لمصلحة من يحدث هذا ؟ ان كل مواطن يستفيد من السياحة ، سواء من العاملين في الفنادق والشركات او صاحب الحنطور والعتال .. فلماذا يريدون قطع ارزاق الناس ، وحرمان مصر من دخل السياحة ؟ !!

● احمد على مبارك (مرشد سياحى) سالته عن مدى تاثر الفوج المرافق له بالاحداث او رايه الشخصى فيها ؟

— قال : اعمل مرشدا سياحيا من عام ٨١ ، وانا مندهش جدا لما يحدث ، فلاول مرة نرى هذا العنف الشخصى الموجه إلى السائح ، حيث كانت اعمال العنف مقتصرة على بعض المسئولين ، ولكن ما حدث يدل ان الهدف هو ضرب الاقتصاد

المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مصر ، حتى اثناء حرب الخليج لم يكن السائحون يمتنعون عن زيارة مصر خوفا ، ولكن كانت هناك تعليمات فى بلادهم بالا يزوروا دول المنطقة بشكل عام .

السياح : آمنون فى مصر

اما بالنسبة للمجموعة التى ارافقها فهى فرنسية الجنسية ، مضت على إقامتهم فى مصر سبعة ايام ، وقد سمعوا عن الاحداث الاخيرة ، وكان السؤال الذى يرددونه : هل سيحدث شىء آخر ؟ وهل نستطيع التحرك بحرية ؟

وقد اجبت بشكل بسيط جدا وهو : انظروا إلى الشوارع هل تلاحظون وجود شىء غير عادى ؟

ويضيف احمد : ما اود ان اؤكد عليه هو دور المواطن فى إدخال شعور الأمان على السائح ، وقد صادفت موقفا غريبا يدل على غياب الوعى لدى بعض المواطنين ، ففى محطة الجيزة وقف شاب امام السائحين ، ورفع يده فى وجوههم على شكل مسدس ثم ضحك !! ومن حسن الحظ ان المجموعة تقبلتها على انها دعابة ولكنى استسخفت الموقف !

كما اننى انادى الأجهزة المسئولة مواجهة الموقف بحزم شديد ، حتى لا يستغل البعض الأحداث لعمل دعاية سيئة لمصر فى الخارج ، وعلينا ان نقف جميعا وقفة صارمة ضد هؤلاء المخربين ، فلو استمرت السياحة فى مصر على نفس مستوى السنوات الأخيرة ، لانتهت البطالة وذهب الفقر إلى غير رجعة ، فاسبانيا مثلا كانت دولة فقيرة ، السياحة حولتها إلى دولة غنية .. التقط احد الحاضرين اطراف الحديث وقال : تعداد اسبانيا ٤٨ مليونا ، ويتردد عليهم ٤٨ مليون سائح ، لذلك يقولون ان كل سائح ينفق على مواطن .. سألته عن اسمه وعمله فقال : سيد يحيى عبدالغنى مراقب دخول المتحف .. ثم استطرد قائلا : السائح يصرف طوال مدة إقامته بدءا من زجاجة المياه التى يشتريها من البقال وانتهاء بالملابس والمصنوعات الجلدية ، انا من اهل الصعيد وهذا العنف ضد الآخرين ليس من طبعنا ، وقد فتحت السياحة ابواب الرزق امام اهالى الصعيد ، وانا متأكد انهم الآن فى حالة يرثى لها بسبب ما حدث لانهم ادركوا مدى اهمية السياحة فى حياتهم .

● سألته عن متوسط اعداد زوار المتحف المصرى ؟

— قال : حدثت طفرة هائلة فمنذ خمس سنوات تقريبا كان عدد الزوار حوالى ٦٠٠ سائح يوميا ، اليوم قفز هذا الرقم إلى ستة آلاف اى عشرة اضعاف ، يدفع كل فرد عشرة جنيهات رسم دخول وعشرة اخرى للكاميرا ، ومائة جنيه للفيديو ، وتمثل رسوم الكاميرات حوالى ٧٥ فى المائة من إيراد المتحف ، ثم نظر إلى كف يده - التى كان مدونا عليها بعض الارقام - وقال : خلال الخمسة عشر دقيقة الماضية دخل إلى المتحف ١٢٧٥ سائحا .

● هل تأثر المتحف بالأحداث الأخيرة ؟

— انخفضت الحركة بعد حادث مقتل السائحة الانجليزية حوالى ٣٠ فى المائة ، وذلك لمدة يومين فقط ثم عادت الأمور إلى مجراها الطبيعى .

داخل المتحف كان هناك نوع آخر من العاملين مع السائحين .. مثل البازارات ومحلات بيع الافلام السياحية .

● جمال بيومى السيد احد هؤلاء العاملين يقول : اعمل فى المجال السياحى منذ عامين ، بعد ان تخرجت فى كلية العلوم كان من الصعب الحصول على عمل ، ووجدت ان مجال السياحة واسع فعملت به ، ولا اتصور كيف يصبح حال الشباب الذين يعملون بالسياحة لو اهتزت مكانة مصر السياحية ؟ !!

● منير فريدى صاحب شركة لبيع الافلام السياحية يقول : اتيت من لبنان منذ ١٧ عاما ، وكان مجال بيع الافلام السياحية جديدا ثم بدأ الإقبال على شرائها ، وتوسعنا فى عمل هذه النوعية من الافلام .. عند قيام حرب الخليج انخفضت المبيعات بنسبة ١٠٠ فى المائة ثم عادت إلى معدلها الطبيعى فى وقت قياسى ، ولكن للأسف .. جاء حادث ضرب السائحين وانخفضت المبيعات إلى ٣٠ فى المائة ، واخشى ان تتكرر هذه الحوادث ، ويحدث كما حدث ايام حرب الخليج .. فاى خلل فى الامن يضر بالسياحة ، وهو ما يعنى قطع لأرزاق الكثيرين ممن يعيشون على هذه الصناعة فرغم ان شركتى صغيرة ويعمل فيها ٧ افراد لكن كل منهم يعول اسرة ، ولنا ان نتخيل ما يمكن ان يحدث للشركات الكبيرة .

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ـ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

جرائم شاذة !

● فى منطقة اهرامات الجيزة اخذت الاتوبيسات السياحية فى التدفق .

● فكرى سيد محمد سائق بإحدى شركات النقل يقول : لمصلحة من تضرب السياحة ؟ ويتعطل العاملون بالسياحة ؟ لقد ذهبت صباح امس إلى احد الفنادق بمصر الجديدة ، لإحضار مجموعة من الالمان لزيارة الاماكن السياحية ، ولكن المرشد اخبرنى انهم لا يريدون النزول خوفا من الحوادث !! وبالتاكيد سوف تحدث إلغاءات كثيرة فى الفترة القادمة ، وستكون خسارة الاقتصاد المصرى كبيرة للاسف .

● عبدالحميد ابو ستيت .. احد المرشدين من سكان نزلة السمان يرتدى الجلباب الابيض والعمامة ويدل مظهره على انه من اهالى جنوب مصر .. يقول عندى ٦٥ سنة واعمل فى الإرشاد السياحى منذ خمسين عاما ، اتعامل مع السائحين بمنطق اهل الصعيد ـ على انه ضيفى ، وإكرامه واجب وجميع من تعاملت معهم يعرفون ذلك ويقدرونه ، لذلك يراسلنى معظمهم .. اخرج الحاج عبدالحميد بعض الخطابات والصور ـ والتى يحتفظ بها دائما فى جيب جلبابه ـ ليريها لنا .. ثم استطرد قائلا : عندى خمسة من الاولاد كلهم يعملون بالسياحة ويبيعون فى البازارات ، وكما ترون فإن منطقة نزلة السمان تعمل فى السياحة وتعيش على هذا الدخل .. من يتحمل وزر إغلاق البيوت المفتوحة على السياحة ؟ !!

● ويؤكد مرسى الجابرى رئيس مجلس إدارة غرفة العاديات ـ البازارات ـ على اهمية ودور السياحة فى حياة كثير من الناس قائلا : هناك ثلاثة الاف محل بازار يعمل فى كل منها حوالى ٦ افراد اى ما يقرب من عشرين الف عامل مصدر رزقهم السياحة .

● وإذا كانت الحالة مازالت مطمئنة كما يقول المسئولون وكما راينا فى الاماكن السياحية ، إلا ان الامر جد خطير كما يقول اصحاب الفنادق والشركات الذين يستقرءون المؤشرات المستقبلية .

● ممدوح حبيب مدير عام احد الفنادق الكبرى يقول : ان حجم الاشغال فى الفندق تعدى ٩٠ فى المائة قبل الحدث ، ولكنه انخفض بعد ذلك ، وحدثت بعض الإلغاءات ، ولم تتضح حتى الآن ما ستكون عليه الصورة فى شهر ديسمبر فبعد الجهود التى بذلها وزير السياحة ، والمؤتمرات التى عقدت ، سرت حالة من الطمانينة ، ولكن للاسف بعد حادث قنا الغيت بعض الحجوزات ، واغلبها كان من الالمان والإيطاليين .. ويتساءل ممدوح حبيب : لمصلحة من هذا الخراب ؟ ! عندى فى الفندق حوالى ١٢٠٠ موظف ، لمصلحة من قطع ارزاقهم ، والسائح ليس عميلا للفندق فقط ، وإنما هناك الاف يرتبط معاشهم وحياتهم بالسياحة .

لمصلحة من ما يحدث ؟

● اما علاء جرانة وهو احد المسئولين بشركة للفنادق العائمة ـ فيقول : ان المركب يتكلف حوالى سبعة ملايين جنيه ، ويعمل عليه ٢٠٠ موظف بالإضافة إلى الموردين والمرشدين ، ومرتبات الموظفين عندنا تصل إلى ٣٠ الف جنيه شهريا ، فكيف ساتمكن من صرف مرتباتهم إذا توقفت السياحة ، بالتاكيد ساضطر لتسريح عدد كبير منهم ، فقد وصلت نسبة الإلغاءات ٥٠ فى المائة ، ومن المعروف ان احتفالات نهاية العام والكريسماس تعتبر اهم فترة سياحية ، وإذا حدث لا قدر الله والغيت ، فلن اجد سبيلا إلا تخفيض المرتبات إلى النصف ، ولو استمرت فساضطر للاستغناء عن عدد غير قليل من العاملين .. هناك اربعة ملايين عامل فى مجال السياحة ، ماذا فعلوا حتى تقطع ارزاقهم ؟ !

هذا بالإضافة إلى ما سنتحمله من فوائد الديون والتى تصل إلى ٢٥ فى المائة ، وكذلك الخسائر التى سنتحملها نتيجة الإلغاءات ، حيث انه من حق العميل استرداد نقوده فى حالة الإلغاء لظرف قهرى .. كما ان هناك شركات سياحية تستاجر المراكب النيلية لتكمل بها البرنامج السياحى الذى تعده لزيارة الاقصر واسوان ، واعتقد ان إلغاء هذه الرحلات سيترتب عليه خسارة للجانبين

● وفى الشركة التى تمتلك اكبر عدد من المراكب النيلية كان لنا لقاء مع حلمى جبرة مدير الشركة .

يقول : التليفونات ورسائل الفاكس لم تتوقف منذ حادث مقتل السائحة الانجليزية ، وبعد حادث قنا وصلت الإلغاءات إلى ٦٠ فى المائة ، يجب ان نتخذ اشد الإجراءات لمعاقبة المسئولين عن هذه

الحوادث ، ويكفى ما عانيناه فى ازمة الخليج .. وقد سافر المسئولون عن المتابعة فى الشركة إلى الخارج لمعرفة سبب الإلغاءات ، وطمانة الشركات هناك ، ولكننا فوجئنا بان لديهم تعليمات بإلغاء الزيارة فى المنيا واسيوط ، وطالبونا بان تكون الرحلة من الاقصر إلى الغردقة بالطائرات حتى لا يسيروا فى الطريق البرى ، واضطررنا للموافقة حتى تنتهى الازمة .

شهادة من الانتربول

برغم الحادثين التى تعرض لهما السائحون ، إلا ان مصر تاتى فى نهاية قائمة الدول التى تحدث فيها جرائم ضد السائحين وذلك ما اكدته وثيقة رسمية من الانتربول فى تقريرها .. تاتى فى المقدمة راوندا حيث قتل ١٤٠ سائحا من ١٠٠ الف ، تليها سويسرا التى قتل فيها ٥٧ سائحا من ١٠٠ الف سائح ايضا ، وتاتى مصر فى اخر القائمة حيث قتل ١,٥ فقط من ١٠٠ الف سائح ، وفى قائمة جرائم السرقة بالإكراه جاءت مصر ايضا فى نهاية القائمة ، حيث لم تسجل اى جريمة من هذا النوع خلال العام الماضى .

● والآن كيف تواجه الاجهزة الامنية محاولات ضرب السياحة ؟ .

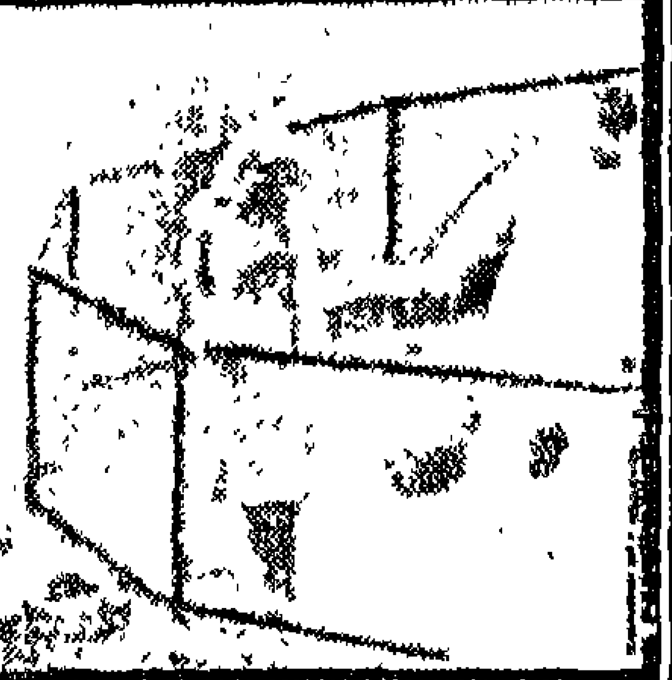
— يقول اللواء مدحت طلعت وكيل شرطة السياحة : ان اجهزة الامن تطارد المشتبه فيهم ، وتبحث عن معتادى ارتكاب هذه الجرائم ، وتطهير المزارات السياحية منهم .

ويضيف اللواء مدحت طلعت : ان الإجراءات القائمة حاليا تضمن الامان الكامل للسائحين ، فالطرق التى تستخدمها الافواج السياحية مؤمنة عن طريق الدوريات ، وسوف تستخدم الطائرات الهليوكوبتر لتدعيم الامن فى هذه الطرق ، فهناك اكثر من ٧٠٠٠ اتوبيس سياحى فى مصر يتم تامينها جيدا . ولكننى فى النهاية اقول لابد ان يكون هناك تعاون كامل بين الاجهزة الامنية والمواطنين ، حتى يتم التخلص من كل العناصر الإرهابية التى تسىء إلينا .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

دنيا السياحة والسفر



بقلم: محمود كامل

الخطر؟!

عندما تكون الاوطان فى خطر يصبح امساك العصا من الوسط جريمة ، وتصبح كل الحلول الوسط خيانة ، ففى زمان الحروب ليس امام المقاتل سوى ان ينتصر او يموت ، وبغير ذلك يصبح نصف النصر هزيمة ، ويصبح نصف الهزيمة انتحارا ، ذلك هو الدرس الذى تعلمناه من اولئك الرجال الذين عبروا القناة ذات يوم مصرى عظيم حاملين ارواحهم فوق اكفهم فى اقتحام جليل للخطر ، اقتحام يعلم تماما حجم المخاطر ولكنه يعلم معها ان الوطن يأتى دائما قبل الحياة ، وذلك هو الشرف نفسه .

نحن الآن امام لحظة اقتحام عظيمة لجبهات كلها مخاطر داهمة : جبهة الارهاب الجاهل الذى يريد ان يسحق كل شىء اخضر على ارض الوطن ، جبهة الفساد الذى استشرى فى زمان الغفلة ليسود فى مواقع كثيرة آن الاوان لتطهيرها ، جبهة الانتهازيين التى رات فى طيبة الوطن وحلم المواطنين مناخا يسمح لها ان تستبيح بغير حق كل شىء ، جبهة المنافقين الذين زينوا للفاسدين كل مايرتكبون ، جبهة اولئك الذين فقدوا احساسهم بالوطن فلم يعودوا مواطنين وتحولوا الى وحوش تنهش بنهم فى كل موقع .

فى مثل هذا الزمان ، ووسط كل المخاطر المحيطة بالوطن لابد لكل منا من وقفة نعيد خلالها حساباتنا حتى نفيق جميعا من غيبوبة الكسل والبلادة التى لن يكون بعدها سوى الضياع ، علينا جميعا ان نعلم ان الساكت عن الفساد فاسد ، ومغمض عينيه عن سرقات تجرى امامه سارق عتيق ولو لم يسرق ، والذى يرى الشر حوله ولايقاومه شرير بطبعه ولو رسم على وجهه علامات البراءة وملامح البله ، فكلنا يعلم ان كل اللصوص بداوا بسرقة البيضة ، ثم وصل بهم صمت من حولهم الى سرقة الديناصور ، وكل

الفاسدين الكبار كانوا ذات يوم فاسدى ضمائر صغارا ثم تعملقوا بصمت الاخرين ، وكل الخونة خانوا اولا انفسهم وزوجاتهم واصدقاءهم ثم انتهى بهم الأمر لخيانة الأوطان ، وهذا ايها السادة لبس درسا فى الاخلاق والفضيلة انما هو احساس بخطر داهم قادم ولن ينجو منه احد مالم نتصد له جميعا ، فالارهاب والفساد والنفاق واللصوصية وموت الضمائر كلها ارجل لعقرب واحد سوف يلدغ الجميع ان لم يكن اليوم فغدا ، ومن ثم فقد آن الاوان لأن يكون لكل منا موقف واضح وصريح ، اما مع او ضد ، فالحياد فى مثل هذه الظروف ضعف يرتفع الى مرتبة الجريمة ، نحن مع الحياة ضد الموت ، ومع الشرف ضد الفساد والنفاق ، ومع النبل ضد كل ماهو رخيص وشائن ، ومع الحضارة ضد العودة الى القرون الوسطى ، المسالة باختصار ان الساكت عن الحق فعلا شيطان اخرس ، ونحن قد سئمنا كثرة الشياطين الخرس لاننا ببساطة شديدة فى مفترق طرق وعرة وخطيرة ، ولن يقودنا الى الطريق الصحيح سوى الفرسان ، اما البرادع فلاحاجة لنا بها فلدينا منها مايكفى

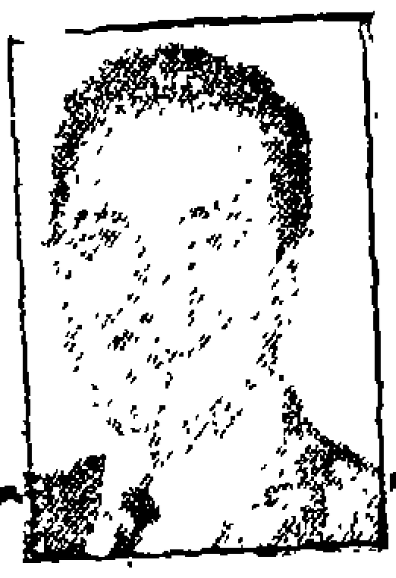
م . ك

مؤتمر النقابات المهنيـــة يدين الإرهاب ويستنكر الاعتـــداء على السائحين

كتب . فاروق عبدالمجيد:

اكد مؤتمر النقابات المهنية إدانة الارهاب بجميع صوره بما فيها الاعتداء على السائحين الذى يؤدى الى الاضرار بالاقتصاد القومى ويسىء الى سمعة مصر فى الخارج. وأكد المؤتمر اهمية ضمان أمن الوطن والمواطنين، وضرورة سلامة الوحدة الوطنية وضرب أى محاولة للنيل منها .

وكان المؤتمر القومى العام الثالث للنقابات المهنية، الذى يناقش موضوع «نحو خدمات نقابية أفضل» قد عقد أمس بمقر نقابة الأطباء وحضره حوالى ٥٠٠ نقابى يمثلون ١٤ نقابة مهنية و١٩ نقابة فرعية بالمحافظات وكان اتحاد الأطباء العرب قد ناقش مشروعات الرعاية الصحية التى تقدم للنقابات المهنية، وبحث امكانية دمجها فى مشروع واحد مع الاسترشاد بتجربة نقابة الأطباء فى هذا الشأن، مما يحقق قفزة كبيرة فى مجال الرعاية الصحية للاعضاء مقابل اشتراك رمزى فى المشروع، الى جانب الخدمات العلاجية والفندقية المتميزة .



صباح الخير

الامر الطبيعي ان تحقق الشرطة ، وان تحقق النيابة ، مع المتهمين في جريمة إطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحي في قنا ، لتكييف الاتهام ضدهم .

ولكن جريمة الاتوبيس السياحي ، جريمة غير عادية . إنها ليست موجهة إلى شخص بذاته ، أو إلى أشخاص بعينهم ، إنما هي موجهة إلى مصر باكملها .. وهي ليست موجهة إلى وزارة الداخلية ، بقدر ما هي موجهة إلى نظام الحكم نفسه .. وهي أيضا ليست موجهة إلى نظام الحكم ، بقدر ما هي موجهة إلى ملايين المصريين ، الذين ارتبطت حياتهم بالسياحة ، والذين اصبحت السياحة هي مصدر دخلهم ، ومورد رزقهم .

من هنا اقول : إن الجريمة .. جريمة غير عادية . وبالتالي يصبح من الضروري ، ان يصبح التحقيق الذي يجري حولها ، تحقيقا غير عادي ، يسعى إلى معرفة الدوافع والأسباب الحقيقية التي دفعت هؤلاء المتهمين ، وشجعتهم على ارتكاب جريمتهم .. اكثر مما يسعى إلى إنزال العقوبة بهم جزاء على جريمتهم البشعة النكراء .

نحن مطالبون بهذا ، حتى نتمكن من منع تكرار مثل هذه الجرائم الشاذة الغريبة على فكر المجتمع المصري وعلى سلوكه .

إنني اتصور ان تستدعي سلطات التحقيق علماء الاجتماع ، وعلماء النفس ، وعلماء الدين ، إلى لقاء المتهمين وكلهم شباب في سن العشرينات لمناقشتهم ، والتعرف منهم على إجابة سؤال محدد هو : كيف يمكن ان يتحول شاب في عمر الورود ، المفروض ان يحلم بالأمل والمستقبل ، إلى اداة للقتل والتدمير ؟ وقتل من ..؟ قتل الملايين من ابناء وطنه عن طريق تجويعهم ، وقطع سبل الرزق عنهم وتدمير من ؟ تدمير بلده عن طريق حرمانها من مصدر رئيسي للدخل والعملة الصعبة !!

إن جريمة الاعتداء على السياحة ، هي جريمة غير عادية ، ومن هنا يجب ان تكون معالجتها غير عادية .

من واجبنا ان ندرس الظروف التي نشأ فيها هؤلاء الشباب ، ونستخلص منها الدرس والعبرة . حتى نصل إلى معرفة الاسباب التي ساعدت على تحويل هذا الشباب إلى ادوات طيعة للارهاب .

ما الذي دفعهم إلى ذلك ؟ وهل هي البيئة التي نشأوا ، وتربوا فيها ؟ وهل هي الحياة التي عاشوها ؟ وهل هي التعاليم التي

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

يمولها ، وممن ؟ وهل هو نتيجة النشاط الذى تمارسه قوى التطرف داخل المدارس والمعاهد ، والذى لا يقابله على الجانب الآخر سوى السلبية والفراغ من قبل الدولة ؟

كل هذه أسئلة نحن فى حاجة إلى إجابة واضحة وصادقة عليها .. ليس من أجل تحليل نفسية هؤلاء الشباب ، أو الغوص فى أعماق حياتهم الاجتماعية .. إنما من أجل التعرف على التربة التى أنبتت مثل هذه الأفكار الغريبة الشاذة وساعدت على تعميق هذه المفاهيم .. وأهم من ذلك ومن أجل العمل على معالجة هذا الخلل ، حتى لا يتكرر بصورة ، أو بأخرى فى موقع آخر .

إن المعالجة الأمنية وحدها ، لا تكفى .

هذا ما أقوله دائماً .. وهذا ما قاله اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية مؤخرا أمام لجنة الأمن فى مجلس الشعب .

سعيد سنبل

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

مرتكبو حادث قنا كانوا

يستعدون للهروب خارج مصر

العثور على خرائط تفصيلية لعمليات إرهابية جديدة فى أوكار المتهمين

الاسكندرية ـ اشرف حامد وزكريا فكرى :

كشفت التحقيقات مع الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا حادث الاتوبيس السياحي بمدينة قنا عن مفاجأة جديدة . تبين ان الجناة كانوا يستعدون للهروب خارج مصر باستخدام جوازات سفر مزورة كان يعدها المتهم احمد سيف حجاج ، والذى اخفى المتهمين فى شقتين بالاسكندرية . اعترف المتهمون بارتكاب حادث الاتوبيس وتم ترحيلهم صباح امس وسط حراسة امنية مشددة الى القاهرة لاستكمال التحقيقات . وتجرى الاجهزة الامنية المسئولة بوزارة الداخلية تحقيقاتها مع الارهابيين لتحديد الجهة التى تمدهم بالاسلحة والذخيرة ، بالاضافة الى تحديد مخططى عمليات ضرب السياحة ومدى مسئوليتهم عن الحوادث السابقة لضرب السياح وارتكاب عمليات الارهاب . اعترف المتهمون بارتكاب حادث الاتوبيس السياحي بقنا ، واكدوا انهم تمكنوا من التوغل فى زراعات القصب عقب الحادث ، وسلموا اسلحتهم إلى احد افراد المجموعة الارهابية لاخفائها . واكد المتهمون انهم استقلوا سيارة الى الاسكندرية عبر طرق متقطعة وغير معروفة .

وكانت قوات الامن قد القت القبض مساء امس الاول على الارهابيين الاربعة الذين اطلقوا الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا مختبئين داخل شقتين بحى العصافرة بالاسكندرية . تمت عملية الاقتحام اثناء قيام المتهم احمد سيف حجاج بتقديم الطعام للارهابيين عقب مراقبته . وحاول الجناة القفز من النوافذ وتمكنت القوات المحيطة بالشارع من ضبطهم . عثر داخل شقتى الارهابيين على مجموعة من المنشورات والخرائط التفصيلية لعمليات ارهابية كانوا يعتزمون ارتكابها . وكان الارهابى بسطاوى عبدالجيد الذى القى القبض عليه فى موقع حادث الاتوبيس قد ادلى باسماء زملائه الذين شاركوه فى ارتكاب الحادث والذين تم القبض عليهم امس وهم : اشرف سعيد, واحمد رضوان ودراو إبراهيم وعبدالهادى الصغير .

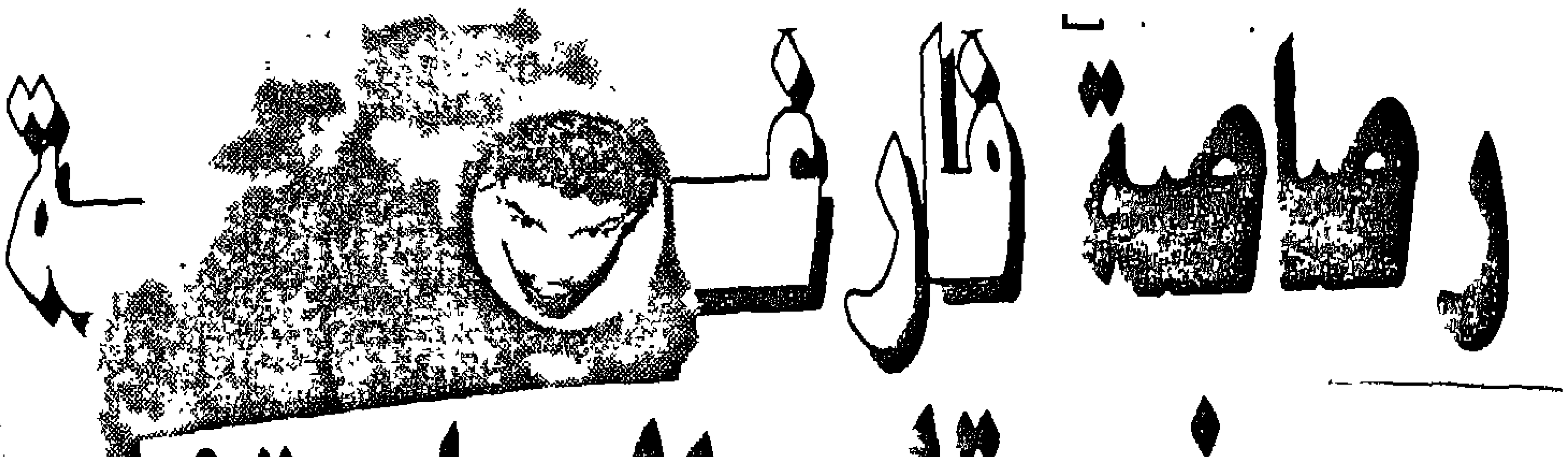
وكان الحادث قد وقع يوم ١٢ نوفمبر الحالى واسفر عن اصابة ٦ سائحين المان ومصريين برصاص المدافع الرشاشة التى اطلقها الجناة على الاتوبيس السياحي فى قلب مدينة قنا . وتمكنت الشرطة والاهالى من ضبط احد الجناة فى موقع الحادث وهرب الباقون . اسفرت الحملات الامنية عن ضبط البنادق الآلية المستخدمة فى الحادث والسيارة التى هرب بها الجناة واكد تقرير خبراء المعمل الجنائى تطابق طلقات الرصاص التى اطلقت على الاتوبيس مع البنادق الآلية التى ضبطت مع عدد من اقارب الجناة

ندوة بنقابة الصحفيين تندد بالاعتداء على السائحين والشرطة

نددت ندوة حرية الفكر والعقيدة التى عقدت بنقابة الصحفيين بالممارسات الارهابية غير المسئولة التى تقوم بها بعض الجماعات فى مصر، التى قامت مؤخرا بالاعتداء على السائحين ورجال الشرطة وبعض المواطنين الآمنين .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢



رصاصة طارفة في قلب السياحة!

حقيقة خطيرة كشفت عنها اجهزة الامن عندما سقط مرتكبو جرائم ضرب السياحة في مصر.

الحقيقة تؤكد ان مرتكبي الحوادث هم ايضا الضحايا.. وهم أطفال كبار سقطوا بين ايد محترفة استخدموهم كطلقات نارية إلى قلب مصر.

فقد تم القبض على ١٢ متهما في بلدة الحجيرات بمحافظة قنا شاركوا في عمليات ضرب السياحة.. واكتشفت اجهزة الامن - كما يقول اللواء على الفقي مدير الامن العام - ان اعمار المتهمين تتراوح بين ١٦ و١٨ سنة وانهم في نظر القانون « احداث » لايخضعون للعقوبات التي ينص عليها القانون وانما تطبق عليهم عقوبات الاحداث وهي تتراوح بين التسليم لولي الامر او الايداع باحدى مؤسسات رعاية الاحداث.

على ان ما قاله هؤلاء الصغار امام سلطات التحقيق هو ما يهمنا الآن.

قال الاطفال الذين حاولوا ضرب السياحة في مصر: ان تجنيدهم جاء من خلال الدروس الدينية داخل المساجد لان المساجد في القرى والنجوع مساجد اهلية والخطيب فيها إما مدرس من اهالي البلد او طالب في معهد او احد الاهالي.. وانه يقرأ خطبة الجمعة من كتاب امامه ليس به اي روح.. وانه لا يرد على تساؤلاتهم.

في نفس الوقت يوجد « شخص » داخل المسجد على درجة كبيرة جدا من الثقافة الدينية ويرد على تساؤلاتهم بصورة تقنعهم وبعد ان يتمكن من السيطرة على عقولهم وتفكيرهم، ثم يبدأ بتكفير المجتمع ويبدأ يستغلهم في ارتكاب الجرائم بعد إقناعهم بانهم بعيدون عن سطوة القانون لصغر سنهم.

يقول اللواء حلمي الفقي: ان الشباب في هذه السن مندفع بطبعه.. كما انهم ليسوا متدينين إلى درجة إهتمامهم بالدين بل ان إثنين من الذين تم ضبطهم خرجوا من بيت يتاجر في المخدرات.. والقضية ليست الدين ولكنها الفراغ الذي يعيش فيه شباب هذه المنطقة من صعيد مصر حيث تكثر زراعات القصب وهي زراعات تستمر ٥ سنوات ولا تحتاج إلى ايد عاملة ولذلك يعيش الشباب في فراغ كبير.

كما ان مادة الدين في المدارس تتضمن آيات قرآنية صعبة الفهم .. وعندما يسألون عن معانيها لا يجدون من يجيب عن تساؤلاتهم لانهم في نجوع بعيدة.

وقد يقضي ذلك - كما يضيف مدير الامن العام - إلى حصر الذين يمارسون الخطب في المساجد وتدريبهم وإفهامهم أصول الدين ليردوا على الشباب ويحموهم من السقوط بين ايدي الارهاب. والاكتفاء في كتب الدين على مبادىء الاسلام واركانه.

إلا ان التساؤل المطروح الآن والذي فجره وزير الداخلية امام لجان مجلس الشعب هو: هل تبقى سن الاحداث كما هي الآن ١٨ سنة أم تخفض إلى ١٦ سنة؟

والقضية قديمة جدا تتصارع فيها الآراء منذ عام ٧٤ عندما خرج القانون ٣١ لسنة ٧٤ يرفع سن الاحداث من ١٥ سنة إلى ١٨ سنة .. وتخرج بعدها الاحصائيات تؤكد ان معظم جرائم الاحداث تتم في الفترة مابين ١٥ و١٨ سنة.. وتقول آخر الاحصائيات ان جنح الاحداث في عام ٩٠ قد بلغت ٢٠ الفا و١٨٢ جنحة زادت إلى ٢١ الفا و١٩٨ جنحة عام ٩١ وزادت ايضا في الشهور الثمانية الماضية إلى ٢٢ الفا و٥٧ جنحة وبلغت إجمالي الجنح التي ارتكبت من احداث تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ عاما ١٠ آلاف و٤٩٣ جنحة اي حوالي ٥٠٪ من إجمالي الاحداث.

وتصل الارقام إلى نفس النسبة في جنايات الاحداث.

يقول اللواء حلمي الفقي: « لابد من خفض سن الاحداث إلى

رياض توفيق

١٦ سنة بعد ان اكدت الاحصائيات ان معظم جرائم الاحداث تتم بين ١٦ و١٨ سنة. وبعد ان ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تطوير الدراية لدى الحدث »

وفي مجلس الشعب تقول الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية « أن سن ١٨ سنة كسن للرشد الجنائي تتفق مع إتفاقية حماية الطفل التي تعتبر مصر طرفا فيها ومع ذلك لا بأس من التحلل منها بتعديل قانون الاحداث ٣٣ لسنة ٧٤ وخصوصا ان في مصر وضعا غريبا إذ ان سن الرشد الجنائي ١٨ سنة وسن زواج الانثي ١٦ سنة وهذه مفارقة غريبة ! إذ أن الزوجة المسئولة عن الاسرة تكون حدثا لمدة سنتين.

وفي تصوري ـ كما تضيف رئيسة اللجنة التشريعية ـ أن المسألة ليست ذات أهمية كبيرة في نطاق إرتكاب الجرائم لان الحدث إذا إرتكب جريمة حرضه عليها شخص بالغ أو ساعده على ارتكابها بإعطائه السلاح أو إرشاده إلى كيفية إرتكابها او بإتفاقه معه على إرتكابها فإن الحدث يعاقب بعقوبة مخففة اما البالغ فإنه لا يفلت من العقاب وانما توقع عليه العقوبة بإعتباره شريكا للحدث في الجريمة.. والقاعدة المقررة في قانون العقوبات أن من اشترك في جريمة فعليه عقوبتها.. أى ان هذا الشخص البالغ توقع عليه العقوبة الكاملة كما لو كان هو الفاعل.

..ومازالت قضية خفض سن الحدث مفتوحة

رحلة فى أحضان الأمان

عندما تتكلم الاحصائيات فإنها تعطى مؤشرا لا يخطىء عن « مزاج » السائح ورغباته .. كما أنها تعطى أيضا مؤشرا مؤكدا فى مدى إحساس السائح بالأمن والأمان خلال رحلته فى أعماق صعيد مصر.

قالت الاحصائيات التى تجمعت امام اللواء محمد ثعلب مدير شرطة السياحة ان عدد السائحين الذين يفدون إلى مدينة الأقصر بالذات يصل إلى ٢٠ ألف سائح يوميا وان إمكانيات الاشغال الكامل فى فنادق المدينة لا تتجاوز ٥ آلاف سائح، أما باقى السياح ويصل عددهم إلى ١٥ الف سائح فإنهم يلجأون إلى معايشة المصريين فى بيوتهم المتواضعة التى تستقبلهم نظير مبالغ بسيطة لا تتجاوز ٥ دولارات فى الليلة الواحدة مع الافطار المصرى العريق: طبق الفول والشاى الغامق! ويذهبون إلى الاسوق المصرية ويشترون المنتجات المصرية.. ويفضلون العربات «الحنطور» ويشربون عصير القصب.. ويطلبون الأكلات المصرية الصميمة.. وعندما يفكرون فى رحلة نيلية بين الاقصر وأسوان فإن إستخدام المراكب الشراعية «الفالوكة» هى المفضلة لدى عديد من السياح الذين يتجمعون فى مجموعات يستقلون «فالوكة» فى رحلة تستغرق ٥ أيام فى مياه النيل وبين شاطئيه الساحرين.. ويقضون ٥ ليال فى ٥ مدن على طول الطريق بين الأقصر وأسوان تستقبلهم هذه المدن بالترحاب المصرى الشهير.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

هذا رأيى

ليسوا مصريين

الذين قاموا بالعدوان على ضيوف مصر من السياح ليسوا من ابناء الشعب المصرى الذى تشهد له كل شعوب العالم بالكرم وحسن الضيافة والشهامة .

انهم دخلاء على هذا الشعب الطيب السمح الودود الذى ينبذ العنف والارهاب والتعصب .

هذه حقيقة تدركها كل شعوب الارض التى عرفت الشعب المصرى عن قرب أو بعد وحتى التى لم تتعامل معه .

لقد فقدت الجماعات التى ترفع شعار الاسلام تعاطف المواطنين معها بعد ارتكابها هذه الجرائم التى تشوه صورة الاسلام وتنال من اصالة هذا الشعب .

واذا كانت الجماعات الاسلامية قد سارعت واعلنت مسئوليتها عن حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا فى الاسبوع الماضى ردا على مطاردة الامن لبعض عناصرها فى اسيوط فقد اساءت التقدير واخطأت الطريق .

ان هذه الحوادث لاتستهدف الانتقام من الامن كما تدعى بعض هذه الجماعات ولكنها تهدف الاضرار بأمن مصر واستقرارها واقتصادها .

لذلك لابد من مشروع قومى لمكافحة الارهاب والتطرف بكل صورة .. مشروع يقوم على المصارحة والمواجهة الفكرية والثقافية العاقلة بعيدا عن المغالطات والانفعالات .

بسيونى الحلوانى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

عقربيات

ليس من قبيل المصادفة ان يطالب بعض نواب الحزب الوطني في لجنة السياحة اثناء لقائهم مع وزير الداخلية بإلغاء الديمقراطية وإلغاء احدى صحف المعارضة في نفس اليوم الذي يهاجم فيه الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني أحزاب المعارضة ويقول في مؤتمر بمحافظة الشرقية «القافلة تمضي والكلاب تعوي» وتتزامن هذه الصيحات العنترية مع الانباء التي تتردد عن نية نواب الحزب الوطني تقديم مشروع قانون الى مجلس الشعب لوضع المزيد من القيود على العمل الحزبي والنقابي. لقد حاول الجيش الجمهوري الايرلندي اغتيال مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عدة مرات، ولم يكفر حزب المحافظين بالديمقراطية ولم يطلب نوابه في مجلس العموم إلغاء الديمقراطية، وفي المانيا لم تشأ الحكومة اتخاذ اجراءات استثنائية ضد النازيين الجدد والذين يطالبون بطرد الاجانب من المانيا، والعودة بها الى الوراء، ومضت الديمقراطية في ايطاليا رغم إرهاب الألوية الحمراء.. وهل مقتل عدد من السائحين في مصر يبرر الانقلاب على القدر اليسير الذي نتمتع به من الديمقراطية؟ ان احدا منا لا يوافق على تصعيد الارهاب ضد السياح ونخشى ان يستدرج الارهابيون الحكومة الى مبادلة الإرهاب بالإرهاب ويعاني المواطن من ارهاب الدولة وهو أكثر وبالاً عليه من ارهاب الأفراد. إن الارهاصات الحالية على الساحة السياسية لا تبشر بخير، وكان الزعيم النازي هتلر يقول: إنني قادر بكل حسن نية على أن اوقع معاهدات هذا اليوم، وعلى أن انسخها بكل برود غدا، ونخشى ان يصيب الحكومة برود هتلر وتقتل في المهد حلما وليدا اسمه الديمقراطية.

جمال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

نواب لجنة السياحة يتآمرون ضد الديمقراطية

عندما تحولت فوهات بنادق الارهاب الى صدور السائحين، خفقت القلوب جزعا وهلعا على مستقبل السياحة والاقتصاد المصرى، مما يعنى ان فكرا تآمريا يقود هؤلاء ويخطط لهم، وليس الامر كما يتصور البعض مجرد «تاربايت» بين الحكومة وتلك الجماعات .. لان الهدف اكبر مما يرمى اليه حملة البنادق من السذج العاطلين.

ان تقتل سائحا يعنى ان تخسر مصر دخلا وسمعة وكرامة فالهدف خبيث لا يخطط له سوى منظمات او دول على مستوى عال من الفكر والتمويل وذات مصلحة..

وزيرالسياحة فؤاد سلطان يشير امام اعضاء لجنة السياحة والثقافة بمجلس الشعب الى معاناة بعض الدول المجاورة من تدهور السياحة لديها بسبب ظروفها السياسية مما قد يدعوها لضرب السياحة والاقتصاد المصرى، ولكن وزير الداخلية عبدالحليم موسى ينفى تورط اسرائيل فى احداث الارهاب ضد السائحين ويحدد مثلث الارهاب الدولى بالمنطقة فى ايران والسودان وافغانستان..ولماذا يستبعد الوزير اسرائيل فحركة السياحة فى مصر تضاعفت ثلاث مرات عن اسرائيل وهى صاحبة مصلحة ايضا ولها علاقاتها الوطيدة مع آيات الله فى طهران وليس ببعيد على من يشترى السلاح الاسرائيلى ليضرب مسلما عربيا أن يستعين بخبرته التآمرية.

ونعود لاجتماع لجنة السياحة، فبعضهم سأل: كيف خرج الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد من مصر الى امريكا حتى يقوم بتمويل أعضاء المنظمة فى مصر؟!

وسألوا ايضا شيخ العرب وزير الداخلية عن استطاعته استقطاب المتطرفين فى اسيوط عندما كان محافظا لها وتخلى عن هذا الاسلوب بعدما اصبح وزيرا ؟! ورد الوزير بصراحته المعهودة بان بعضهم كان عاطلا فقام بتشغيله وبعضهم كان يحتاج الى شقة ليتزوج فأعطاه الشقة.



عبدالحليم موسى



صلاح الطاروطى

شكرا ياسيادة الوزير، فقد جئت بالخبر اليقين.. البطالة بيت الداء.. ولكن.. وبقدرة قادر تحول الاجتماع الى مزايدة رخيصة من البعض، فالعضو احمد الصاوى ينتقد تحويل الارهابيين الى المحاكمة وسجنهم وقال بالحرف الواحد، الناس دى لازم نخلص منها بساعتها.. احنا لسه حا نسجن ويعملوا جماعات داخل السجون»..

اما العضو احمد نبيل فيقول: «احنا شعب ما يستحقش يترفع عندنا شعار الشرطة فى خدمة الشعب، الشرطة فقدت هيبتها من ساعة مارفعت هذا الشعار.. «زمان كان العمدة من عيلة تسيطر على البلد واللى يحلف بدقنه ياخد ٢٥ سنة سجن!!، والعضو حسنين سلام يرى ان القضاء العادى لا ينفع فى محاكمة الارهاب ويجب محاكمتهم عسكريا ويقترح العضو كرم عيسى منح الديمقراطية اجازة لمدة ثلاثة شهور لمكافحة الارهاب بعيدا عن القانون!!.

أحمد مجاهد فى مؤتمر صحفى : نشجب الاعتداء على السياح !!

● يعقد صباح اليوم ، الاربعاء ، احمد مجاهد رئيس حزب العمل الاشتركى على حد تعبيره مؤتمرا صحافيا بمقر الحزب بحدائق القبة للرد على الارهاب ومحاولة ضرب السياحة .. يحضر المؤتمر قيادات الحزب ، وصرح مجاهد « للمصوّر » بأن حزبه يشجب الاعتداء على السياح وحوادث الارهاب ويعتبر ذلك محاولة لضرب الاقتصاد المصرى .

كان احمد مجاهد قد اعلن فى مارس ٨٩ رفضه لاتجاه ابراهيم شكرى وانحيازه الى الجماعات المتشددة ولا يعتبر نفسه وزملاءه منشقين مؤكدا : نحن ابناء الحزب الاصلاء واصحاب الاتجاه الاساسى ولسنا منشقين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

■ المفتي في الشرقية:

الاعتداء على السياح الآمنين جريمة منكرة يجب محاسبة مرتكبها

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الاعتداء على السياح الآمنين وإطلاق النار عليهم مهما اختلفت دياناتهم جريمة منكرة، ويعد تطرفا وتجاوزا لحدود الله ويجب محاسبة كل من يرتكب مثل هذه الجريمة. وطالب المفتي الشباب بأن يتفهم التعاليم السليمة للدين، وان يبتعد عن المشككين ومثيرى الفتن.

جاء ذلك فى اللقاء الدينى الذى عقده المفتي عقب صلاة الجمعة بالمسجد الجديد بقرية «أبوالشقوق» مركز كفرصقر بمحافظة الشرقية أمس.

وأضاف المفتي ان تقدم الامم يقوم على اساس اداء كل إنسان لواجبه تجاه دينه واسرته بالمحبة والمودة، والشجاعة فى قول الحق بأدب واقتناع، وقال ان التصارع وإلقاء المسئولية على الغير لاينفع فى شئ، مؤكدا ان كل الاديان دعت الناس إلى التنقل من مكان لآخر للتزود بثقافة الغير والتعلم منه. مما يؤكد ان السياحة حق لكل إنسان على وجه الأرض.



د. محمد سيد طنطاوى

وأوضح - فى اللقاء الذى حضره الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية - ان الإسلام دين السماحة والاعتدال، وشريعته تغرس المساواة والإخاء بين الناس، وان الإسلام يدعونا إلى الابتعاد عن الحقد والحسد وسوء الظن بالناس، ومد يد العون، وتقديم النصيحة الخالصة لوجه الله تعالى.

وقال ان الإسلام يهتم بتربية الشباب عقليا وبدنيا، ولكنها لاتجدى إلا إذا صاحبها تربية خلقية تجعل الإنسان مهذبا وبعيدا عن الشبهات.

وطالب المفتي بعدم التمسح بالدين من جانب الذين يرتكبوا جرائم العنف والإرهاب ضد المواطنين أو الاجانب لان الدين برئ من كل هذه الحماقات والتصرفات الشاذة التى لاتربطها بالدين علاقة من قريب أو بعيد.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

البابا شنودة : السياحة لم تتأثر بالاحداث الآخيرة

المنصورة ـ عطية عبد الحميد :أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان الأحداث التى وقعت بمصر لم تؤثر على حركة السياحة إلى مصر حيث لاتزال الوفود السياحية تتوالى لزيارة الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية، وأشاد بالموقف النبيل للرئيس حسنى مبارك عندما قطع رحلته بالخارج وعاد إلى مصر للاطمئنان على بلده وأهله. جاء ذلك خلال افتتاح البابا يرافقه الأنبا فيلبس مطران الدقهلية أمس لمبنى المطرانية بالمنصورة،

■ المفتى فى لقاء فكرى بالكنيسة الانجيلية:

حماية السياح واجب إسلامى والاعتداء عليهم عمل غير أخلاقى

القس صموئيل: الأديان تحث الإنسان على حب الخير لأخيه بعيدا عن معتقداته

كتب ـ فتحى أبو العلا:

أكد فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان دين الاسلام لايفرق فى حقوق المواطنة بين المسلمين والاقباط وانه يساوى بينهم فى الحقوق والواجبات، مشيرا الى انه لافرق بين مسلم ومسيحى، ولاأحد فوق المساءلة، وان جرائم الاعتداء على السائحين امر غريب على مصر موضحا انه منذ دخول الاسلام الى مصر وعلى مدى ١٤ قرنا لم تحدث مثل هذه الجرائم فى مختلف العصور، وقال ان السائح الذى يفد الى بلادنا هو ضيف علينا، وحماية السياح واجب اسلامى والاعتداء عليهم عمل غير اخلاقى. واضاف ـ خلال الندوة التى عقدت بكنيسة الطائفة الانجيلية بمصر الجديدة، تحت عنوان «الفكرالدينى وتقدم المجتمع» ـ ان الاسلام دين يحترم اهل الديانات السماوية الاخرى، ولايُكره احدا على الدخول الى دين الاسلام مشيرا الى ان كافة الاديان السماوية تجتمع على عبادة الله الواحد الاحد، وعلى التمسك بمكارم الاخلاق والتعاون على الخير. واعرب المفكر الاسلامى الدكتور سليم العوا عن استنكاره لما يقوم به بعض الافراد لمحاولة العبث بالحقيقة التاريخية فى مصر المتمثلة فى علاقات الوحدة الوطنية الوطيدة، بين ابناء شعب مصر مسلمين واقباط واشار الى انه من اهم سمات الديانتين الاسلامية والمسيحية، انهما عالميتان ولايكتفيان بان يعتنق فكرهما مجموعة من البشر فى قطعه من الارض وان هذه الدعوة الى العالمية اكتسبت سمات خاصة منذ ان دخل الاسلام الى مصر تتمثل فى روح السماحة والاخاء وتبادل المصالح والمنافع بين المسلمين والاقباط.

واكد الدكتور العوا ان التطرف الدينى الذى تشهده مصر الآن انما هو مؤامرة خارجية لمحاولة النيل من امن وسلامة واستقرار مصر والقى صموئيل رئيس الطائفة الانجيلية كلمة اكد فيها ان الاديان السماوية تحث الانسان على حب الخير لأخيه الانسان بمنأى كامل عن دينه ومعتقداته، مشيرا الى ان الحكمة من خلق الله للانسان انما تتمثل فى ان يقوم الانسان بالتعاون مع الآخرين ليساهم فى تقدم ونمو مجتمعه.

المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩-٢-نوفمبر ١٩٩٢

مرتكبو حادث قنا أمام النيابة :

حادث الأتوبيس تنفيذ لمخطط عام لضرب السياحة

ضم ملفات ١٣ قضية للاعتداء على السياح لملف القضية

كتبت خديجة عفيفي :

اعترف الارهابيون الاربعة مرتكبو حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا والذين تم ضبطهم مؤخرا بالاسكندرية فى تحقيقات نيابة امن الدولة بان حادث الاتوبيس ماهو الا تنفيذ لمخطط عام لضرب السياحة بصفة عامة وانهم على علم كامل بمدى الاثار السلبية لهذه الحوادث على الاقتصاد المصرى ..

وقد تطابقت اعترافات المتهمين لكيفية ارتكاب الحادث تماما مع اعترافات المتهم بسطاوى وسائقه اللذين تم ضبطهما عقب الحادث .. وتبين من التحقيقات ان المتهمين سبعة بينهم ٣ قاموا بالتستر وايواء الارهابيين بالاسكندرية ..

ردد الارهابيون فى اعترافاتهم اسماء بعض المخططين لهذه الحوادث من قيادات الجماعات الارهابية بالصعيد ومنهم بدرى مخلوف المحامى الذى تم اعتقاله منذ ٤ شهور عقب احداث الشغب فى ديروط وبدأت نيابة امن الدولة تحقيقاتها معه امس ووجهت له تهمة التحريض على القتل العمد واصدار التعليمات من داخل سجنه بضرب السياح .. وكذلك بان الارهابى اشرف سعيد احد المتهمين الاربعة هو همزة الوصل بين المحامى واعضاء التنظيم وامر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام بحبسه ١٥ يوما تنفذ عقب انتهاء امر الاعتقال ..

ضمت نيابة امن الدولة ملفات ١٣ قضية تشمل حوادث الاعتداء على السائحين من بينها حادث الاعتداء على السائحة الانجليزية والقاء عبوة ناسفة على سفينة نيلية سياحية والقاء عبوة ناسفة على معبد الكرنك وكشفت التحقيقات تكرار اسماء عدد من الارهابيين فى القضايا الـ ١٣ .

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد توجه ظهر امس الى نيابة امن الدولة واستعرض اوراق التحقيقات مع المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام

اشترك فى التحقيقات عادل فياض وهانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى وهشام سرايا

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

السياحة مستهدفة من الخارج
والحكومة تأخرت فى حمايتها

كشفت ندوة السياحة الامنة التي نظمتها جمعية الصداقة المصرية الالمانية عن وجود عدة مؤثرات تؤدي الي قيام المتطرفين بضرب السائحين ابرزت الندوة وجود خلل اقتصادي واجتماعي عند المواطنين الذين يقومون بهذه الاعمال في المناطق السياحية. كما ارتبطت المواجهات الامنية مع المتطرفين علي اساس ديني وليس علي انهم مجرد مجرمين خارجين علي القانون ويحاولون فرض سيطرتهم علي اصحاب المنشات السياحية بقوة السلاح.



فؤاد سلطان
وزير السياحة



عبدالحليم موسي
وزير الداخلية

واوضحت ان بعض الجهات الاجنبية تغذي الشباب المتطرفين بالمال والسلاح واوضحت ان قطعة السلاح الالي انخفض ثمنها الي ١٥٠٠ جنيه بدلا من ٤٠٠٠ وكثرت مع الشباب الذي لا يجد قوت يومه واكدت ان الحل الامني ليس الحل الوحيد لمواجهة الازمة بل يجب ان تقوم الدول بعمليات تنمية شاملة تستهدف رفع المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين بالمناطق السياحية والفقيرة منها بصفة خاصة. واخذ العديد من الشخصيات علي اجهزة الاعلام تضخيمها لمشاكل السياحة والاحداث ضد الاجانب في مصر خاصة من اجهزة الاعلام الغربية التي تنقل حقائق مبتورة للمواطن الغربي عن الامن في مصر، وفجر الدكتور حلمي نمر نقيب التجاريين قضية خطيرة حيث قال إن بعض النقابات عندها اموال كبيرة تساعد بها الجماعات المتطرفة، وكانت المفاجأة ان الجمهور شهد للوفد حزبا وجريدة سبقها في اتخاذ موقف حاسم ضد الجماعات الارهابية التي تحارب السياحة قبل ان تفيق الحكومة وتجد نفسها في مواجهة مباشرة مع هذه الجماعات

واوضحت اننا شعرنا بهول الاحداث لان مصر اعتادت علي حسن معاملة الاجانب ولم يعتد السائحون علي ظاهرة الاعتداء عليهم طول تاريخنا الحضاري، كما تقوم اجهزة الامن حاليا بعمل تحريات عن علاقة الارهابيين بايران وبعض الدول من حيث التمويل والتدريب لوضعها امام رئيس الجمهورية لاتخاذ قرار تجاه علاقات مصر مع هذه الدول واكد فؤاد سلطان وزير السياحة ان مصر اصبحت مستهدفة من الدول الاجنبية والمنافسة لها في المنطقة خاصة وان معدلات السياحة بها متزايدة بشكل مفاجيء خلال الاشهر القليلة الماضية. ويوجد حاليا تعاطف من منظمي الرحلات مع مصر وهو ما اكده السفير الالماني بالقاهرة الذي حضر الندوة. واخيرا.. تاكد ان السياحة في ازمة ولابد من وقفة شعبية لانقاذها لأنها اصبحت تمثل المورد الرئيسي للدخل القومي وتعول حوالي ١٠ ملايين نسمة بطريقة مباشرة وغير مباشرة يعملون في خدمة حوالي ٢٠ الف منشأة سياحية علي مستوي الجمهورية حضر الندوة اللواء عبدالحليم موسي وزير الداخلية وفؤاد سلطان وزير السياحة وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والاسقف صموئيل نيابة عن الانبا شنودة، والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، وعدد كبير من القيادات الشعبية والحزبية.

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

مارد السياحة لن يدخل القمقم!

رغم رصاصات الإرهاب ، التى اندلقت فى قنا ضد ضيوف مصر من السائحين الألمان .. ورغم أفعال هؤلاء ، الذين يتمسحون وراء الدين فى ضرب الاقتصاد المصرى ، فإن الحركة السياحية تتدفق إلى أرض الكنانة ولم يخف مذيع إحدى محطات التليفزيون الألمانية ، أن يقول

فى مقدمة خبر ضرب عدد من سائحى بلده رغم أن الإسلام يحضّ على السلام ، وعدم الاعتداء على الغير ويوصى بالضيف إلّا أن المتطرفين فى مصر لم يدرسوا دينهم جيداً ، فهذه صورة هذه العناصر فى الخارج ، ويتناسى هؤلاء قول رسولنا

الكريم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه .

قضية يطرحها : أحمد موسى

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصورت فى البداية أن شركات السياحة والمسؤولين عنها ، قد بدأوا فى إغلاق أبواب مكاتبهم حتى إشعار آخر ، لكن الأرقام الواردة من المطارات والموانىء ، خلال عمليات الرصد والتسجيل المستمرة للقادمين ، تبشر بالخير . لذا يبقى السؤال :

على من نطلق الرصاص ، ولمصلحة من ؟!

التطرف موجود فى العالم

الاجابة جاءت على لسان المسئول الأول عن السياحة وحماية القادمين من ضيوف مصر ، **اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية** ومدير شرطة السياحة والآثار ، فيبادرنى **بقوله** : تلك الرصاصات موجودة فى كل دول العالم ، ولن تستطيع دولة أو جهاز أمن فى العالم أن يمنع وقوع مثل هذه الجرائم الفردية وغير المنظمة ، فيكفى أن القتلة فى الحوادث الأخيرة ثبت أنهم مجموعة من الصبية من صغار السن ، الذين لا يفقهون شيئاً فى الدين أو تعاليمه ، ولن تخيفنا تلك الأحداث ، ويكفى أننا أمام العالم **افضل دولة فى عملية تامين السائحين الذين** يدخلون بلادها ، هذا ما ورد فى التقرير الدولى الذى خرج من **« الانتربول » عن جرائم السياحة** فى العالم .

ويخرج اللواء تعلب من حافظة أوراق فوق مكتبه منشوراً كبيراً يقرأ منه هذه الأرقام : فى جرائم القتل الموجهة ضد السياح تبرز فى رأس التقرير طبقاً للاحصائيات دولة رواندا بأفريقيا الوسطى ، التى يقتل فيها ١٤٠ سائحاً فى كل ١٠٠ الف سائح يدخلون هذا البلد ، وتحتل سويسرا المركز الثانى برصيد ٥٩ قتيلاً كل ١٠٠ الف سائح ، وجاءت **مصر فى ذيل القائمة ١,٥ قتيل كل ١٠٠ الف سائح .**

وفى مجال السرقة بالإكراه ، تحتل جزر الباهاما **المركز الأول وتليها** الدانمارك ، بينما لم تسجل الاحصائيات طوال الفترة الماضية أية جريمة سرقة بالإكراه فى مصر ، وفى السرقات العادية تحتل الدانمارك المركز الأول ٩ حوادث كل ١٠٠ الف سائح ، والسويد ٧ ، وانجلترا ٥ ، **ومصر فى المركز الأخير حادثة واحدة كل ١٠٠ الف سائح** ، وأمن السائح من أحد عوامل نجاح صناعة السياحة فى أى دولة ، **ومصر تتميز بهذا ، فتعتبر البلد الوحيد التى تخصص جهازاً أمنياً كبيراً لخدمة السائحين**

أما الحوادث الجديدة الناتجة عن الاعتداءات على السائحين ، فتؤكد أن المناخ العالمى اليوم يعرف جماعات تخرج على النظام العام فى الدولة ، وتمتاز بالعنف ، وهناك الألوية الحمراء فى إيطاليا ، والصراعات العرقية الموجودة فى الهند ، والجيش الأيرلندى فى بريطانيا ، ومصر إحدى الدول الموجودة ، وليست بعيدة عن المناخ الجديد ، وبدون إغراق فى الدفاع عن المهنة ، **هل يستطيع اى سائح فى اى دولة يتحرك الثانية صباحاً فى الشارع ، بنفس السهولة واليسر الموجودة فى مصر .**

وأتصور - هكذا يقول اللواء تعلب - أن السياحة ليست صناعة الدولة ، بل هى صناعة المجتمع بأسره ، فهو شريك كامل ، فالسائح لا يتعامل مع مؤسسات الدولة ، بل يتعامل مع شركات سياحية ومجتمع يحتك مع المواطنين ، ونتيجة أننا محدثون فى صنع السياحة فالدولة توفر الأمن والأمان لكل سائح ، لذا أنشأت شرطة متخصصة لهذا الغرض ، وفى دول العالم السياحة بين السائح والشركة التى يتعاقد معها ، وما يقدم للسائح فى مصر كثير جداً ومن حقه ذلك .

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

تؤكد الاحصائيات الموجودة لدى اللواء محمد تعلب : أن الفنادق مشغولة جداً ، ففى القاهرة ، الميريديان ٨٥٪ ، رمسيس هيلتون ٩٠٪ ، ماريوت ٥٤٪ ، شيراتون ٩٤٪ ، النيلة كايرو ١٠٠٪ نوفوتيل ٩٠٪ .

فنادق جنوب سيناء : موفنبيك ١٠٠٪ ، غزاله ٩٥٪ ، هيلتون طابا ١٠٠٪ .

البحر الأحمر : مجاويش ١٠٠٪ ، عربية ١٠٠٪ .

الأقصر : هيلتون ١٠٠٪ ، جولى فيل ١٠٣٪ ، شيراتون ١٠٠٪ ، إيتاب ١٠٥٪ ، ونتر بالاس ٨٥٪ .

اسوان : اوبروى ٤٣٪ ، ابيس ١٠٠٪ ، كتاراكت ٨١٪ .. وهذا معناه ان الحركة السياحية فى مصر ، لم تتأثر جذرياً بسبب هذه الأحداث ، نسبة إلغاء الحجوزات ما بين ٣ ـ ٥ ٪ وهى نسبة ضعيفة جداً ، ونجد ان الدول الأوربية ابلغت مواطنيها بعدم السفر إلى ديروط او قنا ، فتعاملوا مع الأحداث بقدر من الموضوعية ، ونجد ان مناطق الجذب الرئيسية لم تتأثر بأى شكل ، وحركة السفر والوصول مستمرة .

السياحة تأثرت بنسبة ضئيلة جداً ..!

● هل تأثرت السياحة بالرصاص الموجه إليها ؟!

عدد من اصحاب ومسئولى شركات السياحة ، اجمعوا على انها تأثرت بالفعل ، وربما لفترة ليست طويلة ، وفى إعتقاد يسرى سيد مساعد مدير إحدى شركات السياحة ، ان هناك اكثر من ١٥ ٪ الغوا حجوزاتهم لمصر ، ولكن هذه النسبة ستعود مرة ثانية ، مجرد الاحساس بتوفير الأمن الكامل لهذه الافواج القادمة من الخارج ، خاصة وأن تلك الحوادث يمكن وقوعها فى اى دولة ، والسبب وراء الالغاءات ، نتيجة « تهويل » وسائل الإعلام الأجنبية ، لطبيعة الأحداث داخل مصر ، وهناك جهات يهمها ضرب الحركة السياحية ، فعلى أرض مصر يوجد اشخاص يبثون اخباراً خاطئة لا تعبر عن الحقيقة ، وهذا يترتب عليه هذه التصرفات بمنع السفر او التأجيل لوقت آخر ، ورغم ذلك فمعظم القادمين لمصر عبر شركتنا من دولتى بريطانيا وسويسرا ، يصلون مباشرة على رحلات « شارتر » إلى الأقصر ، ولدينا مراكب فى النيل لتنظيم برامج سياحية بين الأقصر وأسوان ومستمرة بنفس معدلاتها السابقة .

ورغم رصاص المتطرفين ضد الآمنين من ضيوفنا ، فتظل مصر فى مقدمة الدول الأكثر امنا ، فنجد فى الولايات المتحدة الأمريكية سرقات بالإكراه داخل الفنادق وخارجها ، ولدينا فى مصر العديد من السائحين يقيمون داخل منازل الاهالى فى الأقصر مقابل ٥ إلى ١٠ دولارات ، ويكونون

يدخل مصر يوميا من ٧ إلى ١٠ آلاف سائح

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

سعداء بتلك الإقامة ، غير المتوفرة فى أى دولة .

● **إيمان سامى نائب رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات السياحية ، متفائلة جدا ، فلم تتأثر شركتها بهذه الحوادث ، وعنها تقول** : جميع الأفواج المتعاقدة معنا طوال شهرى نوفمبر وديسمبر لم يلغ أى حجز ، ومعظمها من الولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأقصى ، وتلك الجرائم الموجهة ضد اقتصاد بلدنا من صنع خارجى ، فهناك مخطط يستهدف التأثير على مواردنا ، وتطالب بضرورة الردع وبكل عنف لهذه الجماعات المتطرفة ، لنظهر للعالم قدرتنا على المواجهة والحزم ، ولنؤكد أن الحكومة لن تتساهل مع الخارجين على القانون ، الذين يوجهون رصاصهم إلى صدر كل مصرى قبل صدور هؤلاء السائحين

● **عمر محمود مدير العمليات بإحدى الشركات** : أى حدث داخل مصر أو خارجها يؤثر على حركة السياحة ، نأمل أن تعود الحركة كما كانت متوقعة من قبل بعد حالة الهدوء ، التى تشهدها المحافظات المصرية ، وأكثر سوق تأثر بهذه الأحداث ألمانيا . فقد ألغى ١٠٠ سائح حجزهم فى الوصول للقاهرة للاحتفال بأعياد رأس السنة بالغردقة ، والقيام بجولة سياحية فى الأقصر وشرم الشيخ والقاهرة ، وهذه الإلغاءات نتيجة ما أذيع فى وسائل إعلامهم عن الحوادث التى تعرضت لها مجموعات من السائحين ، سواء الألمان فى قنا أو البريطانيين بديروط ، ويتوقع زيادة أعداد القادمين إلى مصر خلال الشهرين القادمين ، مع توافر الاجراءات الأمنية الكاملة فى المناطق المختلفة .

لكن اللواء حسن الأجهورى مساعد وزير الداخلية لأمن الموانىء ، يعتقد وجود نسبة إلغاءات ضئيلة ، لم تؤثر على حركة السياحة ، وإذا حدثت مقارنة مع العام الماضى بتلك الأيام ، فيثبت زيادة القادمين فى الفترة الحالية عن مثيلتها ، وهناك ظاهرة جديدة تمثلت فى زيادة عدد السفن القادمة لميناء بورسعيد من الدول الأوربية وعلى متنها سائحون ، وقال أن هناك اتصالا بين أمن الموانىء ومديريات الأمن وشرطة السياحة للتنسيق بينها لتأمين الطرق والمناطق السياحية التى يرتادها الزوار ، ويصل عدد الذين يدخلون **يوميا ما بين ٧ إلى ١٠ آلاف سائح ، تزداد فى الموسم لتصل فى اليوم الواحد إلى ٣٠ ألفاً .**

وفى منطقة البحر الأحمر لم تهتز حركة الوافدين إليها من بلدان العالم ، فعشاق الطبيعة ورياضات الغوص لم تمنعهم الرصاصات من المجىء للغردقة ، ويذكرنا **اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحر الأحمر ، بأن الأرقام لا تكذب** فيكفى عدم وجود أماكن خالية فى أى فندق أو قرية سياحية حتى إحتفالات رأس السنة ، « **فالمارد » السياحى المصرى لن يقف أمام إرهاب الصغار** ، ووضعت كافة الخطط اللازمة لراحة القادمين لمصر ، ولا يوجد هناك شخص يستطيع مضايقة أى أجنبى ، فالجميع يتكاتفون لخدمة ضيوفنا سواء فى الشارع أو داخل القرى السياحية ، والفنادق ، وجميع الطرق بها خدمات شرطية لتأمين المصريين والأجانب دون حاجة لعنف المتعصبين ، وتوجد خطط مدروسة تطبق فى كافة المواقع لعدم المساس بحركة السياحة فى البحر الأحمر .

رؤية من الواقع

هناك أشخاص يتعايشون مع السائحين ، يسهرون على راحتهم يصطحبونهم فى كل المناطق الأثرية ، يوفرون لهم المعلومات والخدمات الكاملة عن مصر ومحافظاتها ، ومن بين هؤلاء الذين يعملون فى مهنة الإرشاد السياحى ، **هالة البهنساوى ابنة اللواء يحى البهنساوى محافظ قنا** ، فلها رأى فى الأحداث الأخيرة ، تنقلها من الواقع : كنت مع آخر مجموعة سياحية قادمة من فرنسا ، طلبوا الاستفسار عن حقيقة الأحداث التى يسمعون عنها فى الصعيد ، وأبلغتهم بأنها تحدث فى كل العالم ومصر ليست

المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

بعيدة عن الكرة الارضية . لكن تلك الحوادث لم تؤثر على حركة القادمين من عشاق الاثار الفرعونية القديمة ، الذين يقطعون الاف الكيلو مترات من أجل زيارة الأقصر واسوان . وأبوسمبل والمتحف المصرى والأهرامات . تحاول كثيراً تهيئة الظروف لجذب المزيد من الوفود السياحية ، ومن الواضح أن عددا من الدول تحاول إستغلال ما يحدث فى مصر بهدف الإشاعة بضرب السياحة فيها . وهذا ما حدث من بعض الشركات الإيطالية التى ذكرت انه تم منع الرحلات النيلية بين الأقصر والمنيا . وبالطبع لم يحدث ذلك على الاطلاق ، وهو ما دعا اجهزة الأمن تنفى ما حدث ، وعلى العكس من ذلك زادت أعداد الرحلات النيلية من القاهرة لأسوان ، ورغم وجود استياء من طريقة إطلاق الرصاص على الباخرة « نايل إليت قبل شهرين » نظراً لقيام الجناة بالضرب وهم واقفون ، فإن الوجود الأمنى ظهر فى المناطق الأثرية ومحافظات الصعيد بصفة خاصة ، وتأكد أن السائحين يحاولون تجنب تعرضهم للخطر وحدوث مثل « هذه المواقف لهم » .

● **شيرين طوسون مرشدة بإحدى الشركات** معظم القادمين إلينا من انجلترا ، وهم يسألون عن الأحداث الأخيرة ، وأقدم لهم مقارنة بما يحدث يوميا من إنفجارات فى قلب لندن من جانب الجيش الأيرلندى ، ومعظمهم - السائحون - يقومون حاليا بالسؤال عن الملابس ، التى تتناسب مع خروجهم فى الشوارع ، بما لا يتعارض مع القيم المصرية خاصة فى الصعيد ، ولم تحدث إلغاءات لأية حجوزات فى الشركة من جانب الأفواج الأمريكية أو البريطانية ، ولفت إنتباهى فى الأقصر الوجود الأمنى فى كل مكان ، وهذا شىء طيب . ومن المناظر التى لم اشاهدها مثل كل رحلاتى . وقوف العديد من الشباب « للفرجة » على السائحين

٦٥٠٠ سيارة سياحية تتحرك على الطرق يوميا

اجهزة الأمن تقوم يوميا بتأمين ٦٥٠٠ سيارة وأتوبيس سياحى تتحرك على أرض مصر ، فى مساحة أكثر من ٤ آلاف كيلو متر ما بين نويبع وشرم الشيخ والقاهرة والاسكندرية ومطروح والأقصر واسوان ، وتغطى شبكة اتصالات لاسلكية الطرق التى تتحرك فيها الأفواج السياحية

● يؤكد اللواء محمد ثعلب أن قيام المتطرفين باطلاق الرصاص على السائحين ، يعتبر خطأ استراتيجيا من قيادات هذه الجماعات ، لتعديها « الخط الأحمر » ، الملامس لمصالح المواطنين التى تحاول ضرب لقمة العيش التى يكتسبون منها رزقهم

● **يستفيد من صناعة السياحة فى مصر اكثر من ١٠ ملايين مواطن بدءاً من المسئولين واصحاب شركات السياحة وطوائفها بالكامل ،** انتهاء بأصحاب المحال التجارية والبازارات وباعة الفول فى المدن والمناطق الاثرية

المصدر : أخبار اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

محاولة من أبناء مصر فى الخارج لاحتواء أزمة السياحة

وفد الاعلام الألمانى فى مصر يتساءل :

نفيسة عابد

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق

السياحة لم تعد ترفا .. إنما هى ضرورة من ضروريات إنسان العصر الحديث الذى أصبح يؤمن بعالمية المعرفة وشمولية الانسانية .

والسياحة أيضا ليست ترفا .. لأنها أصبحت القاسم المشترك الأعظم فى ميزانية أغلب دول العالم .. إلى درجة أن بعض الدول قد تلجأ إلى تصنيع أو تخليق السياحة إذا بخلت عليها الطبيعة أو التاريخ بالعوامل السياحية المطلوبة !

• رئيس هيئة تنشيط السياحة يؤكد : ليس صحيحا أننا أوقفنا الرحلات النيلية بسبب الإرهاب

• صحافة انجلترا تهتم بحادث السياح الألمان وتتجاهل انفجار ١٠ قنابل فى لندن .. فى نفس اليوم !

• الاسلام برىء من الإرهاب

• الإرهاب صناعة أجنبية

ونحن فى مصر نضع السياحة ضمن إطار أهم موارد الدخل القومى .. ولذلك فإن محاولة ضرب السياحة عن طريق حوادث إرهاب السائحين .. هو تخريب مباشر للاقتصاد المصرى .. سواء بالنسبة لخزانة الحكومة أو لجيوب المواطنين !.

والذى لاشك فيه أيضا أن السياحة المصرية قد صادفت بعض المتاعب خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر بسبب الزلزال ثم حوادث العنف .. ومن يقول بغير ذلك كمن ينظر فى عين الشمس ! .. لا يرى شيئا آخر !! وهذه المتاعب كانت ضمن الأسباب الملحة التى جعلت وزير السياحة .. ورئيس هيئة تنشيط السياحة .. والعديد من أصحاب الشركات السياحية يسافرون إلى مختلف البلاد الأوروبية والأمريكية لإيضاح حقيقة ما يجرى فى مصر .. بعد أن بالغ الإعلام المحلى والعالمى فى تصوير الوقائع .

خارج الوطن

أما فى خارج الوطن .. فقد حاول أبناء مصر المقيمون فى الخارج المساهمة فى تهدئة الموقف .. وكانت مبادرة طيبة من الزميل الصحفى صلاح العنانى نائب رئيس الجمعية الثقافية البافارية المصرية فى مدينة ميونخ الألمانية حيث يقيم ويعمل مع زوجته أميرة العنانى فى مكتبها الصحفى فقد بادر على الفور بترتيب زيارة لفوجين على مستوى عال من السياح الالمان .. بعد حادث العنف الموجه ضد السياح الألمان وكان الفوج الأول لمجموعة من أعضاء الجمعية الثقافية البافارية المصرية ويبلغ عددهم ٢٩ سائحا من مختلف التخصصات والوظائف الكبيرة ، وصحبتهم فى الزيارة التى استمرت عشرة أيام السيدة أمير العنانى .. وتضمن برنامج الزيارة كل ما يمكن رؤيته أو الذهاب اليه من القاهرة حتى معبد أبى سنبل فى الجنوب .

أما الفوج الذى اصطحبه صلاح العنانى فهو مكون من مجموعة من رجال الصحافة والتليفزيون الألمانى .. وصلوا خصيصا لمتابعة الموقف عن كثب .. وتسجيل الواقع الحقيقى عن أمن السياح فى مصر بعيدا عن المبالغات الإعلامية .. ويتكون الوفد

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

من د . ديتر نيتش رئيس قسم السياحة فى تليفزيون بافاريا .. ومستر هارولد شترافس رئيس قسم السياحة فى التليفزيون الأول أى البرنامج الأول .. وهو أيضا صحفى وكاتب فى مجلة بيلت الألمانية المعروفة .. ويرافقه ابنه المصور التليفزيونى أوليفر شترانس .. ومستر أوتوميرك رئيس التحرير السابق للجريدة اليومية T.Z. التى توزع كل يوم أكثر من نصف مليون نسخة فى ميونخ وحدها .. وهو يحرر صفحة كاملة كل يوم .. وهو أيضا المتحدث الرسمى الصحفى باسم الجمعية الثقافية البافارية المصرية .. وقد نظمت لهم هيئة تنشيط السياحة برنامجا تضمن البقاء أربع ليال فى أحد المراكب السياحية .. ثم قضاء ٤ ليال أخرى فى القاهرة .. وذهب الوفد إلى كل مكان .. ولم تكن هناك أى قيود بالنسبة لهم سواء فى تصوير ما يريدون أو فى الحديث مع كل الناس .. وكان أول انطباع لهم .. أنه لا يوجد شىء من ذلك الرعب والإرهاب الذى سمعوا عنه قبل وصولهم .. أما الانطباع الثانى فكان تأثرهم الواضح بالكرم والشهامة المصرية التى لم يتوقعوها .

الضابط التائه !

وقد أحس بهذه المشاعر احد أعضاء جمعية الثقافة البافارية المصرية وهو ضابط طبيب فى الجيش الألمانى برتبة لواء ويدعى د . كارستن ايفرت والذى حدث أنه عندما توقف المركب السياحى قرب إسنا فى انتظار عبور الهويس .. قيل لهم إن أمامهم بضع ساعات من الانتظار حتى يأتى الدور على عبور مركبهم .. وكان الطبيب الضابط قد تعود على ممارسة المشى والجرى كل يوم لمدة ساعة .. وتشاور مع زوجته كى يهبط الى البر ليمارس رياضته ..

ووافقت الزوجة بعد حوار بسيط .. لأن مظاهر الأمن والسلام تحيط بالمكان فلا داعى للقلق .. وبالفعل هبط الضابط الى البر ليجرى .. وسرعان ما انضم اليه بعض الشباب المصرى يمارسون معه الرياضة .. ودون أن يدرك .. توغل الألمانى داخل الأرض بعيدا عن الشاطىء .. وبعد فترة ادرك أنه قد ضل الطريق .. وأن ظلام الليل وقلة الإضاءة تعوق محاولة العودة الى المركب .. وحاول أن يتفاهم مع بعض الشباب مستخدما بضع كلمات باللغة الانجليزية التى لا يجيدها كى يعيدوه إلى المركب الذى ظل يردد اسمه .. وهز أحد الشباب المصرى رأسه متفهما ..

ولكنه أخذه أولا إلى بيت أسرته .. حيث استراح وشرب الشاى مع افراد الأسرة الذين لا يعرفون من اللغات الاجنبية سوى لغة الإشارة والانسانية .. وبعد قضاء وقت شعر فيه الطبيب بالدفء والمودة رغم صعوبة التفاهم .. صحبه الشاب المصرى على دراجته البخارية ليعود به إلى زوجته التى استبد بها القلق .. وأمضى الضابط الألمانى بقية الليل ونهار اليوم التالى وهو يقص لزملائه قصة كرم المصريين وحسن ضيافتهم له ..

المرشد الذى تاه !

ومن المهم جدا التأكيد على أهمية وخطورة التأثير الذى يحدثه المرشد السياحى مع المجموعة السياحية التى يصاحبها .. خصوصا تلك الصحبة التى تستدعى الاقامة الكاملة مثلما يحدث فى سياحة المراكب النيلية .. فقد أشاد أعضاء الجمعية الثقافية بالدور الذى قامت به المرشدة السياحية سامية الخولى والتى بذلت جهدها لراحة السائحين .. وصفق لها الألمان طويلا فى ختام كلمتها التى طلبت من خلالها أن يذكر اعضاء الجمعية كل ما شاهدوه عن الأمن والأمان فى مصر .

وعلى النقيض من موقف وجهد الآنسة سامية كان موقف المرشد السياحى « علاء » .. كان علاء يقود مجموعة أخرى من السياح الألمان على نفس المركب ..

وكان برنامجهم السياحى يتضمن زيارة لمعبد أبيدوس ومعبد دندرة .. ومعنى ذلك ان يعبر المركب هويس اسنا مرتين ..

فتضيع ساعات طويلة فى انتظار دور العبور .. وبدلا من ذكر الحقيقة كاملة ..

● قصة الضابط الألمانى الذى تاه فى اسنا فاستضافته أسرة مصرية وأعادته إلى المركب السياحى

تصوير محمد حنفى

قال علاء لمن معه .. أن البوليس المصرى قد أغلق المعبدين وأحاطها برجال الأمن ومنع الزيارة !!.. ثم تبين للسائحين بعد ذلك كذب إدعائه .. فكان مصدرا لسخريتهم وتندرهم .. والحقيقة أن معرفة اللغة الاجنبية وإجادتها ليست هى كل مؤهلات المرشد السياحى .. وخصوصا فى هذه الأيام الصعبة .. فالمرشد هو واجهة مصر التى يرى فيها السائح وجه المصريين جميعا ..

السياحة فى أمان

أما مقابلة الوفد الإعلامى الألمانى مع السيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة .. فهى جديرة بالتسجيل وكنت مثلهم أدخل الى مبنى الهيئة لأول مرة وكان أول انطباع لنا عن المصاعد المعطلة التى ترددنا بينها لمدة ربع ساعة قبل الصعود .. واتصور فعلا أن هيئة تنشيط السياحة تحتاج الى تنشيط ! .. وتأكد الإحساس عندما دخلنا الى غرفة الاجتماعات حيث لاحظنا بعض الأتربة والستائر الخضراء تحتاج إلى تنظيف وتهذيب .. بعض الصور ملقاة بجوار الحائط خلف المقاعد !!

وخفف عنا أن حديث رئيس هيئة تنشيط السياحة كان حديثا عاقلا صريحا صادقا .. قال مكذبا الاشاعات عن توقف السياحة النيلية .. أن النيل من أهم وأفضل الانهار فى العالم .. و لكن الاجزاء الصالحة للملاحة قد تتغير من حين لآخر تبعا لنظام الرى .. إذ ينخفض منسوب الماء مرتين فى العام ، ولا يسمح بالعبور احيانا إلا للمراكب التى لا يزيد غاطسها على ١٤٠سم وهذه التواريخ معروفة سلفا .. وليس صحيحا أن مصر أوقفت الملاحة فوق صفحة النيل بسبب الارهاب :. والدليل على ذلك أن الملاحة النهرية بين الأقصر واسوان لم تتوقف ولن تتوقف لأن مجرى النهر صالح للعبور .

وعن حوادث الارهاب قال سيد موسى .. إن حوادث العنف الخمسة قد حدثت فى المناطق التى تكثر فيها زراعات الذرة وقصب السكر حيث يتمكن الجناة من الهرب والاختفاء .. وإنه على الرغم من أن عدد المصابين أقل من عشرة سائحين وهو رقم ضئيل للغاية بالنسبة لعدد السائحين الذين يتجاوزون ٣ ملايين سائح سنويا .. ومع ذلك فنحن نهتم بهؤلاء المصابين ونأسف لما أصابهم .. واضاف أن مصر قد تعودت دائما على تقديم الأمن والأمان لجميع السياح كل عام .. وفى ذات الوقت فإنه لا يوجد نظام أمنى لا يمكن اختراقه فى العالم .. كما أن العنف قد أصبح مظهرا من مظاهر الحياة الحديثة فى كل العالم .. ولدينا أمثلة فى اسبانيا وفرنسا وايطاليا واليابان حيث تحول العنف الى جبهات معروفة وقوية - وهو ما لم يحدث فى مصر مطلقا .. لأن المعتدين هم أفراد متمردون يمكن السيطرة عليهم فى النهاية .

ونفى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان للاسلام دخلا فى هذا العنف كما صورته الدعاية العالمية .. وقال إن غالبية الشعب المصرى من المسلمين .. وهذه الأغلبية هى التى تقوم بالترحيب بالسائح فى كل مكان .. ولابد من استبعاد فكرة ان الاسلام أو المسلمين وراء هذه الحوادث ..

بل لقد ثبت أن هؤلاء الافراد يتم تمويلهم من جهات اجنبية مثل ايران التى تريد أن تستعيد هيبتها فى الخليج .. بعد أن اهتزت هذه المكانة خلال حرب الخليج التى اثبتت مصر من خلالها أنها القوة الاكبر والأهم فى

المنطقة العربية .. أما هؤلاء الارهابيون فهم يقومون بالعنف تعبيرا عن مشاعرهم الغاضبة لعدم توافر فرص عمل لهم !.

أما مبالغة الاعلام المصرى ازاء هذه الحوادث فهى ترجع الى عدم تعود المصريين على العنف .. وهذه المبالغة انتقلت الى الاعلام العالمى لدرجة أن تصادف ذات يوم أن انفجرت فى لندن ١٠ قنابل فى أماكن متفرقة وهو نفس اليوم الذى أصيب فيه السياح الألمان فى مصر ..

وكتبت احدى الجرائد الانجليزية الكبرى الحادث اللندنى فى الصفحة قبل الاخيرة ، أما العنوان الرئيسى الكبير فى الصفحة الأولى فكان .. أن المسلمين يهاجمون السياحة فى مصر !!.

وقال سيد موسى إن دخل مصر من السياحة يصل الى ٣ مليارات جنيه سنويا .. وإنه يجرى حاليا علاج مشكلة الملاحة وعبور هويس اسنا التى تعطل السياحة وتبدد ساعات ثمينة من وقت السائح .. وقال إن العمل فى تعديل المسار الملاحى سوف ينتهى فى فبراير ١٩٩٤ ..

أما فى فبراير القادم فإن منسوب النيل سيسمح بمرور عدد من المراكب أكبر من العدد الحالى .. وقد تم ايقاف تصاريح المراكب الجديدة مؤقتا لحين حل مشكلة الهويس ، أما عدد المراكب الحالية فهو حوالى ٢٠٠ مركب مختلفة الاحجام والسعة ..

وتوالت اسئلة الوفد الاعلامى الالمانى .. وكلها تكاد تدخل فى نطاق الاسئلة المعتادة حول الاقتصاد المصرى ومشاكل السياحة وشركات السياحة والخدمات والصرف الصحى .. و لم يكن بينها سؤال واحد عن الإرهاب أو ايذاء السائحين .. فقد كان واضحا أن أعضاء الوفد يؤمنون تماما أن الأمن المصرى بخير .. وأن الضجة الاعلامية فى الداخل والخارج لا مبرر لها ..

المصدر : الاهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مصريات

يكتبها محمد باشا

الارهاب
السياحة ..

□ قال التلميذ لاستاذه وهو يحاوره : هل قرات اعتراف الارهابى الذى القى القبض عليه بعد اشتراكه فى اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا ؟

□ □ قال الاستاذ : لم اقراه بعد فقد شغلنى هذا السيل المتدفق من التعليقات حول هذه العمليات الارهابية ضد السياحة والاقتصاد المصرى وماعكسته وسائل الاعلام العالميةمن ازدياد موجات التطرف والاعتداء على السياح كذلك ما اعلنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من ان الجناة ماجورون لارتكاب جرائمهم ضد السياحة وان هناك عملا منظما لتخريب السياحة والاقتصاد القومى باعتبار السياحة احد المصادر الرئيسية للدخل ، ويعتمد عليها عدد كبير من المواطنين فى ارزاقهم وحياتهم ودعوته الى جميع القوى السياسية هذا الموضوع اياكان تيار الحزب واتجاهاته ، والى البعد عن المزايدات فى هذه الظروف

وايضا ما اعلنه الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى من ان هؤلاء يحصلون على السلاح من ايران لضرب اقتصاد مصر وضرب السياحة

وما قاله وزير الداخلية عبد الحليم موسى من ان قوات الامن القت القبض خلال الشهور الماضية على ٦٧ ارهابيا جاءوا من الخارج وان التحقيقات معهم اثبتت انهم يريدون قلب نظام الحكم والوصول الى السلطة وانهم تلقوا تدريباتهم فى معسكرات بالسودان وايران وافغانستان ، وانهم يحصلون على التمويل من مصادر خارجية ، ومن السطو على محلات تجارة الذهب والتبرعات التى تجمع تحت دعاوى مساعدة مسلمى البوسنة والهرسك ، او الصومال او منكوبى الزلزال

□ □ □

وسكت الاستاذ وبدت عليه ملامح الحزن ، واطال التلميذ فترة الصمت مع استاذه فهو يدرك تماما أنها لحظات تامل وتفكير اعتادها منه وقطع الاستاذ لحظات الصمت هذه وسأل تلميذه ماذا قال الارهابى الذى كنت تتحدث عنه فى بداية حوارنا ؟

□ قال التلميذ : لقد اعترف انه بعد تنفيذ العملية وهروبه شعر بتأنيب الضمير واستيقظت مشاعره الميته واحس أنه طعن مصر فى قلبها وقرر تسليم نفسه واعلن توبته الى الابد بعد ان شعر بجريمته الشنعاء التى استهدفت ضرب

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

السياحة وشعر انه خان وطنه ووافق على طلب اقاربه وسلم نفسه لقوات الامن

لم يعلق الاستاذ على ماسمعه من اعتراف الارهابي المقبوض عليه ولكنه اتجه بالحديث الى تلميذه امام هذه السيل من التعليقات على هذه العمليات الارهابية ضد السياحة والاقتصاد القومي وارزاق المواطنين الذين يعيشون من صناعة السياحة يحسن بنا ان نفتح حوارا شاملا حول هذه القضية الخطيرة « السياحة والارهاب » باعتبارها تمثل اهتماما واسعا بين كل طبقات الشعب وبين المسئولين وفى كل وسائل الاعلام العالمية

□ قال التلميذ وهذا ماكنت اريد ان اطلبه بالضبط

□ □ قال الاستاذ اذن هات ماعندك .. اودعنى اطلب منك ان نبدأ من حيث اهمية الموضوع أعنى عن اهمية صناعة السياحة فى بلادنا ودورها فى خدمة اقتصادنا القومى

□ قال التلميذ كلى اذانا صاغية ماهى اهمية السياحة لنا ؟

□ قال التلميذ ومن اجل كل هذا فان الحفاظ على هذا القطاع الحيوى يمثل الشغل الشاغل لكل مواطن مثلما يشغل الدولة كلها

□ □ اجاب الاستاذ بلا شك .. لان اسهام هذا القطاع فى مشروعات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ساعد كثيرا على تجاوزنا لمشاكلنا الاقتصادية المزمنة

ومسير حياتنا بعد طول ازمان وعهود المعاناة التى خلقتها الحروب والسياسات التى استنفدت من حياتنا واقتصادنا الاموال والاعمال ولا جدال انه بحالة الاستقرار والامان التى نعيشها ازدهرت السياحة كاحد قطاعات الاستثمار الذى لا يعيش ولا يزدهر الا فى ظل الاستقرار والامان سواء كان هذا الاستثمار محليا او خارجيا وذلك تبعا للقاعدة الذهبية الاقتصادية التى تقول ان راس المال جبان ومن هنا ينبع الخطر على الاستثمار والاقتصاد فى بلادنا اذا ما تعرض استقرارها الى اية زعزعة او تهديد فانه سوف يمتد الى حياة كل منا .. الى المجتمع كله .. ذلك لان السائح القادم الينا اما انه جاء مبهورا باثارنا واما انه جاء الينا مستثمرا او باحثا عن استثمار وكلاهما ينفق من امواله بالعملة الصعبة مدة اقامته بيننا واذا ما استشعر هذا او ذاك بأى خطر فانه يهرب بجلده اوتكون الخسارة علينا كبيرة

□ قال التلميذ هذا طبعا بخلاف الخسارة المباشرة لهذه الملايين الذين يعيشون من السياحة والذين عبروا خير تعبير عن مصالحهم ، التى ستهددها هذه العمليات الارهابية ضد الحركة السياحية.

■ ■ سال الاستاذ : ماذا قالوا .. ؟

■ قال التلميذ منخلال سطور جريدة امامه : بجوار معبد دندره بالاقصر .. يعيش اهالى المنطقهمن عايد السياحة احدهم ويدعى حسن خليل محمد صاحب بازار قال انني واولادى الخمسة من عائد السياحة وان طلقات الرصاص التى تخرج من فوهات بنادق الارهابيين لاتضرب السياح لكنها تقطع عيشن

واضافمنصور محمد موظف بان القرى المحيطة بالمعبد تعيش على عائد السياحة وان هؤلاء المتطرفينلابد منتخليص المجتمع من شرهم ..

■ ■ قال الاستاذ فعلا هذه هى الحقيقة .. التى ترجمتها ببساطة هذه الكلمات المعبرة عن الاضرار التى لحقت بهذه الملايين التى تعيش على السياحة ولعلك تتذكر كم عانى هؤلاء وغيرهم من اصحاب شركات ومشروعات السياحة من

تجميد لنشاطهم ودخولهم اثناء الغزوة العراقية الشرسة للكويت حيث تجمدت الحركة السياحية لقد خسرنا عدة مليارات من الجنيهات هذا مع الفارق هنا بين الاسباب ففى ازمة الخليج تدفقت الحركة السياحية بسبب الحرب والتى لم تكن ارض مصر ولا شبر فيها ساحة لها مباشرة بينما عمليات الارهاب ضد السياحة تتم وللاسف الشديد على ارض مصر والمصيبة انها بايد مصرية ..

□ □ □

واغرورقت عينا الاستاذ بالدموع وتلك طبيعته عندما علاه التاثر من شيء ما اى شيء يحس بخطره على وطنه .. على مصر

ويحترم التلميذ مشاعر استاذه وسيتوقف عن الكلام .. ويستجمع قواه التى اهتزت من فرط مشاعر الحب التى يكنها لاستاذه،ومن قبل وم بعد لبلده مصر ويحاول ان يدارى دمعة سقطت على خديه باخفاء وجهه خلف الجريدة التى كانت امامه وتتساقط دموعة من عينيه والتى تتراقص بينها حروف سطور عناوين تقول رصاصات الارهابيين ارزاقنا والكلمات على لسان مواطن يعيش واسرته على صناعة السياحة ..

ونستكمل الحوار فى مصريات قادمة باذن الله

□ □ اجاب الاستاذ الارقام خير دليل وشاهد على ذلك دعنا نسترشد بها

تقول الارقام ان السياحة تحقق لنا دخلا يصل الى ٣,٢ مليار دولار سنويا ،تاخذ الحكومة منه نصيبها فقط من الضرائب بينما يتجه مجمل هذا الدخل كافة القطاعات الاخرى بما يمثل اضافة كبيرة للدخل القومي ويشكل

جزء اساسى من حصيلة دخل الدولة يؤثر بذلك على ميزان المدفوعات ويعد من الركائز الاساسية لاستقرار سعر الصرف وهو اسهام - لاشك - كبير فى خطة الاصلاح الاقتصادى بما يتوافر من نقد اجنبى مع ايرادات البترول وقناة السويس وان كان الامر بالنسبة للسياحة يختلف عن هذين المصدرين لان موردهما يصب معظمه فى خزائن الدولة بينما ايرادات الحركة السياحية غير ذلك ..

قال التلميذ :

كيف

□ □ اجاب الاستاذ لان معظم الدخل بعد ان تقطع الدولة نصيبها من الضرائب يتوزع على ملايين العاملين حيث تعد السياحة مصدر الرزق الوحيد لنحو ثلاثة ملايين اسرة تعمل فى هذا القطاع وفى المهن والحرف المرتبطة بالسياحة ومشروعاتها وهى بذلك

المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تعد مصدر الرزق لنحو ١٥ مليون مواطن يعملون في انشطة السياحة المختلفة بالاضافة الى تنفيذ مئات المشروعات السياحية التى تتيح فرص عمل جديدة امام شبابنا حيث تتيح هذه المشروعات فرصة عمل لشاب من بين كل ١٥ فرصة تتاح في الدولة ولعل اقرب نموذج الى ذلك هو ما اعلنه وزير السياحة فؤاد سلطان عقب مقابلة الرئيس له مؤخرا من ان هناك ثلاثة مشروعات جديدة يجرى تنفيذها في القاهرة والاسكندرية باستثمارات تصل الى نحو مليار و ٥ ملايين جنيه توفر وحدها ١٥ الف فرصة عمل جديدة امام شبابنا وسوف يزيد الدخل القومى بما يقدر بنحو ٥ مليارات جنيه من مشروع واحد منها وهو انشاء مجمع رياضى ضخم سياحى بجوار مطار القاهرة لا تزيد تكاليفه على ٢٢٠ مليون جنيه !

واستطرد الاستاذ قائلا وهكذا نجد ان السياحة بهذا الدخل الذى تحققه تمثل اهمية بالغة في حياتنا وبناء مجتمعاتنا حيث يستفاد منها ايضا في تحسين الخدمات للمواطنين والحق ان هذا الدخل من السياحة ما كان ليتحقق الا في ظل الاستقرار والامان الذى نعيشه في بلادنا وفي ظل سياسة واعية ادركت المفهوم العالمى بان السياحة صناعة ضخمة من حسن الحظ اننا نملك كل مقوماتها بما حبانا به الله سبحانه وتعالى من مناخ معتدل وما نملكه من اثار فريدة اسلامية وقبطية وفرعونية لا مثيل لها في اية بقعة في العالم ولقد احسنت الدولة فعلا في السنوات الاخيرة استغلال هذه المقومات فاقامت مئات المشروعات السياحية كان للقطاع الخاص النسبة الغالبة منها فتضاعفت بذلك اعداد السائحين لدرجة ان هذه المشروعات الجديدة والقديمة لم تعد تكفى هذه الاعداد القادمة الينا من كل انحاء العالم ونامل ان تزداد وتتضاعف مرات ومرات بما يتفق مع ما نملكه من مقومات النجاح وصحيح ان حركة ومعدلات النمو السياحى خلال الفترة القليلة الماضية قد زادت عن مثيلاتها في العام الماضى بمعدلات تصل ما بين ٥٠ ، ٩٨ ٪ من اوروبا وبنسبة تصل الى ٦٠ ٪ من الولايات المتحدة و ٧٥ ٪ من اليابان والشرق الاقصى الا انها ليست كل اهدافنا ومطامعنا في هذا القطاع الحيوى فلا تزال الجهود المخلصة والنشطة تبذل للتيسير والتشجيع على الاستثمار في قطاع السياحة ..

قال تعالى : « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » .. البقرة ١١ و ١٢

المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

[illegible]

حادث الاعتداء على السائحين!

خطة القتل.. وضعها عمر عبدالرحمن مع المتطرفين في «بيشاور»

المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

اكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان عدد المعتقلين الذين تم اعتقالهم بتهمة التورط فى ارتكاب العمليات الارهابية وصل ٧٠٠٠ مواطن فى اعقاب حادث الاعتداء على السائحين الالمان بقنا .

اشار المصدر الى تورط الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد فى الحوادث الارهابية الاخيرة بعد ان افتى ان السياحة حرام .. واصدر تعليماته الى قيادات التنظيم الموجودة حاليا فى « بيشاور » الباكستانية على الحدود الافغانية بضرورة التوجه الى مصر وقتل السياح وان هناك ادلة تحت ايدي اجهزة التحقيق تؤكد ذلك .

اضاف المسئول الامنى ان لدى اجهزة الامن المصرية قوائم بعدد المتطرفين والذين يتجاوز عددهم ١٠٠٠ متطرف وتم ادراجهم على قوائم الانتظار فى المطارات والموانى المصرية .. وتؤكد ان هذه الاسماء تتحرك بجوزات سفر سودانية ويمنيه سليمة وباسماء حركية يصعب اكتشافها .

من ناحية اخرى وصلت طائرة ايرانية الى السودان تحمل ايه الله يزدى والذى سيبحث مع الرئيس السودانى التخطيط الشامل لتصدير الثورة الايرانية للدول المجاورة .

وتعد قوات الامن الان خطة لاحراق زراعات القصب والتى يختبأ بداخلها المتطرفين .. مع استمرار الحصار واحكام المراقبة عن طريق الطائرات بالاضافة الى تمشيط هذه الزراعات بالمدرعات المزودة بمدافع جرينوف والمزودة بزجاج مضاد للرصاص .

من المعروف ان خسائر قطاع السياحة وصلت الى ٥٠ مليون جنيه نتيجة للعمليات الارهابية الخطيرة .

السياحة المصرية تنجو من زلزال الطبيعة لتقع في زلزال المتطرفين

أكدت مصادر وكالات سفر اوروبية اتصلت بهم «الوسط» في باريس ان مكاتبها تسجل حالياً تراجعاً ملموساً في عدد الحجوزات الى مصر مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائت. واضافت ان الزلزال الذي ضرب القاهرة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي جعل بعض الذين كانوا عازمين على السفر الى مصر يتردد. وهذا الامر طبيعي، تعرفه كل الدول التي تجذب السياح حين تتعرض لكوارث طبيعية. ولكن نتائج الزلزال على السياحة المصرية تظل محدودة قياساً الى مخاطر اعتداءات الجماعات الدينية المتطرفة الاخيرة على السياح الاجانب.

واضافت المصادر ان تحذيرات الجماعات الدينية المتطرفة للاجانب في ايلول (سبتمبر) الماضي من الاخطار التي قد يتعرضون لها في حال سفرهم الى صعيد مصر لم تقلق في البداية وكالات سفر ظنت ان هذه التهديدات لن تؤثر على اعمالها، خصوصاً ان نسبة امتلاء الفنادق المصرية كانت وقتها نحو ١٠٠ في المئة. ولكن التهديد اتخذ طابعاً دامياً في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي حين اطلقت عناصر دينية متطرفة النار على باص ينقل سياحاً اجانب مما ادى الى مقتل سائحة بريطانية وجرح اثنين. وتحول اطمئنان وكالات السفر الى قلق حقيقي، في بداية موسم سياحي شديد الاهمية بالنسبة الى مبيعاتها.

وكان وزير السياحة المصري فؤاد سلطان اكد ان وكالات سفر اوروبية الغت نحو ٢٨ رحلة شارتر بعد الهجمات التي شنتها الجماعات الدينية المتطرفة ضد السياح الاجانب.

ومن المعروف ان السياحة المصرية وفرت نحو ثلاثة مليارات دولار في السنة المالية ١٩٩١ - ١٩٩٢ انفقها نحو ٣ ملايين سائح عربي واجنبي. ويمثل هذا الرقم ثلاثة اضعاف الخسائر الناجمة عن الزلزال الاخير والعائدات المجتمعة لقناة السويس وللصادرات النفطية. وتعتبر السياحة ابرز مصدر من المصادر الاربعة للعملات الصعبة في مصر، وهي، اضافة الى هذا القطاع، النفط وقناة السويس وتحويلات العمالة المهاجرة. وتعرض هذا المصدر الى الخطر يترك نتائج شديدة السلبية على الصحة العامة للاقتصاد المصري، ويعيق برنامج الاستثمارات في هذا القطاع.

وكانت مصر بدأت قبل نحو اربع سنوات دراسة مشاريع لتنويع مصادرها السياحية، وتشجيع انواع جديدة منها، حتى لا تظل مقتصرة على السياحة «الثقافية». خصوصاً ان شروطها المناخية والجغرافية تؤهلها للتحول الى مقصد للسائح العادي الذي لا يقتصر اهتمامه على التاريخ الفرعوني.

وزار مصر في موسم ١٩٨٩ - ١٩٩٠ نحو ٢,٧٨٣ مليون سائح امضوا نحو ٢٢,١١٨ مليون ليلة، وانفقوا خلال اقامتهم نحو ملياري دولار، منها ١,٠٧ مليار دولار من العملات الصعبة اعلنت عنها المصارف مقابل ٩١٠ ملايين دولار في موسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ و٣٨٠ مليوناً في موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧. وتراجعت السياحة خلال موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١ نحو ١٢ في المئة من جراء حرب الخليج، وبلغ عدد الليالي التي امضاها السياح في مصر نحو ٢٥

المصدر : ..... الوسط .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢ .....

مليون ليلة في موسم ١٩٩١ – ١٩٩٢. وبلغت العائدات نحو مليارى دولار. ووصلت في العام ١٩٩٠ نسبة السياح من رعايا دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصاديين الى نحو ٤٦ في المئة مقابل نحو ٤٤ في المئة للسياح العرب. وتأمل الخطة الخمسية المصرية (١٩٩٢ – ١٩٩٧) رفع عدد السياح الى نحو ٥ ملايين سائح في العام، وعدد الليالي الى ٥٠ مليون ليلة والعائدات الى ستة مليارات دولار.

وبلغت قدرة الاستيعاب الفندقي المصري في العام ١٩٩٠ نحو ٥١,٢٠٠ غرفة، منها ١٠,٧٠٠ غرفة في البواخر السياحية المبحرة في النيل والتي بات هامش الاستثمار فيها ضيقاً، على عكس مشاريع بناء الفنادق على شواطئ البحر المتوسط والبحر الاحمر وفي صحراء سيناء.

وتسعى الدوائر السياحية المصرية، في المدى المتوسط، الى بناء نحو ١٦ الف غرفة فندقية جديدة، تتمتع بالمواصفات الدولية، ويحظى هذا القطاع بحيز واسع من حرية الحركة. وكان من القطاعات الاولى التي هبت عليها رياح الانفتاح الاقتصادي، حيث عمدت الحكومة منذ العام ١٩٨٧ الى التنازل عن ادارة الفنادق المصرية الضخمة لصالح الفنادق الدولية. ولكن حركة التخصيص تسير ببطء في مصر، وبعد ان تخلت الدولة عن فندقي المريديان والشيراتون في عمليتي تخصيص وفرتا نحو ١٢٥ مليون دولار، من المتوقع ان تعرض الدولة فنادق عدة على القطاع الخاص قريباً، الا اذا ادت للاحداث الاخيرة التي تعرض لها السياح الاجانب الى تاخير هذا المشروع ■

الأمن مستقر بالاسكندرية ولاخوف على الحركة السياحية

أكد امس اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية استقرار الاوضاع الامنية بالمحافظة نتيجة وعي ويقظة الاجهزة الامنية. وقال ان الحركة السياحية بالاسكندرية يتم تأمينها بشكل كامل منذ وصول السائحين الى المحافظة وحتى خروجهم منها.

واضاف ان اصابة ضابطين من الامن المركزى بالاسكندرية خلال ادائهما لعملهما بشكل جاد فى الدفاع عن امن مصر وللقبض على احد الارهابيين زاد من شعور جماهير الشعب بالدور الكبير الذى تقوم به الشرطة لحماية امن مصر واستقرارها وناشد افراد الشعب واجهزة الاعلام والاحزاب المختلفة والازهر الشريف والمسئولين بوزارة الاوقاف القيام جميعا بدورهم، وتحمل مسئولياتهم كاملة فى هذه المرحلة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٢

الصحفيون يستنكرون الاعتداء على السياح

ويؤكدون دعمهم للوحدة الوطنية

اصدر مجلس نقابة الصحفيين بيانا أدان فيه الاعتداء على السياح الاجانب. وأكد أن هذه الاحداث المؤسفة تضرب الاستقرار ولاتقدم حلا لأى مشكلة. وطالب البيان جميع الأطراف بضبط النفس والتحلى بالصبر، وعدم اللجوء إلى العنف.

من ناحية أخرى، عقدت لجنة الحريات برئاسة الزميل محمد عبد القدوس مؤتمرا حول الوحدة الوطنية تحدث فيه عدد من المفكرين المسلمين والمسيحيين منهم انطوان سيدهم ـ رئيس جريدة «وطنى» ـ ومنير فخرى عبد النور ـ عضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ـ ود. عبد المنعم أبو الفتوح، ود. عصام العريان ـ عضو مجلس الشعب السابق، وقد أكد المتحدثون أن الوحدة الوطنية أصيلة فى الشعب المصري ولايمكن ضربها باى حال من الاحوال وأن مايجرى من أحداث متفرقة بين الحين والاخر إنما هى أحداث فردية وتقع فى كل مكان.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــــــور

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

الترخيص للسائحين بالقمار والخمر أمر يرفضه الشرع الاسلامى

الأموال العائدة من موائد القمار وتقديم الخمر .. سحت

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النــــور

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

رفض عدد من العلماء المسلمين الفتوى الجديدة للمفتي بجواز استيراد الدولة للخمور لتقديمها للسائحين والترخيص لهم بموائد للقمار مادامو يحترمون قوانين البلاد !! وهي التصريحات التي نشرت في عدد من الصحف الحكومية ولم يكذبها المفتي حتى الآن . طالب العلماء المفتي بالكف عن الفتاوى الحكومية الجاهزة التي لاتستند الى اصل في القرآن او في السنة

قال الدكتور عبدالرحمن العدوى استاذ الفقه بجامعة الازهر ان السائح الذي ياتي الى مصر من اجل شرب الخمر بحكم عاداته امر لاتقره عقيدة او دين .

ويضيف الدكتور العدوى ان الترخيص باقامة موائد للقمار مخالف لأوامر الدين الاسلامي ذلك أثم كبير لان الخمر محرمة عند المسلمين فلا يجب ان وعلى الدولة المسلمة المحافظة على حدود الله وشرعه

اما الشيخ عبدالعزيز عيسى وزير الاوقاف الأسبق فيقول ان تقديم الخمر لغير المسلمين حرام كما ان المال المتحصل من السياحة هو مال سحت وليست فيه بركه وكل ما ينبت من سحت فالنار اولى به .

ورفض الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بحقوق عين شمس تصريحات المفتي بشأن جلب الخمور وتيسير موائد القمار وقال ان موائد القمار وارتيادها مرفوض شرعا

اما الدكتور عبدالجليل شلبي عميد معهد اعداد الدعاة فقد اكد ان الاسلام يمنع جلب الخمور والاتجار فيها حتي ولو لغير المسلمين لان في ذلك ذريعه لان يستعملها المسلمون ايضا .

ويستنكر الدكتور عبدالعزيز عزام استاذ الفقة بجامعة الازهر فتوى المفتي قائلا ان فتوى مفتي الجمهورى مخالفة للشرع ولا ينبغي لمسلم ان يسمح لنفسه او لغيره بتسهيل جلبها لنفسه او لغيره لان في ذلك اثم كبير .

علماء الإسلام يردون على المفتي :

الدولة المسلمة لا تستورد الخمور

وترفض التراخيص لموائد القمار

تحقيق : محمود الخولى

المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى امام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب فى الأسبوع الماضى انه لاحرمة فى استيراد الخمور للأجانب والتراخيص لموائد القمار وقد نشرت جميع الصحف الحكومية تصريحات الدكتور المفتى التى جاءت ردا على تساؤلات الأعضاء والتى قال فيها : ان الشركات التى تستورد الخمر بهدف تقديمها للسائحين لاشىء عليها فى ذلك .. وان اندية القمار التى ترخص لها الدولة بالفنادق لاضرر منها طالما ان السائح الذى يرتادها لايخرج عن قوانين البلاد وفى حدود عقائده .. وطالب المفتى بعدم إقحام الدين فى امور السياحة .

عرضت « النور » تلك التصريحات على عدد من علماء الاسلام ليقولوا رأيهم بصراحة ويوضحون الحقيقة للناس

« جلب الخمور .. حرام »

ويقول الدكتور عبد الرحمن العدوى استاذ الفقه بجامعة الأزهر : إن الله تعالى قد حرم الخمر على المسلمين تحريما قاطعا وبين رسوله الكريم انه يلعن فى الخمر عشرة ذكر منهم بائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وشاربها وساقيها الى غير ذلك فى الحديث .

لذا فعلى المسلمين الالتزام بما امرنا الله به ووصانا به رسوله الكريم وليتق المسلمون الله فيما حرم عليهم وعليهم الا لايتجاوزوا هذا الامر وعلى ذلك فإنه يحرم على الشركات المسلمة ان تستورد الخمور وتقدمها للسائحين بنص الحديث الشريف ؟

اما إذا كانت الشركة التى تقوم بذلك غير مسلمة ولاتلتزم باحكام الاسلام لانها لاتدين به فإنه ينطبق عليها جميعا قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتركوهم وما يدينون .

اثـم كبير

اما فيما يتعلق بالتصريح والترخيص لاقامة موائد القمار التى تديرها فنادق القطاع العام وهى فنادق مملوكة للدولة وتديرها لحسابها فيشير الدكتور العدوى الى ان واجبنا الا نتهاون فيما حرمه الله علينا ونترخص بفعل مايريده غيرنا مادام مخالفا لأوامر الدين الاسلامى وعلى الدولة المسلمة المحافظة على حدود الله وشرعه وإلا ترتكب شيئا من المنكرات التى حرمها الله تعالى وعلى المفتى ان يقول كلمة حق وانه لاضرورة فى اعداد مثل هذه النوادى المرخصة للقمار وان اغلاقها لايؤثر فى الدخل السياحى كما يزعم البعض لأن السائح يجدها فى بلده ويلعب القمار هناك فهو لم يات من اجل ذلك وانما جاء الينا للاطلاع على حضارتنا ليشاهدها فى آثارنا الاسلامية والقبطية والفرعونية وليس فى ذهنه ان ياتى الى مصر ليستمتع بشرب الخمر او لعب القمار .

« ليس فيه بركة »

ويعترض الشيخ عبد العزيز عيسى وزير الأوقاف الاسبق على فتوى المفتى بقوله ان الذى يعين على باطل فهو مذموم والذى يحضر خمر ولو لغير المسلمين آثم شرعا ولكن آثمه ليس كآثم من شربها واذا كان جلب الخمر هنا بغرض او بقصد تحصيل الربح والمال فى قطاعات مختلفة كقطاع السياحة فإن المال المتحصل عليه هو مال سحت وليس فيه بركة وكل ما ينبت من السحت فالنار اولى به .

« لا اوافق المفتى »

وينفعل الدكتور عبد المجيد مطلوب استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية حقوق عين شمس حيث يقول انا لا اوافق ابدا على تصريحات الشيخ المفتى بشان جلب الخمور وتيسير موائد الميسر ونشرها فى الفنادق التى تشرف عليها الدولة .

لأن الموافقة عليها والترخيص لها فيه اثم كبير

ويؤكد الدكتور مطلوب على ان فتح المحال التجارية ، والترخيص لها بالاتجار فى الخمور لايجوز لدولة مسلمة ان تساعد على ذلك بحجة تنشيط السياحة واذا كان القانون قد سمح بذلك فهو قانون ابتر يجب إعادة النظر فيه .

ويشير الدكتور عبد الجليل شلبى عميد معهد إعداد الدعاة الى ان الشرع الاسلامى يمنع جلب الخمور والاتجار فيها ويمنع استيرادها حتى ولو لغير المسلمين لأن فى ذلك ذريعة لأن يتعلمها المسلمون ايضا .

ويتساءل الدكتور عبد الجليل شلبى قائلا كيف يفتى بأن الخمر وجلبها بمعرفة الدولة ليست حراما شرعا ؟ وكيف يقال ان الترخيص بموائد القمار ليس فيه ضرر على المسلمين ؟ ان من يسمح بذلك فهو اثم آثم آثم .

ويستنكر الدكتور عبد العزيز عزام استاذ الفقه بجامعة الأزهر فتوى مفتى الجمهورية قائلا : إننا لانوافق على جلب الخمور والترخيص لموائد القمار سواء للأجانب او لغيرهم لأن هذا الأمر يعد مخالفا للشريعة الاسلامية وماورد فيها من تحريم للخمور بكافة انواعها ولاينبغى لمسلم ان يسمح لنفسه او لغيره بتسهيل جلبها متخذا موافقة الدولة وسيلته لتداولها ونشرها وبيعها .

الأمراء والمسؤلية

واكد على عيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بسرس الليان على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرضى عن ذلك المبدأ من امته ويقول فى حديثه : « صنفان من امتى إذا صلحا صلح الناس وإذا فسدا فسد الناس العلماء والأمراء »

ويضيف ان هذا الحديث يوضح لنا ان مسؤلية الفساد تقع اول ماتقع على علماء الأمة وامرائها فالعلماء ادرى باركان دينهم واوامر ربهم وسنة نبيهم والأمراء مسئولون عن تنفيذ توجيهات هؤلاء العلماء فإن قصر طرف من الطرفين لحق الفساد بالأمة جميعا وحرمة الخمر واضحة جلية وامراؤنا علموا ان الدين حرمها على الأمة ، فإن ظهر تقصير من رعاية تطبيق هذه الحرمة كان فسادا يجلبه هؤلاء الأمراء الحاكمون على امتهم .

ومن عجب - والكلام لايزال للداعية الاسلامى على عيد - ان يتحجج البعض بان الخمور الواردة من الخارج تخص الأجانب المقيمين بيننا ويستاءل هل لو كانت الاصناف المجلوبة مخدرات كانوا سيسمحون بها ؟ !

ويضيف ان بقاء الخمور وموائد القمار مع هذه المواجهات والحروب المضروبة علينا انما مرده تقصير من ادوات تنفيذ القانون وهم امراؤنا وهذا مايجلب الفساد الى كيان الأمة . ولا اجد عذرا ابدا لمن يسمح بذلك بحجج واهية بزعم تخصيصها للأجانب بينما هؤلاء الاجانب عليهم ان يحترموا مشاعر الأمة ودينها لا ان يعملوا على هدمها بفتح منافذ الفساد إليها وعلى علماء الأمة ان يتقوا الله حق تقاته فيما يفتون فيه وبه .

المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

لا أصدق !

ويقول الدكتور محمد سيد أحمد المسير الأستاذ بجامعة الأزهر : انا لا اصدق مانشرته الصحف على لسان الدكتور المفتى بشان عدم تحريم جلب الخمور بمعرفة بعض الشركات وكذلك الترخيص لموائد القمار فى الفنادق التى تشرف عليها الدولة ! !

ويضيف الدكتور المسير من المعروف شرعا ان الخمر فى يد الذمى هى مال تخصه هو ولا يمنع من شربها سواء صنعها هو لنفسه او اشتراها من ذمى مثله ولكن لايجوز شرعا ان يقوم المسلم بتقديمها او صنعها او استيرادها للمسلم او لغير المسلم وذلك الامر ينطبق على الافراد والحكومات المسلمة .

ولذا فلا يجوز لدولة اسلامية ان تشترى او تصنع او تستورد تلك الخمور وكذا نفس الامر بالنسبة للترخيص لموائد القمار لانه لايجوز لأى دولة اسلامية اقرار المنكر .

الدستور والواقع

ويقول الدكتور الشافعى ابو راس عميد كلية الحقوق بجامعة الزقازيق فرع بنها : إن القانون المعمول به والصادر قبل التعديل الدستورى الذى اوجب ان تكون احكام الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا للتشريع واباح القانون استيراد الخمور واستخدامها فى اماكن معينة حددها تحت زعم انه يرتادها فى الغالب اجانب غير مسلمين ـ وقد ظل هذا التشريع سارى المفعول والعمل به الى الآن إلا انه بالتعديل الدستورى الذى تم سنة ١٩٨٠ والذى جعل الشريعة الاسلامية مصدرا للتشريع وهو نص توجيهى للمشرع يجعله ملتزما بتعديل القوانين لجعلها متفقة مع احكام الشريعة .

ولما كانت الشريعة الاسلامية تحرم الخمر والميسر وان هذا التحريم عام وشامل بحيث يشمل الانتاج والبيع والخدمة والشرب وكل مايتعلق به فى حالة الخمر بنص الحديث « لعن الله الخمر وعاصرها وحاملها وشاربها والمحمولة اليه .. ! ! فإنه يتضح من هذا الحديث ان جلب الخمور بمعرفة الشركات المختلفة فى دولة اسلامية مثل مصر فى كل مراحلها وفى جميع حالاتها حرام .



لويس جريس

" لا أستبعد وجود علاقة بين قيادات المتطرفين وقيادات المافيا الدولية ! "

الأدب والسياسة !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

● **سألت الإذاعة البريطانية سائحة انجليزية فى الأقصر : هل تشعرين بالخوف وأنت تتجولين فى مدينة الأقصر ، أو تزورين معابد الكرنك لئلا جماعة من المتطرفين يفاجئونك بطلقات الرصاص ؟!**

اجابت السائحة البريطانية ضاحكة :

ـ إننا نتعرض لرصاص وقنابل المتطرفين فى كل مكان .. فى بريطانيا جيش تحرير أيرلندا ، والمافيا فى إيطاليا ، والنازيون فى المانيا والألوية الحمراء فى معظم بلدان أوروبا .. ومع ذلك لو حدث وتعرضت لطلقات الرصاص فى مصر ، فسأموت سعيدة بين المناظر الخلابة ، والآثار الرائعة وشمس مصر الدافئة بدلاً من ضباب وصقيع انجلترا !!

استوقفتنى هذه الإجابة الطريفة .. ولعلها نقطة لبدء حملة تقوم بها هيئة تنشيط السياحة والشركات المصرية بين دول العالم التى بادرت بإلغاء الحجوزات لزيارة مصر بعد مقتل السائحة البريطانية والسواح الألمان ، من أجل إعادة الطمأنينة إلى قلوب الناس الذين يرغبون فى زيارة مصر ، بالطبع لن تكون الحملة دعوة السياح إلى أن الموت فى مصر أفضل ، ولكنه نوع من التفكير لمواجهة الإرهاب ! أن نجعل الذين يزوروننا يتحدثون بلغتهم إلى أهل بلدهم .

وبينما نسير فى هذا الاتجاه علينا أن نخطو فى اتجاه آخر مواز للاتجاه الأول وهو أن نتساءل :

هل هناك علاقة بين قيادات الجماعات المتطرفة وقيادات المافيا الدولية ؟!

فالسياحة فى السنوات الأخيرة انتعشت وقارب دخل مصر الأربعة مليارات من الدولارات ، والمؤشرات تفيد أن دخل مصر من السياحة قد يصل إلى عشرين مليار دولار فى السنوات الخمس القادمة .

لست مع الذين ينسبون عمليات ضرب السياح الأجانب إلى المتطرفين فقط ، إننى من المؤمنين بأن هناك منظمات دولية تحرك وتحرض المتطرفين للقيام بهذه الأعمال تحقيقاً لأهداف اقتصادية وأخرى سياسية .. فالمصرى قد يتطرف دينياً ، ولكنه ليس مجرماً أو قاتلاً !

المتطرفون يريدون الاستيلاء على السلطة ، وهذا هدف سياسى ، أما المافيا فلها استثمارات فى بلدان كثيرة قد تتأثر بتحول السياح إلى مصر ، ولذلك فعملية تطفيش السياح من الاتجاه إلى مصر هى عملية ذات طابع سياسى واقتصادى .

أسوق كلامى هذا بناء على متابعة تاريخ تطور منظمات المافيا الأمريكية ، وكيف أنها بدأت فى أمريكا ثم أصبحت اليوم دولية .

يعلم الكثيرون أن آل كابونى ـ زعيم المافيا فى شيكاغو خلال العشرينيات طور الجريمة وأعمال فرض الإتاوات على رجال الأعمال والسياسة فى أمريكا ، كانت البداية برصد مواقع العمل فى مختلف أنحاء أمريكا ، والتجسس على نشاطاتها التجارية وخاصة التى تطورت وافتتحت فروعا لها فى جميع الولايات ، مثل محلات السوبرماركت والمطاعم والفنادق ومحلات لعب القمار ، والدعارة والمخدرات !

أرسل آل كابونى إلى أصحاب هذه السلاسل من المحلات التجارية أو الفنادق أو المطاعم يخبرهم أن هناك من ينوى تفجير قنابل فى محلاتهم وتدميرها مالم يدفعوا نسبة من أرباحهم تصل إلى ١٪ .

استهانوا بالتهديد ففوجئوا بالتدمير !

وهكذا بدأت عمليات عقد الصفقات بين رجال المافيا ورجال الأعمال .. ثم انتقلت هذه الصفقات بعد مقتل الرئيس كيندى فى الستينات إلى رجال السياسة !!

ورجال المافيا إن كنتم لا تعلمون يستعينون بالعلم والعلماء ، ويصرفون أموالاً طائلة من أجل تطوير العمل فى منظمات المافيا وابتكار الأساليب والطرق الحديثة لتحقيق مآربهم .. إنهم يستثمرون فى الفنادق والمطاعم ومحلات القمار والبنوك ومن خلالها ينتشرون فى العالم ويرصدون ، ويلحقون بخدمتهم العلماء والمفكرين وينفقون على شراء المعلومات أموالاً طائلة .. كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف !

ولذلك لا أستبعد وجود صلة بين قيادات المتطرفين فى بلادنا العربية وبين المافيا الدولية . فالمافيا قد تجد فى التطرف الذى يحلل ويحرم السياحة فى مصر وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية أو سياسية حسب المطلوب .

فيجندون من بينهم من يقوم بالأعمال الإجرامية ليوقف تدفق السياح إلى مصر حتى لا تخسر منشآت واستثمارات فى بلدان أخرى ، وبالمقابل يحقق المتطرفون أهدافاً سياسية .

إنها حرب اقتصادية لتحقيق أهداف سياسية يتعاون فيها التطرف وخبرة وعلم رجال المافيا الدولية .. ومن يدرى قد تكون هناك أجهزة أخرى ضالعة فى هذا الأمر ، حتى لا يتحقق الاستقرار أو الأمان ، وتظل دول الشمال غنية ودول الجنوب فقيرة !!

ليس عندى دليل يثبت كلامى هذا ولكنه اجتهاد فى التفكير .. ألح على ذهنى فكتبته . □

استراحة



يكتبها اليوم
أحمد عمروش

السياحة.. والسياسة

كنت في تونس عندما اعتدى بعض المتطرفين الارهابيين في مصر على اتوبيس السياحة في قنا، وجرح بعض الركاب من السياح البريطانيين.. وقد مرت تونس بالتجربة نفسها عندما اعتدى بعض الارهابيين من المتسترين بثياب الدين زيفا على بعض السياح في مدينة المنستير في شهر اغسطس ١٩٨٧ في هجمة كان المقصود منها اثارة الذعر بين السياح المتدفقين على تونس والذين يشكلون مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل القومي.

وكان الاعتداء على السياح في تونس بداية لحملة التطرف والارهاب الذي هدد امن المواطنين وارزاقهم. واعتقد ان حملة التحول التي قام بها الرئيس زين العابدين بن علي يوم ٧ نوفمبر ١٩٨٧، اي بعد شهرين فقط من الاعتداء على السياح، كانت واحدة من الخطوات الجادة لمواجهة الارهاب، حتى اصبحت تونس اليوم اكثر امنا واستقرارا وحماية للديموقراطية وحقوق الانسان.

وقد عرفت مصر الارهاب السياسي المتخفي في ثياب الدين الحنيف منذ اغتيال رئيس الوزراء احمد باشا ماهر على يد الاخوان المسلمين عام ١٩٤٥.. وجميع العمليات الارهابية التي تواصلت منهم او من الفروع التي انبثقت منهم استهدفت مسؤولين سياسيين أو شخصيات عامة.. ولكنها لم تخرج عن هذا الاطار إلا في الحوادث الاخيرة التي وجهت فيها رصاصات لم تكن أساسا ضد السياح الابرياء ولكنها كانت ضد استقرار النظام والاقتصاد القومي، وعشرات او مئات الألوف من العاملين في مجال السياحة التي تصاعدت أرقامها في مصر حتى اصبحت تشكل جانبا هاما من الاقتصاد القومي.

وتصادف بعد عودتي الى مصر ان امضيت اياما في الغردقة التي كانت منذ سنوات قرية صغيرة يسكنها بعض الصيادين والملاحين الوافدين اليها من صعيد مصر.. والتي أصبحت الآن مدينة سياحية باهرة تجذب سياحا وافدين من اوروبا على طائرات خاصة يصل عدد رحلاتها احيانا في اليوم الواحد الى عشر رحلات بعد ان اصبح مطار الغردقة مطارا دوليا مثل القاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان وشرم الشيخ.

اغلبية النزلاء في الفندق الذي اقمت فيه كانوا من المانيا.. وهم لم يتاثروا مطلقا بالحادث الفردي الذي وقع في قنا.

ومع ذلك فان الرصاصات التي انطلقت نحو السياح أصبحت حافزا لمواجهة اكثر صلابة وجدية مع التطرف والارهاب الذي فقد العقل والحكمة والصواب عندما تصور ان مثل هذا الاسلوب الطائش يمكن ان يهز استقرار النظام.

ما حدث في مصر اخيرا هو بداية انحسار المد الارهابي، فالآن الشعب كله ادرك الخطر الذي اصبح يهدد حياته وامنه ورزقه.

اختتم محادثات في النمسا ويقوم بجولة اوروبية

مسؤول مصري : صناعة السياحة غير مهددة بخطر العنف

□ فيينا - «الحياة»:

■ نفى السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر ان تكون صناعة السياحة في بلاده في خطر نتيجة اعمال العنف المحدودة التي استهدفت سياحاً اجانب.

وقال موسى لـ «الحياة» امس في ختام محادثاته مع المؤسسات السياحية في النمسا لاعادة النظر في الالغاءات التي تمت للحجوزات السياحية «ان صناعة السياحة في مصر غير مهددة، والارهاب ظاهرة مستوردة وغير اصلية في مصر وهناك ثلاث دول تقف وراء هذه الظاهرة هي ايران وافغانستان والسودان».

اجراءات لحماية السياح

واشار الى ان السلطات الرسمية وفرت اجراءات لحماية امنية كاملة للسياح وان العديد من عمليات الالغاء صححت وتقرر القيام بالرحلات المنتظمة، كما ان مناطق اثرية عدة كانت قد اغلقت بسبب آثار الزلزال اعيد فتحها امام السياح.

وعما اذا كانت الحكومة المصرية قدمت اغراءات لشركات السياحة في شكل حسومات، نفى موسى ان تكون هنالك اغراءات من جانب مصر لشركات السياحة واكد انه لا مخاطر من اعادة فتح المواقع الاثرية التي اغلقت بسبب الزلزال.

واكد المسؤول السياحي المصري ان بلاده تتميز بانها اكثر البلدان امناً للسائح الاجنبي اذ اكتشف ان الجرائم العادية التي يتعرض لها السياح في سويسرا «ذات التقاليد السياحية العريقة تساوي مئتي مرة عدد الجرائم التي تقع في مصر ويكون السائح ضحية لها».

واكد موسى ان السياحة العربية الى مصر، على رغم ضآلتها، لم تتأثر بالاحداث الاخيرة. ويذكر ان موسى يرأس وفداً من هيئة تنشيط السياحة التي يترأسها للقيام بجولة اوروبية لاقناع شركات السياحة الاجنبية والرأي العام الاوروبي بضرورة معاودة البرامج والزيارات السياحية الى مصر.

وجهة نظر

مطلوب عقلاء...!

هل يعجبك عالم هذه الأيام؟ هو احيانا قد لايدخل ذمتى بثلاثة قروش! إنه عالم مجنون مجنون مجنون! اينما إتجهت ببصرك فى أنحاء العالم.. وبالاخص عالمنا - انتابتك الأوجاع وتناولتها بالآهات! ما الذى يدور ويمور ويغور فيه؟ خذ الصحف وإقرأها، أو محطات الاذاعة واسمعها، أوشاشة أخبار التليفزيون وشاهدها فثمة أشياء لاتسر القلب. أزمات تلو أزمات، وربما ظلمات من فوقها ظلمات! المدهش أن الحل الذى يبدو صعبا قد يكون أيسر من اليسر! مجرد أن يسود العقل.. وكان الله يحب المحسنين! نعم، مطلوب عقلاء وسطاء يتدخلون! من اين نعرج بالاهوال على سبيل المثال؟ يشغلنا الإرهاب والإرهابيون والذين سقطت عنهم تماما اية صلة او صفة تنعتهم بانهم «جماعات اسلامية».

إن الكثيرين الذين تساقطوا منهم اخيرا فى حوادث إرهاب السائحين هم فتيان أغرار لم يتجاوزوا العشرين سنة من عمرهم. بشهادة بعض اهاليهم، فهؤلاء الإرهابيون لايعرفون صلاة او صياما او بالأحرى إسلاما! إنهم لم يكملوا تعليمهم، بل إن منهم اميين. ما الذى دفعهم إلى اللعب بالنار وفى مواجهة إقتصاد وسمعة مصر؟ ولاشك ان وراءهم مضللين. وهؤلاء وهؤلاء يلزمهم تدخل العقلاء. مطلوب خبراء مستنيرون من رجال الدين، بل حتى مجرد ابناء عقلاء من شعبنا المسلم بالفعل. مطلوب خبراء فى علم الإجتماع. مطلوب ضمنا حل مشكلة البطالة، أو على الأقل ترويضها. مطلوب كوادر من العقلاء يشيعون العقل والأمن والإستقامة. ثم وبمناسبة ما يتردد عن دور ايران فى تصدير او تمويل الإرهاب الا يوجد فى منطقتنا العربية والإسلامية عقلاء لاحتواء هذه التداعيات قبل ان يشتد سعيرها؟ أننى أؤيد ما عرضه الرئيس حافظ الاسد للقيام بدور الوساطة بين مصر وغيرها من الدول العربية وبين إيران. إن إتساع الخلافات «وشعللتها» ليس من مصلحة احد فى الأمة العربية والإسلامية. ما اتعس عالمنا. الم نتعلم من درس إنفلات عيار صدام حسين وحرب الخليج وكل ما اصاب الأمة العربية فى الصميم وفتتها؟ وإذا كان العقلاء لم يستطيعوا إقناع صدام فى حينه (واشهد أنهم حاولوا) فذلك لايصدنا عن محاولة دءوب مع حكام ايران فلعل العقل ينتقل إليهم بالتأثير!

ثم هذه المأساة الكبرى فى الصومال ويدفع ثمنها مئات الألوف من ابناء هذا الشعب الذى لعلنا نسينا انه عضو بالجامعة العربية. هذه المجاعة التى لم تشهد لها افريقيا مثيلا على وفرة مجاعاتها. هؤلاء البؤساء من اطفال وجماهير الصومال «الجلد على عظم» اما لفجيعتهم من آخر؟

إنه مطلوب عقلاء حكماء مهرة صابرون يتدخلون فورا من أجل وقف سفاهات عالمنا! نعم.. مطلوب عقلاء، وليس هذا إعلانا من الإعلانات المبوبة ادفع فيه «صح الباقى»!، ولكنه «إستغاثة» ادفع عمرى فى سبيل تحقيق اهدافها.

مصطفى بهجت بدوى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

□ لا حدود .. ولا قيود □

سمير عبدالستار

مواجهة بين تاجر عاديات تبرز .. ومتطرف

مدينة الاقصر التى عرف أطفالها منذ ولادتهم ، معبد الكرنك ووادى الملوك ، ومراكب البر الغربى التى تعبر النيل ؟ وعرفوا منذ نما وعيهم وادراكهم «الخواجات» الضيوف القادمين من اخر بلاد الدنيا لرؤية المعابد الفرعونية !! والتمتع بالشمس .. هذه المدينة تتحدث الان عن عم محمد تاجر «العاديات» العجوز الذى وقف فى الجامع يحاور شابا ملتحيا ، حتى خرج عم محمد منتصرا عليه ووراءه كل المصلين يحيونه ويشيدون به .



● الاسلام حثنا على اكرام الضيف بصرف النظر عن دينه او عقيدته ●

السياحة ليست حراماً .. والاجانب يحترمون تقاليدنا

المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٢

القصة يرويها عم محمد الرجل العجوز الذى تعدى عمره السبعين :

قال : نشأت فى الاقصر ، وورثت هذا المحل الصغير ، من والدى فنحن نتوارث مهنة بيع السلــع للسائحيــن ، جعران ، حلى ، تماثيل . المكسب حسب الموسم ، وربنا يقدر الرزق حسب ارادته .

صمت الرجل العجوز وهو يتحدث بالفطرة : الاقصر تغيرت تماما .. ازدحمت الشوارع .. بدل المحل الواحد أصبح هناك المئات ، تزوجت وكبر أولادى ، وتعلموا ، واحد مرشد سياحى ، والاخر يعمل فى فندق ، وتزوجوا ، وسمعتهم يتحدثون عن حاجة الاقصر الى مدارس ومعاهد فندقية ، حتى تستوعب حاجة المشروعات والفنادق التى أنشئت فى الاقصر ..

يصمت الرجل وهو يتذكر ثم يقول : أحد أيام الجمعة ، عندما اجتمع المصلون لاداء الصلاة ، ترامى إلى سمعى حديث عن السياحة والسياح .. فألقيت نظرة الى مصدر الصوت ، ووجدت شابا ملتحيا يرتدى جلبابا أبيض ، يتحدث مع مجموعة .. ولم تكن لى رغبة فى التدخل فى الحديث . فتلك مهاترات شباب وأنا رجل عجوز ، ليس لى فى الجدل .

وصمت الرجل مرة أخرى وهو يستطرد : لكنى نسيت تلك المبررات عندما ترامى الى سمعى كلام الشاب ، وهو يقول .. الاجانب يأتون الى الاقصر لنشر الفساد ، ولا يحترمون الاسلام ويرتكبون المعاصى ؟ وإن كل من يرتزق من فلوسهم كافر لان فلوسهم حرام .. انتفضت من مكانى وكأن دماء الشباب قد دبت فى عروقى ، واتجهت كالصاروخ إلى ذلك الركن .. ووقفت وجها لوجة مع الشاب .. وقلت بصوت مسموع .. مخاطبا كل من فى الجامع : هل دخل أحد من الاجانب بيت أحد منكم بدون استئذان أو دعوة ؟ هلى رأى أحد منكم سائحا دخل المسجد ؟ هل تعرض اجنبى للدين الاسلامى حتى بالنقاش ؟

وجاءت اجابات الحاضرين جميعا وبصوت عال بالنفى !! وتشجعت أكثر فتوجهت بالحديث للشاب قائلا : حثنا الاسلام على إكرام الضيف بصرف النظر عن دينه أو عقيدته ؟

● فكيف لا نعامل ضيوفنا كما أوصانا ديننا !!

● الاسلام اعترف بالتجارة كأول نشاط إقتصادى فقد عمل الرسول بالتجارة ؟

● فكيف تقول ان البيع أو الشراء للسائحين ومنهم حرام !!

● لقد رأينا سلوك السائحين إنهم يدخلون الكنائس وهم يضعون على رؤوسهم أغطية .. لانها دور عبادة .

ومرة اخرى اتجهت إلى الناس اخاطبهم وأذكرهم : عندما اجتمع أصحاب المتاجر لاداة صلاة الظهر فى أحد الممرات وجاءت مجموعة سياحية للشراء ووقف الجميع بعيدا حتى إنتهت الصلاة .. لم يدخل أحد منهم أى محل قبل أن يدخله صاحبه ، وذكرتهم بالسائحين الذين يطلبون أن يعيشوا معيشة أصل الاقصر .. فيستضيفهم الاهالى ، وترتدى السيدات الجلباب المصرى ..

وأجاب الحاضرون جميعا .. لقد عرفنا الخواجات فى الاقصر من سنوات طويلة ونصف شباب الاقصر يعمل معهم ..

هنا التفت عم محمد إلى الشاب الملتحى وقال له : الحرام هو ما تقوله . ان الخواجات يحترمون الاديان جميعا ، لكن أنت بقولك هذا تسىء إلى الاسلام ، وتقطع عنا أبواب الرزق ولتخرج من بيت الله إلى ان تعود إلى رشدك .. وصاح الشاب وماج وتوعد عم محمد ومحله بالدمار .. والتف المصلون حول عم

اجازة نصف العام بالتقسيط

طرحت شركات السياحة ، برامج أجازة نصف العام الى اسوان والاقصر ، وجنوب سيناء (نويبع ـ دهب ـ طابا) والغردقة وسفاجا .. وتجرى الان اتفاقات بين بعض شركات السياحة والنقابات المهنية ، لطرح هذه البرامج المخفضة من خلالها على أن تقوم النقابات بتحصيل ثمن الرحلة من العضو بالتقسيط على ثلاثة أشهر .. وتشمل بعض هذه البرامج التى بلغ عددها ١٥ برنامجا منها المواصلات ، والبعض الاخر سوف تتولى فيه النقابات تدبير وسيلة المواصلات .. ومن المنتظر أن تبدأ هذه التجربة لنقابات المعلمين والصيادلة والاطباء ..

المصدر : حـــريتى

التاريخ : ٢ ـــ يسمبر ١٩٩٢

محمد يشجعونه ، ويجد كل منهم فى الرجل العجوز الشجاعة التى ربما خانته ليطـــرد هذا الشاب من المسجد .

وبعـــد الصلاة شاع الخبر .. والغريب ان اولاد عم محمد ملأهم الخوف على والدهم ، فحاولوا ان يقنعوه بالبقاء فى المنزل وان يتابعوا هم أمـــور المحل ، لكن الـــرجل لم يذعن وذهب إلى محله وجلس يتابـــع نشاطـــه العادى ..

وقال لاولاده : كيـف أخاف ومعى أهل البلد ، وحولى زملائى التجار ، نحن الاقوى .

مرت على الواقعة اكثر من اسبوع ولم يجرؤ أن يتعرض لعم محمد ؟ بل لم يجرؤ الشباب على دخول نفس المسجد مرة أخرى .. وقـــد رفض عم محمـــد التصوير .. قائلا : انه لم يفعل شيئا .. انه يدافع عن رزقـــه ورزق أولاده ، ويحافظ على الشىء الوحيد الذى تركه له أبوه «محل العاديات» والتجارة مع الخواجات !! وقال : انه لن يستطيـــع أحـــد من المتطرفيـــن النيـــل من أرزاقنـــا باسم الاسلام أبدا ؟!

مصريات

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصري اليوم وغدا وبعد غد باذن الله

السياحة والإرهاب

حلال .. حلال

يكتبها محمد باشا

دخل التلميذ على استاذه فى هدوء شديد ، حيث لم يرد ان يقطع عليه لحظات التامل التى يطلق عليها التلميذ لحظات التجلى والتفكير ويضحك الاستاذ مع تلميذه وهو يقول له بل قل انها « سرحات »

ويغلف الصمت جلسة الحوار ، ويستعيد الاستاذ كل انتباهه ويتجه الى تلميذه قائلا : انك تريد ان تستكمل حوارنا حول السياحة والارهاب

☐ يجيب التلميذ فعلا .. مما يشغلنى الان هو مايردده هؤلاء الارهابيون بان السياحة حرام ، وان استخدام مواردها فى خطط التنمية حرام ، وان كسب العيش منها ايضا حرام ..

☐ ☐ قال الاستاذ وهذا ما كنت اتوقعه منك بالضبط . لكن دعنى فى البداية اقل لك ما قاله الفقهاء من ان الحلال بين وان الحرام بين ، اى ان الحلال والحرام فى كل امورنا واضح ومعلوم وله حدوده ، وان اؤكد لك بصدق اننى لا املك حجة الاجابة عن هذا السؤال ، لاننى ببساطة شديدة لا املك علم العلماء وفقه الفقهاء ، فان للدين علماءه ودعاته الدارسين العالمين بكل تعاليمه .. واسمح لى ان استعيد معك بعضا مما قاله هؤلاء العلماء الاجلاء فى هذا الصدد ، وهى خير اجابة عن سؤالك ..

☐ قال التلميذ . لكن قبل ان استمع الى كلام علمائنا الافاضل اسمح لى ان اعيد على مسامعك حبا وتقديرا ، ان قدر استاذنا يزداد ويتضاعف داخل نفسى يوما بعد يوم .. فها انت بقدر علمك .. ترفض ان ترتدى قمصان الفقهاء والعلماء . و .

☐ ☐ وقاطع الاستاذ تلميذه لاعليك ياولدى من كل هذا .. فانه لايصح الا الصحيح ، والصحيح هنا هو انه اذا كنا نؤمن بالتخصص فى علوم الحياة ، فما بالك بامور الدين علينا ان نستمع اليهم ، وان نعرف ونتعلم عنهم ، فهذه مسئولياتهم وهذه مهمتهم ، وهذا دورهم وهذا تخصصهم .. علينا ياولدى ان نعطى كل ذى حق حقه ، وهذا حقهم ، وما عداهم لايملكون ابدا هذا الحق ، بل علينا الا نسمح لهم ادعاء ذلك وهذه مسئولية وواجب كل منا ، الا نمنح امثال هؤلاء الادعياء اذاننا ابدا ، وانى ياولدى اتعجب لهذه القلة التى تستمع الى امثال هؤلاء .

☐ قال التلميذ : صدقت يا استاذنا . وليتنا نخصص جانبا من حوارنا عن هذه النقطة .

□ □ قال الاستاذ : ولك هذا الحق .
□ قال التلميذ : نعود الان الى ماقاله علماؤنا الافاضل فى قضية السياحة بين الحلال والحرام ..

□ □ □ □

● ● قال الاستاذ : لتكن البداية الاجابة عن هذا الجزء الاول من الزعم الذى يزعمه المتطرفون، من ان السياحة حرام .
● واترك ثلاثة من علماء ديننا السمح يجيبون على ذلك :
● ● فضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوى يرد بقوله :
ان السياحة حلال . حلال، وديننا الحنيف يدعو الى التنقل من مكان الى مكان، وهذا هو مفهوم السياحة، وليس هناك عاقل يقول ان السياحة حرام، اذا كانت لزيارة البلدان والاطلاع على مافيها من حضارات، ان زيارة اماكن الاثار الفرعونية مثلها مثل الاثار الموجودة فى انحاء الارض، ومادام الذى يزورها للمشاهدة والاتعاظ والاعتبار فهو امر لاشىء فيه، طالما ان زيارتها لهذا الغرض وليس للتعبد .
● ● ايضا فضيلة الامام الشيخ محمد الغزالى يرد بقوله : ان السياحة حلال .. حلال وليست حراما، كما زعموا على غير علم، فالسياحة من تعاليم الاسلام وشعائره، فالله سبحانه وتعالى طلب منا ان نسبح فى الارض ونتعرف على ما كان وما سيكون .
بل الاكثر من ذلك فان الداعية الكبير يؤكد ان السائح القائم اليها من الخارج، معه ضمنا عقد امان فى دمه وماله وعرضه، والاعتداء عليه ينقض عقد الامان هذا ومن يقوم بهذا الاعتداء فهو غادر وجاحد للاسلام ومن يدعون انهم يجاهدون للاسلام فالعكس هو الصحيح فهم يجاهدون ضد تعاليمه السمحة .

● ويستنكر الشيخ الغزالى حادث اطلاق الرصاص على السياح ويقول : ان اطلاقه على الممرضة الانجليزية فى ديروط مثلا انه اذا كان قاتلها يعتبر نفسه مجاهدا فاننى اقول له انه مجاهد ولكن ضد الاسلام وليس معه، ومن يقتل سائحا فهو مضلل وخائن للامانة ولم يحدث فى تاريخنا الاسلامى ان ضرب السائحون او اعتدى على اخواننا المسيحيين فمعاملة اهل الكتاب من وصايا الاسلام، وهم يعيشون بيننا ونعيش بينهم حيث يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « من آذى ذميا فقد آذانى » .
● ● اما فضيلة الامام الشيخ محمد متولى الشعراوى فيقول : ان الزعم بان السياحة حرام لان السياح من قوم كافرين واموالهم جاءت من حرام، امر غير صحيح ذلك لان الكفار ماداموا لم يعتدوا علينا، فليسوا اعداء لنا، وذلك مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى فى الاية (١٠٥) من سورة المائدة حيث يقول تعالى : يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم » وعلينا ان نقدم لهم الاسلام، وان نعرضه عليهم، ولايكفى ان نقدمه لهم منهجا نظريا، يكون عرضة للنقد او التكريم او التجريح بل يجب ان نقدمه سلوكا عمليا، يعطى لغير المسلم ماللمسلم من حرمة فى عرضه وماله وبدنه، يجب ان نقدم لهم الاسلام سلوكا حيا يطبق قيمنا وجوهر ديننا .

□ قال التلميذ : هل هناك من رأى للدين الاسلامى الحنيف يرد على مايزعم هؤلاء الارهابيون من أن أموال السياحة التى نستخدمها فى خطط التنمية حرام، ومايزعمون كذلك من أن كسب العيش من السياحة أيضا حرام .
□ □ يجيب الاستاذ : علماؤنا الافاضل أجابوا وردوا بحسم على هذا الباطل

● قال الدكتور طنطاوى : إن محاربة السياحة هى محاربة من البلاد وسلامتها واقتصادها ولايلجأ الى ذلك إلا انسان يكره وطنه ومجتمعه . ولايعرف الاديان السماوية حق معرفتها . فصناعة السياحة مثل غيرها من الصناعات فيها الخير والشر وعلينا أن نأخذ الخير ونترك الشر . وإذا أتى السائحون إلى بلادنا والتزموا قوانيننا وجب علينا الحفاظ عليهم . لانه طالما أتوا إلى البلاد تكون مسئولين عن مالهم وعرضهم وحياتهم وندافع عنهم مالم يرتكبوا مايخالف قوانين البلاد أو أمنها ومن يخالف ذلك فإن الدولة مسئولة عن محاسبتهم . وذلك ليس من حق الافراد . إن سماحة

الاسلام بلغت حد أنه إذا استجار بنا إنسان نحاربة أن نجيره ونحافظ عليه حتى ولو كان مشركا

● يقول فقيد المفتى ان امتدت اليهم أيديهم بالقتل لاناس امنين لم يرتكبوا ذنبا بالنسبة لن فانه م ارتكبوا جريمة منكرة يتولى القضاء العادل الحكم فيها ويكفى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال الانسان نبيان الله ملعون من هدم بنيان الله

□ □ □

□ □ ويستطرد الاستاذ فى نقل ما قاله رجال الدين الافاضل ردا على هذه المزاعم حيث يقول الداعية الكبير الشيخ الشعراوى وهو يفندها إن من يقولون أن مال السياح حرام هو كلام ينقصه العلم بالحلال والحرام فى المال ويتساءل لماذا لانحمد الله على مال اتم حرمته على جامعة . ونحن انما ننتفع به فيما يؤكد الحلال ويتجنب الحرام . فاذا كان عندى مال اكتسبته من حلال واقترضه شخص يستعين به على منفعته ثم لما جاء يرده الى تبين لى أنه يسدد ما عليه من دين من أموال مسروقه أو ربحها من تجارة محرمة هل أمتنع عن أخذها لانها أموال مسروقة .

يجب الشيخ الشعراوى ان المتعلق فى المعاملات الاسلامية ينصرف الى التصرفات وليس الى ذات المال . ومن هنا فان استرداد مالى منه ليس حراما وهو الذى يتحمل التبعة فالسياح يأتون الينا لينفقوا من أموالهم فى مقابل الخدمات التى نقدمها لهم . ونحن نأخذ هذا المال من تصرفات ومعاملات حلال فيكون ما نحصل عليه منهم حلال حلال واننا نذكر هؤلاء القائلين بتحريم هذه الاموال بأن صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة كانوا يعملون لليهود ويحصلون على أجورهم منهم نظير عملهم لهم وأننا نقول لهم أيضا أنتم تعلمون أن المعونات التى تقدم الينا من دول غير اسلامية نسد بها عجزا فى مصرف أو دعما لقوت فهل امتنعتم عن رغيف العيش فلا تطعمونه لانه أسهم فيه مال من دول لم تتحر الحلال فى أموالهم

□ □ □

ـ فضيلة الداعية الاسلامية الشيخ الغزالى يستنكر أيضا هذا الزعم بأن استخدام أموال السياحة وموارده‍ا حرام والكسب منها حرام . ويتساءل العالم الجليل

كيف يمكن أن تضحى بدخلنا من السياحه من أجل أفكار غريبة ومتطرفه ليست أبدا من الاسلام الصحيح فاثارنا المصرية تدل على صاحبها أى أن بانيها كان رجلا عاقلا ذكيا فكان علينا أن ننتفع بها

□ □ قال الاستاذ وهكذا ياولدى تسقط مزاعم هؤلاء الذين يتحدثون باسم الاسلام فهم يتحدثون عن غير علم بالاسلام وتعاليم الاسلام طبقا لما رد به عليهم ثلاثة من علماء الدين الاجلاء . فى ندوات وأحاديث جرت فى الفترة الاخيرة بعدما تعرض قطاع السياحة لعملياتهم الارهابية .

□ قال التلميذ صدقا ما قال به هؤلاء العلماء لانهم قالوا كلمة الحق والعدل التى ينبغى علينا جميعا أن نستمع اليها . بل واسمح لى أستاذى أن أنقل ما قاله أحد رجال الدين المسيحى وهو الانبا صموئيل الذى مثل قداسة البابا شنودة فى احدى الندوات .

قال ان هذه الحوادث مرفوضة من المسلمين والمسيحيين . وكل الاديان ولقد زرت القرى السياحية ورأيت الحركة السياحية تموج بالحياة والمحبة فى أرضنا كبيرة بين المسلم والمسيحى مصر المبروكة باهلها ترحب بالسائحين وهم يحترموننا ويحترمون تقاليدنا فى دور العبادة ونحن نرحب بهم

□ □ قال الاستاذ حسنا أن تتذكر ذلك فهذا يؤكد أن هذا الزعم لايستند الى شريعة من شرائع الله السماوية وليت هذه القلة المتطرفة تدرك أن عملياتهم الارهابية ضد السياحة هى اساءة الى الاسلام والاديان السماوية جميعا وإنما خروج عن سماحة الاسلام مثلما هى خروج على صف هذه الامة .

[illegible]

قال تعالى : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الارض أولئك هم الخاسرون .

صدق الله العظيم

البقرة ـ ٢٧

كلمة الأسبوع

هل كل هذا صدفة

بماذا يمكن ان تفسر الحملة الاعلامية الشرسة الموجهة ضد مصر فى عدة صحف اجنبية بشكل يؤثر تأثيرا بالغ السوء على صورة مصر وبالتالى على حركة السياحة اليها .؟

لماذا هذا الاهتمام الغربى بارهاب نراه ممولا من خارج مصر واغفال ارهاب يحدث فى بلداتهم ليل نهار ؟ ان احصاءات الامم المتحدة تؤكد حتى الان ان مصر من اقل الدول فى العالم تعرضا للارهاب والتطرف . وأنها تنعم بالامن والاستقرار ورغم كل ما حدث فان مصر تنعم بأمن واستقرار لايتوفر فى كثير من دول العالم .. ولكن الغرب أو بعض صحافته أو بعض صحافييه لايرون الا متطرفى مصر . والا مجرمى مصر . والاخونه مصر ..؟! فهل كل هذا مصادفة ؟.. هل ما يحدث من تزامن للاعلام الغربى المناهض تماما لمصر ، مع بعض احداث الارهاب فى مصر ، هو مجرد صدفة أم هو تنسيق وتعاون مشترك بين الارهاب الممول من الخارج فى مصر ؟.. والاعلام المشوه لصورة مصر والذين يقطر سما وحقدا ؟.

ان التنسيق واضح .. بل ان افتعال الاخبار احيانا يحدث ليكمل صورة يرسمونها لمصر .. مختلفة تماما عن الواقع ان الهدف هو ابعاد السياحة عن مصر بعد ان ازدهرت تماما واحتلت موقعها الاول فى الاقتصاد المصرى .. واخذت دور المحرك لباقى الانشطة الاقتصادية والصناعية ومن ثم مع تعاظم هذا الدور .. كانت الخطة الخسيسة والدنيئة لافشال هذا الازدهار . وايقافه

- ثم ان هناك للاسف الشديد الذين يأكل قلوبهم الحقد على مصر .. مع انهم يعيشون بيننا .. وينعمون بخيرات بلدنا .. الا أن اقلامهم تقطر سما .. وافتراءاتهم هى أخبارهم .. والبقع السوداء فقط هى مايرونه فى الصورة المليئة بالتفاصيل .. ومن هنا تتعدد اللقاءات مع امراء الارهاب والاحاديث مع مفتى الارهاب .. فهل نقول هذا كله من قبيل الصدفة ؟ أشك فى هذا بل اكاد اجزم ان هذا جزء من حملات العلاقات العامة المدفوعة الاجر . لان هذا الالحاح المتصل والمتواصل ليس له مايبرره إلا ان يكون هدفه التأثير على صورة مصر وتشويه هذه الصورة حتى تضار مصر فى كل المجالات السياحة الاستثمار الاقتصاد هدف محدد واضح يراد له ان يجرى بتخطيط وتنسيق وايقاع متصاعد بحيث يكمل الاعلام مابدأه الارهاب فى محاولة ضرب السياحة والاقتصاد

وفى حديثه امام احدى لجان مجلس الشورى اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان حوادث الاعتداء على السياح الاجانب ، أدت الى هبوط فى حجم الحجز السياحى بنسبة ٤٠٪ وقال الوزير انه يعتقد ان وراء الحملة الاعلامية الشرسة فى الخارج ضد مصر ، وجود تمويل مالى اجنبى ضخم ، حيث نرى صفحات كاملة تنشر لمفتى الارهاب . وقال لوزير انه يتردد ان ايران وراء هذا التمويل ، حيث يصور هذا الاعلام الاجنبى مصر وكانها على حافة الهاوية ويعطى كذبا صورة غير مطمئنة على الاطلاق وهو على عكس الواقع تماما

- وما واعلنه الوزير هو توصيف لواقع الحال يوضح التناغم الواضح بين الارهاب وبين ناقلى الاخبار الذين تغير دورهم الى صنع الاخبار سواء باصطناعها تماما .. او توهمها . او التعاون مع من يتوهمونه من صانعى الاخبار .. وهى مسألة فى النهاية لابد ان يكون لها حل لايقاظ الضمير الغائب وتذكير هؤلاء الذين اعمتهم حمى الاخبار المصنوعة عن حقوق البلد المضيف عليهم .. ان الانغماس فى الوحل لابد ان يغرق من ينغمس فيه وما هو مطلوب ليس اكثر من الموضوعية ومن تقديم الصورة باكملها وليس الاكتفاء بالبقع السوداء ..

- لقد كانت مصر هى البلد الوحيد فى منطقتها التى نجحت فى تجاوز ازمة الخليج بعد اسابيع قليلة من انتهاء الحرب والان يريدون لهذا البلد ان تعود مرة اخرى لتعانى كما لم تعان من قبل .

- ان مصر كانت قد حققت زيادة فى حركة السياحة خلال الشهور الاربعة الاولى من هذا العام ، تتراوح فى حدها الادنى بنسبة ٥٠٪ وحدها الاقصى مائة فى المائة ، بزيادة عن سنة الرواج السياحى ١٩٩٢/٩١ وتجاوزت نسبة الزيادة الاجمالية ٢٣٪ .. وكان الموسم الحالى يبشر بموسم لم يسبق له مثيل .. ولكن الصورة الان غير هذا تماما وتبددت امال عديدة . ولكى يبقى الامل الذى لايختفى ابدا .. أمل فى الله سبحانه وتعالى . الذى كانت مصر فى كتابه الكريم بلد الامن والأمان « ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين » . وسنتجاوز باذن الله هذه الازمة .. وسوف نكون قادرين شعبا وامنا ، على محو اثار ونتائج ما حدث ضد السياحة ..

السياحة العربية وتحرك مطلوب

- بقى ان نضيف هنا كلمات قليلة عن السياحة العربية ان موسم اجازة الربيع التى تعادل اجازة نصف السنة عندنا فى مصر يمكن ان يكون هذا العام موسما حاشدا للسياحة العربية يعوض ما حدث من نقص فى السياحة العالمية ان شركات السياحة والفنادق ، مطالبون جميعا بان يضعوا ايديهم معا فى حملة مشتركة لتنشيط مبكر للسياحة العربية الى مصر . ونقلها من القاهرة الى باقى انحاء مصر . لقد حدث بلا شك تحول فى شكل السياحة العربية الى مصر منذ سنوات .. وبعد ان كانت هذه السياحة تعتمد على حضور الافراد دون تنظيم ، اودون مشاركة فى رحلات جماعية . اصبحت الرحلات الجماعية المنظمة عن طريق شركات السياحة المصرية تشكل طابعا متناميأ ومتزايدا عاما بعد عام .. وتستطيع شركات السياحة المصرية ان تجتذب اعدادا متزايدة فى رحلات مخفضة وأسعار معتدلة وليست اسعارا خاصة بالعرب كما اعتاد بعض الفنادق ان يفعل .. علينا ان نتحرك بسرعة فى هذا السوق وأن يسافر البعض منا إلى جدة والرياض والبحرين ودبى والكويت ودمشق وتونس والمغرب وغيرها كما اعتدنا السفر الى عواصم اوروبا .. ان السوق العربى سوق ميسر وسهل وسريع فى اتخاذ القرار .. وهم اولا وقبل شيء أهلنا وسياتون الى وطنهم الثانى .. اننا ندعوا الى حملة مشتركة بين شركات السياحة والفنادق .. وندعوا إلى بعثة صداقة سريعة ، أو الى اكثر من بعثة تطوف فى خلال اسبوعين .. خمسة او ستة بلدان عربية مصدرة للسياح . وفى استطاعة السياحة العربية القادمة ان تغير تماما من الصورة السياحية الان ..

فن.. وسياحة.. من أسبانيا

أمس اشتركت اكثر من مؤسسة اقتصادية وثقافية فى تنظيم موسم اوبرالى أدى الى انتعاش حركة السياحة بما يمكن ان يسمى حقنة لتامين للسياحة الاسبانية الى مصر

فقد اتفق د . ناصر الانصارى رئيس الاوبرا . ومحمد على حافظ رئيس بنك مصر على اقامة حفل لمغنى الاوبرا الاسبانى جوزيه كاريراز احتفالا بذكرى مرور ١٠ سنوات على انشاء بنك مصر اكستريور بالاشتراك مع بنك اكستريور الاسبانى وكان المفروض ان تسوق شركات السياحة هذا المشروع ، ثم اصبحت الحفل كلها لصالح ضحايا الزلزال

وما يهمنا هنا هو ان المناسبة وهى فنية ثقافية . الا انها سياحية بالدرجة الاولى ..

ان غناء كاريراز فى مصر ، جذب معه عددا من محبيه جاءوا معه على طائرات خاصة وجاءت معهم ابنة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وفى حضور هؤلاء الى مصر خير دعاية لمصر وخير دعاية لموسم السياحة لعله يوقف سيل النشر عن الارهاب والتناغم والتوافق الاعلامى الغربى فى النشر عن الارهاب ولعلنا نسعى الى مواسم اخرى يتزاوج فيها الفن والسياحة والدعاية لمصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

التشكيليون .. وبسمة

وعن الفن والسياحة لابد ان نشير ايضا الى دور كل مشروع سياحى او فندقى فى انعاش الفن التشكيلى وهو دور يحاول كل مشروع أن يضعه بين أولوياته . سواء فى لوحاته داخل غرف الفندق او فى تصميمات ، قاعاته المختلفة وهذا كله يحدث الى جانب احتضان كثير من الفنادق لمعارض التشكيليين وهو دور تؤديه الفنادق كجزء من اسهامها فى انشطة المجتمع الثقافية ولكن ما اريد ان أشيد به اليوم هو مافعله الصديق انطوان رياض رئيس مجموعة جنوب سيناء فى فندقة « بسمة » فى اسوان حين اقتنى احد الاعمال الاصلية لفنان مصر الخالد محمود مختار .. الى جانب دور الفنان التشكيلى فى باقى ارجاء الفندق .. أما الجديد .. الذى فعله انطوان ومن اجله يستحق الاشادة فهو افراده لمكان خاص يلتقى فيه التشكيليون فى « بسمة » فى مرسم .. او اتيليه دائم للفنانين .. الى جانب المكتبة الثقافية والفنية بالفندق .. وهو تأكيد بالتالى لدور الفندق كوحدة اشعاع وتفاعل مع مجتمعه

صلاح عطية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

بعد أن كشفنا الانحرافات فى قطاع السياحة

لماذا يتعمد فؤاد سلطان الهجوم على «الشعب»؟

تحقيق:
عادل البهنساوى

لاشك أن العمليات الارهابية التى جرت مؤخرا ضد السياح الابرياء الذين يزورون مصر هى عمليات مرفوضة شرعا وعقلاً، وكان لجريدة الشعب وحزب العمل موقف صلب فى استنكارها وشجبها، تمثل ذلك فى التصريحات التى أعلنها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل،- والتى أدان فيها الاعتداءات الاثمة التى وقعت ضد سياح اتوبيس ديروط وقنا- وكذلك فى الحملة التى قامت بها «الشعب» لتعلن فى مانشيت رئيسى انه «لالقتل السياح.. وأن قتل السياح فى كل الاحوال جريمة...» وهذا ما يؤكده موقفنا الثابت والمبدئى تجاه هذه القضية.

ولكن.. الأمر الغريب انه وسط زحمة هذه الاحداث تخرج علينا أصوات لاتكن لنا إلا كل حقد وكراهية لتزعم أن جريدة الشعب وراء الاحداث الارهابية ضد السياح من خلال كتاباتها التى اغرت «المتطرفين» بالاعتداء على السياح.. وعلى سبيل المثال «فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى» الذى ملأ الصحف واجهزة الاعلام ضجيجا بالتحريض ضدنا والهجوم علينا والادعاء باننا «السبب فى قتل السياح وتحريض الجموع الغفيرة ضد قطاع السياحة» كما ورد فى مجلة المصور يوم ٩٢/١٠/٣٠ ،ونشرة الحزب الوطنى «مايو» وجريدة الجمهورية.. وهو يستند فى كلامه هذا على جملة المقالات والتحقيقات التى نشرت فى الشعب بما تحتريه من انتقادات لسياسة الوزير فى بيع الفنادق وتأجيرها وتعاملاته مع الشركات الاجنبية ،وكذلك الصفقات التى توقع بين قطاع السياحة والشركات الصهيونية.. وهى كتابات ضد سياسة وزير وليست ضد «مبدأ» السياحة فى حد ذاته والتى دافعنا ومازلنا ندافع عنها مادامت قد التزمت السياحة باداب وقيم المجتمع.

تصفية حسابات

ولكن الوزير اراد أن يستغلها فرصة لتصفية حساباته مع جريدة الشعب، برغم أن وزير الداخلية عبد الحليم موسى قد أكد أن السبب الذى يدفع مرتكبى هذه الحوادث هو الضغط على النظام والحكومة كى تفرج عن المعتقلين من الجماعات الإسلامية.

وهذا الموقف من فؤاد سلطان يدفعنا إلى أن نسترجع بعض ما كتبته جريدة الشعب ضد سياسة وزير السياحة والطيران المدنى والتى لاتعدو إلا كونها انتقادات لواحدة من السياسات الرسمية للدولة، وليست تحريضا على «قتل ابرياء» كما يتهمنا الوزير!

فى عام ١٩٨٥ تسلم فؤاد سلطان وزارة السياحة والطيران المدنى ونقل عنه انذاك قوله «إنه جاء إلى الوزارة لتحرير مصر للطيران وقطاع الفنادق من قيود القطاع العام ثم يخرج من الوزارة ليعود إلى العمل فى البنوك، حيث كان يشغل قبل توليه الوزارة

منصب رئيس مجلس إدارة بنك مصر ايران، ولفت نظر جريدة «الشعب» انذاك الخطوة التى اتخذها الوزير فى اطلاق يد مجلس إدارة شركة مصر للطيران فى تدبير شئونها، ومنع تدخل اية جهة فى الاشراف على سير أعمالها، كتبنا وقلنا أن هذه البداية خاطئة لأن من شأنها أن تخلق نوعاً جديداً من المشروعات تحت اسم «القطاع الثالث بين القطاعين العام والخاص» ،وخاصة أن الأوضاع فى شركة مصر للطيران كانت تتطلب المتابعة والرقابة وليس تحريرها من الاشراف واطلاق يد ادارتها العليا.

ومنذ هذا التاريخ بدأت جريدة «الشعب» تتحسس خطا الوزير وكشف انحرافاته ،حيث كتب د. حلمى مراد مقالاً كشف فيه عن الانحرافات التى نتجت عن انفاق ٧ ملايين جنيه على تجميل أرض المطار والتستر على المنحرفين ،وتقدم الوزير انذاك ببلاغ إلى نيابة أمن الدولة ضد د. حلمى والأستاذ عادل حسين، ولكننا قدمنا كل المستندات المؤيدة إلى النيابة.

ايجار مفروش

وبدأ الوزير يكشف عن سياسته بوضوح عندما بدأ عمليات تاجير المنشآت الوطنية مفروشة للشركات الاجنبية ،وهو ما يعد إضراراً بالغاً بالاقتصاد الوطنى وكانت أولى خطواته هى ما كشفته «الشعب» من قيامه بتاجير الأسواق الحرة بمطار القاهرة لشركة بريطانية، وكتبنا فى عامى ٨٦ و٨٧، وقلنا لا فصل الاسواق الحرة عن مصر للطيران لأن مصر ليست معروضة للبيع للخواجات الذين يرتدون البرنيطة..

وكتب الأستاذ عادل حسين عن قضية السياحة بشكل عام ،وقال إن هذه القضية لاينبغى أن نحكم فيها وفق معيار الربح وحده ومن واجبنا أن نتبنى فى هذا الشأن مفهوماً يختلف عن مفهوم الصهاينة أو مفهوم الدنيويين الذين لايتقيدون فى سياستهم وحساباتهم بمسائل الاخلاق والدين.

ثم جاء عام ١٩٨٨ ليشهد مهزلة بيع فندق سان ستيفانو وتهديد الوزير بالاستقالة إذا لم تنفذ الحكومة طلباته وقلنا عن فؤاد سلطان انذاك إنه مثل عواد الذى باع أرض.

وقادت الشعب حملة ضد بيع فندق سان ستيفانو أحد رموز مصر لشركة اجنبية، وقلنا أن القضية ليست قضية انفراد وزير بتنفيذ سياسة وضعها بنفسه ولنفسه ،وإنما القضية قضية وزير لايؤمن بفنادق مصر ولا بعمال وإدارة مصر ولاكفاءة أبناء مصر أو دستور مصر ،وأكدنا أنه لايوجد بيننا وبين فؤاد سلطان أية خصومات شخصية وأن ما بيننا وبينه هو خلاف من أجل المصلحة العامة فما ذنب مصر كى يسلم فنادقها للإدارات الأجنبية لمدة ٢٦ عاما متواصلة تلهف خيرات البلد، وما ذنب العمال المصريين حتى يوافق الوزير على استبدالهم بعمال أجانب ثم يوزعهم على الفنادق.

طرد المصريين من بلادهم!!

كذلك كنا ضد هدم استثمارات المصريين التى تكلفت الملايين وجمعوها بعرق جبينهم واستبدالها باستثمارات أجنبية.. وقلنا هل هذا معقول أن يطرد المصريون من بلادهم؟! وجسد فؤاد سلطان أبرز مثال على هذا عندما قام الوزير بهدم قرية سياحية فى منطقة سهل حشيش لمستثمر مصرى يدعى سمير المهدى، ثم قام الوزير بعد أن حول القرية إلى أطلال بتسليم الأرض إلى مستثمر أمريكى يهودى يدعى اسعد سمعان ،وتمكنا بفضل الله وبعد حملة الأستاذ أحمد السيوفى أن نوقف هذه التجاوزات وتصدر محكمة القضاء الإدارى حكماً لصالح المستثمر المصرى وتعود إليه أرضه.. ويكرر الوزير نفس الفضيحة فى العين السخنة عندما أصدر قراراً بهدم قرية «ماريابنيتش» للمستثمر المهندس هانى عمر الماريا وجعل الوزير من نفسه خصماً وحكماً وأصدر قرار هدم المدينة دون الرجوع إلى القضاء أو الاحتكام إلى القانون.

ثمن بخس

وما إن وافقت الحكومة على خطة التحرير الاقتصادى أو مايسمى بالخصخصة حتى وجدنا الوزير يهلل ويقول نجحت سياستى ومن يهاجمنى فإنه يهاجمنى فى شخصى» (المصور) وعلى الفور تدخل فى سياسة بيع فندق الميريديان ليسلم الفندق إلى مستثمر سعودى بـ ٧٥ مليون دولار تمثل ثمن الأرض المبنى عليها الفندق فقط! وكتبنا فى الشعب فى ١٩٩١/١٢/٣١م وقلنا «إن فؤاد سلطان ورجاله نجحوا رغم انف شركة ايجوث والجمعية العمومية فى بيع الفندق بهذا الثمن البخس!!

ان هذا التخبط الذى لازم سياسة فؤاد سلطان والذى سبق أن حذرنا

منه هو ما أحدث ما تخوفنا منه عندما قامت شركة بريطانية «تدعى وينا» بالاستيلاء على فندق النيل وطرد جميع العمال المصريين منه ورفض دفع مديونية ايجار الفندق للشركة المصرية المالكة عن عامين، حتى تمكنت من الاستيلاء عليه وحولته إلى خرابة، وارسل أعضاء الشركة خطابات تهديد إلى الحكومة المصرية وفؤاد سلطان نفسه وقلنا في جريدة الشعب هذه هي النتيجة عندما يتمكن الأجانب من رقابنا وهذه هي نتائج سياسة فؤاد سلطان!!

وكشفت هذه الفضيحة عن الامتيازات التي أعطاها هذا الوزير لشركات الإدارة الأجنبية والتي تأخذ اغلب عوائد السياحة وتهربها إلى الخارج ،وكشفنا ذلك في تحقيق بعنوان «الإدارات الأجنبية تنهب الفنادق المصرية»، وطالبنا بإعادة النظر في العقود الموقعة مع شركات الإدارة الأجنبية.

الأستا.. فرش السجادة!!

ثم يجيء مؤتمر الاستا والذى انتقدنا فيه فرش السجادة لأعضاء اسرائيل داخل المؤتمر حتى تضمنت دعايتها مضموناً يسيء إلى قيم ديننا وتراثه وعقيدتنا، وذكرنا بأن السياحة الإسرائيلية التي يسعى فؤاد سلطان إلى تقويتها هي في مجملها مسألة خطيرة على البلد وقدمنا الدليل على قيام الصهاينة بتلويث سيناء بالافعال المنكرة في عسلة والعريش.. وقيامهم بالتجسس علي مقدرات مصر وقيامهم بتهريب المخدرات، والاسلحة والايدز وكل هذا يتم تحت ستار السياحة، وطالبنا بإعادة النظر في سياح اسرائيل بالذات.

وكتب رئيس التحرير ليطالب بضبط السياحة باداب الإسلام وقيمه وتقاليد المجتمع ،ورحب عادل حسين بسياحة المؤتمرات والسياحة العلاجية والثقافية والمغامرات.. ولم يهاجم السياحة في حد ذاتها وإنما طالب كما قلت بضبطها فقط. وهذا ما يتوافق مع برنامج حزب العمل الذى يدعو إلى السياحة والذى يؤكد انها مصدر من مصادر الدخل القومي، ولكن يجب الا تكون على حساب الزراعة والصناعة.

هذا بعض ما كتبناه.. والأمر واضح أنه نقد بناء من أجل مصلحة مصر.. وعمال مصر وتراث مصر ولم يكن يتضمن تحريضا لا من قريب أو بعيد علي عنف مباشر أو عنف غير مباشر ضد السياح الابرياء.. فهل هذا جزاء صحيفة معارضة سمح لها الدستور والقانون أن تنتقد السياسات الرسمية للدولة والوزراء ،مادام ذلك في خير ومصلحة الوطن.. هل هذا جزاؤنا حتى يكيل لنا هذا الوزير الاتهامات الباطلة ويدعى علينا الأكاذيب، سوى ان يفهم ذلك» علي أن الوزير يريد أن يستغل الأزمة لتهديدنا ولعدم انتقاد سياسته التي نرفضها!!

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان يناقش أثر الارهاب على السياحة

القبض على ٧ ارهابيين في مصر أطلقوا الرصاص على سيارة شرطة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

القت اجهزة الأمن المصرية القبض على ٧ ارهابيين كمنوا لسيارة شرطة واطلقوا عليها نيران اسلحتهم الآلية. وكانت سيارة الشرطة في طريق عودتها من قنا الى سوهاج بعد ترحيل ٤ متطرفين الى النيابة حين اعترضتها سيارة ملاكي قرب قرية في مركز جرجا واطلق ٧ اشخاص كانوا بداخلها الرصاص على الشرطة ثم هربوا مخلفين السيارة وراءهم مما ساعد الشرطة على تتبع اثرهم الى شقة مفروشة في مدينة طهطا والقبض عليهم.

كذلك ضبطت اجهزة الامن في اسيوط ارهابيا القى عبوة ناسفة امام مدرستي ديروط الاعدادية والثانوية مما ادى لاصابة احد المواطنين. وقد تعرف اهالي المنطقة على الارهابي من بين ٢١ متهماً القت الشرطة القبض عليهم فور انفجار العبوة.

واعترف المتهم بانه القى العبوة امام المدرستين لاثارة الذعر بين المواطنين والطلاب وكشف ضعف الشرطة في مواجهة جماعته.

وقال انه انضم الى الجماعات منذ خمس سنوات بعد ان تعرف على احمد خالد قريش الذي قتل في انفجار العبوة الناسفة داخل قطار اسيوط اثناء محاولته القاءها على معسكر قوات الامن من نافذة دورة المياه وان علاقته به توطدت بعد ان تزوج من شقيقته.

واحيل المتهم الى نيابة ديروط التي امرت بحبسه خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات.

ومن ناحية اخرى، يناقش البرلمان المصري في جلساته التي يعقدها الاسبوع المقبل حوادث الاعتداء على السياح الاجانب التي وقعت حديثاً مما ادى الى حدوث انخفاض في تدفق عدد السياح لمصر بنسبة ٤٠٪ وفقا لما اعلنه وزير السياحة والطيران المدني فؤاد سلطان.

ويجري البرلمان في تلك الجلسات مناقشات موسعة تتناول حوادث التطرف والارهاب بشكل عام وحوادث الاعتداء على السياح بشكل خاص والاستماع الى بيانات من الوزراء المختصين خاصة وزيري الداخلية والسياحة واستعراض التقارير التي اعدتها لجانه النوعية حول ظاهرة الاعتداء على السياح الأجانب والتنمية السياحية وسبل حمايتها.

واكدت لجنة السياحة في تقريرها ان اتجاه السياحة الدولية الى مصر اتسم خلال الفترة الماضية بالاتجاه التصاعدي بمعدل اكبر من اي فترة مضت وبلغ معدل الزيادة من السائحين القادمين من الدول الاوروبية من ٥٠٪ الى ٩٠٪ ومن دول شرق آسيا وخاصة اليابان الى ٧٥٪ واستطاعت مصر ان تحصل على نسبة ٣٩٪ من حجم السياحة الدولية في منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت اللجنة ان الاعتداء على الافواج السياحية ليس مجرد محاولة يقوم بها افراد خدعهم جهلهم بتعاليم دينهم الصحيح ولكنهم ينفذون مخططات اجرامية لحساب جهات تمدهم بالسلاح والمال وانهم مجرد أداة تحركها مصادر خارجية لضرب استقرار مصر ولتحقيق اهداف سياسية وزعزعة نظام الحكم في مصر. وان مناطق تصدير الارهاب لمصر تتركز في السودان وايران وافغانستان، حيث يوجد بها معسكرات للتدريب على العمليات الارهابية وان تمويل هذه الجماعات يأتيهم من الخارج.

وذكرت اللجنة في تقريرها انه لم يحدث في اي مجتمع من المجتمعات ان ظهرت جماعة تعلن الحرب على السائحين الاجانب بتحذيرهم من خلال بيانات تهددهم بالقتل كما حدث في مصر.

ولم تكتف هذه الجماعات بالتهديد بل بادرت بتنفيذ مخططها مما دعا وزارة الداخلية لمجابهة هذا الخطر باجراءات حاسمة وتكثيف الاجراءات الأمنية في المنطقة ما بين محافظة المنيا ومدينة الأقصر والتي يبلغ طولها حوالي ٤٠٠ كيلومتر وتخصيص ٨٠ سيارة لتأمين هذه المنطقة تعمل ثلاث ورديات في اليوم بواقع سيارة كل ٥ كيلومترات واستخدام ٤ طائرات هليكوبتر لتأمين السائحين.

واشارت اللجنة الى ان الاعتداء على السائحين يعني تدمير الاقتصاد وضرب كل القطاعات العاملة في مجال السياحة وزعزعة الثقة في امن مصر، وان الفترة التي تمر بها مصر حاليا تحتاج لاجراءات امنية غير تقليدية لاستئصال الارهاب من جذوره.

واوصت اللجنة بتنظيم حملة قومية للتصدي لفكر الجماعات الارهابية وتفنيد مخططاتهم بدلا من اقتصار المواجهة على رجال الامن فقط. وتكثيف الحملات الاعلامية للدول المصدرة للسياحة لمصر للتخفيف من حدة التهويل الذي احدثته الصحافة الاجنبية حول تلك الاحداث، وتنفيذ اقتراح شركات السياحة باستعدادها لرصد مكافآت مالية لكل من يرشد على تنظيمات ارهابية او يساعد في القبض على مرتكب اي جريمة ضد السائحين وتعزيز الحراسة على جميع المناطق السياحية والمعالم الاثرية خاصة بعد محاولة احد الارهابيين تفجير عبوة ناسفة في احد المعابد الفرعونية بالأقصر وتشديد الرقابة على المنافذ والحدود للقضاء على محاولات التسلل وسرعة الفصل في قضايا الارهاب.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

١١ سؤالا وطلب إحاطة حول تقصير الحكومة فى مواجهة الإرهاب

لجنة السياحة بمجلس الشعب تحذر من خطورة التطرف على الاستثمار السياحى

كتب ـ على خميس :

يناقش مجلس الشعب يوم «الاحد» القادم ٧ طلبات احاطة و٤ اسئلة موجهة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، تتناول الطلبات والأسئلة القصور الشديد فى امكانيات الدولة فى مواجهة ظاهرة ارهاب السائحين ، وخطة الحكومة فى مواجهة الارهاب وحماية السياحة والاقتصاد القومى ، كما تتناول دور المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارات الخدمات للحد من ظاهرة التطرف والارهاب التى تزايدت بين الشباب .

وكان تقرير لجنة السياحة والاعلام بمجلس الشعب قد اوصى بتعديل قانون الاحداث لتخفيض سن الحدث لاعتماد الجماعات الارهابية عليهم فى تنفيذ بعض مخططاتهم الاجرامية ، التى تقوم بجمع التبرعات حتى لا يتم صرفها فى غير الأغراض المخصصة لها ، وتشديد الرقابة على المنافذ والحدود للقضاء على محاولات التسلل التى تخترق حدودنا بهدف الاضرار بأمن المجتمع واستقراره . وطالبت لجنة السياحة بضرورة قيام قطاع الاعمال السياحى بانشاء جهاز يتولى مواجهة الازمات التى تواجه النشاط السياسى فى بعض الفترات حتى لا تتضاعف المخاطر الناجمة عن ظهور اى ازمة تهدد السياحة . اعربت اللجنة عن دهشتها لتكرار ظاهرة ارهاب السائحين وقالت : لم يحدث فى اى مجتمع من المجتمعات ان ظهرت جماعات تعلن الحرب على السائحين الأجانب ، وقامت بتحذيرهم من خلال بيانات تهددهم بالقتل كما حدث فى مصر .. واضاف تقرير اللجنة ، بان الجماعات الارهابية لم تكتف بالتهديد ، وبادرت بتنفيذ مخططها . كشفت لجنة السياحة عن حالة «الدوار» التى اصابت الحركة السياحية المصرية فى الاونة الاخيرة بسبب حوادث الارهاب ، واشارت الى أن مصر استطاعت ان تستعيد نشاط الحركة السياحية الى ما كانت عليه قبل احداث ازمة الخليج ، وزادت الحركة السياحية خلال عام ٩٢/٩١ بنسبة ٨٪ .

حذرت اللجنة من تكرار حوادث الارهاب ، واثرها السلبى على الاستثمار السياحى الذى اصبح يشكل ٦٠٪ من جملة الاستثمارات فى مصر ، وصناعات التشييد والبناء ، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ، تبين ان كل غرفة سياحة جديدة يتم تشييدها تخلق نحو ستة فرص عمالة مباشرة وغير مباشرة ، وان كل ١٥ فرصة عمل فى مصر يوجد من بينها فرصة عمل واحدة فى مجال السياحة . وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات لمناقشة ظاهرة الارهاب السياحى ، حضرها وزيرا الداخلية والسياحة ، ومفتى الديار المصرية .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

بنت أسوان ترد عملياً.. على دعاوى الإرهاب

اقتحمت مجالات العمل السياحي.. وكسبت احترام الجميع

نائلة : حجابي لم يمنعني.. والسياحة ليست تبرجاً

أسوان – هدى مراد :

دون خروج على التقاليد.. وباحتفاظ كامل باحترامها لنفسها وباحترام الآخرين لها، من خلال مظهرها وسلوكها خرجت فتاة أسوان للعمل في مجال السياحة، ونجحت.. وأصبحت وجهاً وواجهة مشرفين لأسوان.. ولمصر.

هذه الشهادة، سمعتها من محافظ أسوان اللواء صلاح مصباح عند لقائي به هذا الاسبوع وحملت الشهادة ونزلت إلى فنادق أسوان ومناطقها السياحية، أبحث عن هذه النماذج الناجحة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢



منال صبحى



هالة صالح



يعقوب محمد



نبيل ميلاد

منال: استأذنت خطيبى واتعامل مع كل الجنسيات

●● منال صبحى على - دبلوم فنادق ٩١ تقول: منذ صغرى وعالم السياحة هدفى للعمل فى مجاله . من أجل ذلك التحقت بمدرسة الفنادق لاكتساب الخبرة والعلم .. وليس هذا بغريب على الفتاة الاسوانية . فهى لم تعد تخشى هذا المجال . فأسوان مدينة سياحية وفرص العمل المتوفرة أمامنا هى الفنادق .

والسياحة عالم مثير وجميل فعن طريقها استطيع أن أتعامل مع جميع الجنسيات وأتعرف علـى عادات الشعوب .

والبعض يظن أن الفتاة الاسوانية بما انها صعيدية لاتقبل هذا النوع من العمل وهذا خطأ .. ونحن نعمل من أجل الحصول على الرزق ومواصفات الفتاة الصعيدية التى تتمتع بالجدية والحزم الى جانب الطيبة وخفة الدم ترشحها للعمل فى المجال السياحى .

وتقول منال إنها أخبرت خطيبها منذ البداية باصرارها على العمل لمواجهة متطلبات الحياة وحتى لاتتكرر مأساة والدتها فعندما توفى والدها واجهت أسرتها ظروفا قاسية جعلت الأم تخرج للعمل بدون خبرة وهـى الان ترد الجميل الى أمها .

●● هالة صالح تقول : بعد حصولى على ليسانس الألسن قسم المانى عام ١٩٨٩ قررت العمل فى السياحة بدلا من ان اقف فى طابور انتظار تعيين القوى العاملة . فالسياحة تتيح فرص عمل كثيرة ذات عائد مادى كبير . والفتاة الاسوانية بعد أن أتاحت لها أسرتها فرص التعليم سمحت لها بالعمل فى كل الميادين .. ولها أسلوب خاص تجبر به من يتعامل معها على احترامها وتقديرها .. والسائح يفطن لهذا جيداً ويتعامل معها بكل احترام .

وتضيف هالة : البعض يعتقد ان العمل فى مجال السياحة يحتاج إلى تبرج وبهرجة وتخل عن المبادىء الاسلامية وهذه نظرة خاطئة والدليل على ذلك اننى متحجبة وعندما تقدمت للوظيفة واجتزت الاختبارات رشحت للعمل فوراً فلا التحجب منعنى .. ولا أصحاب العمل أيضا .

●● نصرة على محمود دبلوم تجارة تقول انها منذ الصغر تجيد الطهى وتتقن فن تقديم الطعام فقررت الخروج من حيز مطبخ المنزل الى عالم الفنادق وتحويل الهواية الى احتراف .

وتضيف ان أسرتها شجعتها على العمل وهو يزيد خبرتها فى فن الطهى الذى تحتاج اليه كل فتاة فى منزلها . وتضحك وتقول إن عملها سيجعلها تصل إلـى قلب زوجها بسهولـة فالطريق إلى قلب الرجل معدته . كما يقولون .

والسائح يحب المأكولات المصرية الشعبية مثل: الكشرى والمخللات الشرقية والمحشى والعدس .. والغريب ان السائح عندما يزور مصر فهو ينسى الريجيم تماماً ويقبل على الطعام بشراهة .

●● يعقوب محمد سيد .. شيف المطعم باحد الفنادق يقول - ان عمل المرأة فى الفنادق ضرورى ومهم فهى صاحبة اللمسة الجميلة .. تعطى البهجة وتتقن فن تقديم الطعام وتجيد ترتيب الاسرة وتعرف كيف تقابل السائح فهى واجهة السياحـة .. والاسوانية أجادت هذا كله .

●● نبيل ميلاد مدير أحد الفنادق يؤكد ان الفتاة الاسوانية أصبحت على قدر من الوعى جعلها تقبل على دراسة مايؤهلها للعمل فى السياحة واكتسحت العمل الفندقى وأصبحت المـرأة المصرية عموماً مديرة مشتريات ومديرة أغذية ومشروبات وتتولى ادارة الاستقبال .